تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه مذيب النذيب
من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الناي

إعداد
منصور سلمان نصر نصار

المشرف
الأستاذ الدكتور ياسر الشمالي

قُمِمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف
كلية الدراسات العليا
الجامعة الأردنية

2005م
نوقشت هذه الرسالة (تغقيات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب من بداية حرف الألف إلى نهاية حرف الزاي) وأُجيزت بتاريخ 18/8/2005 م.

توقيع

أعضاء لجنة المناقشة

الاستاذ الدكتور ياسر أحمد الشماني

مشرف

عضواً

الاستاذ الدكتور باسم فيصل الجوايرة

لصان الخدمات وعلومه - أصول الدين

عضواً

الدكتور عبد الكريم أحمد الزركات

لصان الخدمات وعلومه المساعد - أصول الدين

عضواً

الدكتور فايز عبد الفتاح أبو عمر

طبيبة الحديث وعلومه المشاركة (جامعة عمان)

تمت كلية الدراسات العليا

نسخة من الرسالة

التوقيع: لا يوجد

التاريخ: لا يوجد
الإهـداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى المرابطين الدارين عن هذا الدين في كل مكان الذين عُبروا أنفسهم في سبيل الله .........

وإلي والدي تفخذهما الله برحمته الواسعة .........

وإلي إخوتي الفضلاء .........

وإلي زوجتي الصابرة، وأولادي الأحية ...............

واخص بإهادء هذا العمل خالي رأفت أطاب الله في عمره .....

وإلي كل من كانت له يد عون ومساعده في هذه الرسالة .....

وإلي طلاب العلم كافة أهدي هذا العمل لعلنا نتفق أثر من سيقبنا وأن نتخلّق بأخلاقهم في الحوار والنقاش.
شكر وتقدير

فلا يسعني بعد إكمال هذا البحث إلا أن أحمِل الله عز وجل وأشكره على ما يسر لي وأعاني وأساله تبارك وتعالى أن يفعلي به وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.
ثم إنني أتوجه بالحازم شكري إلى فضيلة شيخي الأساتذة الدكتور ياسر الشمالي حفظه الله على ما تفضل به علي من عظيم خلقه وحسن معاملته وما قدمه لي من توجيهات ونصوص منذ بداية اختيار الموضوع وحتى لما فيه وكمانه، فله جزيل الشكر والعرفان، سائر دوله بليل في عمره وأن يحسن دنياه وآخرته.

كما أتوجه بالشكر والتقدير لأساتذة الفضلاء أعضاء لجنة المناقشة، فضيلة الأساتذة الدكتور باسم الجوابرة حفظه الله، وفضيلة الدكتور عبد الكريم الوريكات حفظه الله، وفضيلة الدكتور فايز أبو عمر حفظه الله، على تفضيلهم لمناقشة هذه الرسالة، وعلى ما أبدوه من ملاحظات مفيدة، فجزاؤهم خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بالشكر إلى كلية الشرعية، الكلية التي احترقنا من بين جمع الكلات على ما أتاحه لي من هذه الفرصة والقيام بهذا البحث سائر دوله بليل أن يحبها صراحةً من صروح العلماء والإيمان ومعقول من معقولات المعرفة والبيان.

وختماً أسأل الله عز وجل أن يقبل مني هذا العمل، خالصاً لوجهه الكريم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

١٠
<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضوع</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>قرار لجنة المناشدة</td>
</tr>
<tr>
<td>إهداء</td>
</tr>
<tr>
<td>شكر وتقدير.</td>
</tr>
<tr>
<td>ملحق المحتويات.</td>
</tr>
<tr>
<td>ملخص البحث باللغة العربية.</td>
</tr>
<tr>
<td>المقدمة.</td>
</tr>
</tbody>
</table>
| الفصل التمهيدي : علم التعب وترجمة الحافظ وتعريف بالكتاب. | 1
| المبحث الأول : ترجمة الحافظ.        |
| المبحث الثاني : تعريف بالكتاب ومنهج الحافظ فيه | 7
| المبحث الثالث : علم التعب.           |
| الفصل الأول : التعقيدات المتصلة بالصحبة. | 8
| المباحث الأول : الاستدراك في نفي الصحابة عن الرواية. | 17
| المطلب الأول : الوهم في إثبات الصحابة بسبب الإرسال. | 27
| المطلب الثاني : الوهم في إثبات الصحابة بسبب سقوط صيغة الحمل بين التابعي والصحابي. | 30
| المطلب الثالث : الوهم في إثبات الصحابة بسبب نفي الصحابة عن القارئ. | 40
| المباحث الثاني : الاستدراك في إثبات الصحابة للرواية. | 42
| المطلب الأول : نفي الصحابة بسبب ضعف الطريق التي روى بها ذلك الرواية عن النبي. | 50
| المطلب الثاني : نفي الصحابة بسبب الخطأ بين الصحابي وغيره. | 52
| الفصل الثاني: الأحاديث التي خالف الحافظ غيره من العلماء في الحكم عليها. | 56
| المبحث الأول : الأحاديث التي حكم الحافظ بصحتها مخالفة غيره في تضعيفها. | 58
| المبحث الثاني : الأحاديث التي حكم الحافظ بصحتها مخالفة غيره في تصحيحها. | 66
| الفصل الثالث : التعقيدات المتصلة بعلوم الرواية. | 68
| المبحث الأول : الاستدراك في السماع | 82
| المطلب الأول : نفي الإدراك بين الرواة | 84
| المطلب الثاني : نفي السماع بين الرواة | 88
| المبحث الثاني : النقل من الكتب والعزو إليها | 102
| المطلب الأول : الوهم في النقل من الكتب | 104
| المطلب الثاني : الوهم في نسبه القول | 112
| المطلب الثالث : الوهم في أن بعض الرواية قد أخرج لهم صاحب كتاب | 115
<table>
<thead>
<tr>
<th>الشعبة: الفصل الأول: تطبيقات الحافظ المتصلة بطول الرواية</th>
<th>المبحث الثاني: استدلالات المتصلة باسم الرواية وكنيته وقلمه ونسبته.</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>المبحث الثالث: تطبيقات المتصلة بالجريح والتعديل.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الأول: التحقق في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل والمصطلح.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثاني: التحقق في توقيع من لا يحقق التوقيع.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثالث: التحقق في تصنيف الرواية الذي لا يصل إلى درجة الضعف.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الرابع: كون الرواه لم يخرج لهم صاحب كتاب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الخامس: الرواه في نظر رواية ليس على شرط الكتاب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث السادس: الأخذا في تاريخ الوفاة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث السابع: استناد خذاء في تاريخ الأدب والفنون.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الثامن: الأخذا في غير ما ذكر مما له علاقة بالتاريخ.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث التاسع: الفرع الأول: القلب في اسم الرواية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث العاشر: الفرع الثاني: الرواه في سقط اسم من عمود النسب.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 11: الفرع الثالث: الرواه بأن الرواية قريب لفان.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 12: الفرع الرابع: تعريف الاسم.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 13: الفرع الخامس: عيينة الرواية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 14: الفرع السادس: الخذا في ضبط الاسم.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 15: الفرع السابع: الرواه في المنتق والمقترق ومشتته النسبة.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 16: الخذا في كنية الرواية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 17: الفرع الأول: أن ينسب الغينية كنية غير كنيته لاتشيه الاسم.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 18: الفرع الثاني: الرواه في نسبة كنية للرواية غير كنيته لسبب آخر.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 19: الفرع الثالث: الخذا في لقب الرواية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 20: الفرع الرابع: الخذا في نسب الرواية.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>المبحث الـ 22: الخاتمة وفيها ألم نتائج البحث.</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ملحق المصادر والمراجع</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ملحق الآيات القرآنية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ملحق الأحاديث الشرعية</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>ملحق الأعلام المتجمعي لهم</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب
من بداية حرف الفاصلة إلى نهاية حرف الزاي

إعداد
منصور سلمان نصر نصار

المشرف
الأستاذ الدكتور ياسر أحمد الشمالي

ملخص
تناولت في هذه الدراسة تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب، وكانت الدراسة قائمة على منهج الاستقراء والتحليل، فالتقيت في تمهيد وخمسة فصول؛ درست في الفصل التطهيري علم التعبير وتعريفي ونماذج مؤلفات الفقهاء في هذا العلم والصحيح، التي طالها العلماء للتعبير عن التعقب وأهمية دراسة التعقبات. كما تناولت في هذا الفصل الترجمة للحافظ ابن حجر، كانت على سبيل الاختصار ووجود من تراجع له قبل ذلك، ثم درست منهج الحافظ في كتابه تهذيبه بوجه عام.
وتناولت في الفصل الأول التحقيقات المتعلقة بالصحة، والتي ينبغي على الخلاف فيها
إثبات الصحة ونفيها.

ودرست في الفصل الثاني التحقيقات المتعلقة بالجرح والتعديل والحكم على الرواة توثيقًا
وتضعيفًا وهو من المواضيع المهمة تتجذبه الترجيح في في بعض الأحكام على الرواة والتي هي
مبنية على الاجتهاد والنظر.

وكانت الفصل الثالث لدراسة الأحاديث التي خالف الحافظ غيره في الحكم عليها تصحيحًا
وتضعيفًا. وقد درست فيه حديث "صوفان من أمتي لم أرها" ضعفه ابن الجوزي، وهو في
الصحيح، وحديث جابر في فرض الجمعة، وقد ضعفه جمع من التقاد خلافا لقول الحافظ،
وأثر على استحلاف الصحابة عند الحديث عن رسول الله ﷺ، وترجح صحته خلافًا لقول
الحافظ، إلى آخر هذا الفصل.

ودرست في الفصل الرابع التحقيقات المتعلقة بعلوم الرواية، منها المتصال بالسماع
والإدراك بين الرواة، أو المتصال بالنقل من الكتب والعروء إليها، والحق ببعض الرواة في بعض
الكتب على سبيل الوجه والخطأ.

وتناولت في الفصل الخامس المسائل المتعلقة بشخص الراوي؛ منها المتصال بالاسم أو
اللقب أو الكلية، واللائق والمفرق، كما تناولت بالدراسة ما كان متعلقًا بتواريخ الرواة،
الوفيات وتوريد الوقائع والغزوات.

ثم الخاتمة وذكرت فيها أهم نتائج هذا البحث.
المقدمة

الحمد لله الذي لا معبد لحكمه، ولا راد لقلبه، حمداً يليق بجلاسه وجهه وعظم سلطانه
أما بعد فإن الإسلام دين العلم والتعلم فإن ما أمه الله نبيه ﷺ بالقراءة، قال تعالى: "أَوْاًُ بِسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ [سورة العلق آية 1]. وقال تعالى: "قُلُّ خَلَقَ الْحَيَاةَ الْأُولَى وَالْحَيَاةَ الْآخِرَةَ [سورة الزمر آية 9]. فرفع الله من شأن العلم والعلما،
cالق جل ووعلى، "يرفع الله الذين أظهروا مكّة والمذنبين أوزونو الليلم دُرُّت وَذَٰلِكَ إِنَّمَا
يُعَلَّمُونَ إِنَّمَا يَتَّذكَّرُ أُولُو الْأَلْلَهِ [سورة المجادلة آية 11].، وعنة أبي هريرة رضي الله عن قال: قال رسول الله ﷺ ومن سلك نظرًا ينسين في علم
سِهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقًا إِلَى الجَزَاءٍ [1] فعرف القوم هذه المكانة للعلم والعلماء فشعروا عن سواعد الجد واجتهاد، وتركوا البلاد، وضربوا الأرض بحثًا وطلبًا، وهموا المضاجع، وآهموا أعينهم في
البحث والقراءة، وبنى الأوقات في المذاكرة والمراعاة والتدريب والتأليف، فصاروا ورثة الأدباء الذين وربوا العلم، وضريبوا الناس أروع الأمثلة في الثانى في سبيل العلم حتى شاروا
مصابيح تضيء بها الطفام، وفقًا يعبر عليها الناس ببور الجهل والضلام.
ومثل التتابع وهم بينهم طريق من سباقهم، واقتتلا آرهم، في الجهود والتحصيل، فمن
كثير بن قيس قال: كنت جالسًا مع أبي الدرباء في مسجد دمشق فهل أتنا رجولًا فقال: يا أبا السردار،
جئتني من المدينة مدينة الرسول للحديث بلغني أتاه تحدث عن رسول الله ﷺ، قال ولا جئت
لحادية: قال لا، قال: لا لتجارة، قال: لا، ولا جئت إلا بهذا الحديث.
عرف العلماء مكانة العلم وأهله، فعرفوا قدر العلماء، وجلوا أقوالهم التي واقت الحق
والمصواب، فإن أخطأ العالم في قول، والخطأ من طبع البشر، رد العلماء ذلك وينبئوا المسئوي
الذي هو غاية الباحث والطالب، وليس تقدير العلماء على حسب الحق، فالتقييم وتحرير العلم
سجل علماء الإسلام ومنهمج الذي ساروا عليه، فهو منهج الصحابة ومن بعدهم من التابعين ومن
تبعهم بإحسان إلى أن يزل الله الأرض ومن عليها، وان ظهر من تطغى بالنقد على حساب
الحق، فالفحق أبلغ، وودّع به العلماء النقاد.
والناظر في كتاب العلماء يعلم غاية هذا التحرّر الذي وصل إليه علماؤنا رحمهم الله وما
موضوع هذا البحث إلا تأكيد ذلك، والبرهنة عليه، فالحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى أحد النقاد
الجهاديين الذين كان لهم فضل عظيم في خدمة علم الحديث والكتب عليه، وكان من مؤلفاته كتاب

2421194

1 مسلم، الصحيح، تحقيق فؤاد عبد الباقى، دار إحياء التراث ك، النذر والدعاء، باب فضل الاجتماع على كلاوة
القرآن على النذر (م 1274، رقم 3799).
2 أظهر كتاب الخطيب الباجي، الرحالة في طلب الحديث، خصصه لمجموع علماء في طلبهم للعلم ورحلتهم
في ذلك، تحقيق دار الكتاب العلمي، ط 58 (م 1278).
تهذيب التهذيب، الذي سيأتي التعريف به لاحقًا، وقد أكثر الحافظ رحمه الله في هذا الكتاب من تعقب العلماء ومناقشة أقوالهم وتخطئتهم فيما يراه خلاف الصواب، وفي هذا البحث إن شاء الله تعالى، سأقوم دراسة هذه التعقبات وعرضها على ميزان العلماء النقيدي ومعرفة وجه الحق في هذه التعقبات التي أكثر الحافظ منها.

وكان سبب اختياري هذا الموضوع:

1. الرغبة في الكتابة في موضوع ذي صلة وثيقة بالنقد ويبعد الرجال خصوصاً.

2. أهمية هذا الموضوع، من جهة الوصول إلى خلاصة في كثير من الاعتقادات التي عارض الحافظ بها كثيراً من أقوال العلماء، ومعرفة وجه الصواب. في ذلك.

3. الرغبة في معرفة مدى إصلاح الحافظ رحمه الله في هذه التعقبات التي أكثر منها، فهل القول بأن الحافظ متاخر وقد أطل على كثير مما لم يتلذ عليه غيره فأعطي أحكامه صفة الذكاء والقرب من التحقق أو خلاف ذلك؟

4. التعرف على منهجية علمائنا في إبراد أخطاء غيرهم وأسلوبهم في التعقب والنقد.

5. الاستفادة من روح النقد وطريقة الحوار التي اتبعها علمائنا الكرام، والكشف عن منهجية الحوار والنقد عند علمائنا عن أن تنكر هذه الروح بين طلبة العلم في هذا العصر، لدفع التعصب والسير على منهج أهل التحقق من علمائنا الأجلاء.

منهج البحث:

وأتبعنا في البحث المنهج الاستقرائي والتحليلي النقيدي، حيث سأقوم بإذن الله باستقراء جميع التعقبات التي تعقب بها الحافظ غيره من العلماء من بداية حرف الآخر إلى نهاية حرف الزاوي، وذلك من أول الكتاب أو من قسم الرجال فحسب، ومن ثم دراسة هذه التعقبات وتحليلها وعرضها على الميزان النقيدي لدى أهل العلم من أهل الإنصاف، حاولاً الترجيح بما يرشد إليه التحقق والحوار العلمي مستعينين بأقوال العلماء والمصادر الأصلية في كل باب، والله الهادي إلى سواء السبيل.

أهم الصعوبات:

لقد كانت هذه الرسالة ميسرة من الله تญาيل، إلا إنها لم تخل من بعض الصعوبات، فيما تلي ذكرها:

1. كانت التعقبات كثيرة، حيث زادت على (325) تعقباً، فجاها الرسالة لنتلك طويلة، احتاجت إلى جهد كبير لدراسة هذه التعقبات.

2. صعوبة الوصول إلى مصادر وأصول الحافظ حديثاً؛ فقد كنت أوقف كلام الحافظ من الكتاب الأصل الذي كان ينقل منه الحافظ ذلك الكلام ويعتديه، وقد كان رحمه الله واسع
الدراسات السابقة:

هناك عددًا كبيرًا من الدراسات المتصلة بالحفاظ على المعرفة، ومنهية في كتبها، من هذه الكتب: "الجهان والدور في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للحافظ السحاوي رحمه، حيث تطرق مؤلفه للترجمة للحافظ ابن حجر ترجمة واسعة، لم يسبق إليها، ولم يكتب من جاء بعده مثلها فيما أعلم وذلك أنه درس حياة الحافظ منذ ولادته حتى مماته، تناول فيها طلبه للعلم ومؤلفاته، ودرس بعض هذه المؤلفات، كما حثت عن نهج الحافظ في التعرف، وأن الحافظ قد أكثر من ذلك وضروب بعض الأمثلة من تعبيرات الحافظ على غيره.

وقد استندت هذه الرسالة، وأثرت من النقل عنها في ترجمة الحافظ، إلا أن هذه الدراسة لم تطرق صاحبها لدراسة تعبيرات الحافظ في كتابه التهذيب، فكانت من هذه الناحية، بعيدة عن صلب رسالة.

دراسة الدكتور بشار عواد لكتاب قنبل الكمال، للحافظ السحاوي، حيث تناول فيها تعبيرات الحافظ على المزي، ودرس هذه التعبيرات، إلا أن دراسة لم تكن على سبيل الاستقراء لأقوال العلماء وترجيحاتهم بل كان الدكتور يكتفي بالتوجيح بعض الأدلة وخصوصا ما يلزمه عن مخففات، محاولات التحبب بين الحافظ ومغطاة.

أما دراسيتك فكانت على سبيل التتبع لأقوال العلماء ومحاولة الوقوف على أكثر أديبة سلما بتيتير، للوصول إلى وجه الحق وتعريف وجه الصواب والله الهادي إليه، وأثر ما استندت ذو دراسة الدكتور عواد ما كان يذكره من أديبة مما وجد من تعلقات، على بعض الكتب المخطوطة في مسيرته في تحقيق كتاب المزي، والتي لم أقف عليها.

كتاب التاريخ والمنهج الممارسي لابن حجر العسقلاني، للدكتور محمد كمال الدين، تطرق الباحث في هذه الدراسة للترجمة للحافظ، وتناول من خلالها حياة الحافظ العلمية والسياسية، ابن حجر العسقلاني، ودراسة مؤلفاته، ومنهجه ومبادئه في كتابه الإضاءة، للدكتور شكر ميوس، تناول الباحث في هذه الدراسة مؤلفات الحافظ، ومنهجه فيها، إلا أنه لم يدرس تعبيرات الحافظ في كتابه التهذيب، بل اكتفى بالتعريف بالكتاب، ومنهج الحافظ فيه، حيث أظهر الباحثين والتدريس، ومراجعة، من كتاب "النهج والتعديل ودراساتهما من كتاب "النهج والتعديل"، الباحث سلمان محمد السيد، وهي رسالة جامعية تتناول فيها الباحث آلفاظ الجرح والتعديل، ودراسةها، وذلك أنه يذكر العالـ
ولأنه الذي يستخدمه من يدرس هذه الألفاظ، ولم يتطرق لدراسة تعقيبات الحافظ في الجرح والتعديل.

فلكن هذه الدراسات لم تطرق لدراسة تعقيبات الحافظ، وإنما الفتائدة كبيرة منها، في دراسة الحافظ ومنهجه، حيث دراسة الدكتور شارش مروي، والتي تطرق فيها لدراسة شيء من هذه التعقيبات، وذلك ما كان يخص الحافظ المزي، وأرجو أن التعلمي أن يكون قد وقعت من خلال هذه الدراسة في بيان جميع التعقيبات على وجه الاستقراء والتبني.

خطة البحث:

وجاءت خطة البحث كما يلي:

قسمت مادة البحث إلى مقدمة وتمهيد وخاتمة.

أما المقدمة فقد بنيت فيها موضوع البحث، وسبع اختياري له ومنهجي فيه، وخطة البحث، والدراسات السابقة، ثم أدم الصوربات التي واجهت في هذه الرسالة.

الفصل الأول: التجهيز.

الفصل الثاني: تعريف بالكتاب، ودراسة علم التعقب.

الفصل الثالث: علم التعقب.

الفصل الأول: التعقيبات المتصلة بالصحبة.

المبحث الأول: الاستدراك في نفي الصحابة عن الراوي.

المطلب الأول: الوجه في إثبات الصحة بسبب الإرسال.

المطلب الثاني: الوجه في إثبات الصحة بسبب سقوط صيغة التحمل بين التابعي والصحابي.

المطلب الثالث: الوجه في إثبات الصحة لغير ما ذكر.

المبحث الثاني: الاستدراك في إثبات الصحابة الراوي.

المطلب الأول: نفي الصحابة بسبب ضعف الطريق التي روى بها ذلك الراوي عن النبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثاني: نفي الصحة بسبب الخلط بين الصحابي وغيره.

المطلب الثالث: نفي الصحة لغير ما ذكر.

الفصل الثاني: الأحاديث التي خالف الحافظ غيَرهم من العلماء في الحكم عليها.

المبحث الأول: الأحاديث التي حكم الحافظ بضحلها مخالفًا غيَرهم في تضعيفها.

المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم الحافظ بضحلها مخالفًا غيَرهم في تصحيحها.

قد توقفت هذه الرسالة في جامعة الإمام محمد بن سعود، المملكة العربية السعودية، وهذه الرسالة غير مطبوعة.

وإذا حصلت عليها من فضيلة الدكتور عبد الكريم الوركباة حفظه الله.
الفصل الثالث: التعقيبات المتصلة بعلوم الرواية:

المبحث الأول: الاستدلال في السماع.

المطلب الأول: فهي الإدراك بين الرواية.

المطلب الثاني: فهي السماع بين الرواية.

المطلب الثالث: إدلا راو بآخر.

المبحث الثاني: النقل من الكتب والعرو إلى بها

المطلب الأول: الوه في النقل من الكتب.

المطلب الثاني: الوه في نسبة الأحوال.

المطلب الثالث: الوه في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب.

المطلب الرابع: الوه في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.

المطلب الخامس: الوه في ذكر رواة ليس على شرط الكتاب.

الفصل الرابع: تعقيبات الخايف المتصلة بعلوم الرواية.

المبحث الأول: التعقيبات المتصلة بتواريخ الرواية.

المطلب الأول: التعقب في تاريخ الوفاة.

المطلب الثاني: التعقب في تقدير سن الرواية.

المطلب الثالث: التعقب في تاريخ الوقائع والفروخ.

المطلب الرابع: التعقب في غير ما ذكر مما له علاقة بالتاريخ.

المبحث الثاني: الاستدلال المتصلة باسم الراوي وكتبه ولهته ونسبه.

المطلب الأول: الخطأ في اسم الراوي.

الفقر أولا: القلب في الاسم.

الفقر الثاني: الوه في إسقاط اسم من عمود النسب.

الفقر الثالث: الوه بأل الراوي قرب للنخل.

الفقر الرابع: تغيير الاسم.

الفقر الخامس: الخطأ في تعين الراوي.

الفقر السادس: الخطأ في ضبط الاسم.

الفقر السابع: الوه في المتفق والمتفتر.

المطلب الثاني: الخطأ في كتابة الراوي:

الفقر الأول: أن ينسب للراوي كتبة غير كتابة لاشتهاء الاسم.

الفقر الثاني: الوه في نسبة كتابة للراوي غير كتابة لسبب آخر.

المطلب الثالث: الخطأ في لقب الراوي.

المطلب الرابع: الخطأ في نسبة الراوي.

المبحث الثالث: التعقيبات المتصلة بالجرح والتعديل.
المطلب الأول: التعقب في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل والمصطلح.
mطلب الثاني: التعقب في توثيق من لا يحقق التوثيق.
mطلب الثالث: التعقب في تضبيع الراوي الذي لا يصل إلى درجة الضعف.

الخاتمة وفيها أهم نتائج البحث.
الفصل التمهيدي.

المبحث الأول: ترجمة الحافظ.
المبحث الثاني: تعريف بالكتاب.
المبحث الثالث: دراسة علم التعقب.
المبحث الأول: ترجمة الحافظ.

لقد سبق أن تعرض عدد من الباحثين لترجمة الحافظ، لهذا رأيت الإجازة في ترجمته حتى لا أكرر عمل من سبقني.

أولاً: اسمه ونسبه.

هو الشيخ الإسلام شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الكذاني العسلاني، المصري الشافعي، المشهور والمعروف بابن حجر.

ثانياً: مولده ونشأته.

ولد الحافظ ابن حجر في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعينة على شاطئ النيل بمصر، وقد عاش بيتا في كنف أحد أوصيائه الزكي الخرظي، بعد أن أدرك البشريحة الطيبة أبوه وهو ما زال طفلا صغيراً، لم يبلغ أربع سنين، فقر في كنف الخرظي برعاه وابتعذه إلى مجالس العلم وهو صغير، إلى أن مات الخرظي برحمته الله سنة (877 هـ).

فقيحا في كنف وصية ابن القطان برعاه وبحت عنه على طلب العلم، فعاش الحافظ منذ صغره في بيوت العلم والعلماء، وشبى على حب العلم ومجالس العلماء، فلم تعرره له صمتا في شبابه ولم يضبط عنه زلة، بل نجا في غاية العقيدة والصيام والرياضة، ولقى أنه لم يدخل المكتبة إلا بعد إكمال خمس سنين، فحفظ القرآن وهو تسع سنين، وصل إلى الناس التراويح في المسجد الحرام، وله أثنتي عشرة سنة.

فبدأ بمسام الحديث من شيخ مكة، وكان أول شيخ مه من الشيخ عبيد الدين الشافعي، فسمع منه غالب صحيح البخاري.

١ - عثمان بن سنان، ثم قافت وأخرجها تون... وهي مدينة تقع في فلسطين المتقلة فك الله أسرها. قال ياقوت الحموي: سودا نور بضعهم في عدن على الشام فأصبى عليها فتمها أهلها في أعيان الشام وهي مدينة تغلب من أصل فلسطيني على ساحل البحر بين غزوة وبيت جبرين وبقل لها عروس الشام. نظر في مجمع البلدان لأبي طيب الهمولي، في الكتب المصرية (4: 2).  

٢ - فضله ثم تلميه في نظم الشافعي على المنهج الشافي، تحقيق شلتوت، في الكتب المصرية (1/ ص 24). والخارجي، نصوص التعلم لأهل القرن الثامن، في الكتب المصرية (1/ 43). والخارجي في الجوهر وضرورة ترجمة الشيخ الإسلام بن حجر، تحقيق إبراهيم بايس، دار ابن حزم، وهو من أول إصدارات الكتب في ترجمة الخلفاء، حيث أفرد مصنفه للترجمة للخلفاء وهو مطبوع في ثلاث مجلدات، و فيه، في طبقات الحفاظ، مكتبة وشهبة، (4: 7)، والقتاني في ذيل وفائق الأعيا، المعروف بدرة اللجام في اسماء الرجال لأبي القاسم، تحقيق الأخذي، دار التكرار (1/ 24). ولن يعود في شرته ود، تحقيق الأردن، دار ابن كثير (9/ 139). والشوكاني، في البلد الطويل بمساء من بعد القرن السبع، تحقيق المصري، دار الفكر. وعمر خليل، في مجمع المؤلفين، مؤسسة الرسالة (1/ 20).
ثم رجُل الحافظ مع وصيّه إلى مكان إقامته في مصر في سنة (871 هـ) وما بدأ بحفظ بعض المختصرات في العلوم, "كالعدمة" و"الحاوي الصغير", كتاب أبيه, و"مختصر ابن الحاجب" و"الملحة" للحريبي وغيرها, وقد عرض هذه الكتب على جماعة من علماء عصره, كما هي العادة في ذلك, وقد كتبوا له خطوطهم بذلك.

وقد رزق الله الحافظ سرعة الحفظ وصفاء الذهن; حيث أنه كان يحفظ في كل يوم نصف حزب من القرآن الكريم, وبلغ من أمره أنه حفظ سورة مريم في يوم, وكان في أكثر من إبّام له صحيح الصادقة من "الحاوي الصغير" ثم يقرأها تأملًا مره أخرى, ثم يعيدها حفظًا في المرة الثالثة.

ثالثاً: رحلته في طلب العلم.

بعد أن حفظ الحافظ القرآن الكريم وجودة وفرع من حفظ المختصرات في الفقه وأصوله, وفي اللغة, بدأ يُعنِي النظر في التواريح وعلوم الرواية, وفي علوم الأدب ففائق فيها وبرغ وأخذ يقول الشعر إلا أنه لم يطبع شيئا من وقيته, وحَبَّب الله علم الحديث النبوي, فأقبل عليه بكلئيه, وكشفة الجواب, وفتح الباب وأقبل بهزوم على طلبه, فوقق على الجدالية, وأخذ عن مشايخ عصره, وسَرَّ الله له الاجتماع بالشيخ عبد الرحيم العراقي, فنُصَرَّه عليه عشر سنين, وتخريج به, وانتقل بالسماح, وقرأ عليه "الغَنْم" "و ونشرها "له كذلك.

وشيخ العراقي هو أول من أذن له بالتدريس في علوم الحديث, وواصل سماحة من مسندي مصر في أسرع المدة, ولم يمنعه الأشياع بطلب الحديث من تركه غيره من العلماء, فبقي على صلة من العلوم الأخرى كاللغة والعربيَّة والأصول, وغيرها من علم المنقول والموقع.

فطلب الفقه على شيخه ابن القطن, وبرهان الدين الأناضسي, كما تلقى على علم الإسلام سراج الدين البليغي, فقَرَّ عليه الكثير من الروضة, وسمع عليه مختصر المزيني, كما تلمذ على يد شيخة العلامة صاحب التصانيف, سراج الدين ابن المُلَقِّن, ولم يزل ملازمًا له حتى أنَّ له بالتدريس والإقامة.

وبعد أن فرغ رحمة الله من الطلب على مشايخ بلده, كان لزاماً عليه من الرحلة في الطلب; فهذا شأن العلماء وحال العلم الأقوياء كأمثاله رحمة الله, فرحل إلى قوص 1 وكان ذلك سنة ثمانية وستين, فاتبع بضياء "هو" نور الدين علي بن كريم الدين. ولهذا الأثر سنة ستين وتمسَّن رحل إلى الإسكندرية, فاجتمعت بالقلمانية ابن الجزري, فaticonت على الرحلة, فسمع فيها من العلامة النجاح أبي عبد الله الشافعي, كما سمع فيها من ابن الخرافي.

1 فصول بالضم ثم السكون وصاد مهولة وهي قبطية وهي مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر بها وبين السطات للاث عش يوام, مجمع البلدان (124). 2 هو بالضم ثم السكون على حرفان هو الحمراء بلدة أرخص على تل بالصعيد بالجبل الغربي دون قوص, باتوق الحموي, مجمع البلدان (240).
 uwag الحافظ إلى مصر وأقام بها إلى ثاني عشر من شوال سنة تسع وثلاثين، فظهر من الأجازة إلى الله حيث ترعى بالطهر العلماء نجم الدين أبو علي المصري ثم المكي، فقرأ على حديثين، ثم وصل الطريق إلى الدير المقاسة. فلقي بها البرهان بن صبيت، والعلامة المراغي، ابن ضرغام بن سكر، وغيرهم كثير.

ثم رحل إلى اليمن، ولقي بعدم عدد من علمائها، منهم أبي بكر بن الخياط، والشهاب الناشري، ونحسب الآن من القرن الحافظ إلى اليمن رفقة الشيخ اللغويين الفروز أبادي، وقرأ عليه أشياء.

ثم رفع الحافظ إلى بلده سنة إحدى وثمانين، فجلس في استكمال ما بقي عليه من مسموع القاهرة ومصر.

ثم لما أشرف على الاستيفاء وحصول الاستيعاب، لما أمكن بالديار المصرية، وقع الرحل إلى الدير الشافعي، فسمع بزجة من الشهاب الخليلي، ومن ابن زكيبة، وفي نابلس سمع من الشيخ إبراهيم المقري، وفي بيت المقدس سمع من إمام الأقلي الشهاب أحمد المالكي، وسمع بدمشق بالشيخ محمد بن نبيه، وغيرهم كثير.

رابعًا: شيوخ الحافظ

عد الحافظ السخاوي شيوخ الحافظ فقال: فالخالص حنيذة أي من أسماء الشيوخ –

ستمائة وثلاثةونين. وقد قسمهم إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: فيمن سمع منه الحديث، ولو حديثا تاماً.

القسم الثاني: فيمن أجاز له وله في استدعاه بنية.

القسم الثالث: فيمن أخذ عنه مذكرة أو إنشاداً، أو سمع منه خطبة أو تصنيفه.

وأذكر هنا بعض شيوخ الحافظ من كل قسم على سبيل الاختصار.

1. عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الرحيم بن أبي بكر بن إبراهيم بن أبي موسى، أبو الفضل الكردي.

الأصل الشافعي، المعروف بالعراقي، ولد سنة ٧٧٥هـ.

قال العز بن جماه وهو من شيوخه: كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواء فهمه متفوق أهله. توفي سنة ٨٢٦هـ.

2. عمر بن سلام بن نصر بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق السراج، أبو حفص الكثيري البصيري ثم القاهري الشافعي، ولد سنة ٧٤٤هـ، ببلقين من الغربي بمصر.

قال ابن عقيل: هو أحق الناس بالثقة في زمانه.

وقال الشفيعي الشافعي: هو شيخ الوقت، وإمام، ومختاره، أنه تناول إليه مشيخة الفقه في وقته، علمه كالبحر الزاخر، وله أنام الأولوان والأول.

توفي سنة ٨٨٠هـ.
3. عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله السراج أبو حفص ابن أبي الحسين الأنصاري الوادبيتشي الأول، الأندلس الكروري الأصل، المصري الشافعي، المعروف بابن الملتقى، ولد سنة 47 هـ.

وصفه الفناري بالخليفة الإمام أحمد الأعلام فخر الإسلام، أحد مشايخ الإسلام علامة العصر بقية المصنفين علم المفتيين والمدرسين، سيف المناصرة، فقيه المسلمين، مات سنة 804 هـ.

وهو مؤسس استاذ الحافظ منهم وأخذ منهم العلم، وكان لهم دور في حياة الحافظ العلمي.

ومن استاذ الحافظ منهم عن طريق الإجازة:
1. إبراهيم بن أحمد بن عبد الله بن حميد بن يوسف بن قدامه المتسبس.
2. عبد الله بن محمد بن ملح المتسبس، ثم الصالحي.
3. علي بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني.

خامسا: تلاميذ الحافظ.

ذاع صيت الحافظ في أنحاء الأرض، حتى أقبل طلابه العلم على مجلسه، وأخذوا يهون من بحر علمه، فكثر تلاميذه حتى أصبح من الصعب حصرهم، والوقوف على أعيانهم، وليس العقل يسمح ببساطهم، فذكر بعضهم على سبيل الاختصار:

1. إبراهيم بن عمر بن حسن الخريبدعي البقاعي برزان الدين أبو الحسن. تقرأ عليه من تصانيفه وغيرها كثير، ولازمه وسافر معه إلى حلب سنة أمد ولم يفلت عن التشتت له حتى مات رحمه الله.

2. محمد بن سليمان، العامية الكافية، شيخ الشيخية، كتب إليه الحافظ ؛ أتنته لمالك هذه النسخة المباركة، الشيخ الإمام الأواد الفاضل البارع ؛ جمال المدرسين، مفيد الطالبين، سالم الدين الشهير بالكافية الحنفي، أن يزود على هذا التوضيح [شرح النخبة]. اهـ. ولد قبل التسعين وبسبعاتة، ومات سنة عشرين وثمانية.

3. محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عمران السخاري القاهري الشافعي، ولد سنة 832 هـ، لازمه بأخرى أشد ملازمًا، حتى حمله عليه ماله، يشارك فيه عجيزه، وسمع من نظمه.

---
1. "نسبة إلى الفن وشقيق محفوظة، وربما مدت همزته مدينة الأشات بالأندلس، من كورة البيبة وتعرف بوادي البصرة في الجمله، 1 / (148).
2. "السخاري، في القلم، 1 / (100 - 105).
4. "السخاري، ت السن، 7 / (209 - 211).
لا شك أن ابن حجر إمام شهد له الأمة بحفظ العلم ونقل في تناول العلماء عليه كثيرة، وأنا أسأل طريقة الاختصار حتى لا أكرر عمل من سيأتي.

قال الحافظ رحمه الله في ترجمة شيخه سراج الدين البلقني: قرأت عليه "دلال الدبوة" للبيهقي، وجرتني لي متعة في حال قراءتها توارد، وذلك أنه كان يستكثر ما يقع لي من النكتة الحدبية في المجلس، ويقول: هذا لا يصدر إلا عن غرائب مطارة ومرجعة، فكانت أتصلة من ذلك فلا يقلن، إلا أن أردني ترك الجزء الذي أقرأ فيه عند تلك الليلة وكان يعرف أنها ليست لي، فلم أحسن، وصرعت في القراءة من إسفاته فيه: "حتى تتمام" فقطع علي القراءة، وقال:

وقال تقي الدين الجزار: لقد أودي هذا بسمة في العلم واللسان وكيف لا؟ وهو الإمام ابن الإمام أبو الفضل ابن أبي الحسن. فقد بنى ابن حجر بعضه يقول، والأكاذير كما قال راحرة، الباقون بل غيره من الحجاج: "إنا من الجبار، لابن من الأقف، محمد من الألف" [سورة البقرة، آية 74]. فإنه جمع فارغ، وأوصى جمعه، وأبدع قطع، وعميم، ومجر معنى، ومجر إحسان وحسن، هو شهد حفظة الجملة المذكورة لألفت في ثلاثة عليه، أو الذُّين، لذهب في الأعيوب: كل مذهب، أو ابن عم حنيفة، الهادي، لا خذته، ولا يغتني أثره، أو ابن كثير، كثائر بعمريه واستكره، وذكره، فهذا الإمام شكره، فثَّاث خير مصر، ونستغفر لها في الحفاظ ذكره. أوعز الله لشكر ما حمله، كما ين به عصره، ومصره وجعله، وبلغه في الدارين سله وأمه، وخص بخير عملنا وعمله إله بالجابة جديرة، وهو على كل شيء قدير. أهـ.

المصدر السابق، فقد كررني نفسه وأطال في ذلك رحمه الله، 8 / ص 1 – 32. وكذا في الدير الطالب (ص 271).
وقال العالمة كمال الدين الشملي: الشيخ الإمام مفتي الأذان، مالك ناصية العلوم وفارس ميدانها، وحازن قصبة السبق في حلبية رئاه، ووارد من فنون المعرفة أنبراء صائفي، البليسن من محاسن الأعمال نبأ ضاية، حافظ السنة من التجريب والتبديل، المرجع إليه في علمي التجريب والتعديل، وحيد دهور في الحفظ والإتقان، فريد عصره في النبهة والعرفان، فيسفوف على الأخبار وطيبها، إمام طاقة الحديث وخطيبها، المقدم في معرفة الصحيح والسقيم من الخبر.

سابعا: أشهر مصنفاته.

لقد وُلد الله سبحانه الحافظ خسند بن بيان، وملك في التأليف، وقلما سيلاء، وموضوعية في كتابته، وعبد الله، ضم جعل لمؤلفاته قبول بين الناس، فصار الزكم بكتبه، وانكب طلاب العلم عليها، وفكرة وفظها وكتيرها، فلا غنى لطاب حديث عن مؤلفاته، رحمه الله، لمسا لها من التفحيم والإتقان من مكان.

ومؤلفاته الحافظ كثير، جميع العلماء في مصنفاته مستقلة، واعتنا بذكرها ووصفها، وليس المقام مهام بستها، بل أذكر أشهر كتبه رحمه الله تعالى.

كتبه في الرجال:

١. الإصابة في تمييز الصحابة. ترجم فيه الحافظ للصحابة، وتعقب من سبقة من العلماء.

٢. هدي الساري، وهي مقدمة شرحه على صحيح البخاري، وقد أبدع فيها الحافظ أيما إبداع، فتكمل عن مسائل مهمة في علوم الحديث، وعن رجال الصحيح، وما انتقد على البخاري من رجال وأحاديث وأجاب عنها بكل تفصيل ووضوح.

٣. تهذيب التحذيب، وهو كتاب دهش فيه تهذيب الكمال للمزلي، فأحسن وأتقن الكتابة.

٤. ونحن ما كان منه طول، من أسابيع ساقها المزلي لنفسه فإتقان الكتاب، وزاد عليه أحكاما للعلماء في الجرح والتعديل، وتعقب كثيرا من أقوال العلماء، وهذه التعقبات موضوع هذه الرسالة، تمالك الله أن ييسر إتمامها.

١. جمعها للمهندس برمان الدين الطائي في جزء مفرد وزاد عليه شهاب الدين البلوي كتب أخرى للحفاظ، أشار لذلك بإبراهيم باشة محقق الدور والحواء، (٢ / ص ٢٦٠). وذكر له السخاوي في الجوامع والمدرر، (٢ / ص ٢٨٣).
4. تقرير التهذيب، وهو كتاب اختصر فيه كتابة تهذيب التهذيب، وأعطى فيه أحكاماً على الرجال، من اجتهاده رحمة الله، فخرج كتاباً نافعاً اعتمداً عليه من جاء بعده في الحكم على الرواة.

5. في علوم الحديث.

1. التكتُّب على كتب ابن الصلاح، وهو كتاب من أُبدع ما كتب في علوم الحديث، تعقب فيه ابن الصلاح والعرقي في التقديم، فهو كتاب مليء بالفوايد، لا عين لطالب الحديث عنه.

2. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأمر، ذكر فيه أنواع علوم الحديث، وزاد على ابن الصلاح.

3. نكهة النظر في توضيح نخبة الفكر، وهو شرح لكتابه السابق، حيث شرح الأنواع وببئها.

6. في الشرح.

1. فتح الباري شرح صحيح البخاري، وهو من أُبدع ما كتبه الحافظ، بل ولو قول من أحسن ما كتب في الشرح على الإطلاق، لأصحاب القائل، ولو قول إنه شرح للكتاب السنة، لم يكن بغير تومت الحاجز فيه وأطلال النفس في شرحه. وقد مكث في تأليفه قرابة تسعة وعشرين سنة.

2. المقرّر في شرح المحترم، ابن عبد الهادي، كتاب مفصلة في الدروس، ثم شاغل عنه بشرح البخاري، ولو كمل لكان قد خمس مجلدات.

7. في التحريج.

1. التخليص الحبيّ في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، وهو تلخيص لكتاب البدر المنبر لابن المتنٍّ.

2. الدراية في تخريج أحاديث الهدية، لخُصًّ في كتاب الزركلي، نصبك الراية.

3. الكاف الساف في تخريج أحاديث الكشاف، خرج فيه أحاديث كتاب الكشاف في التفسير للزمخشري.

---

1. فتح ابن حجر، تقرير الاعتراف: 1 / (ص 33).
2. المباركي، الجواهر والمدرر: 2 / (ص 276).
1. بلوغ المرام من أهل الأحكام، جمع فيه الحافظ أحمداء الأحكام مربعة على أبواب الفكر، فأُقبل عليه طلاب العلم حظا، والعلماء شرحا، فكان كتابا نافعا، ووضع له القبول بين الناس.

2. المطالبة العالية بزوائد المسائمين الثمانية. حيث ذكر في هذا الكتاب زوائد ثمانية كتب على الكتب السبع ؛ وهي مسند الطيالسي، ومسند الحميدي، ومسند مسند، ومسند أبي بكر بن أبي شيبة، ومسند بن أبي عمر، ومسند ابن معين، ومسند عبد بن حميد، ومسند الحارث بن أبي أسامة.

3. إتحاف المبرة بأطراف العشرة، والعشرة هي ؛ الموطأ، ومسند الشافعي، ومسند أحمد، وجامع الدارمي، وصحيح ابن مازية، والمنتقي لأبن الجارود، وصحيح ابن حبان، ومستشار أبي عوانة، ومستشار الخالق، وشرح المعاني للطحاوي، وسنن الدارقطني.

4. تعريف أهل التأسيس بمراحل المؤسسات بالكتاب، تحتوى فيه عن التدريس وحدثه، وقديم فيه المنципين إلى مراحل، وأعطي كل مربعة درجة حيث كل راو، وعذر ذلك من الكتب الكثيرة التي لا يسع المقام ذكرها.

وهذه الكتب كلها قد طبعت وله الحمد والمنة، باستثناء كتابه المقرر، وكما ذكر تلمنها السخاوي: أنه لم يكملها.

• وهي تكتب كلمة إضافة إلى مسند أحمد.
ثامناً: وفاته رحمة الله تعالى.

بعد هذا العمر الذي أمضاه الخاضع في طاعة الله وفي خدمة دين الله تعالى، فقد أدركته المنية، في أواخر ذي الحجة سنة ٨٥٢هـ. وكان له مشهد لم يره مثله، حضرة الشيوخ فضلاء علماء دينهم وشهداء أمير المؤمنين، والسلطان فمن دونهم، وذَفَقَ نَجَاهُ قرية النديمي بالقرافة، وتزاحم الأماض والأمراء والكاتب على حمل نعشه.

قال السيوطي رحمة الله تعالى: أخبرني الشهاب المنصور، إنه شهد جنازة فلما وصل إلى المسلي، أمطرت السماء على نعشه فأشبى في ذلك الوقت.

قد بكت السحب على قاضي القضاء بالمطر، وكان مشيداً من حجر

ولهدم الركن الذي

---

١. السفاضي، الضوء للعلم، ٢ / (ص ٤٠).
٢. السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص ٤٤٨).
المبحث الثاني: تعريف بالكتابة ومنهج الحفاظ فيه.

كانت أقوال العلماء في الرواية مبعثرة في صدور طبعة علم فاتورة عدد من العلماء، بجمع هذه الأقوال في كتاب وترتيبها حتى يسهل الوقوف على عليها وتسبيحها لطبعة العلماء، فألف البخاري تواريده، وكتب ابن أبي حاتم كتابه في الرجال، ثم ازداد توجه العلماء إلى التأليف والكتابة، نظرت مناجم مختلفة بحسب رؤية ذلك العالم، فعملهم من آسفي في كتابـه، وألف بعض العلماء دائرة حتى آذى في رجال الكتب السبعة، وكان من هؤلاء العلماء، بدر بن عبد الواحد المقدسي الجماعي (ت 300 هـ)، حيث ألف كتابه "الكامل في معرفة أسماء الرجال"، وكان موضوع كتابه: الترجمة لرجال الكتب السبعة فقط، دون الترجمة لرجال أصحاب الكتب السبعة في كتبهم الأخرى، وقد أكمل توجه العلماء في محاولة استعداد رجال الكتب السبعة، وبناء أنواعهم على حسب طبيعتهم، فابتدأ الكتاب بخصوص "السيرة النبوية"، وذلك من سيرة ابن هشام، ثم ذكر الصحابة، وفصل لهم عن بقيّة أحياءهم، وبدأ من الصحابة بذكر العشرة، ثم ذكر بقيةهم على حروف المعجم.

وكان حديث الله تعالى عنهم عبارة تدل على من أخذه لكون، يقول: "راوي له علامة، فكان كتاباً قريباً إلا أنَّ مصنفه رحمه الله قد فاتته بعض الأشياء، حصل العلماء تنورون في هذا الكتاب، وترجى عليه ما فاته رحمة الله تعالى، وكان من هؤلاء العلماء، المزاي رحمه الله، حيث إنَّه نظر في الكتاب، فنالت وأصلى ما فيه من العبوب والنقائص.

يقول المزاي في ذلك: "وهذه نفيسة - أي الكتاب - كثير المفيدة، لينـم يصرف مصنفة رحمة الله تعالى إلى حق صرفاً، ولا استقصى الأسماء التي أشتملت عليها هذه الكتاب استقصاءً كما، ولا تتبع جميع تراجم الأسماء التي ذكرها في كتابه، بل يبحث عنها، فحصل في كتابه بحس وكأنه خاين، فلم تكن على ذلك أدرت تهنئة الكتاب، وإصلاح ما وقع فيه من الوهم والإغفال.

ففيه المزاي الكتاب، واستدرك ما فات المقدسي في كتابه، وسمعة تهنئة الكتاب، فكان كتاباً نفيساً، لم يسبق مؤلفة مثله، رحمه الله تعالى، ولا غنى لطلب العلم عنه، فقد بدل مؤلفته فيما غاية الجهد، وأعطى من العبوب خانياً، حيث يجعل لكل مصنفة علامة، يذكر قبل الترجمة لكل رأوا من أخذه لمن أصحاب الكتب، ثم يعد ذلك كتاباً في عمق الترجمة.

ذكر المزاي جميع التراجم على ترتيب واحد، خلاف ماسع المقدسي، يقال: رحمه الله تعالى: وقد كان صاحب الكتاب، رحمه الله ابناً بذكر الصحابة أولاً، الرجال منذ النساء على حدة، ثم ذكر من يدتههم على عدة، فرأينا ذكر الجميع على ترتيب واحد أولى، لأن الصحابي رحمه الله. المقدمة كتاب تهذيب الكمال، 1/ (ص 38 ~ 40).

1. مثل كتاب أسماء من روئهم البخاري في الصحيح لأبي أحمد الجرجاني (ت 360 هـ).
2. كتاب الجم المعرفة بن رياض الصديقين، لأبي الفضل محمد بن طاهر، المورث بن ابن كثير (137 هـ).
3. كتاب الكمال مازال مخطوطاً، واسترعت منهج مؤلفه من دراسة الدكتور شاكر عواد – أحسن الله إليه – في مقدمة كتاب تهذيب الكمال، 1/ (ص 38 ~ 40).
روى عن صحابي، أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم، في صدمة من لاحزنة له نابيًا، فيطلبه في التابعين فلا يجد، وروى رواة التابعية حديثًا رسل الله في نسخة لصابابة في طليعة في أسماء الصحابة فلا يجد، 300.

كما أنه بُلُغ التزامًا على ترتيب حروف المعجم على طريقة أهل المشرق، وكما رتب أسماء الأباء والأجداد، وقُصّ من أسماء أحمد ومحمد على غيرهم، لرشده هذا الاسم.

ثم ذكر الكني، وإن كان من أصحاب الكني من له اسم معرفة من غير اعتلاله ذكره في الأسماء ونُهِي عليه في الكني، وإن كان في اسمه اعتلال ذكره في الكني ونَهَى عليه هذا الاعتلال، ثم ذكر الناس على نحو ما تقدم.

وقد حاول المزري رحمه الله أن يستصم أسماء شيوخ المراوي، فذكر كل من روى عنهم المراوي، وأيام ورويات عنه، وأسماء كل من روى عنه، وكان ذلك على ترتيب حروف المعجم.

وذكر أقوال العلماء في الرواي جرحًا وتعديلًا، وذكر ذلك بالسند، فإذا صحف السند.

كان يقول: قال الشيخ، فاستد فتح صحيح.

هنالك، نحن ننصح عده.

1. فصل فيمن اشتهر بالسنة إلى أبيه، أو جده، أو أمه، أو عمّه؛ كأبي جمع وابن عامية.

2. وفصل فيمن اشتهر بالنسبة إلى قبيلة أو بلدة، أو صناعة: كالعمري، والقانع، والصالح.

3. وفصل فيمن اشتهر بالناقمة، كأبي شمس، ونحوه.

4. وفصل في المفتيين: مثل فلان عن أبيه، أو عن جده.

بعد هذا الجهد، من براعة في الترتيب، وحسن الصياغة لكتاب تهذيب التكمال، فاقت ملأيته من سدقة، فكان كتابًا غاية في الحسن والأهمية، فأقبل العلماء عليه عناية واهتمامًا، ومنه اهتممه في علماء: الخافي التقدمي حيث اختصر من التهذيب أربعة كتب، وهي: تهذيب التمذيحي، وكأنه الكافش في معرفة من له رواية في الكتاب، للإمام، والمجرد من تهذيب الكمال، والمقضيض من تهذيب الكمال.

ومنهم الخلفاء ثلاثة من طلابي بن قلبي في كتابه: إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، فقد استدرك على المزي بعض ما فاته من الأحكام على الرواة، ومن ضيب الأسماء والإنساب، وهذا أكثر ما تمت منه طلابي، رحمه الله، ومن طالع هذا الكتاب عرف مكانة مؤلفه، من خلال تعبية على العلماء، وبيانه لها.

ومن العلماء الذين كان لهم كبير فينابغة كتاب تهذيب الكمال، الخلفي الشيخ الإسلام، ابن حجر المسيلماني رحمه الله من خاله كتابه: "كهنوت التهذيب".

وكتابه "تهذيب الكمال" للحفظ نحوه الله من الكتب التي نعت الله بها، فكان له هذا الكتاب من أهمية ما لا يمكن لطلابه علم أن يستعين عندها؛ وذلك لأن الخلفي رحمه الله قد زاد على المزي من الفوائد، ما لا يمكن تذكره، فقد نقل أقوالًا في الجرح والتحديد، كان له أثر في تغيير الحكم على الراوي، ويلعب المزي في كثير من المواطنة، كما تغلب العلماء الذين نقل أقولهم المزي في مواطن كثيرة يصعب إفرادها في رسالة علمية واحدة، ف جاء توجيه أساتذتنا الكرام في قسم.

1. المزي، تهذيب الكمال، تحقيق يشق عود، مؤسسة الرسالة، ط 1، (من 155).
مراد الحافظ بالتهديد:

فاستخدام الله تعالى في اختصار التهذيب، على طريقة أرجب الله أن تكون مستقيمة.

وهو أن القسم على مائدة الجرح والتدليل خاصة. وأحسن منه ما أطلق به الكتاب، من الأساليب التي يخرجها من مرافقته العالية. ومن المواقف والآداب، وغير ذلك من أنواع الأحوال. فإن ذلك بالمعاجم والمتشابهات أو بعض المنصات بإعطاء مدة بموضوع الكتاب، وإن كان لا يحقق الموقف من ذلك عادة حاشيا وكاله، بل هو والله العبد النظير، المطالب بالتحرير، لكن العمر بسرير والزمان قصير.

نحن في ذكر الشيوخ:

ثم إن الشيخ [أي المزي] رحمه الله قد استفادُمْتُ، صلى الله عليه وسلم، من هذه المناهج، وذهب إلى استعداده، لاستخدام الروايات، وكتابه، وتشغله، وسعتها، ووجدته المتأصلة ً بذلك سبيل إلى الاستدلال على الشيء، بما لا تائها فيه جليلا، ولا طالعة، فإن

1. يقصد الحافظ بـ علاء الدين مغفور به رحمه الله، فإن لسانه كان فيه حكمة مع العمي، وكان يستخدم معه بعض المعارف التي لا تلق بالشيوخ، فقد مثلا، كلام تهذيب الكمال، الجملة، علامة، مصيدة، در الفاروق، ط. 101/ (ص 277) قوله في المزي: وللدعى مدع أن أغلى ما يبقى من غير أصل الله يتاريخ بعد ومدفوع وإن في حقيقة كان ميصرا ً، وقد من ذلك وبه فمه المزي بالجملة لأنه لم يذكر أن كان ما قد روته من لائحة بين أبي صفية، ط. 27. خلاصة الحافظ فإن أسلوبه كان في غاية الالتباس، فقد وصفه بالعلم التحري، متعلق النظر.
 المقصد، وربما زدت أنفاظه بسرية في أثناء كلمته لمصلحة في ذلك.

قلت: لم يخفف الحافظ من كلام الجرح والتعديل في الراوي شيئاً، بل إنه رحمه الله قد حاول الزيادة، وقصد التتبع والاستقراء لكل مما قبل في الراوي من جرح أو تعديل.

[مهجمه في ذكر الترجمة]

لم يخفف الحافظ من رجال التهذيب، أحداً، بل إنه زاد بعض الرواة الذين حذفهم الممزق.

لأنه لم يخف لهم على رواية في الكتب السنه.

حتى: من هنا جاء تأكيد العلماء على أهمية الرواج إلى كتب الجرح والتعديل الأصلية؛ لأن النقل بالمعنى قد يحصل فيه بعض التغير للعبارة، قال العلمي رحمه الله تعالى في النكت، تحقيق الدنيا رحمه الله، إن نقل الأدبى رحمه الله، إن نقل المعرف، و/ في (65): أصحاب كتاب كثيرًا ما يصرفون في عبارات الأمة تصد الاختصار، وربما يخل ذلك بالمعنى، فينصح أن يرجح عند كتب، فإذا وجد اختلافاً يبحث عن العبارة الأصلية، ليكون عليها، اهـ، وقد ضرب رحمه الله مثالاً لعقول الحافظ من تغيير العبارة بسبب الرواية بالمعنى، فقال: في مقدمة الفتح في ترجمة أفرام بن سويد بن حيان المدنى، وله ابن معين، وله زرعة، وهو في ترجمته في التهذيب، قال أبو زرعة ليس به بل.
قال رحمه الله: ولا أحبب من رجال التهذيب أبداً، بل رأيت زديهم فيهم من هو على شرطي، فما كان من ترجمة زائدة مستقلة فإنما أكتب اسم صاحبها واسم أبيه بأحمّه، وما زادته في أثناء الترجمة قلت في أولى: قلت: فجميع ما بعد قلت فهو من زائدتي إلى آخر الترجمة.

وطرق الحافظ في التعقب على المزي وغيره: هو أنه بعد أن ينتهي من اختصار التهذيب للمزي، يعقب بعد ذلك بقوله: قلت: فتذكر ما قلت المزي وغيره، أو ما أخطأ فيه من وجهة نظر الحافظ، ذاكراً وجهة الصواب.

1 من مقدمة الحافظ لكتابه تهذيب التهذيب، دار المعارف لهندية، 1325 هـ. 1 / (ص 35).
المبحث الثالث: علم التّعْقِب.

المطلب الأول: تعريف التّعْقِب.

أولاً: التّعْقِب في اللغة: قال ابن فارس رحمه الله: عُيْنُون واقفًا وخلخأ أصلأ صحيحًا، أحدهما يدل على تأثير شيء وإياثه بعد غيره، ومنه سمى النبي ﷺ تعقبًا، لأنه عقب من كان قبله من الأثواب عليهم السلام، وتعقبت ما سُعِنَ فالنّ يتنبأつなه وأصل الآخر: العقبة طريق في الجبل وجمعها عقبًا، ثم رد إلى كل شيء عليه أو شيء.

وقال صاحب اللسان: تعنيتُو التّعْقِب إذا سلّت غير من كنت سلته أول مرة، وتعقب: الخبر تبتهشه وقيل تعنيتُو الأمر إذا تكرره، وتعنيتُو التّعْقِب والنظر ثانوية، قال طالب الغنوي: فلن يوجد الأقوام فيها مبهمة إذا استبدل أيامنا بالتعقب.

يقول إذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فيها مبهمة وقيل لم أجد عن قولك متعقبًا أي رجوعًا، أنظر فيه أي لم أرخص لنفس التّعقب في أنظر إليه لأن ذكراه لا أدعه، وفي الأمر ممتهغة أي تعقبًا، قال تعالى لا متعقب لحكمه، لا رأد لحكمه وتعقبت الرجل، إذا أخذته بذنب كان فيه، وتعقبت عن الخبر إذا شكلته فيه وعد للسواه عنه. أهـ.

وقال المنافي رحمه الله: التعنيتُو أن يوتيشي بعد آخر.

ب. في الاصطلاح: لم أكن على من عرف التّعقب تعريفه اصطلاحًا له، وحده، وأن كان مئاه مستنزا في أذهان العلماء، ويعبر عن عنه في كتباتهم، ويشقونه مصطلحاً متفقاً عليه ومفهومًا فيما بينهم، كما سيأتي توضيح ذلك.

بالنظر إلى المعنى اللغوي للتعقب واستعمال العلماء له من خلال الاستقراء يمكنني تعريفه بأنه:

«نظر العالم استقلالًا في كلم غيره أو كلمه المقدم تخطئة أو استردًا.»

ومعنى قولنا: نظر العالم استقلالًا إن التّعقب لابد وألا يكون إبداؤه من ذلك العالم ليخرج بذلك ما ينله العالم عن سببه هذا لا يسمى تعقبًا، مما إن نسب العالم الكلام نفسه ولم ينسبه لأحد سببه فإن هذا يسمى تعقبًا وإن وجدنا الكلام لم سه من العلماء لاحتفال عدم اطلع ذلك العالم عليه، وتفوق الفهمة في ذلك على من نسب الكلام نفسه.

وكذلك يخرج بقولنا استقلالًا ما ينله العالم من الخلاف بين العلماء مرجحاً أحد التقوين فهذا لا يسمى تعقبًا.
معنىً "ففي كلام غيره" أن الأصل في التعبق هو أن يتعبق العالم كلام غيره من العلماء، ويتجرج وجه الصواب الذي يتجرج لديه. فإذا ما قال المتقدم قولا وجابب فيه الصواب فإن من يأتي بعد بين هذا الخطأ ويدكر بما يتجرج لديه.

أو كلاسه، أن العالم قد يستدرك على نفسه، فقد يذكر العالم قولًا ثم بعد ذلك يثبت له أن الصواب على خلاف ما قال فيرجع إليه متى أن قوله المتقدم الصواب على خلافه.

معنىً "المتقدم" هو أن ينظر العالم في قول آخر سواء كان معاصرًا له، مثل ما وقع بين الحافظ ابن حجر والعيني رحمهما الله، فقد وقع بينهما شيء من الخلاف أدى بالحاфиз أن يؤلف كتابه "انتقاس الاعتراض" الذي رأده عليه الحافظ العيني، وتعليبه في كثير من القضايا.

أو كان هذا العالم متتمتا عنه، مثل تعقيب السبتي تعلى ابن الجوزي في كتابه "العقايل على الموضوعات".

وذلك بشرط أن يكون التعبق بعد صدور الكلام الذي تعقيبه ذلك العالم، ليخرج بذلك ما كان يورد العلماء على سبيل الاعتراض، لأن يقول العالم: فإن قيل كذا فجوزابه كذا، فهذا لا يسمى تعقيبا.

معنىً "كخطنة" أن التعبق لا يسمى كذلك إلا إذا كان فيه تخصئة للقول المتقدم، ليخرج بذلك ما ينكره العلماء على سبيل التوضيح والبيان، وإزاءده على كلام المتقدم فهذا لا يسمى تعقيبا، بل يسمى شرحا.

معنىً "استدرك" هو أن يشترط أحد العلماء شرطا في كتابه، فيحصل له إلغاؤه في الإتيان، باشترط على نفسه، فيأتي المتاخر يريد ذمته بما فاتاه ويدعو ذلك عليه، كما صنع الإمام الصدرافي في كتابه التبع على الشيخين، فإن من العلماء أن الشيخين رحمهما الله أخذوا الآية وأشترطا أن لا يخرجوا في كتابابهما إلا ما كان صحيحا، ففاجأ الدارفاري رحمه الله وتعقب الشيخين في كتابه.

بينا انتقد بعض الأحاديث التي في الصحيح على حد قوله.

من أمثلة ذلك ما سوف نذكره في هذا البحث، إن شاء الله من التعقيبات الكثيرة التي تندرج تحت هذا النوع، كتعقيبات الحافظ ابن حجر في المازي في عدم نكر بعض الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الكتب المنسية في كتابهم، وذلك أن من شرط المازي أن يذكر كل من له رواية في هذا الكتاب، ونذكر تعقيب الحافظ على الكشي رحمه الله بذكره بعض الصحايب في الميزان، مع أن من شرطه أن لا يدخل فيه أحد من الصحايب.

أما إذا استدرك أحد العلماء على غيره لم يشترطة هذا لا يعتبر تعقيبا، فمثال زاد الحافظ على المزي كثيرا من أقوال الجرح والتعديل والأحكام على الرواة فهذا لا نسميه تعقيبا.

---

1. فنظر فتقاس الاعتراض، للحاظ، تحقيق صحي الصدرافي، مكتبة الرشيد، ط. 1.
2. فنظر فمقدمة كتاب الإشامات والتبع، تحقيق مقبل ولدعي، دار الكتب العلمية.
لأنَّ المزي رحمه الله لم يشترط أن يستوعب كل الأقوال، فقد نصَّ رحمه الله على أنه نقل أقوال الجرح والتعديل من أربعة كتب. 

وأما أمثلة بيان الخطأ في كلام المتقدم في كثيره جدا وسأأتي ببطأ أمثلة ذلك وبيانه.

1. كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، والكامل لابن عدي، وتاريخ بغداد للخطيب، وتاريخ دمشق لابن عساكر.
المطلب الثاني: تاريخ ظهور التعبئة.

ديثة الإسلام، دين التثبت والبحث عن الحق في حكمة ضموم، فلا محال في هذا الدين على حساب الحق، وقد علم هذا الدين أتباعه على التحري والابتعاث الصواب، وقد تقيس الأشخاص، بل ينظر في سبيل كلهم كنما قال تعالى: "قل دعوه يهودكم إن كنتم صادقين". [ سورة البقرة آية 111]، و بكل أنسان يوجد زمن يرد لأنه لا أحد مصمم من الخطا بعد الأنباء وهذا المنهج كان على زمن أссاحب رسول الله، فتتقرب الصحابة بعضهم بعضًا، فنشأ فيهم التثبت والبحث والتحري والرد على كل من يخطئ كأنما كن من كنان، وتذكر لنا الروايات أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب الناس فصمد الله تعالى وأثنى عليه وقال: ألا تغالوا في صداق الناس فإنه لا يبلغ عن أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله، أو سبق إليه إلا جعلت فضل ذلك في بيت المال، نزل فعرضت له أمرأة من قريش فقالت: يا أمير المؤمنين، أكتب الله تعالى أحق أن يتبع أو قولك؟ قال: بل كتاب الله تعالى، فما ذاك؟ قال: نهبت الناس أننا أن يغلبنا في صداق الناس، والله تعالى يقول في كتابه: "أو آتمن إحدم فتارا فلا تأخروا مسه،" [سورة النساء آية 40] فقال عمر رضي الله عنه: كل أحد ألقف من عمرو مرتين أو ثلاثاً، ثم رجع إلى المنبر فقال للمسلمين: إنك نهبتكم أن تغلبوا في صداق الناس إلا فريق رجل في جملة ما بدا له. 1

ومما هو جدير بالذكر ما عقبته السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها على بعض الصحابة، وهذه الفضولات، قد أصابت في بعضها ولم تصب رضي الله عنها في بعضها الآخر، لاكتشأن على منهم التثبت ومحاورة المخطئ والرد عليه بالبينة حسب علم المتثبت في ذلك.


1 أخرجه سعيد بن منصور في السن، 1 (ص 159) من طريق مُتين قال دانًا مأجود عن الشعبي، قال: خطيب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وابْنِهِ، ثم تكرره، 7 (ص 133 رق 1414) من طريق مديب بن منصور، قال: إنساني منقطع، وأخرجه عبد الزواج في المسند من طريق عبد الرحمن بن عمر به نحوه، 6 (ص 180).
قال عمر: يا صديقي أبا بكر.. وقد قال رسول الله ﷺ: إن الميت يغيب ببعض بكاء أهله عليه.  
وقد جمع الحافظ الزركشي حكمه الله هذه التعقبات التي استダーها عائشة رضي الله عنها على الصحابة، ودرسها وبين رأيه فيها. وللخص وزاد على الحديث السبئي في كتابه عن الإصابة فيما استدركها عائشة على الصحابة.  
وسلك التابعين ومن بعدهم طريق الصحابة في عمد التثليج والبحث والمحاورة، وكان المهتران دونما أن نعينه وهو الكتاب والسنة الثابتة امتناعاً لقوله تعالى: فإن تزعموا في شيء فأدوره إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويل. [سورة النساء آية 56]. فلا يقبلوا إلا ما كان في نظرهم هو الحق.
فورد أتباع التابعين ومن تبعهم بحسان إلى يوم الدين على هذا الطريق، وهو منهج العلماء المحققين للبحرين في الحق إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.  
وبعد أن كان التعقب كغيره من العلماء بتناقل طلب العلم مشاهفة، أصبح ذلك في مؤلفاتٍ كالمستدرك، والكتاب والتنحيب وغيره، وسياسياً بسط الحديث عن هذه الكتب لأحقا. 

1 الفيخاري، الصحيح، ك. الجنزات، باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى: قولاً فيكم وأفليكم ناراً. ج. 1 (ص 342، رقم 1276). وسلم، الصحيح، ك. الجنزات، باب الميت ببعض بكاء أهله عليه، ج. 2 (ص 141، رقم 177).
2. أنظر، الزركشي، الإجابة لما استدركها عائشة على الصحابة، تحقيق سعود الألفي، المكتب الإسلامي، ط.
3. المبسوط، عن الإصابة لما استدركها عائشة على الصحابة.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
الاعتراف.
كثير إطلاق علماء كله اعتراف ويردون بها معيين التعرف والخطأ لقول الآخرون.
ومن ذلك:
قال الحافظ: اعترض عليه المكلف في إدخاله مدخل الأعمال في ترجمة بدو النحوي، وله لا تتعلق له به أصلاً.
قال بدر الدين السفيني: اعترض عليه مسلم في بعض طرق هذا الحديث، في قوله عن سفناً عن الزهرى، ورواه الجامعي وسعید بن عبد الرحمن ومحمد بن الصباح الجريرى، كلهم عن سفين عن معرق عن الزهرى، وهذا هو المحفوظ عن سفناً.
ثم:
ومن الصور التعبيرية بها العلماء عن التعرف قولهم: رد عليه فلان. ومثال:
قال الحافظ: قال عباس وهذا شهاب ابن مسعود الذي علمنه له النبي ﷺ ليس فيه ذكر الصلاة عليه، وكما قول الخطابي إن في آخر حديث ابن مسعود إذا قلت هذا فقد قضيت صلاته. لكن طلبه عليه بأن هذه الزيادة مدرجة، وعلى تقدير أيديها فتحمل على أن مشروعة الصلاة عليه وردت بعد تعليم الشهيد.
التذكير.
وكان استخدم علماً الأجلاء لفظ: التذكير وأرادوا به معرفة التذكير، وبين خطة الآخرون، وهو ما أخذ من المعنى اللغوي للتذكير، قال صاحب اللسان: التذكير: التذكير، علی الآله، قال هو يذكي أي يتبعه، قال الكلاسي: وجاء التذكير بجمعه، ذكيه، فذكيه يذكيه وذكيه، وذكية تذكية.
استثناه: لا ذات فلما يفقر أثره.
قال صاحب التعرف: التذكير جعل شيء عقب شيء لنسبة بينهما بغير احتياج إلى أحد الترقيق.

(الolulu).
1. ابن حجر، فتح الباري، (ص 150).
2. المعمّر، عدة القداري، دار إحياء التراث، (ص 192).
3. ابن حجر، فتح الباري، (ص 162).
4. الشناوي، تعرفات، (ص 168).
وهذا المصطلح لم أر به كثيرا في إطلاقاتهم، ومن العلماء الذين استخدموا هذا المصطلح الحافظ أبو إسحق الناجي في كتابه "عجالة الإسلام المبكرة من التذيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره".

قال رحمه الله: "فهذه نكتة قليلة لكنها مهمة جليلة، لم أسبق إليها ولا رأيت من نبأ عليها، جاءت كالتشبيب على ما وقع للعلامة المنذري من الوهم والإيام، في كتابه التشبيب والتترهيب".

فخادذ ذكر المنذري حديث ابن عمر رضي الله عنه. "بني الإسلام على خمس" قال رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة، قال الناجي رحمه الله: ليس هو في الصحيحين وغيرهما من الكتب المشهورة إلا من رواية ابن عمر.

1. أخرجه البخاري، الصحيح، ك الإيمان، باب الإيمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل وزيد وبقية، 1/ (ص 12، رقم 8) ومسلم، الصحيح، ك الإيمان، باب بيان أركان الإسلام ودعاته العظام، 1/ (ص 45، رقم 12) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

2. "تذكر الناجي، عجالة الإسلام، تحقيق إبراهيم الرستاخشدي، مكتبة المعارف، ط 1/ (ص 131) بتصريف يوميرة."
المطلب الرابع: نماذج لمؤلفات العلماء في التشكيك.

إنّ مما لا شكّ فيه أنّ من صدر نفسه لتأليف فقد وضع علّه وفكره بين يدي الناس ليحكوا عليه، ولبيّنوا ما وقع فيهم من خلاو وناما جانباً فيه صاحبكه الصواب، فإنّما كتبت العالم كتاباً في فنّ من الفنون، إلا وجد العلماء قد أعربوا فيه رأياً وعلقاً عليه بما تدعو الحاجة إليه، وما الحواري والذبي وذكرت التي على الكتاب إلاّ أقرب دليل على ذلك، والأمثلة لتعابير العلماء على بعض كثيرة يضيق المقام عن بسطها، ولكن ما لا يترك كلمة لا يترك جلة، وأنّ أسوق بعض الأمثال على وجه الاختصار وحصول المراد إن شاء الله.

ففي علم الرجال.

1. كتب الأورام التي في مندل أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، للحاكم عبد الغني بن مسعود الأردي (809).

قال رحمه الله تعالى: "فإذا نظرت في كتاب المن德尔 الذي صقله الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري مع أبي سعيد عمر بن محمد بن محمد السبجى فإنا في أغلبه وتصريفه أعلمنا أن تكون غياب عنه، وجلالته على الله لعيباً من السوء الغلط، واستخرجنا الله تعالى وجعلت الكتاب له أو حمله عنه مع أنّه لا يجري بشراً من السوء وغبط، واصطبرنا الله تعالى وجعلت ذلك في هذه الأوراق وببسته وأوصهنا واستثمرنا عليه بأقافر العلماء مجتهدة في تصحيحه متوكيًا إظهار الصواب فيها، والله أسمعه وإياها أسأل المساذا والتوافق بمنه وكرمه.

ومع ذلك ما ذكره في كتاب الخلاص قال: "خليّ بن خالد أبو المنشى البصري، وإنما هو أبو المهنا خلي مان خالد بأفاه المشوق، وهو المصري بالميل من أهل مصر".

2. تهيب مستمر الأورام، للحاكم الميرش ابن مكولا.

قال رحمه الله تعالى: "في كتبنا [أكثرك الذكر] وعهد الغني والخطيب في المؤلف والمختلف [أبيات كثيرة تحاول إلى شرح بيان وإيضاح وتعريف ولا سيّما كتاب عبد الغني فين أكثر ما فيه غير مبين ووجدته له في تضاعيف الكتاب أوهماً من تصريف وإسقاط أسماء من أسلافه وغلاف غير ذلك فكرته على ما هو عليه، وجعلت كتابنا الذي سميته بالإكمل ولم أطرف في تطبّته، ولا لتغليب غيره، ورسخت ما علق فيه وأحدهم في كتابنا على الصحة، لم أعلّم هذا على تمامه ذكرت ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"من كثر علمه علمه اليوم القياس بخلج من دار".

* عبد الغني الأردي، أورام الحاكم، تحقيق مشهور حسن، مكتبة المدار، ط 1، 1/ (صف 47- 48).

* فصول الأغالب، (808)، قيل: سيأتي دراسة هذا التمثال في مبحث الأخرى.

* أخريه الحاكم الميرش، المستدرك، (صف 182، رقم 2469) من حديث عبد الله بن عسرو بن العاص.
وخبشت أن نبيه هذه الأوهام في كتابهم فيظرون من يراها أنها الصحيحة، ويتبين أمرهم فيها فيضلاً من حيث طلب الهداية ويزن من جهة ما أرادوا الاستفادة، وإذا رأى كتابي بما تصرى أن الغلط ما ذكرته أنا وإن أحسن الظن بي جعل قولي خلاصة، وقال كذا نظر فلان، وकذا نظر فلان، واستخرجت الله تعالى ورغبته إليه في عضدي بالتوافق والإرشاد وسأله إلهاني القصد وتلقيدي بالسادة، وجمعت في هذا الكتاب أغلب أبي الحسن على عمر وعبد الغني بن سعيد مما نكره الخطيب وهم لم يذكره لتنكره أغلاظهم في مكان واحد، وأعلم الخطيب في المؤتمف، ورغبته على حروف المعجم ٢٠١، إحد.

ومن منهجه رحمة الله عليه يذكر القول الذي يريد أن يتعقبه ويسبه إلى مساحبه، فمسائل قالت: قال للخطيب: وحزمة بن أبي أسيد الساعدي سمع الحارث بن زيد روى عنه ابن أخيه سعد بن المنذر بن أبي حميم وعبد الرحمن بن سليمان بن الغسلي، قلته: وهذا وهم فاجئ لأن المنذر هذا ابن أبي حميم على ما ذكره حمزة هو ابن أبي أسيد فكيف يكون أخاه وليس يجمعهما شيء إلا أنهما من بني ساعدة ١٤٣.

٣. جزء الأوهام في المشاركين في البغل. للحافظ ضياء الدين المقدسي (١٤٣).

قال رحمة الله عليه: وإن كنت كتاب المشايخ الأذى الذي ألقاه الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله المقامي الشافعي مؤرخ الشام وقفتُ فيها على موضوع كأنها سِماها فيما ولى بالصابور وإليه المرجع والماب ٦.

فمن ذلك قوله: هارون بن موسى الفراء لم يذكر أن (ت) أخرج عنه. قلته وقد روى عنه حديثاً من رواية المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد أذهب عنكم عبيدة الجهيلة ٥، وحديثاً في منص أندها بن الخطاب في ترجمة أسلم عنه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطي الحديث ٦.

١. ابن مكاول، تذكير مستمر لأوهام، تحقيق سيد كرويو، دار الكتب العلمية، طا، (ص ٥٠ - ٥١).

٢. المصدر السابق، (ص ٥٨).

٣. ضياء الدين المقدسي، جزء الأوهام، تحقيق شيخنا الفاضل الدكتور بدر العماش، حفظه الله، دار البخاري، طا، (ص ٣٣).

٤. أخرجه الشافعي، الجامع كالمقاتلين، باب مناقب الشام واليمن، (ص ٨٨٨، رقم ٩٠٦) حديثا هارون بن موسى بن أبي عبد الله الفراء المشهور، حديث أبي هشام، عبد عن عبد بنين بن أبي سعيد عن ليته عن أبي هريرة، وأخرجه أبو داود، المنين، (٤١٣، رقم ١١١) وأحمد في الصحيح، (٢١، رقم ٦٧٠).

كلمات من سبب بن محمد بن سعد بن كرملي، هذا الذي نص من الأول (يشير إلى طريق أبي عامر العصي)

حديثاً هشام بن محمد بن سعد عن أبي سعيد المقرب عن أبي هريرة.

٥. المصدر السابق، (ص ١٨).
وفي فن مصطلح الحديث:

1. كتاب النقيب والإيضاح على مقتضى ابن الصلاح، فقد كتب الحافظ العراقي هذه النكت على ابن الصلاح، وعلق على بعض المسائل وخطأ الكثير من العلماء في كثير من القضايا الإصطلاحية، وخلاف ابن الصلاح في مسائل وبيت قولته فيها على ما يراه صواباً.

2. كتاب الكتب على مقتضى ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله.
قال رحمه الله: "يبدأ ذكر أحديب معلولاً اشتمل عليها كتاب البخاري ومسلم أو أحدهما، بينت علها والصواب فيها."

3. كتاب الجوهر النقي للعلامة ابن التركماني رحمه الله الذي تعقب فيه الحافظ البيهقي في كتابه السنن الكبرى.
قال رحمه الله: "هذا فوائد عتقها على السنن الكبرى للحافظ البيهقي، أكثرها اعتراضات عليه ومناقشات ومقابل عنها. وقد تعقب البيهقي في مسائل كثيرة، في الرجال والامتناع والأصول وغيرها.

4. كتاب بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، للحافظ العلامة أبي الحسن ابن القطان الفاسي.

5. حيث تعقب عبد الحق الإشبيلي في كتابه الأحكام، فقال: واعتبر هذين القسمين من الأوهام والإيهامات [أي الأوهام في النقل والنظر] من بينه كتاب بيان الوهم والإيهام.

6. القول المسند في النش على المسند. للحافظ ابن حجر رحمه الله.

1. قال العراقي رحمه الله: "فارد أن أجمع عليه دكاك [أي على ابن الصلاح] تقدير مطلاعه وتفنن مفتقه، وقد أورد عليه غير واحد من المت_ps
2. قال الكروشي، تحقاق الدكتور ربيع المخلص، دار الراية، ط، 1 / (ص 272).
3. قال الكروشي، تحقاق (ص 120).
4. لنظر الجوهر النقي، مع الكرم للبيهقي، دار المعارف البندية، ط 1، 1 / (ص 2).
5. ابن القطان، بيان الوهم والإيهام، تحقاق حسين فيت سعيد، دار طيبة، ط 1، 1 / (ص 15).
قال رحمه الله: ًَ أما بعد: فقد رأيت أن أنكر في هذه الأوراق ما حضرني من الكلام على الأحاديث التي زعم بعض أهل الحديث أنها موضوعة وهي في المسند الشهير للإمام الكبير أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، إمام أهل الحديث في القديم والحديث، والمطلعة على حفاظ المثير لخلاياه، عصبية من لا تنخل بدين ولا مروءة، وحمية للسنة. لا تد بحمد الله من حميته الجاهلية، بل هي ذبحة عن هذا المصلف العظيم الذي تتلمذته الأمة بالقبول والتكريم وجعله إمامهم حجة يرجع إليه ويعدل عند الاختلاف عليه. وقد رأيت قبل أن نخوض في حديث الآلهة ونوجّه الرد أو نتعقي أن أكثر سباق ما أورد الشيخ على الولاء على نص ما كتبه [أي الحافظ العراقي]. ثم أنكر وجه التعبير عن الأحاديث المذكورة على طريق أهل الحديث من غير تعسف ولا تكلف ١.

5. كتاب التسبيحات على الموضوعات للحافظ السيوطي، تعبق فيه ابن الجوزي في كتابه الموضوعات، واعترض عليه بذكره أحاديث صحبة، بل وبعضها في الصحيح الذي تنقلت الأمة بالقبول. ٢.

وفي الجرح والتعديل.

١. كتاب التكيل بما في تأليف الكورثي من الآبالي. للعلامة عبد الرحمن المعلمي.

قال رحمه الله: فإني وقفت على كتاب "تأليف الخطيب". الاستاذ العامة محمد زاهد الكورثي، الذي تعبق فيه ما تذكره الخطيب في ترجمة الإمام أبي حنيفة من "تاريخ بغداد". فرأيت الاستاذ تدحى ما يوافق عليه أهل العلم من توقير أبي حنيفة وحسن الذك عنه إلى ما لا يرضاء عالم مثبت من المغالطات المضادة للإيمان العلمي. ومن التڅيط في القواعد والتعصين في أمة السنة وثقلها، فدعاني ذلك إلى تعقيب الاستاذ فيما تعدد فيه. ٣.

٢. ومن التعقيبات في غير علم الحديث.

لم يكن التأليف في التعقيبات حكرا على أهل الحديث الذين أكثروا من الكلام في الرجال، ونقد المرويّات نصًا لهذا الدين، بل في غيره من العلوم؛ ففي المقدمة:

١. ألف شيخ الإسلام ابن تيمية كتابه العظيم "منهج السنة النبوية" في نبض كلام الشيعة والقدرية.

٢. الذي رد فيه "منهج الاستقامة في إثبات الإمام". لاين مظهر الحل.

٣. قال شيخ الإسلام إمام الأمة ورئيسي الأمة. فإنه قد احتضن إلى طائفة من أهل السنة والجماعة كتابًا صفحه بعض شيوخ الراضفة في عصرنا منتقًا لهذه البضاعة يدعو بعد إلى مذهب...
الراقيسة الإمارية... وأعانه على ذلك من عاداتهم إعاقة الراقيسة من المتظاهرين بالإسلام من
أصنافoblinيين المثيرين... فلمّا ألحوا [ أي بعض تلاميذه] في طلب الردّ لهذه الضلال المبين
ذكراً أنّ في الإعراب عن ذلك خذلانا للمؤمنين... فكتب ما يسره الله من البيان

وفي التفسير ألف الحافظ ابن المتنبي كتابه "الانصاف لما تضمنه الكاتب من الاعتزال"
تعتبر في الزمخشري رحمه الله فيما وقع منه من هزائهم وزلاط في فهم الآيات وفسرها مختالاً
طريقة أهل السنة، وبينّ خطأ في هذه المسائل ورسج الصواب وذكر نيله على ذلك

ومن أمثلة ذلك: قال الزمخشري عنا الله عنه: " عند تفسير قوله تعالى ( فقد سألوا
مؤمنٍ أكثر من ذلك فقالوا أرنا الله جهراً ) [ سورة النساء آية 153]. جواب لشريط مقتدر
معناؤه إن استكبرت ما سألوني فقد سألوا مؤمنٍ أكثر من ذلك.

قال ابن المتنبي رحمه الله: "وهذا من المواضع التي استولى عليه فيها الإغفال، وله به
اتباع هواء إلى مهواة الضلال، لأنه بني على أنّ الظلم عليهم لم يكن إلا لمجرد كونهم طلبوا
الروية، وهي محالة عقلاً وBODY وأخيرة على زعم القرآنيّ لما يلزم عندهم لقل بجوائزها من
اعتقاد الشربي، فذلك سمى أهل السنة المعتدين لجوائزها ووقعوا فيها في الأخيرة وفاء بالوعد
الصادق مشبه، وظلّ عن كون اليهود مستحمسون على مؤمنٍ عليه السلام خصوصيّة عقبوا
إيمانهم بها.

* تعقيبات المعاصرين.

افظق علماً وغلظ في هذا الزمان طريقه من سبهم، وسبيل سلفهم في التحرّر وبيان الخطأ
مهمّا كأنه على ذلك.

1. كتب كتاب " الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الرهل والدليل والثالثة" للعلامة عبد
الرحمن المعلمي اليماني رذّ في أولى الأستاذ أبو رية في كتابه " أضواء على السنة المحمدية "
قال المعلمي رحمه الله: "لقد وقع إلى كتاب أبي رية قطعته وتبنيته ووجده جمعاً
وتربياً وكماماً في مساعين في السنة النبوية... ورأيت من الحق على أنّ أضع رسلة أسوأ فيها
القضايا التي ذكرها أبو رية واعتبر كل قضيّة بيان الحق فيها... فحرف أبو رية رواية
البخاري التي فيها عن أبي هريرة قال: كنت أحسب رسول الله ﷺ على مئة بطني... حاصل
الأمر أن الرواية أسلم رسول ﷺ وأبو هريرة لم يتكلم عن إسلامه وهجرته وإنما تكلم عن مزيّة

1. ابن تيمية، منهج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والجذريّة، تحقيق محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد
بن سعود، ط1، ج1 / (ص 88 من المكتبة، وص 3 من الكتاب).
2. "نظري من المتنبي، الانتصار مع الكاتب، تحقيق عبد الرؤى المهدى، دار إحياء التراث العربي، ط1.
3. ابن المتنبي، الانتصار من الكتاب، 1 / (ص 118).
وهي لزومه لنبي دونهم، ولم يعقل هذه الزيادة بزيادة محبة أو زاد رغبة في الخير ونحو ذلك وإنما علوا على أسلوبه في التواظب بقوله: على من، بطنٌ.

2. كتاب "تأثيب الخطاب على ما سأله في ترجمة أبي حنيفة من الأدب الإسلامي" للاستاذ زاهد الكوثري، حيث تلقي الخطاب الأدبي فيما أورد في ترجمة أبي حنيفة بما فيه تضعيف لأبي حنيفة رحمه الله وبعض عبارات المرح من بعض العلماء، وأخذ يرد عليهما بما برره الحق، إلا أن الكوثري قد تعمى على الخطاب في الرد وخالف طريق أهل التحقق ومثل طريق التحصين وانتاب المذهب على حساب الحق.

فسحر المعلم ورد عليه في كتابه العظيم "الشامل" بما في تأثيب الكوثري من الأباطل. وقد سبق الحديث عن هذا الكتاب.

3. كتاب "تمام المباحث في التحقق على فقه السنة" للعلامة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني رحمه الله، حيث تلقي في هذا الكتاب العلامات الساقية رحمه الله في كتابه "فقه السنة" وفرغ على بعض الأحاديث التي رأى الشيخ ضعفها، وكذلك بعض المسائل النفيية التي خالفه فيها. والشيخ لم يدخل في هذا الكتاب.

4. كتاب "الإعلام في إيضاح ما حضى على الإمام" للشيخ فيد السنيدي، تعلق فيه الشيخ الألباني رحمه الله وبين الصواب.

قال: "وأما أن الشيخ أكثر من الكلام على الأحاديث تصحيحًا وتضاعيفًا كان من الطبيعي أن يقع منه الخطأ، وكان يمر ببعض الأحاديث التي يصححها وهي ضعيفة...".

5. كتاب "ما هكذا تورد يا سعد الإبل" للدكتور حمزة المليباري وهو حوار علمي مع الدكتور ربيع المدحت حول منهج المحققين القدامى في فقه الأحاديث.

قال الدكتور حمزة: "فهذا الذي أقدمه تعقيب كتبته ضمن حوار علمي مع الدكتور ربيعة حول منهج المحققين القدامى في الترجمة... بما أن هذه الرواد التي رتبت بها عليه تحمل فوائد علمية جمة تتصل بتصحيح مفاهيم مغلصة لدى كثير من الباحثين...".

وكان محور الخلاف هو نفي الشيخ ربيع أن الإمام مالما يورد أحاديث ليس في تأثيب، والدكتور حمزة أثبت ذلك بالنقول عن العلماء وضرب الأمثلة التطبيقيّة.

---

1. فعلماء، الأورث الكاشيف، المكتب الإسلامي، ط 26، (11 ص 147). بتصريف بسير.
2. خالد زاهد الكوثري، تأثيب الخطاب، مكتبة الأزهرية للتراث، ط 171.
3. فتح مكة من شمسنة، دار الفصل، ط 2، (11 ص 11).
4. فتح المنهج، الإسلام، مكتبة السنة، ط 1، (6 ص 5).
5. حمزة المليباري، ما هكذا تورد يا سعد الإبل، دار ابن حزم، ط 1، (ص 8-7).
المطلب الخامس: أهمية دراسة التعقيبات:

إِنّ دراسة تعقيبات العلماء على بعضهم من القواعد الكثيرة التي لا يسع من سلك طريق المحققين جهلالها، فيما يلي بيانها:

1. إنّ في دراسة التعقيبات بيان لبعد علماء الإسلام عن التقليد، بل التحري والتثبيب كان شعارهم، وما وجود هذه المادة من التعقيبات إلا أكبر دليل على ذلك، وإذا ما رجعوا قولًا عن أحد الأئمة وقيلوه، إنه هو بعد تمحيص وطول نظر، فلم يثبت لهم أن الحق مع فلان قالوا به، لا أنهم قدوه تقليداً بغض النظر عن الحق، فكاهوا وكلاً فإن الرجل يقرعون بالحق، لا أن الحق يعرف بالرجال، وقد آثر عن الشافعي رحمه الله قوله: "وبالتقدير أغلب من أغفل منهم، والله يغفر لنا ولهم".

وهو يشير رحمة الله إلى مسلك بعض أهل العلم في التخصص للذهب دون نظر أو دليل، وأنّ اللائق بالعلماء ترك التقليد واتباع الدليل.

2. كُلّ أئمة يؤخذ من قوله ويردّ إلا رسول الله ﷺ، وكثير من أحكام الشرع خاضعة للإيجاب والنظر، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "إذا حكم الحاكم فاجتهذ ثم أصاباً فله أجره وإذا حكم فاجتهذ ثم أخطأ فله أجره".

فمن أراد طريق المحققين لا يسعى للتقليد، وما عليه إلا التزام البحث والنظر لمعنفه الصواب، لأن الصواب ليس محصوراً في شخص أو جهة.

وعما تعقيبات العلماء على بعضهم إلّا بيان خطأ المتقدم بالنسبة للمتقدم، فبالدراسة لكلّ قولين يصلُ الباحث بعون الله إلى وجه الحق الذي يترجّح لديه.

3. ومن فوائد دراسة تعقيبات العلماء، معرفة مكانة العلماء العلميّة والقدر الذي عليه ذلك العلماء النادئ الذي تلّه الخطأ في أقوله ومؤقتاته، مما يعني الباحثثقة في كثير من أقوله التي لم يتبين له فيها وجه الصواب.

4. ينبغي المعتنب على بعض التفسيرات المهمة التي قد تترتب عليها العمل ببعض الأحاديث أو ترك العمل بها، كما ستلاحظه من خلال قراءة هذا البحث أنّ الحاكم رحمه الله قد تعقب بعض العلماء في تعبير بعض الأحاديث، واتبعت سببه، وبالبحث تبين صواب قول الحاكم.

وقد بالنسبة للتعقيبات المتصلة بالجمع والتفريق بين الرواة؛ فقد بخط بعض العلماء راوية ضعيفًا بآخرين، فيحكم العالم على أن هذا الرأوي ضعيف للاستناد عليه، كما خُلط  

---

1. الشافعي، الرسالة، تحقيق أحمد شاكر، القاهرة، (من 42).
2. الخياط، الصحيح، ك الاستعاب بالكتاب والنساء، باب أجر الاحكام إذا اجتهذت فاصل أو أخطأ، (من 776 رحم 1919)، ومسلم، الصحيح، ك الأقضية، باب ببيان أجر الاحكام إذا اجتهذت فاصل أو أخطأ، (من 1342، رحم 1716).
الجياني بين إبراهيم بن مرزوق التقفي وإبراهيم بن مرزوق بن دنار المصري، والتقفي ضعيف والمصري نقص.

5. وفي التعقيبات إثراء للعلم، وترسيخ للبحث العلمي المبني على التحقق والمحيص، وروح الحوار والمناقشة، ونقاش النقد.

6. كما كان من ثمرات التخصص بين العلماء تزويد المكتبة الإسلامية بكثر من الكتب المفيدة التي لا يسع المحقق جملها؛ لما فيها من تحقق لكثر من المسائل التي فيها الخلاف بين العلماء.

وغير ذلك من الفوائد المهمة التي لا تحصل إلا بالنقد والتشق العلمي وترك التقليد، وما هذا البحث الذي نقدم عليه إلا خطوة في مسيرة النقد والتثبت التي رسمها علماؤنا الأجلاء رحمهم الله تعالى.
الفصل الأول: التعقبات المتصلة بالصحبة.

المبحث الأول: الاستدراك في نفي الصحابة عن الراوي.
المطلب الأول: الوهم في إثبات الصحابة بسبب الإرسال.
المطلب الثاني: الوهم في إثبات الصحابة بسبب الخلط بين الصحابي وغيره.
المطلب الثالث: الوهم في إثبات الصحابة لغير ما ذكر.

المبحث الثاني: الاستدراك في إثبات الصحابة للراوي.
المطلب الأول: نفي الصحابة بسبب ضعف الطريق التي روى بها ذلك الراوي عن النبي ﷺ.
المطلب الثاني: نفي الصحابة بسبب الخلط بين الصحابي وغيره.
المطلب الثالث: نفي صحابة الصحابي لروايتهم عن الصحابة.
الفصل الأول: التعقيبات المتصلة بالصحابة.

ذهب جمُّهور العلماء إلى أن الحديث المقبول لا بد وأن يكون راويه قد أصِف بالعدلة، فلم يقبلوا حديث مجيب العين، ولا الحال، وكذا المبهم؛ وذلك لجهيل بعدهم فهذا جاء في الإسناد راو لا يعرف حاله، ولا يعرف عليه فإن القائل لا يقبلون كلامه، حتى يقابلوه برواية من عرف حاله.

وأيضاً المَهْجِر إنما يعني به القائد، من كان دون طبقة الصحابة، أما الصحابة فلا حاجة لمعرفة حالهم وله هم عدلون أو لا؟ فإن الله تعالى قد زكاهم في كتابه العزيز فقال: { لا يظلمون من المهاجرين والأنصار } 369 [ سورة التوبة، آية 200 ].

وعن أبي الخدري رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفيه به:

{ لو أنتم أحدكم مثل أحد نحب ما بلغ من أحد وما نصبه. }

قال ابن جامع رحمه الله: الصحابة كلهم عدلون مطلقًا لطواهر الكتاب والسنة وإجماع من ععيدته بالشهادة لهم بذلك سواء في من لا من الفكاهة وغيره.

فمن هذا جاءت أميرًا معرفة الصحابة، لا تتركك بهم بل لمعرفة القائد أن من شأن الله لن يكون صحابياً فقد جاز حد البحث عن عدلية وهو زكاة الحكم بالمسلمين بالصائر جليل في علائه. فلا حاجة حينئذ للبحث في عداؤه من هذا حاله، بل يقبل حديثه حتى ولو جهل اسمه.

وكد الصحابي الذي اختاره أهل التحقاق هو: { من النبي ﷺ مؤمنًا به مائة من الإسلام. }

{ قال الإمام أحمد: } كل من صحبه سنة أو شهراً أو يوماً أو ساعة أو رآه فهو من أصحابه، له من الصحابة على غير ما صححبه. 

وقد اتبعت العلماء بالتأثير في معرفة أصحاب رسول الله ﷺ، فهم حمله هذا الدين للناس لجميعهم وهو خير الناس بعد الأبتهاك والرسالة، والمؤلفات في ذلك كثيرة، نتباطأ للدليل منها في بحثنا نسأل الله التيسير والغفران.

والطريق إلى معرفة الصحابة واحد من هذه الأمور الأربعة التي نص عليها العلماء:

1. أن يثبت بالتواثر الله صحابي.
2. أو بالإستقراء والشهيرة.
3. أو أن يروى عن أحد من الصحابة أن قال بصحة.

أ: نظر، عبد العزيز عبد الطلب، ضوابط الرجوع والتدليل، الجامعة الإسلامية، (نص ١٠ - ١٠).
4. البغدادي، الصحيح، كتاب فضائل الصحابة، (نص ١٠٠٣، رقم ٣٤٧٠) . ومسلم، الصحيح، ك فضائل الصحابة، باب تهريج سب الصحابة رضي الله عنهم، (نص ١٨٦٧، رقم ٤) (٢٠٥٥) .
5. ابن جامع، المنهل الريفي، محيي الدين رمضان، دار الفكر، ط (١)، (١١) (١١).
6. ابن حجر، الإضاحية في تأنيب الصحابة، تحقيق على البيهاجي، دار الجيل، ط ١، (نص ١٠١)، (نص ٢) .
7. الخطيب، الكافي في علم الرواية، تحقيق أبو عبد الله السورجي، المكتبة العلمية، (نص ٥) .
وفي هذا البحث سأتنازل بالدراسة للمضادات والأغراض التي تتعلق بالحافظ على غيره من العلماء، مما له علاقة بالصحابية رضي الله عنهم، فهو مبحث مهم، نثبت من خلاله إثبات الصحابة لبعض الرواة أو نفيها، فالحافظ يتعجب忘ا، في نفي الصحابة عن رأو مخالفًا غيره في إثباتها، أو يثبت الصحابة مخالفًا غيره من العلماء في نفيها.

1. تنظر في حجر الإصابة في تمييز الصحابة، 1 / (ص 7-8).
المبحث الأول: الاستدراك في نفي الصحابة عن الرواي.

المطلب الأول: الوهم في أثبات الصحابة بسبب الإرسال.

1. جُنْب بن قُرادة بن الأُجر بن سُعد بن عوف بن كعب بن عبد شمس بن مُسَّد المُتَمَمِّي المُسَعَّد البصري. د. م.

قال المزي: 1 - يقال إنه صحبه ولم يثبت تلك.
قلت: نكر المزي الحديث الذي روى من طريق مَهْمُم وحمَّم على مَهْمُم بالخطأ والوهام.
في هذا الحديث، حيث رواه عن جون عن رسول الله ﷺ، وكان ينبغي أن يُرْسَل هذا الحديث في مبحث الأخلاقيات التي خالف الحفاظ غيره في الحكم عليه، إلا أنَّه سألَه دراسته في هذا المبحث، وذلك لتعظيم الاستدراك على أبي ميمس الذي أثبت الصحابة "لنَّجَون" بسبب الخطأ في هذا الحديث.

قال الحفاظ: 2 - واعترفت أن حُرَّم بظاهرة الإرسال فأخرج الحديث من طريق المطيري عن محمد بن حاتم عن حُمَيم، وقال في روايته عن جون كتا مَع النبي ﷺ في بعض أسفاره، وقال:
"إنه صحِيح.
وتعتقه أبو بكر بن مفروز: بأن محمد بن حاتم أخطأ فيه، وافترى هو جون عن سلمة وجون.
مجهول.
قلت: لم يصح في نسب الخطا لـ محمد بن حاتم، فإن أصحاب مَهْمُم وأقووه وهم:
عندم زكريا بن يحيى زوجومه، فروا عن مَهْمُم بذكر سلطة فيه، والمحتوى من حديث مَهْمُم.
لا ذكر للمُسة في سنته.
قلت: أن روآ أُحْمَد بن منيع وشجاف بن مَلَك وبيحي بن لوب المطيري عن مَهْمُم من دون ذكر سلطة بن المطيري فيه، وذلك معروف في أُهْم مَهْمُم.

أهمل في مجم الصحابة: هكذا حديث به مَهْمُم لم يجاز به جون بن كتادة وليست
لجون صحبة ولا رواية.
وتعقب أبو نعيم: "رواية زموريه، والصوأة مع ابن مندة قاله المزري في الأطراف. والحديث: رواه أبو داود، والطبراني، كلاهما من طريق خفصة بن عمر عن هماس، عن قادة، عن الحسن، عن جون بن قتادة عن سلمة بن الحبیب. "أن رسول الله ﷺ في غزوة تبوأ أثنا على بيب: إذا قرية معلقة، فسأل الناس: "أن رسول الله ﷺ فيها مدرسة. فقال: دعاها طهوراً."

ورواه الثناي، والطبري، والإمام أحمد، والدارقطني، والطبراني، من طريق عن هماص عن قادة عن الحسن.

ورواه الطبراني، والطبراني كلاهما من طريق بكر بن بكار عن شبعة عن قادة عن الحسن.

ورواه ابن أبي عاصم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن هماس عن منصور عن

منصور بن زاذان عن الحسن عن جون قالاً: "من رسول صلى الله عليه وسلم. الحديث.

الذي يترجح.

1. أن الصوأة في الحديث رواية عن حسن بن سلمة، ومن أسقط سلمة فقد وهي وأخطاً وكان أن كبار الأئمة رواه بذكر سلمة، مخالفين بذلك هماس الذي اختفى الرواة في الكتب عنه، وتبيين وجود الخطأ في روايته. وهو الذي رجعه ابن الأثير، ونقله عن ابن مندة. قال، كالفقي في الصناعة: ورواه بعضهم عن الحسن عن سلمة وهو الأصح.

2. أنه من حكم على محمد بن حاتم بالخطأ فقد وهم؛ وذلك لموافقة أصحاب مُتمييز له على رواية الخطأ، منهم الحسن بن عرفة كما سبق.

3. ففصلن بذلك أن من أثبت الصناعة لجون فقد وهم وأخطاً، والصحيح أنه تابعي، وذلك لمايلي:

1. أبو نعيم، معرفة الصناعة، تحقيق محمد حسن، دار القلم العلمي، ط 1/1، (ص 59).
2. أبو داود، السن، تحقيق محي الدين عبد الحميد، دار الفكر، ك اليسري، في أدب المبتكه، 4/ (ص 16، رقم 113)، ويطبراني، مجمع الكبير، تحقيق حمدي السلي، دار العلم والحكم، ط 2/ (ص 41، رقم 1340).
3. الفائسي، السن، عبد القادر بن غيثة، مكتبة المطبوعات، ط 1، ك الفروع والعجائب، دار جلود المبتكه، 2/ (ص 173، رقم 1424)، ويلياسي، المسند، دار المعرفة، 1/ (ص 173، رقم 1424)، وأخذ في المسند، مؤسسة طرابلسي، مصر، 3/ (ص 376، رقم 1344)، والدارقطني، السن، تحقيق السيد عبد الله، دار المعرفة، 1/ (ص 11، رقم 1342)، والطبراني، الكبير، 7/ (ص 17، رقم 1347).
4. الفائسي، السن، 1/ (ص 14، رقم 14)، الطبراني، مجمع الكبير، 7/ (ص 45، رقم 1350).
5. ابن أبي حاتم، الأحاديث، تحقيق الشيخنا الدكتور باسم الجواهرة، دار الأراة، ط 2/ (ص 32، رقم 1342).
6. ابن جزم، المجلة، 1/ (ص 134).
7. ابن حزم، المجلة، 1/ (ص 134).
8. ابن نافع، مجمع الصحابة، تحقيق صحاب الدين المصلي، مكتبة الغريب، ط 1/ (ص 158).
9. ابن الأثير، أ سنغابة في معرفة الصحابة، تحقيق خليل شجاح، دار المعرفة، ط 1/ (ص 32، رقم 1345).
10. والمشابه، تجربة أسامة الصحابة، تحقيق شرف الدين الكاتب، الجهد، (ص 14).
أ. أن الحديث الذي روته جون، الصحيح أنه مرسلاً، كما نص على ذلك بالإثبات منهم ابن عدي.

ب. أن العلماء الذين آتوا في الصحابة ذكرنا الحديث في ترجمة سلسلة من المحقق، منهم ابن أبي عاصم.

ج. أن العلماء قد حكمو على جون بالجهلة، وهذا لا يصح في حق الصحابة رضي الله عنهم. ومنهم الإمام أحمد قال: لا أعرفه. وقال الترمذي: لا أعرف له جون بن قتادة غير هذا الحديث ولا أخرى.

د. قد جزم عدد من العلماء بأنه لا صحة له، منهم أبو نعيم قال: لا يثبت له صحة ولا رواية، ذكره بعض الواهمين في الصحابة.

2. الحارث بن زيد. د.

 قال الخاطف: ذكره البيهقي في الصحابة مغتزاً، والحديث الذي روته من طريق أبي الحسن بن مخلد، أنا إسماعيل الصقلي، ثنا الحسن بن عرفه، ثنا قتيبة، عن الليث، عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد صاحب. رسل الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: "لهم علم معاوية الكتاب وله الكتابِ، قال: "لا أعلم للحارث غيره".

 قال الخاطف: ويهم الحسن بن عرفه في زياد هذه الفئة، وهي تولى صاحب رسول الله ﷺ، فقد روى الحسن بن سفيان وغيره هذا الحديث عن قتيبة قلت نقوله في شيء، وأعلم قتيبة هذا فقد روته أبو إسحاق ويدهم بن مومني وأبو صالح وغيرهم عن الليث عن معاوية عن يونس بن الحارث عن أبي ركح عن العريض بن ساري وهو الصواب.

 قلت: الحديث أخرجه الإمام أحمد وأحمد، ابن حزم، ابن حيان، وأبو القاسم الكاتبي، كلهم من طريق عبد الرحمن بن مهدي، ثنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف، عن الحارث بن زياد، عن أبي ركح عن العريض بن ساري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم...

الحديث.

---

1. ابن عدي، الكامل في ضفاء الرواية، تحقيق يحيى جازازي، ط: 242 (ص 178).
2. ابن أبي عاصم، الأحاديث والمخاطبة، ط: 242 (ص 55).
3. ابن أبي حنيفة،洗手 وتعليق، ط: 242 (ص 55).
4. علي بن طليطلة، تحقيق صحيح المسائل، ط: 242 (ص 55).
5. أبو عمرو، معاوية الصحابة، ط: 242 (ص 55).
7. البيهقي، مجمع الصحابة، ط: 242 (ص 55).
8. أحمد، المسند، ط: 1792 (ص 55).
9. ابن حبان، الكامل، ط: 1792 (ص 55).
10. الترمذي، ط: 1792 (ص 55).
11. نسخة الأثبات، ط: 1792 (ص 55).
ورواه الطبري من طريق أحمد بن موسى وعبد الله بن صالح قالا: ثنا معاوية به.

ورواه أبو نعيم، واللاكاني، وأبو عسكر، من طريق الحسن بن عرفة، ثنا أمانة بن
سعيد، ثنا لب سعد عن معاوية بن صالح، عن يونس بن سيف، عن الحارث: بن زيد
صاحب رسول الله ﷺ.

وقد بلغنا هذا طريقاً خطاً، هما العالمان منهم أبو نعيم، وقال ابن الأثير، وهؤلاء
الزيادة وهم.

و قال ابن عساكر: لا تعلّم للحادث صحة، وقد أثبت من إسناده رجليه. اهـ.

وهكذا هو ما تقدمه العالمان علاه الدين المتنبي، وقال إن زيادة صاحب رسول الله ﷺ، وهم.

والذي يمكن التصرّح به، والثابت أن العلماء نصروا عليه في الصحيح.

قال النحاتي: هذا في جزء ابن عرفة من مسجدة منع عنه المرجع أبو رهم، اهـ.

و قال في الصحابة: الصحيح آله تابعي.

3. حنش بن المعتصم ويقال ابن ربيعة الكلابي أبو المعتصم الكوفي. دت س
قال الحافظ: ذكره ابن منده، و أبو نعيم في الصحابة، لتكونه أرسل حديثاً.

و قد بينه ذلك في كتابه الإصلاح.

قلت: قول الحافظ: "أبو نعيم" فيه نظر، و ذلك أنه يلزم أن أنا نعيم قد اعتبر بالحديث
المرسل فأطلله في الصحابة، وليس كذلك، فإن أبا نعيم قال في ترميته: ذكره في الصحابة.

وفي الدروس، فليس للحاكم، إنما لابن زيد، ولابن منده، ولربما لكني يوجد
الحدث الذي يشير إليه الحافظ هو ما رواه ابن أبي شيبة من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، في إسماعيل بن أبي خالد، عن حنش بن المعتصم قال: كان رسول الله ﷺ في
جنازة فرَأَ أُمَّةً مَعْجَمَةً، قال: اطِرَدوها، فما زال قائمًا حتى قالوا يا رسول الله قد توارت في آجمل المدينة.

ورواه يزيد بن الحارثة عن عائشة، عن أسماع مرسلًا.

ورواه الطبراني من طريق صالح بن عمر الواسطي، عن إسماعيل، عن حنَّان بن المعتمر، عن أبيه.

قال ابن السكين: لم أجد barring غير هذا وليس معرف في الصحابة.

والصحيح أن من قال إنه صحابي قد أخطأ كل الخطأ، إذ إنه تابع بجماع العلماء، بل إنه راو متكلم في حديثه. كيف يكون صحابياً?

قال الخطابي: إن الذين في حديثه 12 وقال النسائي: ليس بالقوي.

قال أبو حاتم: هو عندي صاحب.قلت: أي ابن أبي حاتم؟ يحتح به حديثه؟ قل: ليس أراه.

هوجنون بيانه.

وقال الجهمي: كوفة ناقة تابع.

وقال الحكيم أبو أحمد: ليس.

وقال ابن حبان: كان كثير الورم في الأخبار، ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لا تشبه حديثة اللقات، حتى صار من لا يحتح به.

4. حبيبة بن حبيس التميمي، يب ت.

قال الحافظ: ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة.11 روي هذا الحديث من طريقه عن النبي ﷺ بغير واسطة أبيه وهو مرسّل أسقطه بعض الرواة. وقد ذكره ابن حبان في نكتة المعتابين وبيت حلا في معرفة الصحابة.

٥- هي المبكرة مسيرة مجمدة لأنها يوجد فيها الجمر ليفوح به ما يوجد فيها من البخور، فأثر في حجر، فتح قبلي. جي ٢٢٠، (ص ٢٠٩، رقم ١١١١). 2. ابن أبي شيبة، المصنف، ٢ / (ص ٣٣٩، رقم ١١٦٦).

3. عبد الرزاق، المصنف، ٣ / (ص ٢١٩، رقم ١١٦٦).

4. الطبري، المصنف، ٢ / (ص ٣١١، رقم ٧٨٦).

5. ابن حجر، الإيضاح في تفسير الصحابة، ٨ / (ص ١٧٢).

6. البخاري، التاريخ الأوسط، تحقيق محمود زايد، دار العلوم، ط ١، (ص ٢٠٥).

7. الإسفنتي، الشروط والمتوكلين (ص ٣٠).

8. ابن أبي حاتم، الجرح واللميم، ٣ / (ص ٢٩١).

9. عطية، مصنف الطالقان، تحقيق عبد الرازق السكوري، مكتبة الدار، ط ١ / (ص ٢٣٦).

10. الطابق، المكتبي في سرد فكير، تحقيق محمد صالح، الجامعة الإسلامية، ط ٢ / (ص ٧٨).

11. ابن حبان، الجاهلي، تحقيق محمود زايد، دار العلوم، ط ١ / (ص ٢٧٩).

12. قال محمد صنيد.mar.th.dh، في بعض السين (حيثة) (١٣٣)، وقال ابن ناصر الدين: حبب بن حبيس كذا قال.

13. ابن أبي عاصم،薯صوله حبيبة، توضيح المشيئة، ٣ / (ص ٢٨).

14. المتنبي، ٣ / (ص ٢٧١، رقم ١٣٢).

15. ابن أبي عاصم، الأحاديث والمثنائي، ٢ / (ص ٣٤) وذكره بالباء.
قالت: الحديث الذي يثير إلهاء الخاطف، أخرجه ابن أبي عاصم من طريق الحسن بن علي:

"فأنت شهيد في رأي الله. سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا شيء في الهم، والعين حق، وأصدق الطير القلائد، وأخرجه الترمذي، وال الإمام أحمد، وابن أبي عاصم. كلهم من طريق علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير، حديثي حنفي بن حبوب الترمذي، حديثي أبي أنه سمع رسول الله ﷺ الحديث.

ورواه الإمام أحمد، والبخاري في الصحيح، والأدب المفرد، وأبو يعلى، والطبراني، كلهم من طريق عن حبيب بن أبي كثير به.

ورواه الإمام أحمد من طريق عبد الصمد، فثا حسن بن موسى، وحسين بن محمد قالا:" تنا شبان، عن حبيب بن أبي كثير، عن حنيف حدثه عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فقال: فظهرت تلك خطأ الرواية التي حفظ منها نكر أبيه، وأن الحسن بن علي قد أخطأ.

فأرسل الحديث عن حنفي بن حبوب. وذلك لأمور:

1. خالفه في الرواية عن عبد الصمد الإمام أحمد، وعبد الله بن محمد كما عن البخاري، وأحمد بن إبراهيم الثوري كما عند أبي يعلى.

2. وكذا رواه الطبراني عن عبد الله بن راية عن حبيب بن شداد بن ذكر أبيه.

3. ورواه علي بن المبارك وعدي عن حيي بن أبي كثير موصولا.

قال الترمذي: رحمه الله: ولم أن محمدًا بقسي في هذا الحديث بشيء. قال أبو عيسى:

وكان الحديث على بن المبارك أشبه بما وافقه حرب بن شداد.

الإمام: يقية كأس ولم طائر، وهو المفرد في الحديث وذلك أن كنا نشّدون بها وفي كل طيب لليل وقيل هي بمثابة أوائل ما فوق أنه أن روح النظام الذي لا يدرك تأثيره، ليس في ذلك عند قراءته، لا يتحرك في الدلائل، ولا هو من الشيء، من قبل أن يبتعد عن الله، والله هو الذي هو الآخر.

هكذا جاء في رواية أحمد، وأبو يعلى والطبراني، ورواه عبد أحمد، والبخاري في الأدب المفرد: الطيرة.

"الترمذي: الجمع، منهج صاحب في التفسير، دار السلام، ط14، كطلي، نافذ ما جاء أن عن حنيف وقصص منها (تص 44، رقم 271).

1. أحمد، المسند، 5 (تص 92، رقم 271). 
2. ابن في عاصم، الأحاديث النقلية، 2 (تص 389، رقم 1179).
3. أحمد، المسند، 5 (تص 280، رقم 199).
4. الطبراني، التذكرة الكبيرة، 3 (تص 107).
5. البخاري، التذكرة الكبيرة، 3 (تص 114).
6. أبو علي، المسند، تحقيق حسين قد، دار الأمام، ط3 (تص 102، رقم 566).
7. البخاري، العمدة الكبير، 4 (تص 67، رقم 321).
8. الطبراني، العمدة الكبير، 4 (تص 3، رقم 105).
9. أحمد، المسند، 5 (تص 17، رقم 271).
10. أحمد، المسند، 5 (تص 17، رقم 271).
11. ابن رجب، شرح علن الترمذي، تحقيق الدكتور هام سعيد، مكتبة المنار، ط1، 1 (تص 366).
وقال أبو حامد الرزي: الصحيح يعني على حَيْيَةٍ بن حابس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم. 
وقال أبو زرعة: الأشثة عنه، يعني على حَيْيَةٍ بن حابس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. 
وقال ابن أثير: ووري عنه بن أبي وهب وهو الصواب، وكذا قال الأثني عشر.
والحديث رجاء إسناه ثلاث ما خلافة بن حابس فإنه لم يرو عنه إلا يعني بن أبي كثير. وحيدة
ذكروه ابن حدان في اللوئات. قال الترمذي: حديث غريب. أحدهما وقال أبو حامد:
السِّحِيح يحيى عن حَيْيَةٍ بن حابس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم.

5. خالد بن عبد الله بن حرملة المدلج حجازي. مقال البخاري. 
قال الحافظ: ذكره لأجل هذا الحديث [ خيرك المدافع عن قومته] في الصحيح.
البغوي وقال: لا أرده حتى صحبة أم لا وذكره فيهم ابن أبي عاصم، وأبو مندة، وأبو نعيم.
قلت: أم ابن مندة: قال: مختلف في صحبته، ولا تتصور صحته. وذكره ابن أبي عاصم في الصحيح، وقال: حديث خسرو بن إسماعيل بن أبي كبيب، ثنا أبو عامر، ثنا سحيل بن محمد الأسلمي، حدثني أبي، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلج رضي الله عنه قال:
رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث. اهـ، وقال أبو نعيم: مختلف في صحيحه.
وكذا ذكره ابن تايف في الصحيح.

والحديث رواه أبو نعيم، والطبراني من طريق القتبي وعثمان بن عبد الرحمن عن سحيل بن محمد المدلج، عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلج قال، وقوه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

6. الحديث اهـ، دون قوله رأيت رسول الله.

---
1. ابن أبي حاتم، حل الحديث، تحقيق محمد الدين الخطيب، در المعرفة، 2 / (ص 250).
2. فصدر فلسطين، 2 / (ص 150).
3. ابن الأثير، البداية، 2 / (ص 24).
4. الشافعي، تجريد أسماء الصحابة، 1 / (ص 146).
5. ابن حبان، التقات، 4 / (ص 183).
6. القروي، الجامع (رق 2017).
7. ابن أبي حاتم، قال: 2 / (ص 250).
8. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 109).
10. البغوي، مجمع الصحيح، 2 / (ص 242).
11. فصدير سابق، 2 / (ص 19).
12. ابن أبي عاصم، الأحاديث والمناني، 2 / (ص 277).
13. أبو نعيم، معرفة الصحيح، 2 / (ص 202).
14. ابن قاسم، مجمع الصحيح، 2 / (ص 105).
15. قطب/events، مجمع الكبير، 4 / (ص 138، رقم 413).
ورواء البيهقي في شعب الإمام من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، عن عبد الله بن محمد بن أبي بكر حسان، عن أبيه، عن خالد بن عبد الله المنلحي عن أبيه عثمان النسيبى الحديث.

قال أبو طلحة: لا أعلم أحدا قال في هذا الحديث عن خالد بن عبد الله عن أبيه غير أبي سعيد.

فالمي متنجح أنه تابع ومن ذكره في الصحابه فقد اغتبر بالحديث المرسل.

قال الإمام أحمد: قد عده ابن أبي عاصم خالدا من الصحابة، ولم يثبت له صحبة الله.

أعلم،

وذكره في التابعين جميع من الأئمة منهم، ابن أبي حاتم، والداشقي، وابن جهان، والعلاني، وقال الدحني، وثقه، وذكره الصاغران، في تغية الصدفان، وقال الدحني، ولا يصح صحبته؛ وحديثه مرسل. هو الراجح فقد سبق أنه قول البخاري الإمام.
المطلب الثاني: الوههم في إثبات الصحابة بسبيل الخلاف بين الصحابة وغيره.

1- جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى المدني. خمدت س

قال الحافظ: 1- روى إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى عن أبيه عن جدته، حديثاً. قال ابن المدني في الحلال: جعفر بن عمرو، وهذا ليس هو جعفر بن عمرو بن أمية لصالحه، بل هو جعفر بن عمرو بن فلان بن أمية، وإنما الحديث عن جعفر عن أبيه عن جده عمرو بن أمية. 2

قال الحافظ: 3 وهذا غاية في التحقق، وظهر أن جعفر بن عمرو ثان، وأما ابن مندة، فلم يأت على ظهير الإسناد وترجمة لأبيه وأمث عمرو في الصحابة، وسبقته بألست الطبراني، وتعينهما ابن عبد البار. ولم ينصموا شنها، والصواب ما قال ابن المدني والله أعلم.

قلت: أي أن الحافظ ينفي كون أمية الضمرى من الصحابة ومن نظره فيهم فقد وهم.

فهناك مسألة:

1- استدل من قال إنه من الصحابة، بالحديث الذي رواه جعفر بن عمرو عن أبيه عن جدته أن النبي الله ﷺ نبأ عيندا إلى قريش، فلقب على خشية خيب وتأثر عليه العبوي فرقت فيها فلكلب، توقع إلى الأرض السامخة غير بعيد ثم النبي ﷺ لقى خشية خيب، وكأنما بلغته الأرض، فلم يذكر لخيبث آثر حتى الساعة. 3

وجواب عن هذا الحديث بما يأتي:

أ- ما قاله الحافظ: أن هذه القصة مذكورة في المفازات السيرة لمصر بن أمية لا لأبيه. 4

ومشوري به لا بأبيه. 5

ب. قد ذكر الإمام أحمد هذه القصة من طريق عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال عبد الله وسمعته أنا من عبد الله بن أبي شيبة بالكتاب قال: ثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل.

قال: أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه أن رسول الله ﷺ وكدما الطبراني من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا جعفر بن عون عن إبراهيم بن إسماعيل، عن الزهري، أخبرنا جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه أن رسول الله ﷺ الحديث. 6

1- القهيم، 213 (ص 85).
2- لاحظ، 2 / (ص 56).
3- لاحظ ما جاء في الحال، وقد رجعت إلى طبعته بدر قدر، وطبعة محتوى الأعضي.
4- أخرج الطبري في المعجم الكبير، 1 / (ص 242)، من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن المجمع.
5- أن جرى، الإصلاح، 11 / (ص 242).
6- نظر ابن الجوزي، صفوة السفواة، تحقيق محمود فاقدوري، دار المعرفة، ط 1، 1 / (ص 262). عن إبراهيم بن لثيمان، قال، جعفر بن عمرو بن أمية على أن النبي ﷺ نبأ عيندا إلى جدته. 7- وذمة جعفر بن عمرو بن أمية، خدمته جدته إلى خشية خيب وتأثر عليه العبوي فرقت فيها فلكلب توقع إلى الأرض السامخة، فلم يذكر للخيبث آثر حتى الساعة. 8- أحمد، المسند، 149 / (ص 139، رقم 1729).
9- الطبري في المعجم الكبير، 4 / (ص 263، رقم 1693)

1. وسأل من قال بصحيحة بهدث رواد الزهري عن عمرو بن أبي عبد الله الحمز بن走向. رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، أدرك من مات قبل، ولم يتوضأ. وأجابنا الحافظ: أن هذا الحديث قد وقع من إسناده لفظة بن أبي بن عمرو، والزهربي لم يدرك عمرو وإلا يروى عن أبيه، اهـ.

والحديث آخره البخاري ومسلم على الصواب، فأخرجه البخاري من طريق معمـر، ومسلـم من طريق إبراهـيم بن سعد، كلاهما عن الزهري عن جعـفر بن عمرو بن أبي عبد الله الحمز بن走向.

2. وفياً لله أن رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر من كتب بأكمل منها ثم صلى ولم يبتوضأ. ومما يمكن أن يُجاب به: أن عمرو بن أبي عبد الله الحمز بن走向 لم يذكر أحد في ترجمته أنه يروي عن أبيه، والله أعلم واعظم. ولم يذكره من ألف في الصحابة، أبو لعبيد، وابن قانص، وابن الأثير، والصَّاغي، والذبيبي.
المطلب الثالث: الوعي في إثبات الصحة لغير ما ذكر.

1. جمعته بن هشام بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم. عس
قال المزري: هل صحبة.
قال الحافظ: في جزء المؤلف أن له صحبة نظر، فقد تكرره في التأبين البخاري.
وأبو حاتم، وابن حيان. وذكره البغوي في الصحابة. في قال: يقال إنه ولد على عهد النبي
وليس له صحبة. وذكره المُكَوَّف، وقال الحاكم في التأريخ: يقال إن له رؤية ولم يصح ذلك.
وقال الأجري عن أبي داود: لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا، وقال المجلسي: 
مندي تابعي، وذكره العسكري فين روى عن النبي رأى مرسلا ولم يلقه. 1
قلت: خالف الحافظ رحمه الله ما قاله في التأريخ، حيث قال: صاحبي صغير له
رؤية. 2

وَجَزَّرَ الْحَاكمُ فِي السَّمَتِّرْكَ انَّهُ لِلْمُحْسِنِ بِصَبَحِهِ وَسَاقَ لَهُ، حَدِيْنَ يَروِيهِ عَن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
الله عليه وسلم، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، ثا عبد الله بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده،
عن جده بن هشام قال: سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خير الناس قرني شم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الآخرون أردن. 3
ورواه الطبري من طريق أبي بكر به نحوه. ومن طريق أبي كبيب عبد الله بن أدريس
به نحوه. 4

قال الفهيمي: رجاءه رجال الصحيح إلا أن إبراهيم بن زيد الأودي لم يسمع من جده.
وقال الغزالي: رجاءه حتم، إلا أن جدها بن هشبة متفقًا في صحيحه. 5

أخرج البخاري من طريق محمد بن عيسى الحضري، ثا محمد بن عبد الله بن
نمير، ثا روح بن عبادة، ثا بن جريح، حديث أبي النضر، عن مjahid: أنه حثه جدها بن هشبة

---
1. المزري، تهذيب الكمال، 415 (ص 126).
2. التهذيب، 2 (ص 81، رقم 122).
3. البخاري، لتاريخ الكبير، 2 (ص 239).
4. ابن طفيل، الجرخ ولفتر، 2 (ص 526).
5. ابن حيان، القضا، 4 (ص 115).
6. البغوي، معجم الصحابة، 1 (ص 489).
7. مولى ابن عبد الجليل، لأبي داود، 1 (ص 249).
8. المجلسي، معجم الصحابة، 1 (ص 238).
9. مولى ابن عبد الجليل، لأبي داود، 1 (ص 238).
10. ابن حجر، التأريخ، تحقيق محمد، عوامه، طرطش، ط1، 138 (ص 139).
11. أبو بكر بن أبي شيبة، المصنف، تحقيق كمال الحوت، مكتبة شهاب، ط1، 6 (ص 402، رقم 620).
12. مزو داود، 3 (ص 240)، من طريق رواه الحاكم في سننكر، تحقيق مصطفى عبد القادر، دار الكتاب العربي، ط1، 6 (ص 424).
13. الطياري، المتعمد الكبير، 2 (ص 285، رقم 2187).
14. المهتدي، مجمع الموقف، 10 (ص 20).
15. البغوي، مجموع الصحابة، 1 (ص 171).
الطّن أنَّ لِيّن له صحّة، وأيّما ذكرُوه في الصحّة في فتى، ليّن له إدرارٍ والله الموفق.

اهـ.

قـتـت: وَمـما يُوـكـد ما قـاله الحاـفظ أنَّ الـذـهـب يقـال في الصـحـة: أـدرَـك النـبيّ.

وـمـن ذِكـر حاـساـوا في الصـحـة: ابن سـعد، وأبو نـعم، وأبـو زرّاـة الكثيري، وحسن

بن سـعـيـم، وأبو القاسم الـقاضـي، وابن حـيان، وابن الألـيـم، والـذـهـبي كـنـا سـبـق.

والـذي يُرَجِعُونَ وَاللِّهَ أَنـَّهَ أـدـرَـك النـبـيّ ـوَلَسـتِـهُ لـه صـحـةٌ، ولَكـنُ لـه الصـحـةـ.

أـمَّا روايـته عن الصـحـة.

١. ليس لحاسي حديث يقل على أنَّهُ مـتى مـتى عن النبيّ، وإنَّما روايـته عن الصـحـة.

٢. ما قاله الحافـض أنَّ مـن ذكرّوه في الصـحـة، على اعتبار الإدرار عندـه. ومُنذَّر أـحـد مـنـهـم

ديـلياً عـنْ صـحـبته. منـهـم، ابن سعـيد.

٣. الحديث الذي رواه نـصٌّ راـوي، فيـه على أنَّ حاـساـوا قد أـدرَـك النـبيّ، وَلَو كـان لـه صـحـة.

لَكـن ذلـك؛ إِنَّهُم فُرَقَ بـيـن الإدراـك والصـحـة.

٤. ما نـصّ عليه كـابـار الأـثـم كـالبـخـارـيّ، وأبـو حاتم، أنَّهُ أـدرَـك النـبـيّ صلى الله عليه وسلم،

وـلَم يـنْتَـكروا لـه صـحـة.

٥. ما جزم به عدد من العلماء أنه من التابعين، منهم الفسي في المعرفة.

٦. حسان بن هلال، تـمـيـن فـي: قـال الحاـفـض: "قـال صـاحبـنا الكـمال: لـه صـحـة. ووـقـتُمـه فـي مـن وـجهين، أـحـدُـهُمـا أنَّ اـسـمّـهـ بـيـبـه

باـلـلَاـدٍ، وَالثَـانِي: لـه صـحـة. ـاهـ.

قـتـت: لم أـجـد مـن تـرجُمُ حـسان بـن هـلال، وإنـما يـنْتَكروا حـسان بـن بـلال، وـهـو الـذي أـشـأـر

المزي إلى أنَّ له صـحـة. ـاه.

---

١. الدهشّي، تجريف أسماء الصحابة، ١/ (ص ٤٤).

٢. ابن سعد، الطبخات الكبرى، دار صادر، ٧/ (ص ٤٣١).

٣. أبو نعم، مهار الصحابة، ٢/ (ص ١٥٠).

٤. أبو عمر، تاريخ همّة، ١١/ (ص ٤٤٨-٤٤٩).

٥. ابن حيان، القاسية، ٣/ (ص ٩٤).

٦. ابن الطلق، أخلاق النساء، ١/ (ص ٣٠٨).

٧. ابن الأثير، في الأعيان، ٤/ (ص ٣٢، رقم ٣٦٤).

كلاهما من طريق حريز بن عثمان الكعبي قال سمعت عبد الله بن عمر الأزدي قيل دخل المسجد حايس بن

سعد الطيّب عن أسامة بن عبد الرحمن، وَلَيْـنَهُم صـحـبـةٌ، وَلَـكَـنُ لـه الصـحـة.

٨. البخاري، التغريب، ٣/ (ص ١٠٨).

٩. ابن العبهاء، أخلاق النساء، ٣/ (ص ٣٨٥).

١٠. البخاري، التغريب، ٣/ (ص ١٠٨).

١١. البخاري، التغريب، ٣/ (ص ٣٨٥).

١٢. البخاري، التغريب، ٣/ (ص ١٠٨).

١٣. البخاري، التغريب، ٣/ (ص ٣٨٥).
الصحيح أنه تابعيُ روَى عن عمَّار بن ياسر، وعنَه أبو قَلَابَة عبد الله الجزريُّ وقُتادة في تخليل النبي 1.
ولم يذكره من آلف في الصحابة، منهم أبو نعيم، وابن قاينع، وابن عبد البر، وابن الأثير، والصاغاني، والضيبي.
4. حكيم بن معاوية بن حذيفة القطري. ختـ 4.
قال الحافظ : تكرّر أبو الفضائل الصاغاني فيمن اختلف في صحبته 3. وهو وهم منة ؛ فإنه تابيعي قطعا.
قلت: لم أفتح على من ذكر الخلافة في صحبة حكيم، بل إن أكثرهم ذكره يشير إلى الله تابعيهم، منهم البخاري، ابن حبان، والنجلي، والدوري، رحم الله الجميع.
وقد يشير بعضهم إلى أن الصحابة لأبيه، كابي حانم 4.
وبعض من ترجح له لا يذكر أنه تابعي بل يذكر توثيق العلماء له، وهذا فيه دلالة على الله ليص صحابياً. منهم الذبيحي، والخزرجي، رحم الله الجميع.

2. ابن حبان، التقات، 4 / (ص 144). الذبيحي، الكافش، 1 / (ص 230).
3. التهذيب، 7 / (ص 40). رقم 788.
4. الصاغاني، نَقْثة الصُنْدُان، (ص 49).
5. البخاري، التاريخ الكبير، 3 / (ص 12).
6. ابن حبان، التقات، 4 / (ص 161).
7. المجلد، مَرْفَع الْثَّقَات، 1 / (ص 317).
8. النووي، تهذيب الأسماء، مكتب لبحث ودراسة، دار الفكر، ط 1 / (ص 160).
10. الذبيحي، الكافش، 1 / (ص 348).
المعين الثاني: الاستدراك في إثبات الصحة للراوي.

المعين الأول: نفي الصحة بسبب ضعف الطريق التي روى بها ذلك الرأوي عن النبي ﷺ.

1. أردت وذكر الرأوي بن فضيلة الفارسي النجائي مولى بيحان بن رستاق. ما في

قال ابن حبان: قال ابن له صحابة إلا أني لست أعتمد على حديث معمولة بن صالح. يعني

راوي الحديث. [إذا بال أحدهم قالوا ذكره ثلاث مرات] .

قال الحافظ رحمة الله: ولم يتردد به زمالة بل تابعه عليه زكريا بن إسحاق عند أحمد

بن حنبل. ورواه البخاري في مجمعه من رواية معاشر بن سليمان وتمام سبعة من

الحفاظ، كتبهم قالوا فيه: يزداد. اهـ.

قلت: الحديث الذي رواه يزداد قال البخاري: لا يصح. وحكم عليه أبو داود بأنه

مرسل، وكذلك أبو حاتم الرازئ. وذكره العلامة في المراسيل.

ولم أفرد على من جزم بأن يزداد من الصحابة، حتى ابن عبد البر لما ذكره في الاستيعاب، لم

يجب عملهم من الصحابة، وذكر الخلافة فيه.

وقد أطبق الألفة على أنه لا صحابة له، منهم: البخاري، وأبو حاتم، وابن حبان.

وشدت بعض أهل العلم وحكموا عليه بالجهاله، منهم: ابن القطان، وابن معيين.

ومن ذكره في الصحابة ابن قاين رحمة الله وذكره البخاري، ولم يتبقي به شيء. وهذا من منهج

رحمة الله أن ينكر من له رواية، وإن كان الحديث غير ثابت. والله أعلم.

أعونه، غلام، 2 / (ص 449).

أعونه، المكتبة العامة، ص 4 / (ص 118، رقم 362) حديثا على ابن محمد، وكُتب

أعرج قال الله زمالة بن صالح عن عبي بن يزداد ي والحنيفي عن أبيه... الحديث

التي كتب، 1 / (ص 191، رقم 276).

أعونه، المسند، 4 / (ص 247، رقم 727) ويبييني، في السنن الكبرى، تحقيق محمد عطا مكتبة

الباز، 1 / (ص 112، رقم 553) ويذكره ابن إسحاق ونحوه الأثنا عشر، أنظر تهذيب

ال الكامل، 1 / (ص 356) يعني، 1 / (ص 391).

أعونه، تاريخ أبكر، 2 / (ص 72).

أعونه، المكتبة العامة، 2 / (ص 328).

أعونه، المجلة، 1 / (ص 1589).

أعونه، التاريخ الكبير، 8 / (ص 428).

أعونه، التحرير والتعميد، 9 / (ص 310).

أعونه، الاصطِبَاح، 3 / (ص 263).

أعونه، المعارف، 8 / (ص 47).

أعونه، مجمع الصحابة، 3 / (ص 238).
وردت الرقة عن معمر عن قادة عن الحسن مُرسلًا ١.
فلاذ يُرجح وَهَدَّ أَمَّمٌ هو القول بالإرسال؛ فقد أرسله يحيى وعوف قادة في رواية
معمر عنه، وهو قول البخاري الإمام رحمه الله، وقال ابن عبد البر عقب ذكر هذا الحديث: ففي
إسناده نظر، يقال إنه مرسلاً وليس له غيره ٢.
وكان نفي صحبته ابن المتنك٣.
وقال البابوري: روى عنه حديث لا يثبت ٤، وذكره أبو مظعم ٥، وابن الأثير ٦، والذهبي٧ في
الصحابية.

---

١. عبد الرزاق، المصنف (٤٤٧، رقم ١٩٦٦).
٢. ابن عبد البر، الأديب، (٢/ص ٦٣٢).
٣. ابن خزيمة، الإصلاح، (٢/ص ٥٥).
٤. مخلّف، الإثني أو تأويل فيهم من الصحابة، (١/ص ٢٢٨).
٥. أبو نعيم، محررة الصحابة، (٢/ص ٣٨٠).
٦. ابن الع祏، تفسير الفقه، (٢/ص ٢٢٢).
٧. الغزالي، تجريد أسماء الصحابة، (١/ص ١٩٢).
المطلب الثاني: نفي الصحبية بسبب الخلل بين الصحابي وغيره.

1. جناده بن أبي أمية الأردي ثم الزهرازي، ويقال الدوسي، أبو عبد الله الشنابي ويقال اسم أبي أمية كثير. 

قال المزري: 1 مختلف في صحيحه. قال ابن يوسف: 2 كان من الصحابة، شهد فتح مصر.
ولوي البحرية للنفي. وقال العجمي: 3 شامي تابعي ثقة، من كبار التابعين، سكن الأردن.
وذكره ابن سعد في الطبعة الأولى من تابعي أهل التهام. 4 انتهى
قال الحافظ: 5 ومن أثبت صحبته، يحيى بن معيين، في سؤالات إبراهيم بن الجنيش.
عنده: جناده بن أبي أمية الأردي الذي روته عنه مجاناً له صحبة؟ قال: نعم، قلت: الذي روى عن عبادة؟ قال، هو هو. 6 

وذكره ابن حبان في قرائ التابعين. وقال، قبل أن له صحبة، ليس ذلك بصحيح.
[ قال الحافظ: 7 هما أثاثاً إحداها صاحبي، والآخر تابعي، قد بنيت تلك باللغة في

معرفة الصحابة. 8]

قلت: وخلاصة كلام الحافظ في الإسناد، أنه يفرق بين جناده بن أبي أمية الصحابي، 
ويبين جناده بن أبي أمية المخضدر، فذكره الجاهلي، وابن حبان وإنما هو المخضدر. وعلى
هذا يجب التفريق بينهما، فإنهما تابعي والأخر صحب في الصحابة.
وقد اتفق في التحقيب والبيان، فالصحابي للفريق بين الأثنين، ومن جموع
بينهما وقع في الوصف والخلط، وكذلك أن جناده بن أبي أمية الأردي صحابي من صغار
الصحابة، وقد ت_patterns على صحابي غير واحد من العلماء منهم، أبو حامد الرazi، 9 وابن تيمية،
وابن يوسف في تاريخه 10، وابن عبد البر، 11، والذهبي. 12

أما جناده بن أبي أمية الدوسي فهذا التابعي الذي ذكره العلماء في التابعين، منهم
ابن سعد، فقد ذكره في الطبعة الأولى من تابعي أهل التهام، أبو حاتم 13، وابن حبان حيث قال:

1. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 5 (ص 133).
2. ابن يوسف المصري، تاريخ، تحقق عبد الفتاح رضي، دار الكتب العلمية، ط 1، 1 (ص 14).
3. الجاهلي، معرفة للقتات، 1 (ص 272).
4. ابن سعد، الطبقات، 7 (ص 369).
5. التهذيب، 2 (ص 115، رقم 184).
6. سؤالات ابن حبان، تحقيق أحمد سيف، مكتبة الدار، 1 (ص 134).
7. ابن حبان، مقالات، 4 (ص 103).
8. ابن حجر، الإسناد في تبريص الصحابة، 1 (ص 502).
9. ابن حجر، تحرير وتعداد، 2 (ص 514).
10. ابن تيمية، معرفة الصحابة، 1 (ص 487).
11. ابن يوسف، التاريخ، 101 (ص 14).
12. ابن عبد البر، الاستجواب، 1 (ص 244).
13. التهذيب، تهذيب لسان الصحابة، 1 (ص 89).
14. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 515).
ومن فرّق بينهما ابن الأثير في الصحابة، فنَّقلُ كلام ابن مئدة عن الأول وأنه لا صحبة له، ثمّ قال جناده ابن أبي أمية الأزدي، له صحبة نزل مصر.

وهنا سؤالًا لابد من الإجابة عليه وهي أن الحافظ تكرّر في الإصابة أن بعض العلماء قد تكرّر الحديث الذي ورد في ترجمة ابن أبي أمية، وهو: "أنهم تخلّوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية نفر هو ثمانيةٌ فقريّةٌ، ثمانيةٌ فقريّةٌ، ثمانيةٌ فقريّةٌ، فقاموا يوم الجمعة". في ترجمة أمية بن مالك، وعلى هذا فيكون ابن أبي أمية ملك، ولم يرض هذا واعتبروه وهم وله علم.

وحديث الأزدي الصحابي أخرجه الناسق والشافعي، أمّا رواية الكوفي عن عبادة فقد أكثر جناده من الرواية عن عبادة وعنه ماجدة ورواياه عند الجماعة كثيرة وصغيرة حصرًا.

٢. ثبت بن الصامت الأسرازي الأندلسي والد عبد الرحمن، ق.

قال المزري: "قل إن ثبت بن الصامت مات في الجاهليّة، وإنما الصحبة لابنه.

قال الحافظ: "القائل بأن ثابت بن الصامت هلك في الجاهليّة هو: هشام بن الكلبي، فتبثه هؤلاء كله با، وليس قوله حجة إذا خوفه. أهـ.

وذكر الحديث في الصحابة أن الصامت الذي مات في الجاهليّة هو والد عبادة وليس هو.

اشتهي. وليس هو ثابت بن الصامت الأسرازي".

١. ابن حيان، الجزات، ٤ / (ص ٣٠٣).

٢. مصدّر نفسه، ١ / (ص ٢٧٧).

٣. ابن صفار، تاريخ مدينة دمشق، ١٠ / (ص ٢٧٩).

٤. ابن البترا، أمّ الغزاة، ١ / (ص ٣٥٣).

٥. ابن حجر، الإصابة، ١٠ / (ص ٥٠٥).


٨. الحافظ، تهذيب الكمال، ٤ / (ص ٣٦٢).

٩. ابن حجر، التذكرة، ٢ / (ص ١٦، رقم ٤).

١٠. ابن حجر، الإصابة في تهذيب الصحابة، ١ / (ص ٣٨٦).
فلت: هذه الترجمة كان يكمن أن تدرس فيما كان سبيل في الصحابة ضعف الطريق؛ إذ قد حكم غير واحد من العلماء على الحديث الذي رواه ثابت بالضعف، ورد ابن حبان صحبه لذلك. إلا أن السبب الأقوى في رد الصحابة ثابت بن الصامت هو ما ذكره الكاهن أن ممات في الجاهلية.

وذكره ابن أبي عاصم، أبو نظام في الصحابة، وساق له حديثا من طريق إبراهيم بن إسماعيل الأشهل، على عبد الله بن عبد الرحمن ثابت بن الصامت، عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قام يصلى في مسجد عبد الأشهل وعليه كساء ملتفة يضع يده عليه يقيه برد الحصى.

وأخرجه ابن ماجة، وابن خزيمة، والطبراني، والبديع، ومدار الحديث على إبراهيم الأشهل، وهو ضعيف ضعيف الأمئة، والحديث ضعيف البديع.

قال ابن الأثير: إن كان أشهلًا كما قال أبو عمر، فليس بأخ لعبادة بن الصامت، لأنه خزرجي، وعبد الأشهل من الأوس.

وقال أبو حاتم له صحبة، وقال الداهلي في الصحابة مختلفًا في صحته.

---

1. في، في، الأحاديث والأثنا عشرة، (ص 162)، وبو، نعم، معلقة الصحابة، (ص 139).
2. ابن ماجة، الفصل: تحقيق محمد نوزع البتاني، دار الفكر، ك الصلة، معد، سبي، على الكتب، في الحفر والبند، (ص 232)، وف، في، الزينية، الصحابة، (ص 33)، وف، في، الطبراني، في الكابي، (ص 332)، وف، في، البديع، (ص 188), وف، في، البديع، (ص 256).
3. وفقه أحمد، وقال أبو إسحاق، في، في، الكاهن: مشيخ، ليس، بقوي، يكتب، حديثه، ولن يجعل، يحكم، الحديث، لفظ، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ص 32), وقال البخاري، منكر الحديث، التاريخ الكبير، (ص 271), وقال الداهلي: قال، فذاق، قطعينه، وغيره، متروك، كفاح، (ص 348), وقال الحافظ، ضعيف، التاريخ الكبير، (ص 78).
4. البديع، البديع، الكابي، (ص 34).
5. ابن الأثير، له، الفاطمة، (ص 259).
6. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ص 453).
7. الداهلي، تجريد أسماء الصحابة، (ص 13).
المطلب الثالث: نقي الصحابة نغير ما ذُكر.

1. ياوس بن عبد الله بن أبي ذائب الدومي. دس ق.
قال الحافظ: جزم أحمد بن حنبل، والبخاري، وباب جناب بان لا صحية له، ولم
يخرج أحمد حدثه في مسنده، وذكره ابن حبان في كتاب التابعين، وذكره في الصحابة.
والراجح صححه، أهل
قلت: ومن جزم بصححته، أبو حامد وأبو زراعة، وأبي عاصم، وذكره ابن
قانع، وأبي عبد الله ورحم حسن بصححته، وأبي منده. وقال ابن مكاول: له رواية عن
النبي، وذكره الذهبي في الصحابة.
وقال أبو نقيم: مختلف في صححته. وذكره الصاغاني في المختلف فيهم من
الصحابة.

والحديث. رواه أبو داود: ثنا أحمد بن أبي خلف وأحمد بن عمرو بن السرح قالا: ثنا
صفيان [ابن عبيدة] عن الزهري، عن عبد الله بن محمد بن السرح عبد الله بن عبد
الله عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ذائب قال: قال رسول الله ﷺ: لا تضربوا إماء الله، فاجع عمر
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: نذرن النساء على أزواجهن؟ فرضخ في ضريهن.
فأطلَف بالرسول ﷺ النساء كثير يشكون أزواجهن؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: لقد طفا
بال محمد نساء كثير يشكون أزواجهن، ليس أولئك بكُبْر.  }

---

1. ابن حجر، التهذيب، 1 (718، رقم 389).
2. ابن أبي حاتم، الإسرائيل، تحقيق شكر الله وكرمه مؤسسة للرسالة، ط، 1 / (ص 10).
3. البخاري، النصفي الكبير، 1 / (ص 44).
4. ابن جهان، كتاب: 4 / (ص 34).
5. ابن جهان، مندل: 3 / (ص 12).
6. ابن أبي حاتم، الفجر، والندب: 2 / (ص 28).
7. ابن أبي حاتم، الفجر، والندب: 5 / (ص 184).
8. ابن عاصم، الإخلاط، والمناول: 5 / (ص 18).
9. ابن قمع، معجم الصحابة: 1 (23).
10. ابن عبد البر، الاستيباب: 1 / (ص 127).
11. ابن الأثير، سند الغرام: 1 (ص 181).
13. التحقيق في نساء للغة، 1 / (ص 40).
14. أبو عمرو، معرفة الصحابة، 1 / (ص 770).
15. الصاغاني، شعبي الصبيان (ص 32).
16. الأنصاري، أبو منصور وتشذب، 1 (ص 80).
17. آخره أبو داود في سنن، ك فتح، باب في ضرب النساء: 2 / (ص 42، رقم 1042)، والنسائي في
تمي، ك شهادة النساء، باب ضرب الرجل زوجته: 3 / (ص 42، رقم 1192)، وأبي حسان في السنن، ك
فرج، باب، باب ضرب النساء: 2 / (ص 1980)، والصدوقي في السنن، تحقيق حبيب الرحمن،
الأول، دار الكتب العلمية، 2 / (ص 389، رقم 876)، وعبد الرزاق في المصنف، 9 / (ص 442، رقم
1850) في صحيح، وأبو حبان، صحيح: 9 / (ص 449، رقم 1869)، وحاكم في المسندر، ك تكاثر، 3 / (ص
187)، وأبو حبان، صحيح: 1 / (ص 770).
18. عبد الله، وكيل عبد الله للله بن عبد الله بن أبي ذائب.
فالمذي ترحب هو القول بصحته، وأنه صحابي سمع من رسول الله ﷺ. والله أعلم وأحكم.

2. جارية بن قادمة بن زهير ويقال بن مالك بن زهير بن الحسين بن رزاح التميمي المسعدي
ابو أيوب. عن قال العقلي: "تابع ثقة.
قال الحافظ: "قد برات في معرفة الصحابة أنه صحابي ثابت الصحة."
قلت: ومن ذمه صحبته، ابن سعد، وأبو حاتم، والحاكم أبو أحمد، وابن حبان، وأبو نعيم، وذكره ابن أبي عاصم، وابن قتيبة، ابن عبد البر. وقال المزي بعد أن نقل كلام العقلي السابق: وقال أبو أحمد العسكري تعميم شريف لحق النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ثم صححب أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام. والجهم بن سعد في تسمية من نزل البصرة من الصحابة جارية بن قادمة السعدية، وأخرجه البخاري، والبصري، وقال الدفقي في الصحابة.

وأندلل الإمام أحمد حديثه في المسند: ثنا بن نمير ثنا هشام، عن أبيه، عن الأنفه بن قيس، عن عم يقال له جارية بن قادمة السعدية أنت سأل رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله قل لي قولين يغني وقل بيني أعيه؟ فقال رسول الله ﷺ: لا تغضب، فأعاد عليه حتى أعاد عليه مراراً كل ذلك يقول لا تغضب.

---

1. النووي، رواية المسالحين، تحقيق شعيب الأرناوطن، دار النهضة، ط. 123، ص 135، رقم 279.
2. الألباني، صحيح ابن ماجة، ص 373.
3. شعيب الأرناوطن، توفي قبل ابن حبان، ص 69, (رقم 418).
4. الجيتي، معرفة الثقة، ص 247.
5. ابن حبان، الثقات، ص 83.
6. ابن حبان، الثقات، ص 264، رقم 42.
7. ابن حبان، الثقات، ص 64، رقم 83.
8. ابن حبان، الثقات، ص 264، رقم 42.
9. ابن حبان، الثقات، ص 64، رقم 83.
10. ابن حبان، الثقات، ص 264، رقم 42.
11. ابن حبان، الثقات، ص 64، رقم 83.
12. أبو منعم، معرفة الصحابة، ص 489.
13. ابن في عاصم، الأحاديث والمطان، ص 380، رقم 292.
14. ابن في عاصم، الأحاديث والمطان، ص 380، رقم 292.
15. ابن في عاصم، الأحاديث والمطان، ص 380، رقم 292.
16. ابن في عاصم، الأحاديث والمطان، ص 380، رقم 292.
17. ابن في عاصم، الأحاديث والمطان، ص 380، رقم 292.
18. ابن في عاصم، الأحاديث والمطان، ص 380، رقم 292.
ورواه ابن أبي عاصم، وابن حياني في الصحيح، والطبراني، من طريق عبد بن هشام بن
عروة بن زرارة.
ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، والطبراني عن قيس بن عبيد عم يقال جارية.
قال البهظمي: رجال أحقوا رجال الصحيح.

3. الحارث بن خفاف بن إيماء بن رضمة الغفاري. قال المزري:
"روى له مسلم حدثا واحدا في الصلاة.
قال الحافظ: ذكره في التابعين. وفي البخاري من طريق أسلم مواي عمر قال: قال
عم: لقد رأيت أبا هذى يعني بنت خفاف وآخذا حاصرها حصن زمانا. انتهى. فعلي هذا
فهو صحابي؟ لأنهم ذكرنا لخفاف ولون، الحارث، مخلدا، ومخالد تابعي ياتفق فانحصر في
الحارث.

قلت: لم أتف على من قال إن الحارث بن خفاف صحابي، بل يذكره من كتب في
الصحابة، أبو نعيم، ابن قاتع، ابن عبد البكر، ابن الأثير، والساعاني، والدفقي، بل إن الحافظ
 نفسه قد وهم القائل بذلك، حيث قال: وكان خفاف ابن الحارث مخلدا، لكنهما تابعين، فوهم
من فسر الأخ الذي ذكره عمر بأحدهما؛ لأن مقتضى هذه النقطة أن يكون الولد المذكور
صحابيا.

والحديث الذي أخرجته له مسلم إنما يرويه الحارث عن خفاف بن إيماء عن النبي ﷺ.

1. صحيح ابن حبان، 12/101، (ص 589) والطبراني في الكبير، 2/327، (ص 494).
2. إن في شيبة، المصنف 5/212، (ص 538) والطبراني، المعجم الكبير، 2/327، (ص
323).
3. ظهيرية، المجلد 8/69.
4. النزلي، كتاب فكال، 5/323.
5. في حجر، كتب التهذيب، 2/140، (ص 727).
6. في حجر، فتح البخاري شرح صحيح البخاري، 7/226، (ص 590).
7. مسلم، الصحيح، كلام للصلاة، 1/127، (ص 479، رقم 527) قال رحمه الله: حديثا
بحمي بن أبي بكر، وكتبه وورد، وين
خمر قال أبو عمرو: حدثنا بسمايل، قال: أخبرني مُحيى وهو ابن عروة عن خالد بن
عبد الله بن حملة عن
الحارث بن خفاف أنه قال: قال خفاف بن إيماء: ركع رسول الله ﷺ، ثم رفع رأسه فقال:
غفار غفر الله لها، ولسلم سلمها الله، وعصبة عصمت الله ورسوله، الله عن بني لحيان وسعى
فعلا وتكوان، ثم وقع ساجدا، قال
خفاف: فجعلت لمنة الكفرة من أجل ذلك.

8. مسلم، صحيح، كلام للصلاة، 1/140، (ص 727) قال رحمه الله: حديثا
بحمي بن أبي بكر، وكتبه وورد، وين
خمر قال أبو عمرو: حدثنا بسمايل، قال: أخبرني مُحيى وهو ابن عروة عن خالد بن
عبد الله بن حملة عن
الحارث بن خفاف أنه قال: قال خفاف بن إيماء: ركع رسول الله ﷺ، ثم رفع رأسه فقال:
غفار غفر الله لها، ولسلم سلمها الله، وعصبة عصمت الله ورسوله، الله عن بني لحيان وسعى
فعلا وتكوان، ثم وقع ساجدا، قال
خفاف: فجعلت لمنة الكفرة من أجل ذلك.
4. حجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري المازني المدني.

قال المزي: 3 لـه صحابة.

قال الحافظ: 3 قد صرح بسماعه من النبي ﷺ في الحديث الذي أخرجوه له في الحج وذكره بعضهم في التابعين: منهم العابد، وذكره ابن سعد في الطبقات الثانية من تابعي أهل المدينة.

قال: كل من ترجم لحجاج رضي الله عنه يذكر أنه من الصحابة، منهم: البخاري، وأبو حاتم، ابن قاتة، وأبو نعيم، ابن حبان، ابن عبد البار، ابن الأثير، والذبيحي، والخرزجي. ولم يذكره الصحابة في مختلف فيهم من الصحابة.

5. خليفة وابن عبد الله مولى ابن عباس.

قال الحافظ: كان يزغبي للمؤلف أن يشبه على كونه صحابيا، إلا أننا أظنه تبع ابن حبان.

قال: بل إن الحافظ رحمه الله قد ورد، فإن ابن حبان قد ذكره في الصحابة: قال: خليفة.

غلام كان للنبي صلى الله عليه وسلم.

---

1. المزري، تذيب الكمال، 5 (ص 445).
2. ابن ح데ي، الدبلن، 2 (ص 204، رقم 378).
3. أخرجه أبو داود، المصنف، ك الحج، بالله الإحصاء، 2 (ص 178، رقم 1820)، وابن ماجة، المصنف، ك الحج، بالله الإحصاء، 2 (ص 178، رقم 1820)، والترمذي، الجامع، ك الحج، بالله الإحصاء، 2 (ص 277، رقم 277)، والنسائي، المصنف، ك الحج، بالله الإحصاء، 2 (ص 277، رقم 277).
4. كله من طريق حسان بن أبي كثير حزنرة حكمة حجاج بن عمرو الأنصاري.
5. يقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم. وان كرمتي، قال: كان رسول الله ﷺ: "من كسر أو عرج فقد حل عليه حجة أخرى.

1. العابد، معرفة القضاة، 1 (ص 58).
2. ابن سعد، الطبقات، 5 (ص 276).
3. البخاري، النسائي، 3 (ص 337).
4. ابن أبي حاتم، معجم التلميذ، 3 (ص 112).
5. ابن قاتة، معجم الصحابة، 1 (ص 194).
6. أبو علي، معرفة الصحابة، 2 (ص 53).
7. ابن حبان، القضاة، 3 (ص 87).
8. ابن عبد الله، الاستنباط، 1 (ص 327).
9. ابن الأثير، اختصار، 1 (ص 442).
10. البغدادي، تذيب نساء الصحابة، 1 (ص 122)، وفي الكفاف، 1 (ص 33).
11. الخزاعي، الفضائل، 3 (ص 72).
12. ابن حجر، التدبيج، 3 (ص 112، رقم 191).
13. ابن حبان، القضاة، 3 (ص 43).
ولعل الحافظ قد سبقه النظر إلى عبد الله بن حنين مولى العباس فإنه هو التابعي، وميمن
عند حنين في الصحابة، البخاري، وأبو حاتم، وأبو نعيم، ابن حيان، ابن عبدالله،
وابن عساكر، ابن الأثير، والذهبي، والخزازجي.

1. البخاري، التاريخ الكبير، تحقيق السيد النوري، دار الفكر، 3 / (ص 104).
2. ابن نعيم، معرفة الصحابة، 2 / (ص 152).
3. ابن عبد البر، الاستيعاب، 1 / (ص 13).
4. ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 4 / (ص 245).
5. ابن الأثير، الأدلة الشامية، 2 / (ص 16).
6. الذهبي، تحرير السيرة الصحابية، 1 / (ص 143).
7. الخزازجي، الخلاصة / (ص 19).
الفصل الثالث: الأحاديث التي خالف الحافظ غيره من العلماء في الحكم عليها.

المبحث الأول: الأحاديث التي حكم الحافظ بصحتها مخالفًا غيره في تضعيفها.

المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم الحافظ بضعتها مخالفًا غيره في تصحيحها.
المبحث الأول: الأحاديث التي حكم الحافظ بسكتها مخالفًا غيره في تضعيفها.

1. أفلح بن سعد الأنصاري مولاهم أبو محمد القبائي المكتبي، م. س

قال الحافظ: قال ابن حبان: أفلح بن سعد شيخ من أهل قباء، كان يسكن المدينة، يروي عن الثقات الموضوع، وعن الأثبات المتىروقات، لا يُجل الاحتجاج به، ولا الرواية عليه بالحال، روّى عن عبد الرحمن بن رافع لم يسمعه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: إن طالت بكين مدة سترا قوما يُدعون في منبت الله أعبدهم، ويرجعون في لعبته، يحرون سبأ مشئان الدين، قال ابن حبان: هذا خير بهذا اللطف بالمل، وقد رواه سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، وهم فأثنان من أنبياء الله، رجاء بأيدهم سبأ مثل أنذار البقر، ونساء كاسيات عاريات. أهـ.

وأخير بن الجوزي هذا الحديث من الوجوه في الموضوعات.

قال الحافظ: ويستد ابن جهان في تضعيفه، وهو من أقوال مسجده، وقع له فيها، فإنه قد في ابن حبان من غير تأمل.

قال: هذا الحديث أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، من طريق عبد الله بن سعد، وأبو بكر بن نافع، وعبد بن حميد، قالوا: حنثا أبو عمر العبد، حنثا أفلح بن سعد، حنبلي عبد الله بن رافع لم يسمعه، سمعته أهل بيره يقول: سمعت رسول الله يقول: إن طالت بكين مدة أدرك أن ترى قوما يدلون في سخط الله، ويرجعون في لعبته، في آيداتهم مثل أذان البقر. وأخرجه الإمام أحمد، والحاكم، والبيهقي، كلهم من طريق أفلح بن سعد.

ومدار الحديث على أفلح بن سعيد، قال فيه ابن سعد: ثقة. وقال ابن معيّن: ثقة.

وقال الإمام أحمد: ما به. وقال المساتم: لا بأس به.

وقال أبو حامد: شيخ صالح الحديث.

1. ابن حجر، التحريب، 1 / (ص 368، رقم 276).
2. ابن جهان، المجرحيين، 1 / (صف 177).
3. ابن الجوزي، الموضوعات، تحقيق نور الدين بن شكري، أضواء العلم، ط 1، 3 / (صف 1544، رقم 1545).
4. مسلم الصحيح، ك. الصحبة وصفة نعيمها وأهلها، باب الله يدخله الجبارون ولجنة يدخلها الضفوة، 4 / (صف 876، رقم 348).
5. الإمام أحمد، السنة، 2 / (صف 339، رقم 3058).
6. والبيهقي في شعب الإمام، 4 / (صف 349، رقم 5058).
7. ابن في حماد، الحرج والتعديل، 2 / (صف 34).
8. سؤال في دارو، 1 / (صف 2).
9. المزي، تهذيب الكمال، 3 / (صف 324).
10. ابن في حماد، الحرج وتعديل، 2 / (صف 27).
وذكرت المعلقة في الصحف وقال: حديثت زكريا بن يحيى قال: حديث محمد بن المنتمي قال: سمعت عبد الرحمن يعني بن مهدي يحدث عن أبى حبان بن سعيد - خيراً من أهل فقه - شيخًا قطً.

وقال الدعائي: صدق احتج به مسلم، والرايت ابن حبان قد بالغ في الخطب عليه بلا مсудة. وقال الحافظ: صدق.

والحديث صحيح الحاكم، وقال على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. امّا الحافظ.

وقال معناؤه على قول ابن حبان السابق: رأيت قصبة التلة، حتى كان له لا يدرى ما يخرج من رأسه.

ومع ذلك ألقح بالحديث خيرـه، بل تابعه سيّل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

عن رسول الله ﷺ قال: صنف من أمتي لم أرها، قومهم سيّاط مسلم، أذناب البشر.

يضربون بها الناس. الحديث.

ومع ذلك ألقح بالحديث، بل تابعه سيّل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

عن رسول الله ﷺ قال: صنف من أمتي لم أرها، قومهم سيّاط مسلم، أذناب البشر.

يضربون بها الناس. الحديث.

والحديث الثاني كذلك أخرج به مسلم من طريق زهير بن حرب، حدثنا جربير عن سيّل، عن أبيه، عن أبي هريرة. قال: أسلم رسول الله ﷺ قال: نور من أهل التارم لا أرها، قومهم سيّاط مسلم.

كأنما صلى ﷺ بالفقر ﷺ بالعامّ، وناسه كتبت، غاربت، عبّاسات، ماتات، ماتات، زعوسف فكسا كتبت، لا.

يدخل الجنة، ولا يثير ريحها، وإن ريحها ليبرد من مسيرات كنّنا وكنّا.

وأخرجه ابن حبان والبيهقي من طريق جبريل به. والامام أحمد، وأبو يعلى، والبيهقي، كلهم من طرق، عن سعيد، عن سيّل به.

1. المعلق، المصنف، 1، ص 125.
2. الدعائي: ذكر من تكلم فيه وهو موقف، 1، ص 55.
3. ابن حجر، الطبري، 114.
4. الحاكم، المتنبي، 12، ص 348.
5. وقد غفل الحاكم به إلى من قوله في المدخلي، ص 122، قلح بن سعد القباني من أهل إبّاك واعدة في جملة المدنيين روري عن عبد الله بن فاصل وسليم بن أبي صالح وغيرهما من الموضوع.
6. المدثر، ميزان الإقلاع، 1، ص 442.
7. ابن حبان، الصحيح، 11، (ص 500، رقم 7417).
8. أحمد، المسند، 5، (ص 472، رقم 347).
9. الحاكم، المستدرك، 2، (ص 671، رقم 27).
10. المصنف، المتنبي، 2، (ص 204، رقم 1296).
11. ابن حبان، الصحيح، 11، (ص 500، رقم 7411) والبيهقي، في السنن الكبرى، 2، (ص 434، رقم 2118).
12. أحمد، المسند، 2، (ص 355، رقم 1870) وأبو يعلى، المسند، 12، (ص 42، رقم 1190) والبيهقي، في شعب الإيمان، 4، (ص 348، رقم 357).
ولظهر Miscellaneous  إلى من طريق زيد بن خشنة، عن سهيل بن أبي طفيل.

وأخرجه الرأسي في محبة بن المنهاля، عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة.

ووصفه ابن حبان وابن حزم.

وروى الإمام مالك من طريق مسلم بن أبي مرير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، به نحواً موقوفاً، من قول أبي هريرة.

قال الدارقطني: يرويه مالك، واختلف عنه: فرواه عبد الله بن نافع، عن مالك، عن مسلم بن أبي مرير، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووقفه أصحاب الموضأ، وهو المحفوظ.

قال ابن عبد البر: وعلم أن هذا لا يمكن أن يكون من رأي أبي هريرة؛ لأن مثل هذا لا يدرك بالرأي، ومما أن يقول أبو هريرة من رأي: لا يدخل الحجة، ويوجد ريح الجملة من سبيله؛ ومتكلمة هذا لا يعلم رأياً، وإنما يكون توقفياً ممن لا يدفع عن علم الغيب.

قلت: فالحديث رواته أئمة ثقات، ما خال سبيل بن أبي صالح؛ فقد اختلف فيه عـامرة.

يحيى بن مهين فقال مره: سهيل والعلاء، وحديثهما قريب من السواء ليس حديثهما بحجة، وقال مره أخرى: أبو صالح السمن كان له ثلاثين بنين، سهيل بن أبي صالح، وعبد بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، كلهم ثقة.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتجه، وهو أحب إلى من عمرو بن أبي عروبة.

وقال أبو حاتم: لا يحتجه، وهو أحب إلى من أبيه، عن أبيه.

وقال العجمي: ثقة.

واحتج به الناسح، وقال: سهيل بن أبي صالح، خير من قبيح بن سليمان، وسهيل بن أبي صالح، خير من ابن اليمان، وسهيل بن صالح خير من إسماعيل بن أبي أويس...

ونذكر ابن شاهين في الآثات وقال: قال أحدهم: بن صالح: سهيل بن أبي صالح من المتقنين، وإنما توفي في غلظ حديثه منم يأخذ عنه.

1. البكر في الأبوس، 2 (ص 1811، رقم 244)، (ص 110).
2. البرميري، مثال الحديث، تحقيق أحمد عبد الفتاح، دار الكتب، ط 1 (ص 149، رقم 110).
3. ابن حبان، الصحيح، 16 (ص 500، رقم 4641).
4. ابن حزم، المحيط، 8 (ص 75).
5. مالك، الموطأ، 2 (ص 413، رقم 1921).
6. الدارقطني، أمثال الحديثة في الأحاديث النبوية، 10 (ص 150).
7. ابن عدي، التهذيب، 13 (ص 50).
8. تاريخ ابن مخليص، بروز النوري، 3 (ص 230).
9. المصدر السابق، 3 (ص 182).
10. ابن حاتم، الجرح والتعديل، 4 (ص 46).
11. المبكي، معرفة الثقات، 1 (ص 440).
12. سؤالات الحكيم للدارقطني، 9 (ص 172).
13. ابن شاهين، تاريخ أمام الثقات، 1 (ص 108).
وذكره الشهبي فيمن تكلم فيه وهو موفق وقال: أحد العلماء النقشة، وغيره أفروى منه.

وقد روى عنهمالك.

وقال البخاري: سمعت علي يقول: كان قد مات له أخ فوجده عليه، فنسر

كثيراً من حديثه قال الحاكم قد يجد المتبحر في الصناعة ما نكره عليه، أخرجه مسلم في

الأصول وفي الشواهد.

وقال الحاكم: صنوق تغير حفظه بذراع.

قيل: وعلى قول ابن ماجه الأول إنما لما قرن مع من هو دونه، فأطلق فيه هذا الحكم.

والحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، كما عند ابن أبي شيبة في المصنف.

٢. زهير بن عبد بن مليح بن زهير الرواسي الكوفي ابن عمر وكيون بن الجراح بن مليح أصله.

كوفي.

قال الحاكم: قال ابن عبد البر: القصة، له حديث أوردته من طريق محمد بن وصاح، عن

زيد بن يزيد، وعن بشر بن الحارث ما نقله هذا الحديث فإن كان ضعيفاً، فإنني ما يسكون

إليه النقص من جهة اشتهر الحديث عند جامع.

ولم أن لم كان عبد البر في تضعيف سلطان، والحديث المذكور في فضل الجمع والمحت

عليها، وقد أخرجته ابن ماجة من طريق أخرى، وقال ابن عبد البر أن له طرفاً يقوي بعضهما

بعضاً.

قيل: ما نقله الحاكاف عن ابن عبد البر فيه نظر، والصحيح أن ابن عبد البر قال: وهذا

الإسناد - أي الذي ذكره من طريق ابن وصاح - وإن كان ضعيفاً لضعف زهير بن عبد

وجهش بشر العباد...

فإنا عبد البر حكم على زهير بالضعف لا أنه وثقه كما قال الحاكاف.

الأمر الآخر أن ابن عبد البر إنما تكلم على هذا الإسناد الذي روي من طريق ابن وصاح، فقال:

وهذا الإسناد...

ولعل الكلام في النسخة التي نقل منها الحاكاف غير موجوداً لأن النسخة المحتملة لـس

فإنا قول ابن عبد البر: وله طرفاً يقوي بعضهما بعضًا. كما أن هذا الموطن ساقط من التمديد في

بعض النسخ.

١. فهد. ، نكر من تكلم فيه وهو موفق ، (ص ٩٢).

٢. الشهبي ، الرواة الثلاثة التكلم فيهم لا يوجه ردهم ، (ص ٩٢).

٣. ابن حجر، التقريب، (ص ٣٠٥).

٤. ابن ليهية، المصنف، ٧ / (ص ٣٠، رقم ٣٢٥٤). حنثاً عبد الله بن حنثاً بن محمد بن عبد الله بن عمرو قال: إنما نجد في كتاب الله المنزل صنف في قال: قوم يكونون في

آجر بينهم معلم بعض كأنه أشاد الطبر، يسريره بها الناس على غير جرم، لا يدخلون بوطاهم إلا خبيثة.

٥. وصارسان، أعربع، مذكرون، مماثلين، لا يدخلون بوطاهم إلا خبيثة.

٦. ابن حجر، التهذيب، ٣ / (ص ٣٣٥، رقم ١٣٩).

٧. ابن عبد البر، التمديد، تحقيق، (ص ٥٠ / (ص ٨٥).

٨. فهد كلام محقق التمديد، أسامة ابن هريرة، (ص ٢٨).
و يشير الحافظ إلى حدثٍ جاء في رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ خطبهم فقال في خطبه: إن الله فرض علىكم الجمعة في يومي، هذا وفي عامي، فلنتركها جمعًا بمجمل، واستمتعوا فله، فلا جمعه الله شمله، ولا بارك له في أمره، ألا ولا صلاته له، ولا زكاة له، ولا صوم له، ولا حج له، إلا أن يتوه، فإنما تاب الله عليه.

وبتيق كلام ابن عبد البر: زعم جماعة من أهل الحديث بأن هذا الحديث من وضع عبد الله الدولة، وهو عندن ضعيف، موضع في الكتاب، وتحوته عليه من أجل هذا الحديث، وأنكره عليه، لكن وجدناه لغيره. أخذ أبو عمر بذكر الطريق التي روي منها الحديث. أما الحديث رواه ابن ماجة، والطبراني، وابن عدي، والبيهقي، ومن طريق عبد الله بن محمد الدولة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب عن جابر.

ورواه عبد بن زياد من طريق حمزة بن حبان، عن علي بن زياد.

ورواه ابن عدي من طريق يحول، ثا محمد بن الصحابي ثا الوالي بن بكر، عن علي بن زياد.

قال ابن حدي ولم يذكر عبد الله العبدي، فأدرى سقط أم هكذا عليه.

قلت: الصحيح أن الوالي يرويه عن عبد الله لا عن علي، وذلك أن جمل أصحابه رووه عنه عن عبد الله، منهم المحاربي، والحسين بن عفّة، وفضل بن مروزٍ، وعبد بن بيش.

ورواه أبو يعلى من طريق فضل بن مروزٍ ثي الوالي بن بكر، عن رجل، عن محمد بن علي، عن سعيد بن اليماني، به.

قال البيهقي: هذا إسناد ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جدعان، وعبد الله بن محمد الدولة، به.

قلت: وجاء عبد الباقعي، من طريق عبد الله بن أحمد الثوري، ثا يونس بن موسى، ثا الحسن بن حمزة أبو محمد الكرزي، ثا عبد الله بن محمد العبدي، قال: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: على المنبر، حدثنا عبادة بن عبد الله عن طلحة عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ...

الحديث.

الله: إن هذه الطريق خطأ، وهي من رواية العبدي نفسه فلا تصلح أن تكون شاهدة، وهو قول الشيخ الألباني رحمه الله.

__________________________
2. أخرجه ابن ماجة في الصحيح، كoller للصلاة، باب في فرض الجمعة، 1 (ص 108)، والطبراني.
3. الأوساط 3 (ص 24، رقم 1261)، وابن عدي، الكامل، 4 (ص 181)، والبيهقي في السنن الكبرى، 3 (ص 4309).
4. (ص 171، رقم 4309).
5. ورواه عبد بن حميد، المسند، 1 (ص 132، رقم 444)، ومن طريق حمزة بن حبان عن علي بن زياد.
6. فنظر ابن عدي، الكامل، 4 (ص 181).
7. الطبراني، الأوساط 2 (ص 14).
8. البيهقي، شعب الإمام، 3 (ص 105).
9. أبو يعلى، المسند، 3 (ص 1381، رقم 196)، ومن طريق الوالي بن بكر عن رجل عن محمد بن علي.
10. عن سعيد بن السبأ، به.
11. الباقعي، مسند عمر بن عبد العزيز، تحقيق محمد عوامة، مؤسسة علوم القرآن، 1 (ص 160، رقم 88).
12. الألباني، إرواء العليل، المكتب الإسلامي، ط 3 (ص 55 - 56).
لا يمكنني قراءة النص العربي من الصورة. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة في شيء آخر，请 ملاحظة أنني مهتم باللغة العربية بشكل خاص.
3. زهير بن عبد الله بن جدعان الثني أبو مليكة. خ
قال المزيّ: أخرج له البخاري حديث يعلى بن أيمنة: أن رجلا عضَّ يد رجل، تعالى.
قال الحنفية: ذكره أبو داود كما ذكره البخاري سواء، وليس هو معقل، بل هو موصول. وقال في الفتح: قال ابن جريج. هو بالإسناد المذكور إليه.
قلت: قال البخاري رحمه الله تعالى: حديثا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا إسماعيل بن علية.
أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن صفوان بن يعلى، عن يعلى بن أبي أناسي رضي الله عنه.
قال: غزوت مع النبي ﷺ، جيش العسرة. فكان من أوقاع أعمال في نفسي، فكان لي جهاد، فقاتل أناساً فعض، أحدهما صاحبه، فانتزع إسقته فانتشر، شيت، فسقطت، فانطلق إلى النبي ﷺ، فأخذه، وقال: أيديه إسقته، في كله تقسمهم، قال: أصببه قال كما يقسم الفحل. قال ابن جريج: حدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده، ومثل هذه الصغيرة أن رجلا عض يد رجل فانثر، ثم أخذه أبو بكر رضي الله عنه.
وحدث الحديث أخرجه أبو داود بالإسناد نفسه سواء، كما قال الحنفية.

{المزمور، تهذيب الكمال، 9 (من 707).}
{في الجزيرة، تهذيب، 3 (من 424، رقم 140).}
{ليج، جزء فتح البراري، 4 (من 444).}
{له زهير بن عبد الله بن جدعان.}
{بخاري: الصحيح، ك الإجابة، باب الأجير في الغزوة، 2 (من 146، رقم 790).}
{أبو داود: السنن، ك الداريات، باب في الرجل يقتل الرجل فيفعه عن نفسه، 4 (من 454، رقم 458).}
{العيني: عمدة الفقاري شرح صحيح البخاري، 12 (من 85).}
المبحث الثاني: الأحاديث التي حكم الحافظ بضعها مخالفة غيره في تصحيحها.

1. أسماء بن الحكم الفزاري وقيل السلامي أبو حسن الكوفي.

روى عن علي بن أبي طالب: كنتا إذا سمعت من رسول الله ﷺ شيئًا تغيقع الله منه بما شاء أن يبلغني، وإذا كنتي أخذ من أصحابه استحلقه فإذا حلف في صحته.

قال البخاري: لم يرو عن أسماء بن الحكم إلا إذا واجه، وحديث آخر، ولم يتابع عليه، وقد روى أصحاب النبي ﷺ بعضهم عن بعض، قل يحلف بعضهم بعضًا.

قال المزري: ما تذكره البخاري رحمه الله، لا يُصحح في صحته هذا الحديث، ولا يُوجده ضعفه؛ أمأ كوكه لم يتابع عليه، ليس شرطاً في صحته، كل حديث صحيح أن يكون لأي وجه من المتحف عليه، وأما ما أنكره من الاستحلفاء، ليس فيه أن كل واحد من الصحابة كان يستحلله من حديث النبي ﷺ بل فيه أن علياً رضي الله عنه كان يفعل ذلك، وليس ذلك يكفر أن يُستحلله في حديث النبي ﷺ كما فعل عمر رضي الله عنه في سوال البيعة بعض من كان يروي له شيئًا عن النبي ﷺ كما هو مشهور عنه، والاستحلفاء أسر من سؤال البيعة، على أن هذا الحديث له متابع، رواه عبد الله بن دافع الصالحي، عن سليمان بن يزيد الكعبي، عن المتقبي، عن أبي هريرة، عن علي.

ورواه حجاج بن نصير، عن المعارض بن عباد، عن عبيد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقربي، عن جده، عن علي.

ورواه داود بن مهران الدباغ، عن عمر بن يزيد، عن أبي إسحاق عن عبد خير عن علي. ولم يذكره قصة الاستحلفاء والله أعلم.

قال الحافظ: والمتابعة التي ذكرها لا تنفي هذا الحديث شيئًا؛ لأنها ضعيفة جداً.

قلت: هذا الحديث مداره على أسماء بن الحكم، وقد قال عليه العجلي: نكهة.

---

2. البخاري، التاريخ الكبير، 1/ 544.

3. الغزالي، تفتيل الكلام، 2/ 370.


5. العجلي، معرفة الألفاظ، 1/ 233.
وقال أبو بكر البزاز: إنما رواه أسماء بن الحكم وأسماء مجهول، لم يحدث بغير هذا الحديث.

وقال الجهمي: عقب ذكر الحديث: هذا الحديث لا يتابع عليه أسماء.

وقال ابن حيّان: خطيئ.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال الحافظ: وثق.

وقال المعلمي رحمه الله: هذا شيء نفرد به أسماء بن الحكم الفزاري وهو مجهول، وتوثيق المجكّي وجدته بالاستدلال كثوفق ابن حيّان أو أوسّ، فلنا قوام انكار البخاري وغيره.

والغريب من المزيّ رحمه الله تعالى أنه بعد أن نكرّر المتّابعات، قال: لا أكنهم لم يذكروا الاستحلال أهـ. إنما الاعتراض على البخاري في مسألة الاستحلال.

وقد قوّى الحديث غير واحد من العلماء منهم: الإمام الطامي قال: حديث حسن لا يُعرفه إلا من هذا الوجه، والذهبي: قال ابن عدي: طريقه حسن، وأرجو أن يكون صحيحاً.


وقال الشيخ الألباني رحمه الله 13، وقال الشيخ الأرناؤوط: إسناده حسن 14. ثم قال الشیخ شیع.offset: 418

شیع لحن ابن الله: "قوی الحافظ إسناد هذا الحديث في التهذيب" أهـ.

وو هذا وهم من الشيخ لحن ابن الله لأن الحافظ كما سبقناه فلم يضعه، وإنما نقل كلام متنزه بن هارون في تقويته، كما أن الحافظ في ردّه على أبي منصور التميمي، لما اشترط في ثبوت الخبر أن ينقل برواية أثريين عن أثريين، وقد استدل بعدة أدلة، منها قصّة على في...

---
1. البزار، المسند 1، ص 149.
2. البخاري، شامعه، ص 171.
3. ابن حيّان، الفتاوى، ص 49.
4. الذهبي، ميزان الإداله، ص 36.
5. البنجور، التّحصيل، ص 101.
6. إين حَر، التّحصيل، ص 106.
7. قال أصحاب تحريق التّحصيل: بل مجهول تفرد بالرواية عنه على بن ربيعة ولم يوفقه سوى المجكّي ولين.
8. الجبالي، 1، ص 177.
9. الذهبي، الأورا الكشافه، ص 72.
10. البخاري، كلام قولود التّيروية، ص 160.
11. الزكي، كلام قولود، ص 140.
12. البخاري، الفتاوى، ص 87، رقم 7.
13. السّديدي، الفتاوى، ص 11.
14. الذهبي، كلام قولود، ص 57.
15. الملاكي، جامع التّحصيل، ص 11.
16. الذهبي، كلام قولود، ص 11.
17. الملاكي، جامع التّحصيل، ص 11.
18. الفردوس، دار الحديث، المقارنة، ص 116.
19. الذهبي، صحيح أبي داوود، رقم (1311).
20. شیع لحن ابن الله، تعليقه على الإنسان، 2، ص 389.
الاستحلفاء، قال الحافظ: وأما صنيع علي، فقد أنكر البخاري صحته، وعلى تقدير ثبوت فهـو
مذهب تقره به، والدليل على ذلك المبالغة في الاحتياط. 1 2 3
والذي يظهر والله أعلم أن هذا الحديث حسن، وعليه من ضعف فإنه ذكر إلى متبه، وأن
الاستحلفاء لم يكن معروفاً لدى الصحابة، ولم يكن يكتب ببعضهم بعض، وهذا لا شك فيه،
وكما قال المزكي رحمه الله أن طلب البيئة، أحد من الاستحلفاء، ومع ذلك فقد ثبت عن كبار
الصحابه، ولم يذكر بعضهم ذلك.
قال المالكي: رحمه الله: ظاهرًا أن لا يصحه بلا حلف، وهو مخالف لما علمنا من تطور
خبر الواحد العدل، بلا حلف، فالظهر أن مراده بذلك زيداء الثوبي في الخير، والإطمئنان به،
وعملي قوله: أي على وجه الكمال. 4
وأما ما احتاج به البخاري من أنه ثبت أن عليا قد سمع من بعض الصحابة ولم يستحله،
فهو مأمور يؤيد أنه لم يكن منهجا دائما لعلي رضي الله عنه، وإلا كحال طلب البيئة. والله أعلم.
2 2 2
أميّة بن مخشي الخزاعي المدني، دـس
وهذه الصحابة له حديث واحد في التسمية على الطعام، أخرجه أبو داود من طريق مؤمن
الفضل الحربي، ثم عيسى يعني بن يونس، ثم جابر بن صبح، ثم المتنى بن عبد الرحمن
الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي وكان من أصحاب رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ
جالسا ورجل جالس، فلم يسمع حتى لم يرى من طعامه إلا لقمة، وفيم رفعه إلى فيه قال: بسم الله
أوله وأخره، فصمد الحنيث بما قال: ما زال الشيخان يأكل معا، فيما ذكر اسم الله ﷺ استقامة
ما في بطلي. 5
قال الحافظ: رواه ابن قاتة في مذهب، و من طريق مسلم أيضا، عن يحيى، عن جابر
بن صبح، عن المتنى بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده أمية بن مخشي، هكذا زاد فيه عن
أبيه، وهو واضح، وتابعه عدة عيسى بن يوين، عن جابر بن صبح، وهو واضحة أيضا.
قيل: هذا الحديث رواه البخاري في التاريخ الكبير من طريق ابن المديني عن يحيى بن
سعيّد، قال: حدثني جابر بن صبح، قال: حدثني المتنى بن عبد الرحمن الخزاعي، وصحبه إلى
واسبه قال: حدثني أمية بن مخشي وله صحبة. الحديث.
ورواه الإمام أحمد، والнестиّي، والنسائي. 6 7 8 9 10 11
كلهم من طريق عن يحيى به.
رواه الطبراني، والحاكم من طريق مسنود، عن بحثي بن سعيد،
رواه ابن أبي عاصم، والطبراني، والضياء، من طريق عيسى بن يوسف، عن جابر بن نحوه.

ورواه ابن قاتل، كما ذكر الحافظ، من طريق علي بن محمد، عن مسنود، فذكر فيه عني
علي، وكذا رواه من طريق أحمد بن سهل بن أيوب الأموي، نا علي بن بحر، نا عيسى بن
يوسف، عن جابر، فذكر زيادة عن أبيه.

والصحيح أن من زاد عن أبيه فقد وهم، وذلك لأمور:
1. أن نرواه معاذ بن الخطاب، وبحثي بن محمد، عن مسنود دون ذكر زيادة عن أبيه، فتبين أن
المخالفة إما هي من علي بن محمد.
2. وكذلك طريق عيسى بن يوسف، فقد رواه عنه عبد الرحمن بن مطرك، ومؤمل بن الفضل،
وعلي بن بحر بدون ذكر أبيه.
3. وحلة أصحاب بحثي بن سعيد القطان، رواه عنه بدون ذكر أبيه، منهم ابن المدني كما عند
البخاري، وعبد الله بن علي كما عند أحمد، والضياء، وعمر بن علي، كما عند النسائي.

فكل هذا يؤكد أن الطريق التي فيها عن أبيه وهم، والصحيح أن المشهور قد نكر في معظم
الرويات أنه حكوه به جده أمية. والله أعلم.

3. ثابت الأنصاري والد عدي بن ثابت، دس ق

روى ابن ماجة من طريق ابن المبارك ثنا ثابت بن عدي بن ثابت، عن أبيه

قال: "كان النبي، إذ قام على المنبر استقبل أصحابه بوجوههم".

قال الحافظ: "قال ابن ماجة، أرجو أن يكون منفصلا. قال الحافظ: لا شك ولا
ارتباك في كونه مرتبطا، أو يكون سقط منه عن جده، والله أعلم. أهـ
قلت: لم أقف على قول ابن ماجة الذي نقله الحافظ، والحديث بلاريب مرسول، وذلك أن
ثابت لا يستبيح صلى الله عليه بعض العلماء بالجبالة.

قال البوسري: "هذا إسناد رجالة تثبت إلا أنه مرسول.

---

1. الطبراني في الكبير، 1 / (ص 291، رقم 854).
2. الحاكم في المستدرك، 4 / (ص 121، رقم 708).
3. ابن أبي عاصم في الأحاديث والمناني، 2 / (ص 241، رقم 1301)، والطبراني، المعجم الكبير، 1 / (ص
411، رقم 1510). كلاهم من طريق عيسى بن يوسف.
4. عن جابر بن صبيح حذنثي المشهور حذني به.
5. ابن ماجة، السنن، كلامه، باب ما جاء في استقبال الإمام وهو يخطب، 1 / (ص 360، رقم 113).
6. أبو بكر ابن أبي شيبة، المصنف، 1 / (ص 495، رقم 722).
7. ابن خزيمة، التذكير، 2 / (ص 21، رقم 99).
8. لنظر ابن حزة، التضرب، 1 / (ص 137).
9. البوسري، مصباح الزجاجة، 1 / (ص 177).
ورواه ابن أبي شيبة من طريق وكيع، عن أبان بن عبد الله الباجي، عن عدي بن ثابت،
كان رسول الله ﷺ مرسلًا.
قال الترمذي: لا يصح في الباب عن النبي ﷺ شيء.
قال الحافظ: ووالد عدي لا صحية له إلا أن يراد بأبيه جده أبو أبيه فله صحية على رأي بعض
الحفاظ من المتأخرين.

4. جعفر بن مسافر بن راشد التبسي أبو صالح البكذي مولاهم. دس ق
روى له ابن ماجة من طريق كثير بن هشام، ثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن
مهران، عن عمر بن الخطاب قال: قال لي النبي ﷺ: إذا ذُكِرت على مرض فمه أن يدعو
لكم فإن دعاءكم كدعاء المثلثة. قال: الناس أو حسن، ولكن ميمون لم يدرك عمر.
قال الحافظ: حديث مسائل؛ لأن ميمونا لم يدرك عمر مقصود [النويو] على ظاهر
الإسناد، وعلى أن الحسن بن عزة رواه عن كثير فانحل بيده وبين جعفر رجلا ضعيفا جدا وهو
عسيب بن إبراهيم الهاشمي.
قلت: زعم الله الحافظ يتعمق النووي على أمر أقره عليه؛ فقد قال في الفتح: حسن لكن
فيه انقطاع. اهـ.
والحديث أخرجه الناسي، وابن ماجة، من طريق جعفر بن برقان عن ميمون بن مهران عن
عمر. ونذكر على ميمون بن مهران، عن عمر بن الخطاب. وميمون لم يدرك عصراً، وقد
نصَّ العلاني على أن روايته عنه مرسلة. اهـ.
الحديث ضعيفه المتنزه، للإفتراض بين ميمون وعمر، وقال: بقية رجاله ثقات، وكمذـًا قال
البصريي. اهـ.
وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله، إلا أنه من رواية أبي الزبير عنه وفيها كلام.

1. الترمذي، الجامع (ص 134، رقم 509).
2. ابن حجر، التلخيص الحبر، 2 (ص 12).
3. ابن ماجة، السنن، ك الجائز، باب ما جاء في عيدа المريض، 1 (ص 461، رقم 1441).
4. النووي، الأثران، تحقيق محي الدين الشامي، مؤسسة الرين، ط 5، (ص 151).
5. ابن حجر، التلخيص الحبر، 2 (ص 117، رقم 870). بصرف النظر.
6. ابن حجر، فتح الباري، 10 (ص 122).
7. ابن حجر، فتح الباري، 10 (ص 122).
8. أخرجه النسائي في عمل غلاب، 1 (ص 507، رقم 2).
9. ابن ماجة، السنن، ك الجائز، باب ما جاء في عيدا المريض، 1 (ص 461، رقم 1441).
10. Analyzer، التنبيه الكبير، 7 (ص 283)، فإن ميمون ولد سنة أربعين.
11. البصريي، عجلة التحصيل، (ص 128).
12. المنزري، الترجمة والتاريخ، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط 4، 4 (ص 166).
13. البصريي، مصباح الزجاجة، تحقيق محمد الكشنازي، دار التربية، ط 2 و (ص 21).
14. البيهقي، شهاب الابنام، 6 (ص 541، رقم 1314). من طريق عمر بن موصي، عن أبي الزبير، عن
جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا دخل أحدكم على مريض فليسائه، ولا يضع.
5. حضرت بن نباتة الأشجعي أبو مكرم الكوفي ومقام الوسطي. تقول البخاري في حديثه: عن سعيد بن جمان، عن سفيان، في بناء المسجد، وقوله:  ليضع أبو بك حجره إلى جنب حجري. الحديث، فيه هؤلاء الخلفاء بعدي. قال: لم يتابع عليه.

قلت: فقد قمت بهدري في الحديث الذي ذكرته البخاري، فأورده بسنده آخر، وغير ذلك الحديث لا بدونه. وللخصرج غير ما ذكرته، وأحاديثه حسان، وأفراد، وعراقة، عصبي لا فاس به.

قال الحكم: الإسناد الذي زعم ابن عدي أنه متابع للخصرج أضعف من الأول، لأنه من رواية محمود بن الفضل بن عطية، وهو ساقط. اذهب قلت: الحديث أخرجه الحارث في سنده، ابن أبي عاصم، وأبو يعلى في المفتي، كلهما من طريق بحري الحماني، ثنا حضرت بن نباتة، عن سعيد بن جمان، عن سفيان أن النبي صل الله عليه وسلم حفرها ثم قال: ليضع أبو بك حجره إلى جنب حجري. الحديث، وأخرجه نعم بن حماد، من طريق ابن المبارك، عن حضرت به.

والحكم في المنتدي من طريق أبي بكر بن إسحاق، ثنا عبد بن شريك، ثنا عم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا حضرت بن نباتة، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجه. اذهب الحديث مداره على حضرت، وقد قال البخاري: لا يتابع عليه. اذهب، وأما الإسناد الذي تكره ابن عدي، ففيه محمود بن الفضل، كنته الأئمة منهم، ابن حنبل، قال: ذلك عجب يجينك بالطمأنين. وقال ابن معيين: ليس به شيء. وقال البخاري: سكت عنه.

وبه على جبهته، وليس له كيف هو، وليس له في الأصل، ويساء أن يدعو له، فإن دعوة المريض كدعاء الملائكة.

1. البخاري، التاريخ الكبير، 3، (ص 117).
2. ابن عدي، الكامل، 2، (ص 441).
3. ابن حزم، التهذيب، 2، (ص 378 رقم 161).
4. البخاري، سنن الحارث، تحقيق حسين بيكي، مركز خدمة السنة، المدينة، ط 1، 6/2، (ص 621، رقم 569)، وابن أبي عماس، السنة، 2، (ص 560 رقم 1107)، وأبو يعلى في المفتي، تحقيق عبد الله الجعدي، دار الآرقي، ط 1، 3/1، رقم 150.
5. نعم بن حماد، فقر، تحقيق سمير الزهراني، مكتبة التوحيد، ط 1، 1/167، رقم 258.
6. الحاكم، المسند، 3، (ص 14 رقم 4884).
7. البخاري، البخاري، السنة، 4، (ص 342، رقم 377).
8. البخاري، الشجرة في احوال الرجال، (ص 242، رقم 735).
9. البخاري، البخاري، البيع، 4، (ص 350).
10. البخاري، البخاري، السنة، 1، (ص 105).
وقال الفسالي: متروك الحديث.
وقال الدارقطني: متروك.
وقال ابن حبان: كان منبَّره الموضعات عن الأاثبات، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل
الاعتبار. اهـ.

والحديث شاهد، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسلم رسول الله ﷺ مسجد
المدينة، جاء بحجر فوضعه، جاء أبو بكر بحجر فوضعه، وجاَء عثمان
بحجر فوضعه، قالتا فسأَل رسول الله ﷺ عن ذلك؟ فقال: هذا أمر الخلافة من بعده.
قال الهميسي: رجال الصحبة، غير التابعي فإنه لم يسم.
وضمته الألباني. 1، رحمة الله تعالى.

والصحيح أن هذا الحديث ضعيف لضعف طرقه؛ فلم تخل طرق من مقاله، وكذلك مـ
ذكره البخاري رحمه الله أن عمر رضي الله عنه قال: أن النبي ﷺ لم يدخله. اـ
قلت: وهذا ثابت عن عمر رضي الله عنه في الصحيح 2.

1. السلفي، الضفاء والمتروكين، 1 / (ص 62).
2. سؤالات البرقاق للدارقطني، (ص 61).
3. ابن حبان: المجروحين، 2 / (ص 78).
4. أخرج نحو بن حداد في الطنّ، 1 / (ص 170، رقم 259)، أبو طلي، المسند، 8 / (ص 245، رقم
4884). كلاهما من طريق مسلم عن عمو عن حديث عائشة. والحاكم من طريق أبي علي الخليـ
ثا أبو بكر مخضد بن سليمان ثان، أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب حديثي على ثان يحيى بن
أبو بكر مخضد بن سليمان، أخبره أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، وقال: هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه، وإما شهّر بإسناد أباه من روابة مخضد بن الفضل بن عطية، فإن فـ
البطريرك، 3 / (ص 13، رقم 543).
5. البيهقي، مجمع الزوايا، 5 / (ص 176).
6. ابن أبي عاصم، السنة، 2 / (ص 33).
7. البخاري، الصحيح، ك الأحكام، باب الاستخلاف، 6 / (ص 2638، رقم 1792). و المسلم، ك الإمارة، باب
الاستخلاف وتركه، 2 / (ص 1454، رقم 1823). عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: إلـ لرسول
الله ﷺ فاتوا عليه، قال: راجب ورواه وقد نجوت منها كذا لا أي ولا لا أتحملها حيا وموتا.
الفصل الثاني: التعقبات المتصلة بعلوم الرواية.

المبحث الأول: التعقبات المتصلة بالسماع.
   المطلب الأول: نفي الإدراك بين الرواة.
   المطلب الثاني: نفي السمع بين الرواة.
   المطلب الثالث: إبدال راو بآخر.

المبحث الثاني: النقل من الكتب والعزو إليها.
   المطلب الأول: الوهم في النقل من الكتب.
   المطلب الثاني: الوهم في نسبة الأقوال.
   المطلب الثالث: الوهم في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب.
   المطلب الرابع: الوهم في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.
   المطلب الخامس: الوهم في ذكر رواة ليسوا على شرط الكتاب.
المطلب الأول: نفي الإدراك بين الرواية.

1. إبراهيم بن أبي عب Zika شمر بن يقظان بن عبد الله المترجح أبو إسماعيل ويقال أيضًا سعيد
الرمل ومولى الدمشقي. خ م د س ق
قال الحافظ 1. في كتاب أبي حاتم عن أبيه، رأى ابن عمر، وروى عن والدة بن
الأسعف، وهو مصدق تقة 3.
و قال البخاري في التاريخ: سمع ابن عمر.
و أخرج الطبراني في مسند الشاميين من طريق إبراهيم قال: رأيت ابن عمر يحتبب يوم
الجمعة. إنه 4.
وقال الدحي في مختصر المستدرك 6. أرسل عن ابن عمر، وتبعه العلامة في
المراسيل، قال: لم يدرك ابن عمر.
[قال الحافظ]: وهو متعلق بما إلتفا.
قلت: الصحيح أن إبراهيم بن أبي عبiza شمر قد رأى ابن عمر فقد نص هو نفسه على ذلك
رحمه الله كما أخرج ابن أبي عاصم بسنده إلى إبراهيم بن أبي عبزة قال: رأيت من أصحاب
رسول الله رأى ابن عمر، وعبد الله بن عمر، وأبي أم حزام، ووالدة ابن الأسعف رضي الله عنهم
يتمون من شواربه. 7
كما أخرج من طريق أبو عمر، قال: سمعت أصحابنا يقولون حج ابن أبي عبزة حجة
وكان فيها عشرة من أصحاب محمد 8.
وذكر ابن حبان رحمه الله رأى ابن عمر. 9
وقد كنت في بداية الأمر أظن أن الله ليس له رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما، وإنما
مجرد رؤية، وزادت تسمكا بهذا القول بعد أن رأيت كلام ابن حبان السابق، إلا أنني بعد البحث
الطويل، وتفقى له على رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما، عند نماذج الرأزي في كتابه الفوائد.
حيث أخرج بسنده إلى محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن أبي عبزة قال: بعثي عبد الملك بن

---
1. ابن حجر، التهذيب، 1 / م YYYY، رقم 260.
2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 / ص ص 100.
3. البخاري، التاريخ الكبير، 1 / ص ص 130.
4. الطبراني، مسند الشاميين، تحقيق حمدي مصلي، مؤسسة الرشالة، ط1، ص ص 23.
5. قال في المبسوط: 11. وقال إنه أدرك ابن عمر، وإن فرويا عنه مرسلا.
6. العلامة، جامع التحصيل، (ص ص 116).
7. ابن أبي عاصم، الأحاديث وأحاديث، 2 / ص ص 175.
8. المصدر السابق، 5 / ص ص 365.
9. ابن حبان، تلك، 4 / ص ص 11.
مروان إلى الحجاج وهو محارس ابن الزبير، فرأيت ابن عمر إذا قامت الصلاة وهو في عسكر الحجاج صلى الله عليه وسلم، وإذا حوصر البيت صلى مع ابن الزبير، قلتم: يا عبد الرحمن تنصل مع هؤلاء؟ فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن على باب البيت، ولست في معصية الخالق.

الحديث لين فيه ابن أسحاق وقد روى عن إبراهيم بالعينة، ولم يصرح بالسماع.

1. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمر بن مَرحة بن هذيل الضخم عبد عمران الكوفي.

قلت الحافظ: قل أن حيَّان في الثالث: مولده سنة (60) ومات بعد موته الحجاج بربعة أشهر، سمع من المغيرة، وأثنى.

قلت: الناسح أن النخعي لا صحُّ له رواية عن المغيرة رضي الله عنه فلما نذكر الحافظ، إذا كان مولده النخعي في حدود سنة (60) والمغيرة قد توفي في سنة (50) كما نص على ذلك البيبي، لابن عبد البر، وغيرهما. فكيف تصح روايته عنه.

وقال علي بن الهمدي: لم يلق أحدا من أصحاب النبي.

2. الخليل بن أحمد المزني ويقال السكيم أبو بشر البصري. بخ.

ذكر الحافظ، في ترجمته كلام الخطيبي، وله قال: أن عبد الله المزني لم يدرك الخليل النحوي.

ثم قال الحافظ نهار: وقد جزل البخاري في التاريخ بأن عبد الله المزني سمع من الخليل ابن أحمد النحوي، والبخاري أمر يزكيه المزني من غيره.

قلت: توفي الخليل سنة (170) نعمبا منها، كما أشار إلى ذلك الخاتمي، والخزازجي.

----------------------------------------
1. تمام الرأي، والقول، تحقيق حديدي الشافعي، مكتبة الرشد، ط 1، ص 24، رقم 160.
2. قال ملظاي: جمور أهل النسب دون ذكر قيس، ولم أر المزني معتقد إلى تهذيب كمال، ص 13 (23).
3. واعترض عليه كل من محقق تهذيب المزني، قال: هذا جزم العلامة ملظاي وليس بكمام تقيق.
4. وكان الأولي أم يقولون: إنه سقطوا لم قيس... والمزني يرتب صاحب الأصل فهو سبي ذلك... وقال محقق
5. إجمال ملظاي: بأن الباحث قد ذكَّر عن الفاسق، قوله ابن قين.
6. ابن حجر، التهذيب، 1/187، رقم 325.
8. المصدر السابق، 3/272.
9. الريبي، مولد العالم، ووفياته، تحقيق عبد الرحمن، دار العظيمة، ط 1، ص 226.
10. المصدر السابق، 1/147.
11. ابن عبد البر، الاستيعاب، 4/1446 (14).
12. المعلمي، جامع التحليل، ص 141.
13. المُذكِّر على كلام الخطيبي الذي أشار له الحافظ.
14. ابن حجر، التهذيب، 3/165، رقم 323.
15. البخاري، التاريخ الكبير، 3/199.
ولد المُستندي في حدود سنة (1301)، كما ذكر الفيروز في السير أن توفي سنة (226). وهو من أبناء الثلاثين. فعلي هذا لا يمنع روايته عن الله أعلم.

4. رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حُرَّنُط بن عبد العزيز العامري أبو بكر الحويطي, المعني. تقول المزية: روى عن أبي هريرة.

قال المزية: في حديثه عن أبي هريرة عن نظره الوظاهر أنّه مقوّم. قلت: الحديث الذي يشير إليه المزية أخرجه الإمام أحمد, والهيبي, من طريق قتيبة بن سعيد, ثنا عبد العزيز بن محمد, عن أبي ثالث المرسي, عن رباح بن عبد الرحمن, عن أبي هريرة قال: قال رسول الله: دمّ عفراء أحبّاً إلى من دم سودايين.

ورواه الحاكم, والبيهقي, كلاهما من طريق أبي ثالث المرسي عن رباح بن عبد الله, عن أبي هريرة رضي الله عنه.

ومن المقرّر أنّا هريرة توفي في حدود سنة (57) أو (59) وهو أكثر ما في وقته رضي الله عنه.

وذكر سعد بن كثير بن عمير: أن رباح بن أبي بكر بن عبد الرحمن قال: بنيه أبي فأ yans في سنة عشرين وثليثين ومائة.

والمقدّر من ذلك مولود رباح, والله أعلم.

5. زياد بن عائشة بن ملك الكلابي أبو مالك الكوفي بن أخي قضية. قال المزية: أرسل عن سعد بن أبي وقاص, وقال ليث بن أبي سليم: حدثنا زياد, رجلاً قد أدركه ابنمسعود.

قال المزية: لا يتهم أن يكون هو, مع جزمه بأن روايته عن سعد مرسلة, لأنّه عاش بعد ابن مسعود طويل, بل عاش بعد المدينة مدة.

قلت: قال ابن نمير ومات عبد الله بن مسعود بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين.
ذكر الصريفيني: أنه توفي سنة (125) أو بعدها بسيم، وقد قارب المائة 1. أهـ
فعلى هذا يكون مولده في حدود سنة (25). فيصعب سماعه من ابن مسعود، وإنما يمكن إدراكه
لابن مسعود. والله أعلم.

1 مظلئي، إكمال تهذيب الكمال، 5 (ص 117).
المطلب الثاني: نفي السماع بين الرواة.

1- أبان بن عثمان بن عفان الأموي أبو سعيد. بخ 4.


قلت: الحديث صريح بالمسماع من أبيه، وكذا نص جمع من الأنثمة على سماعه، ومنهم: الإمام مالك، البخاري، وأبي حاتم، وأبن حبان، والشافعي.

وقد نص الإمام أحمد نفسه على أن أبان روى عن عثمان رضي الله عنه. وإنما قصد الإمام أحمد في صحة روايته عن أبيه، لا في الإمكان والاحتمال، كما قال ذلك ابن رجب رحمه الله.

2- إبراهيم بن سالم بن أبي أمية التيمي أبو إسحاق المدني المعروف بابنذان، ابن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله. د.

قال الحافظ: قال ابن حبان في التقات: مائة سنة (54) ولم يرو عن أحد من التابعين. فيه نظر: فإن في مسنود لمحمد له رواية عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، من رواية محمد بن أبي بكر الأنصاري، عن أبي إسحاق بن سالم، عن عامر بن سعد، وأبو إسحاق بن سالم هذا هو ابنذان بن أبي النضر. اهـ.

قلت: روايته عن عامر في المسنود 13، وعامر بن سعد من التابعين، روى عن جميع من الصحابة 14، رضي الله عنهم.

1. الطهير، 1/ص 79، رقم 173.
2. ابن أبي حاتم، الميه، 1/ص 16.
3. مسلم، الجامع، ك النهاية: اضتحال نكاح المحرم وكراهية خلوته، 2/ص 1030، رقم 1049.
4. البخاري، التاريخ الكبير، 1/ص 350.
5. المصدر السابق، 1/ص 450.
6. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2/ص 290.
7. ابن حبان، الكلام، 4/ص 37.
8. الترمذي، سير أعمال الامام، 4/ص 352.
9. لمحمد، لعلي، وعروفة، 1/ص 291.
10. ابن زهرة، شرح عالم الزمان، 2/ص 51.
11. ابن حسن، الطهير، 1/ص 211، رقم 215.
12. ابن حبان، الكلام، 8/ص 65.
13. أحمد، المسلم، 1/ص 129، رقم 1457.
14. أبو النضر، ترجمته في الطهير، 14/ص 21.

قال الحافظ: روايته عنه في المعجم الكبير للطبرياني، اهـ.

قتلت: ذكر أبو زراعة العراقي، إبراهيم بن عبيد في المراسيل، وقال: روايته عن ابن عمر في المعجم الكبير للطبرياني.

4. إبراهيم بن المتنزه بن عبد الله بن المتنزه بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويث بن أسد الأصبي الجمالي، أبو سحاق المعني، خت سق قائل المزي: روى عن مالك.

قال الحافظ: ما أظله له في مالك، لكن وقع في الرواة عن مالك للخطيب بن عبيد جدADV في نظر إلى إبراهيم بن المتنزه، قال: سمعته رجلا يسأل مالك، فذكر مسألة لم يخرج له عنده.

قتلت: أما إمكان اللقاء فمكن من ذلك أن إبراهيم توفي سنة (237) كما نقل البخاري.

عن هارون بن محمد.

ولم أجد من ذكر أنه روى عن مالك، سواء الخزازجي أو أظله تبع المزي في ذلك.

 وقال الدلائي: وقيل إنه رأى مالك وضبط عنه مسألة واحدة.

5. إبراهيم بن ميمون الصقلي، ويقال الزبيدي. تقال الحافظ: قال أبو داود: لم أسمع أحدا روى عنه غير يحيى بن سليم.

فكأنه لم يقف على رواية عبد الززاق، وقد ذكرها الخطيب.

قلت: رواية عبد الززاق عنه أخريها الترمذي، والحاكم في المستدرك، من طريق عبد الززاق أنبا إبراهيم بن ميمون، أخبرني عبد الله بن طاووس.

وذكر ابن خالون فيما نقله الغزالي: أنه روى عنه غير يحيى وعبد الززاق.

---

1. ابن حجر التنبيه، 1 / (ص 144، رقم 251).
2. أبو زراعة، نظفة التحصيل في نكر رواية المراسيل، تحقيق عبد الله نورة، مكتبة الرشد، (ص 17).
3. الغزالي، تذكير الكمال، 2 / (ص 8) (200).
4. ابن حجر، التنبيه، 1 / (ص 126، رقم 299).
5. البخاري، التباري، التأريخ الأوسط، 2 / (ص 376).
6. الغزالي، تذكير الكمال، 2 / (ص 450).
7. البخاري، التنبيه، 1 / (ص 173، رقم 215).
8. الترمذي، الجامع، نسيب القنن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، (ص 498، رقم 2166).
9. والحاكم، المستدرك، 1 / (ص 276، رقم 126).
10. الكمال تهذيب الكمال، 1 / (ص 505).
1. إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن هذيل التميمي. أبي عمران
الفكري.
قال الحافظ: قال أبو حاتم: لم يلق أحداً من الصحبة إلا عائشة، ولم يسمع منها،
وأدرك أنسا ولم يسمع منه.
قال الحافظ: وفي مسند البزار حديث إبراهيم عن أنس، قال البزار لنعلم إبراهيم
أسند عن أنس إلا هذا. اهـ.
قالت: جزم ابن المتيني بأنه لم يسمع من أحد من الصحبة رضي الله عنهم.
وقال التذهبي: لم نجد له سماحاً من الصحبة المتأخرین الذين كانوا معه بالكوفة.
ومن جزم بسماعه من أنس، ابن جهان.

2. أزادنا ويقال قد زادنا بن فضاءة الفارسي اليمني مولى بحير بن ريسان. مد قام
ابن عبد البر: لم برو عنه غير ابنه عيسى.
قال الحافظ: روى عنه هبيرة بن يريم أيضاً، عند الطباثي في المعجم الأوسط بإسناد:
وأبو.
قلت: لم أحد رواية هبيرة عنه الذي أشار إليها الحافظ، وإنما وجدت قول الشيخ في
المقتني: يزيد بن فضاءة عن الحكم بن أبان.
ولما خرج الحافظ الحديث في التلخيص لم يذكر له سوى رواية ابنه عيسى عنه.
وأخبش أن يكون الحافظ قد مسحاتي في ذلك.

8. إسحاق بن أبي بكر بن حارثة بن سعد بن العاص بن سعد بن العاص بن أمية بن عبد
الله الأموي. ع
قال المزي: قال الدارقطني: لا نعلم إسحاق روى عن عياض شيخ.
قال الحافظ: في صحيح مسلم التصريح بقول إسحاق أن عياض، وفيه رد لقول
الدارقطني.

---
1. التهذيب، 1/ (ص 178، رقم 320).
2. ابن في حاتم، المرسل، 1/ (ص 4).
3. ابن المدني، اللآل، 1/ (ص 10).
4. الذهبي، السنن، 4/ (ص 520).
5. ابن حبان، اللقات، 4/ (ص 9).
6. ابن ع违纪، الاستيعاب، 4/ (ص 1589).
7. التهذيب، 1/ (ص 199، رقم 237).
8. الذهبي، المقتني في سرد الكني، 1/ (ص 248).
9. الطلخ، حتى حقوق السيد الندوي، المدينة المنورة، 1/ (ص 18).
10. مغزالي، إكمال تهذيب الكمال، 2/ (ص 42).
11. المزي، تهذيب الكمال، 3/ (ص 48).
12. أبو زرعة، تجربة التحصيل، 27/ (ص 27).
قلت: الذي يظهر أن الدارقطني يتكلم عن هذا الحديث الذي وضع عند مسلم، ويقول إن بين إسماعيل وعياض ابن أبي ذياب، اهـ.

وبذلك أجاب أبو زرعة رحمه الله على قول الدارقطني.

9. أشهَل بن حاتم الجمحي مولاه أبو عمرو وقيل أبو عمر أو أبو حاتم البصري. ت ق.

قال الحافظ ؛ تذكر عبد الغني في شيوخه ثامامة، وإنما هو شيخ شيخ.

قلت: الصحيح أن أشهل لم يرو عن ثامامة بن عبد الله مباشرة، وإنما بواسطة شيخه عبد الله بن عرو، ولم يذكر أحد من ترجم له أن يروي عن ثامامة، منهم البخاري، وابن حبان، والكابالي، والبابي، والمزي، والذهبى، والخزرجى.

10. أصبَح بن زيد بن علي الجمحي مولاه أبو عبد الله الواسطي الوراق. ت س ق.

قال ابن عدي: لا أعلم روى عنه غير زيد بن هارون.

قال الحافظ ؛ بل روى عنه غيره كما تقدم. اهـ.

قلت: بل الصحيح أنه روى عنه أكثر من راو، ووهم ابن عدي في قوله؛ فقد ذكر البخاري أنه روى عنه إسحاق بن يوسف، وقال الدهشبي روى عنه يزيد وطائفة. اهـ.

ورواية عمرو بن الحصيب عنه عند الحاكم، وكذا رواية ضمرة بن ربيعة عنه كما عند البكاكى.

1. ابن حجر، التهذيب، 41 (ص 284، رقم 524).
2. مسلم، الصحيح، 2 (ص 985، رقم 15).
3. أبو زرعة، مختصر التحصيل، (ص 27).
4. ابن حجر، التهذيب، 1 (ص 330، رقم 175).
5. البخاري، التاريخ الكبير، 2 (ص 18).
6. ابن حبان، المروجون، 1 (ص 18).
7. الكابالي، رجل صحيح البخاري، فتحولا عبد الله البصري، دار المعرفة، 1 (ص 105).
8. البابي، التحذيل والتجريج، 1 (ص 411).
9. المزي، تهذيب الكمال، 3 (ص 229).
10. الدهشبي، الميزان، 1 (ص 423).
11. الخزرجي، (ص 45).
12. ابن حجر، التهذيب، 1 (ص 361، رقم 156).
13. البخاري، التاريخ الكبير، 2 (ص 35).
14. الدهشبي، ميزان الأعحال، 1 (ص 434)، والكافش 1 (ص 254).
15. الحاكم، المسكرك، 2 (ص 14، رقم 1165).
11. بشر بن شعيب بن أبي حمزَة دينار الفرشي مولاه أبو القاسم الحمصي. ختاس
ذكر المزي: قول أبي حاتم: ذكر لي أن أحمد بن حنبل سمعت من أبيه [ أي
قال: فاجاز لك؟ قال: نعم... ولم يحث عنه.
ثمّ ذكر المزي قول أبي البكاء الحكم بن نافع: كُل شعيب بن أبي حمزَة عَبْرَا في
الحديث، فدخلنا عليه حين حضرت الرؤية، فقل: هذا كتب قد صحّحته، فسأ أراد أن يأخذها
فلأخذها، ومن أراد أن يعرض فليعرض، ومن أراد أن يسمعها من أبي نبيسمعها فإنه قد سمعها
مني.
قال الحافظ: فهذه معارض لحكاية أبي حاتم المنقطعة ومنه يُؤيد أنه أبا حاتم قال في
تلك الحكاية: أن أحمد لم يحث عن بشر. وليس الأمر كذلك بل حديثه عنه في المسند.
قلت: روى عنه الإمام أحمد في عشيرة مواطن تقربة، ومنه قال الإمام أحمد ثنا بشر بن
شعيب بن أبي حمزَة، قال حديثي أبي، عن الزهري قال: أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله
بن عمر، أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله
عز وجل نبهكم أن تختصوا باباككم. قال عمر بن عبد الله ما حلفت به منذ سمعت رسول الله ﷺ
نفي عنها، ولا تكلمت بها ذاكرا ولا أثرا.

12. بشر بن نبهان السدوبي، ويقال السكولي أبو الشعثاء البصري. ع
قال الحافظ: تقل الترمذي في العال عن البخاري أنه قال: لم يذكر سمعنا منه أبي
هريرة. وهو مرتود بما تقدم.
قلت: يذكر الحافظ بما روى بشير بن نبهان عن أبي هريرة رضي الله عنه. اهـ، وهذا
القليل عن البخاري غريبًا؛ وذلك أنه أكثر في الصحيح من رواية بشير عن أبي هريرة، فكيف
ينفي سمعه له؟
وروايته عن أبي هريرة ثابتة في الصحيحين، من طريق تقاتلة عن النضر بن أس سعـ
شير بن نبهان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من أعطى شقيا من مملوكه،
فعليه خلاصه في ماله، فإن لم يكن له مال قومه المالك قيامة عدل، ثم استعسي غير مشوق عليه.

وخرج ابن سعد بسنده إلى بشر قال: أيتيت أبا هريرة بكتابي الذي كتبته، فقرأه عليه، فقالت: هذا سمعته منك؟ قال: نعم.

12. ثور بن زيد الدَّكَّاَي مولاه المدني. قال المزِّي: أرْسَلَ عن ابن عباس.

قال الحافظ: يخلفه قول ابن الحذاء، حيث ذكره في رجال الموتاء، فذكر عن ابن البرقي أن مالك ترك ذكر عكرمة بين ابن عباس وثور.


ولم يذكر أحد منهم ترجمه له أنه يروي عن ابن عباس.

14. ثور بن عسير السدومي البصري والد شقيق. س قال المزي: روى عن أبي هريرة في الحجامة للصائم، وعنه ابنه، قال استشهد بشتر.

قال الحافظ: كانت تستر في خلافة عثمان، كيف يتأخر حتى يروي عن أبي هريرة؟ قلت: كان فتح تستر سنة (23 هـ).

فما أدري لماذا استعد الحافظ روايته عن أبي هريرة وعُلَّن ذلك بأنه توفي في زمن عثمان. مع أنه وقع عند عبد الرزاق قوله: سمعت أبا هريرة... الحديث. 11

وقد نص على روايته عن أبي هريرة جميع من العلماء منهم البخاري، وأبو حيان، وأبي حيان، وغيرهم.

---

1. البخاري، ك. الشركاء: باب تقويم الأحياء بين الشركاء بقيمة عمل، 2 / ص (882، رقم 236). مسلم.

2. البخاري، ك.-share: باب نكر سماحة نفاذ، 2 / ص (139، رقم 102).

3. البخاري، ك. النصر، نذكر نظر، 4 / ص (449).

4. ابن هجر، التهذيب، 2 / ص (32، رقم 55).

5. ابن عبد البر، التهذيب، 2 / ص (27)، يُصَفَر بسير.

6. البخاري، ك. المعجم، التحصيل، 2 / ص (153).

7. البخاري، ك. النصر، نذكر نظر، 4 / ص (417).

8. في من أرض البصرة، تحت على عهد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه. يذكر ابن أبي

9. شيبة، المصانف، 5 / ص (512).

10. ابن هجر، التهذيب، 2 / ص (29).

11. البخاري، ك. المعجم، التحصيل، 4 / ص (1111، رقم 7527).
15. الجعد بن عبد الرحمن بن أوس ويقال أوس الكندي ويقال الثميمي. خم دت س
قال الحافظ: 4، ذكر ابن حيان في الكتات في التابعين، ثم أعاده في أتباعهم وقال: روى
عن السائب بن يزيد أن كان سمع منه تثبت. ولا معنى له في ذلك، فقد أخرجه لـه
البخاري في سماحة من السائب، وذلك في الطهارة.
قلت: رواياه عن السائب ثابتة في الصحّح، من طريق قتيبة بن سعيد، حدثنا حاتم
عن الجعد بن عبد الرحمن قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: ذهبتي بي خالتي إلى رسول
الله ﷺ قالتت: يا رسول الله إن ابن أخي وجي. فسماح رأسي، ودعا لي بالبركة، ثم توضأ، فشربت
من وضوئه، ثم قلت خلفه فنظرت إلى خاتمه بين كفتيه، مثل زرّ الحجلة.

16. جعفر بن حيان المتعدد أبو الأششب العطاردي البصري الخزاز الأعمي. قال حاتم بن زيد: لم يسمع أبو الأشهب من أبي الجوزاء.
قال الحافظ: 4. وقد وقع في صحيح البخاري في تفسير سورة النجم حدثنا مسلم ثنا أبو-
الأشهب ثنا أبو الجوزاء، فذكر حدثنا.
قلت: الصحيح أن روايته عن أبي الجوزاء ثابتة في صحيح البخاري، وقد نص على
ذلك الباجي في رجال البخاري.

17. الحسن بن أبي الحسن يسار البصري أبو سعيد مولى الأنصار. قال حاتم وابن المديني.
قال الحافظ: 4. قال شعبة: قلت لبونس بن عبيد: سمع الحسن من أبي هريرة؟ قال ما
رآه قال.
وقد قال ابن المديني: 1 وابن حاتم وأبو زرعة.

1. فيبخاري، التأريخ الكبير، 2 / (ص 174).
2. ابن أبي حاتم، الجرح والمذبحة، 2 / (ص 468).
3. ابن جهان، الفتاوى، 4 / (ص 100).
4. ابن حجر، التلخيص، 2 / (ص 124).
5. ابن جهان، الفتاوى، 1 / (ص 151).
6. البخاري، كالفتاوى، باب الدعاء الصباحي بالبركة ومسلم رؤوسهم، 5 / (ص 591، رقم 1372، ص 18178).
7. البخاري، كالفتاوى، باب إثبات خاتم النبوة وصفته ومحمد من جمده صلى الله عليه وسلم، 4 / (ص 13745، رقم 58).
8. البخاري، كالفتاوى، باب الأشياء على الرغم من جمعه، 2 / (ص 287).
9. البخاري، كالفتاوى، باب الأشياء على الرغم من جمعه، 1 / (ص 135).
10. البخاري، المصنح، كتقدير، باب ومنهاء الثالثة الأخرى، 4 / (ص 1841، رقم 58).
11. البخاري، التدقيق والتجريب، 2 / (ص 453).
12. ابن حجر، التنقيح، 1 / (ص 217، رقم 486).
13. أبو زرعة، تحفة التحصيل، (ص 19).
ثم قال الحافظ: ووقع في سنين النسائي من طريق أبوب، عن الحسن، عن أبي هريرة في المختلقات، قال الحسن: لم أسمع من أبي هريرة غير هذا الحديث. أخرجه عن إسحاق بن راهويه بالمغيرة بن سلمة عن وهيب بن أبوب، وهذا إسناد لا مطعن من أحد في رواياه.

وهو يوحي أن السمع من أبي هريرة في الجملة.

قال: لكن أنظر. لم أسمع من غير أبي هريرة. وقال الإمام النسائي عقبه: الحسن لم يسمع من أبي هريرة شيء.

وискط على قول الحافظ، أنه جاء في بعض نسخ النسائي لم أسمعه من أبي هريرة.

ووقع عند ابن حزم قوله: قال الحسن لم أسمعه من أبي هريرة. فضعفه ابن حزم بذلك.

ومن قال بصحبة سمعه من أبي هريرة. قلاؤد، كما ذكر ذلك العلاني. وهو اختصار

العلامة ابن كليج: حيث استدل بذلك بما يلي:

* بما سبق أن ذكره الحافظ.

* بما أخرجه الطبراني عن الحسن قال: سمعت سنة رهط من صحابة رسول الله ﷺ منهم أبَا حُرَيْرَة.

* ما رواه الطالبي عن الحسن تنا أبو هريرة. يجيء الإسلام يوم القيامة، قال مخلطاً، وهو على رسم الشيخين.

18 حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاه وقيل غير ذلك البصري واسم عبد الحميد تير وينقل نبرويه ويقال زاذويه ويقال داور ويقال طرخان ويقال مهران وقيل عبد الرحمانية، وقيل مخلد.

قلت المزي: قول عيسى بن عامر بن الطبيب، عن أبي داود، عن شعبة: كل شيء مسمع حميد عن أنس خمسة أحاديث.

قال الحافظ: هذا قول باطل: فقد صرح حميد السمع من أنس شيء كثير، وفي صحيح البخاري من ذلك جملة، ويبني بن عامر ما عرفته.


وفي البخاري من رواية حميد عن أنس ما يزيد على عشرين رواية. فيظهر بذلك

ضعف قول من قال إنه لم يسمع من أنس إلا خمسة أحاديث. والله أعلم.
19. خالد بن معدان بن أبي كربل الكلاعي أبو عبد الله الشامي الجعفي. قال الحافظ: قالو الإسلاميون: بينه وبين المقدام بن معد يكرب جبير بن نفير.
قال الحافظ: حدث عن المقدام في صحيح البخاري.
قلت: الصحيح أن رواية خالد بن معدان عن المقدام ثابتة في الصحيح وغيره.
قال البخاري رحمه الله: حديثاً ابراهيم بن موسى، حديثاً الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معد يكرب رستم الله عنه، عن النبي ﷺ. قال: كيلوا طعامك يضربك لكم.
وقال ابن أبي حاتم أنه أدرك المقدام، وجرّب ابن حبان بمساعيه منه.
قلت: السبب الذي جعل الإسلاميون يقول بهذا القول أنه جاء عنده من طريق أبي الربيع الزهري عن ابن المبارك، فجعل جبير بن نفير بن خالد والمقدام. واعتبر الحافظ هذا من باب المزيد في متص الأسانيد.
وصحح أبو حاتم الرأزي الرواية التي فيها زيادة جبير. واعتبر أن زيادة من ثور، وليس كذلك بل رواه ثور بدون الزائد كما عند البخاري. فتكون الزائدة ممن دونه. وعلى كلا التقولين لم يعترض أبو حاتم على سماة سماع خالد من المقدام وإنما يتحدث عن هذا الحديث خاصة.

20. خليد بن عبد الله القرشي أبو سليمان. 
قال الحافظ: ذكر إسحاق بن منصور، عن بني بن معين أنه قال: لم يسمع خليد بن عبد الله مسلمان. قال قلت: يولد لما ورك عطينا سلمان؟ قال: يعني بالبصرة النهري. وعلى هذا فيبعس سماه عن علي وابن ذر رضي الله عنهما. أهـ قلت: أمما سماه عن علي رضي الله عنه، فقد جزم به الخطيب البغدادي، وذكر أنه حضر مع علي النهروان. وماتن أشار إلى روايته على علي، العلاشي، والمزهري، والدحيبي.
ومل أقف له على رواية عنه، والله أعلم.

1. فنظر مثله، كفصلة، 1 (ص 149)، رقم 73، 1 (ص 162)، رقم 385، 1 (ص 214)، رقم 674.
2. وفي حروف فضل المدينة، 2 (ص 387)، رقم 1885، وفي ك البويع، 2 (ص 744)، رقم 1204.
3. في حروف، البحتني، 3 (ص 742)، رقم 273.
4. البحتني، الصحيح، ك البويع باب ما يصبح من كيل، 2 (ص 749)، رقم 2021.
5. في حي، حرح وتحديل، 3 (ص 351).
6. في حزاي، كفك، 4 (ص 196).
7. البخاري، الصحيح، ك البويع باب ما يصبح من كيل، 2 (ص 340).
8. في حي، حرح وتحديل، 1 (ص 278).
9. في حزاي، البحتني، 3 (ص 159)، رقم 332.
10. في حي، حرح وتحديل، 1 (ص 55).
أما روايته عن أبي ذرٍّ فقد أشار إليها أبو حاتم، والخطيب، ولم أقف له على رواية

عن الله أعلم وأحكم.

21. خليفة بن حصن بن قيس بن عاصم التمييمي المنقري. دت س
قال الحافظ: قال أبو الحسن بن القطن الفاسي: حديثه عن جده مرسل، وإبنه بروي
عن أبيه عن جده اثنين. [قال الحافظ]: وليس كما قال; فقد جزم بن أبي حاتم بأن زيادة من
رواه عن أبيه وهم أهله.

قلت: الحديث رواه عنه عبد الرحمن بن مهدي، والقطن، وأبو داود الحقيري،
عن سفيان عن الأخر بن الصحاح، عن خليفة بن حصن، عن قيس بن عاصم الله أسلم فأخمه
النبي ﷺ أن يتسلل. الحديث.

وقد أخرج عنه ابن الجارود من طريق أبي عامر عن سليمان، عن الأخر، عن خليفة بن
حصن بن قيس بن عاصم، عن جده قيس بن عامر رضي الله عنه.

ورواه البيقي من طريق قبيصة، عن سفيان، وذكر عن أبيه أن جده.

وحكم أبو حاتم على هذه الطريق - ألقى فيها عن أبيه - بالخطأ.

22. راشد بن سعد المغراوي ويعال الجحري الجمسي، يخ.
قال المزني: روى عن أبي الترداه.

 قال الحافظ: في روايته عن أبي الترداه نظر.
قلت: رواية راشد بن سعد عن أبي الدرداء أخرجها ابن حبان والطبراني، كلاهما من طريق عمرو بن الحارث، حفظي عبد الله بن سالم عن الرازي، حديثاً راشد بن سعد، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: "هو الخادم المبارك يعني الصحور." 1

وأخرجها الطبراني من طريق جعفر بن أحمد الشامسي الكوفي، ثنا جبار بن مغسل، ثنا بشر بن عمارة، عن الأحبوس بن حكيم، عن راشد بن سعد، عن عقبة بن عبد وأبي السدراء الحديث. 2

فالطريق الأول فيه عمرو بن الحارث قال فيه الدهعي: وقال، وقال الحافظ مقبول " . 3

والطريق الثاني فيه جابر بن مغسل وهو ضعيف، كما قال الحنابي. 4

23. ربيعي بن حرش بن جحش بن عمرو بن عبد الله بن بجاد الغفسي أبو مريم الكوفي. عن

قال الحافظ: قال: ابن عساكر في الأطراف: لم يستم من أبي ذر. قال الحافظ: إذا ثبت

سماعه عن عمرا فلا يثبت سماعه من أبي ذر.

قلت: الذي يظهر وله أعلم أن ابن عساكر لا يفي الإمكان، وإليه يشير إلى عدم تبود

ذلك. ورواه عن أبي ذر في مسندة أحمد من طريق عبد الملك بن عمرو، ثنا سفيان، عن

منصور، عن ربيعي بن حرش، عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال: "أن الله ﷺ يحبه ثلاثة ويبغض

ثلاثة، ببضع الشيخ الزاني." 5

ولكن اختلف فيه: فرواة الإمام أحمد من طريق مؤمن، ثنا سفيان، عن منصور، عن

ربيعي عن رجل عن أبي ذر.

ورواه ابن خزيمة، والحاكم، من طريق محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن منصور، عن

ربيعي بن حرش، عن زيد بن طبيان، عن أبي ذر رضي الله عنه. 6

ومن طريق أحمد بن أبي إسحاق، عن شعبة، عن منصور، عن ربيعي، عن زيد بن

ورواه ابن حبان من طريق إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن ربيعي عن زيد بن

ورجح المزري رحمه الله ذكر زيد بن ربيعي وأبي ذر. 7 وهو الأشبه لما يلي:

---
1. ابن حبان، الصحيح، 8/ص 124، رقم 2614، والطبراني، في الكبير، مسندة الشاميين، 2/ص 90، رقم 1583.
2. الطبراني، المعجم الكبير، 17/ص 63، رقم 273.
3. الطبري، الكلف، 2/ص 367.
4. ابن حبان، الزرقاء، 151/ص 419.
5. البصري، مجمع العلماء، 3/ص 151.
6. ابن خزيمة، الصحيح، 4/ص 114، رقم 458.
7. الحاكم، الممدوح، 1/ص 377، رقم 1344.
8. ابن خزيمة، الصحيح، 4/ص 114، رقم 458.
9. الحاكم، الممدوح، 1/ص 377، رقم 1344.
10. ابن حبان، الصحيح، 8/ص 124، رقم 2614.
أن أكثر الرواية عن منصور رؤوه بن ذكر زيد بينه وبين أبي الدرداء منهم شعبية وجرير.

* أن الرواية التي جاء فيها روايته عن أبي الدرداء بدون واسطة جاءت من طريق مسافين وخلط عليه هواه أن رواية بن ذكر راجلة بينه وبين أبي الدرداء.

24. ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمي أبو فراس المتني. بعث م.

قال الحافظ: ذكر مسلمٌ، والحكم في علم الحديث، أن رواية تفرقة بالرواية عنه أبو سلمة. وليس ذلك بعيدًا، لما تراه من ذكر رواية هؤلاء عنه. أهـ.

قلت: وهم الحافظ رحمه الله في نسبة هذا القول إلى الحكم في علم الحديث; فقد عقدت الحاكم فصلاً للصحابية الذين لم يرو عنه إلا راو واحد، ولم يذكر ربيعة منهم، ولهذا ذلك أبو التحريك الذي يذكره المخزون في علم الحديث. أهـ.

وتبع ابن صالح أبا الفتح على هذا الخطأ، فقد ذكر في علم الحديث، ثم على الخطأ، في قوله: لأن أقل ما ترفع به الجاهالة رواية أثين. قال ابن الصلاح: وقد روى مسلم في صحيحه عن ربيعة بن كعب ولم يرو عنه.

ألا أبو سلمة 1.

قلت: والصحيح أنه قد روى عنه غير واحد، نس على جميع من الأئمة، منهم أبو عـ.

حاتم الرازي، ابن عـ.، والمزي. رحم الله الجميع.

قال السيوطي: هذا ليس بصوابًا؛ فقد روى عنه محيي المجاهر وحنظلة بن علي. أهـ.

ورواية أبي عمرو بن جوني عنه في المستدرك 11. ورواية محيي المجاهر عنه عند الطبري في الكبير 11.

25. ربيعة بن يزيد الأثري أبو شعيب الممشفي القصير. ع.

قال الزندي: روى عن عبد الله بن عمر بن العاص.

قال الحافظ: رواية عن عبد الله بن عمر عندي مرسلة.

---

1. المزي. تذكير التكال، 6 / (صف 262، رقم 491).
2. ابن حجر، تهذيب، 3 / (صف 126، رقم 162).
3. لم أجد في المرافعات والوحدات.
4. الحكم، معرفة علوم الحديث، ص 157 - 158.
5. الأندلسي، المخزون في علم الحديث، تحقيق محمد قايتل، الدار العلمية، 1 / (صف 88).
6. مغتمة ابن الصلاح، تحقيق عبد الحميد مهدياوي، مكتبة المصرية، ط 1 / (صف 26).
7. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 6 / (صف 140).
8. ابن عـ.، تهذيب التكال، 2 / (صف 494).
9. المزي. تذكير التكال، 5 / (صف 160).
10. السيوطي، تذكير الرأوي، 1 / (صف 374 - 375).
11. الحكم. المستدرك، 2 / (صف 148، رقم 278).
12. الطبري، المجمع الكبير، 5 / (صف 576، رقم 45).
13. المزي. تذكير التكال، 9 / (صف 148).
قلت: قال الخزّاري: أرسل عن عبد الله بن عمر. 
ولم أقف له على روايته عن عبد الله بن عمر، وإنما روي على بواسطة.  
22. رجاء بن حرب بن جزول ويقال جند بن الأحنف بن النمط بن أمير السباق بن عمر. 
لكني بن المقدام ويقال أبو نصر المصري. خلت م.

قال المزري: روى عن أبي الدرداء.
قال الحافظ: روأيه عن أبي الدرداء مرسلاً.
قلت: قال العتالٌ: رجاء بن حرب أحد الشهرة، يريو عن معاذ وبقي الدرداء وهو مرسلاً.

27. رواية بن العبج بن الزاج المشهور واسم العبج عبد الله بن روابة بن النثبي بن صخر بن كنف بن عمرو بن حي بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد منة بن تسيم المصري. 
لكني يكتب أبو الجحافة.

قلت الحافظ: وقت في ترميمه في ذيل ابن النجاح: الله روى عن أبي هريرة، وفيه نظر.
لأن روايته عنه إذا هو بواسطة أبيه العبج.
قلت: لم أقف على روايته، وإنما قول ابن عسكر أنه روى عن أبي هريرة.
وكل من ترميم له ذكر أنه يروي عن أبيه، عن أبي هريرة، منهم أبو حاتم البخاري، وأيضاً 
حيان، والضيبي، اهم ما عداهم لا يذكر روايته عن أبي هريرة.

28. زهرة بن عبد الله بن هشام بن زهرة بن عميان بن عمرو بن كعب بن سعد بن 
تيم بن مرة النحاء أبو عقيل المدني. خ.
قال أبو حامد: أدرك ابن عمر، ولا أدرى مقص منه أم لا.

---

1. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص، 124، رقم 499).
2. الفزالي، الفلاحة، 1 (ص، 119).
3. فضل الله، السنن، ك. الأشربة، باب توبة الشارب، 8 (ص، 317، رقم 676). وابن حبَّان، الصحيح.
4. / ص (511، رقم 1633)
5. المزري، تهذيب الكمال، 9 (ص، 152).
6. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص، 226، رقم 30). 
7. عقالٍ، جامع التحصيل، (ص، 175). 
8. ابن حجر، البخاري، 3 (ص، 291، رقم 551).
9. ابن عساكر، تاريخ دمشق، 18 (ص، 212).
10. ابن أبي حاتم، الجرح والمديح، 3 (ص، 571).
11. ابن حبان، الثقات، 1 (ص، 310).
12. الذهبي، السير، 6 (ص، 162).
13. ابن أبي حاتم، الجرح والمديح، 2 (ص، 110).
قال الحافظ: "وتوقف أبو حاتم في سماعه من ابن عمر لا وجه له في البخاري ما يدل عليه. أما
قلت: الحديث أخرج البخاري عن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن
هشام إلى السوق فيشترى الطعام، فلاقاء ابن عمر، وابن الزبير رضي الله عنهم، فيقولان له:
أشركونا، فإن النبي ﷺ قد دعا لك بالبركة فيشرككم. وقد سبق العلائي إلى هذا القول.
وبن تيمية من الأثناء على روايته عن ابن عمر، منهم، أبو القاسم ابن عماسك.
والهني، والخزرجي.\\n\\n١. ابن حجر، التهذيب، (ص ٢٤٢، رقم ١٣٤).
٢. البخاري، الصحاح، ك الشركاء، في شركة في الطعام وغيره، (ص ٥٥، رقم ٢٣٢).
٣. العلائي، جامع التحصيل، (ص ١٧٧).
٤. ابن عساكر، تاريخ دمشق، (ص ٨٦).
٥. الهني، سير أعلام النبلاء، (ص ١٤٧).
٦. الخزرجي، الخلاصة، (ص ١٢٢).
المطلب الثالث: إبدال راوٍ بأخر.

1. حديثة البأبري ويقال الأزدي، س
قال المزري: "روى عن جنادة الأزدي.
قال الحافظ: "ووقع في رواية الواقف، عن جنادة، عن حديثة، فانقلب عليه.
قلت: الحديث، رواه النسائي من طريق أبي الخبر، عن حديثة البأبري، عن جنادة الأزدي، أنهم دخلوا على رسول الله ﷺ في ثمانية نفر، وهو ثامنهم، فقرب إليهم رسول الله ﷺ طعاماً يوم جمعة، الحديث.
ورواه الطحاوي والطبراني كلاهما من طريق أبي الخبر.
وكل من ترجم لحديثة يذكر أنه يروى عن جنادة لا العكس، منهم البخاري، وأبو حاتم الرazi، التفقي، والخزاز.

2. حكيم بن قيس بن عاصم المفتيي الشمسي البصري، بع س
قال ابن حجر: "ذكره ابن حيان في النجات، وقال: "روى عنه مطرف وقائدة. وهو خطأ من ابن حيان، وإنما روّى قائدة عن مطرف عنه.
قلت: لم أطف على رواية لقائدة عن حكيم بن قيس، وإنما يروى عن مطرف عنه.
وأجد من قال: يقول ابن حيان: "رحمه الله. والله أعلم.

---
1. المزري، تهذيب الكمال، 5/ ص 510.
2. ابن حجر، التهذيب، 2/ ص 221، رقم 400.
3. النسائي، سنن الكبرى، ك قصيدة باب في خصية، ميامي يوم السبت، 2/ ص 149، رقم 471 (27) 2/ ص 40 (17).
4. أبو جمر الطحاوي، شرح مسألة التراث، تحقيق شريف الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط 12/ ص 79.
5. الطبراني في الكبير، 2/ ص 182، رقم 1176 (27).
6. البخاري، التاريخ الكبير، 3/ ص 92.
7. ابن أبي حاتم، الجرح وميال، 2/ ص 56.
8. الدخلي، الميزان، 2/ ص 208.
9. الخزازمي، الخلاصة، 2/ ص 74.
10. ابن حجر، التهذيب، 2/ ص 400، رقم 72.
11. 4/ ص 160.
البحث الثاني: النقل من الكتب والعزو إليها.

لقد أشار العلماء في مصنفاتهم من النقل عن كتب الأخرين، ولا يكاد يخلو كتاب من العزو إلى أهل العلم والذكور أرازهم، ومناقضتهم، والآثرين بها، ولكن الإنسان بطبعه جبلة الله تعالى على العبء والدين، فقد ينقل البحث عن كتاب، وإذا ما وقع هذا المنقول تبين أن البخلاء ما هو في الأصل؛ وذلك أن النظر يكشف الكلام، أو قد يهonor الناقل في الكتاب ما لا يريده.

وقتَ العلماً والمحققون إلى أهمية مقابلة ما ينقلوه، وإلا حصول التصنيفين والتحرير.

في الكلام، فتستبِّ جراء ذلك للعالم ما لم يقله أو يرده.

فأخبرنا السعمَزي بسندَه إلى أبي كثير قال: "من كتاب ولم يعارض كمن

دخل الكلام ولم يستنجد".

وأخبرنا الخطيب بسندَه إلى أبي محمد، ألحَن بن بسطم، قال: "كنت عند الألفتني، فكتبته


وكتب إليه الأخفش، قال: "إذا نسي الكتاب ولم يعارض، ثمَّ نسي ولم يعارض خرج

أعجيبي".

وفي هذا البحث سأقوم بدراسة عقابات الحافظ على غيره من العلماء، التي تصل بنقل

العلماء من كتب غيرهم، والعزو إليها، وكذلك ما ذكره إن بعض الرواة قد أخبر لهم صاحبة

كتاب، أو العكر، أسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

/ 1. عشراوي، الثاني، ك. 182 (م ص 11، رقم 42)، وأحمد، المسند، 5 (م ص 319، رقم 123)، وإن إلى عمام، الأحاديث والماني، 2 (م ص 77، رقم 116)، والطبرياني، المعجم الكبير، 18/ 181 (م ص 321، رقم 261)، والحاكيم، المستدرك، 1/ 10 (م ص 828، رقم 314)، كلهم من طريق ع

شعبة عن محرف من حكيم بن قيس بن عاصم قال: لا تنوَّوا على فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لم يبت عليه".

/ 2. العمزمي، المحدث في القرآن، 1/ 1 (م ص 372) باب المقابلة وتصحيح الكتاب.

/ 3. الخطيب، الكتابة في علم الرواية، 1/ 1 (م ص 372) باب المقابلة وتصحيح الكتاب.
المطلب الأول: الوعود في النقل من الكتب.

1. أحمد بن أحمد الخضرمي، أبو عبد الله الصفار الكوفي، نزيل مصر. قال المزري: قال ابن يونس: مات سنة سبع أو ثمان عشرة ومائتين.

قال الحافظ: رَزْعُ مَعْطَّلِيَ أَنَّ الْيَدِ ذي الْكِتَابَ ابن يُونُسَ، مات سنة تسع عشرة أو ثمان عشرة كذا هو في عده مَسْلَخٌ من التاريخ بتقدم الْثَّانِي على المَنْتَيْنِ.

قلت: قول مغطضي: 1. في كِتَاب ابن يَوْنَسَ، والحافظ الصريفي، ومن خطه نقلت، وخط السيد أبي عمرو ابن سيد الناس في أسماء الشيخ النبيل، نقلت مجموع مات سنة تسعة عشرة أو ثماني عشرة. 1. 

أهـ، والذي في كِتَاب ابن يونس أنه مات سنة (سبع أو ثماني عشرة ومائتين). 1. وكذلك في الشَّيْخ النِّبِيل أنه مات سبع عشرة أو ثمان عشرة، وفي بعض النسخ مات سنة تسعة عشرة كما قال مغطضي. 1.

وقد قرر الْخَرْزُجِي عن ابن يَوْنَسَ أنه مات سنة (17 أو 18 ومائتين). 1.

وقال البخاري: 7. أَخَرَ ما قَبِيلَ 1 مَيْسِرَ سَنَة سَبَع عَشْرَة. وَهِي جَزْرَ يَ بٍ حَيْثَانَ. 1. 

وأَهـ، وَهَذَا لَهُ رَجَعُ إِلَى اخْتِلَافِ النَّسْخ وَاللَّهُ أَعْلَمَ.

2. أحمد بن سنان بن أسد بن حيّان القطان أبو جعفر الوسيطي الحافظ. خ د س ق.

نقل المزري عن ابن أبي حاتم أنه قال فيه: إِمَّام أَهُل زِمَانِهِ. 4.

قال الحافظ: 1. وهو وهم، فليس هذا في الجرح والتعديل.

---

1. في كامل العلامة مغطضي، ابن عبد الله بن شكيك.
2. المزري، تهذيب الكمال، 1/ص 279.
3. ابن حجر، تهذيب الكمال، 1/ص 106، رقم 12.
4. مغطضي، تهذيب الكمال، 1/ص 254.
5. ابن يونس المصري، تاريخه، 2/ص 20.
6. ابن عساكر، المعجم المشترك، 239/ص 239 قال محقق الكتب: وفي ظا تسع عشر.
7. فخرزجي، الخلاصة، 4/ص 4.
8. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ص 4.
9. ابن حذافة، الكوفة، 8/ص 7.
10. المزري، تهذيب الكمال، 1/ص 233.
11. ابن حجر، تهذيب الكمال، 1/ص 35، رقم 16.
غلط النادي في الجرح والتعديل: أحمد بن سناو الواسطي، أبو جعفر، روى عن أبي ماعوية، ووكيع، وعبد الرحمن بن مهدى. قال: {عبد الرحمن قال: سمعت أبي، وأيابا زرعه يقول أن يلعن ذلك قال: وسمعته أيابا زرعه يقول: أدركه ولم أكتبه عنه، سمعته أبي يقول: كنت عنه، وكان الله صدقاً.


قال الحافظ: لكن الذي في كتاب ابن أبي حاتم. أحمد بن سليمان بن أبي الطيب.

وقال: أدركه أبي ولم أكتبه عنه.

قالت: أحمد بن أبي الطيب هو نفسه أحمد بن سليمان، وقد نصي على ذلك جمع من الأئمة. منهم: البخاري، وإمام مسلم، وال farkawi، والكلازيدي، والباحي، والزغيبي.

والذي في كتاب ابن أبي حاتم: سبنت أيا زرعه عنه قال هو بأيابا الأصل خرج إلى مرو ورجع إلينا، وكتبنا عنه، وكان حافظاً، وسكن الري قلت هو صديق قال على هذا يوضع. قال سمعته أبي يقول: أدركه ولم أكتبه عنه. ثم قال: سبنت أبي عنه؟ فقال: ضعيف الحديث.

4. أحمد بن محمد بن مؤسس المروزي أبو العباس المسماري، المعروف بمردويه. ختمن في: قال المزي: ذكره ابن أبي خيشمة فيمن قد مس بغداد، وقال مات سنة (325).

---

1. البخاري، تهذيب الكمال، 1/ (ص 37).
2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2/ (ص 32).
3. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 42).
4. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 3).
5. مسلم، كتاب الأسماء، 1/ (ص 376).
6. الكلازيدي، رجل صريح البخاري، 1/ (ص 32).
7. البخاري، الجرح والتعديل، 1/ (ص 335).
8. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 42).
9. البخاري، تهذيب الكمال، 1/ (ص 44).
10. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 42).

11. قال: لم أجد قول في أيابا خيشمة في تاريخه، وإنما ذكر مروديه الصانع، وسماء عبد الصمد بن العلاء، ولم يذكر سنة وفاته قال: أحمد ابن أيابا خيشمة، التاريخ الكبير، تحقيق صلاح فتحي، دار الفرقان، ط 1، 1/ (ص 3).
قال الحافظ 1: هكذا قال المزي. ولم يذكر ابن أبي خيثمة إلا موردوية الصائنغ، واسمته عبد الصمد بن زياد، وقد ذكره الخطيب في تاريخه وحسبه كلام ابن أبي خيثمة هذا فيه 3.

قلت: قال بشار عواد: هذا تعليق في الأصل، بل آخر تعلق المؤلف `, قلت: وهذا الذي ذكره في تاريخ وفاته وهم: لم يذكر عبد الغني في الكمال، وقد ذكر شيخنا فيما تقدمن أن رحلة الترمذي كانت بعد الأربعين، أما موردوية الذي مات سنة (20) فهو الصائنغ خامس الفضيل 4. والذي في تاريخ بغداد هو الصائنغ وهو الذي توفي في هذه السنة 5.

وقب ذلك المزيّ على هذا النقل 6.

5. أبي بن العباس بن سهل بن سعد الأنصاري الساعدي آخر عبد المهيمن. خت ق.

قاب المزيّ 7: قال أبو بشر الثوري ليسن بالقوي.

قال الحافظ 8: الذي في كتاب محمد بن عمور الثوري: قال البخاري ليس بالقوي. وكان المزيّ غفل عن ذلك حالة تلقأ.

قلت: وكذا قال مطلب عن الخوارج تتبع ذلك إلى البخاري، لا أنه من كلام الدولابي 9.

6. إسماعيل بن بشير مولى بني مغافل من الأنصار. د.

قال الحافظ 10: قال البخاري في التاريخ: سمعنا أبي طلحة بن سهل، وجابر بن عبد الله.

فذكر الحديث كما أخرجته أبو داود سواء، إلا أن في روايته عن بحري بن مسلم بن زيد وفي رواية أبي داود عن بحري بن سليم عن زيد عن إسماعيل وأوله أصح. أهـ.

قلت: الذي في أبي داود على الصواب، كيف وقد قال أبو داود عقب الحديث: بحري بن سليم هذا هو ابن زيد مولى النبي ﷺ 11.

1. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 130، رق 72).
2. الخطيب، تاريخ بغداد، 11 / (ص 40).
3. لتقاليق على تهذيب الكمال، 1 / (ص 474).
4. الخطيب، تاريخ بغداد، 11 / (ص 40).
5. الجملي: تذهيب التهذيب، تحقيق غنام عباس بالفاروق، ط1، 1 / (ص 191).
6. الجملي: تذهيب الكمال، 2 / (ص 259).
7. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 186، رق 454).
8. مطلبان، إكبار تهذيب الكمال، 2 / (ص 5).
9. مطلبان، إكبار تهذيب الكمال، 2 / (ص 5).
10. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 285، رق 72).
11. أبو داود، السنن، ك ألداب، باب من رد عن مسلم غيبة، 4 / (ص 270، رق 4882). قال رحمه الله: حينما أتمنى أن أترك بين المدنين يبين بين سليم أنه سمع بإسماعيل بن بشير يقول: سمعت جابر بن عبد الله عن أبي طلحة بن سعد الأنصاري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من مرء يجلل نوره إلا أن يذكره الله في رفعه إلى نوره. وانطلق في أمره عن نوره إليه، فإن رفعه النور عن نوره إلى نور الله في موضع. سمعت أن يقول: بحري بن عبد الله عن أبي طلحة عن النبي ﷺ: بحري بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن...
7. إسماعيل بن حفص بن عمر بن دينار، ويقال ميمون الأثنى 1 أبو بكر الأودي البصري. س
ق.

قول الحافظ: في الميزان 3، أن أبا حاتم قال: لا بأس به. وهو خطاً. اهـ
قلت: الأمر كذا قال الحافظ: فقد قال ابن أبي حاتم: وسأله [ أي أبا حاتم] عنه؟ فقال:
كتبت عنه وعن أبيه، وكان أبوه يكتب، وهو بالخلاف أبيه، قلت: لا بأس به؟ قال: لا يُمكنني أن
أقول لا بأس به. 4

8. إسماعيل بن رافع بن غوبيير أو ابن أبي غوبيير الأبصري، ويقال المزني أبو رافع
المدني نزييل البصرة. يخشى ق.

قال المزي 5. وذكرها البخاري في مات ما بين سنة عشر وماتها إلى سنة خمسين
ومائة.

قول الحافظ: هذا سبق لل، وصوته ما بين سنة عشر وماتها إلى سنة عشرين ومائة،
كذا هو في التأريخ الأموي وأسأله أعلم.
قلت: وكذا قال مخلصي: متحرضاً على نقل المزي عن البخاري، وقال إن البخاري لم
يترجم هذه الترجمة في الأموي ولا في الصغير، وإنما قال عشر ومائة إلى عشرين ومائة، يذكر
ذلك عقداً عقداً. 6 اهـ.

وإلاً الأمر كذا قال مخلصي، وتبعته الحافظ، وبعدها عواد، وقد ذكره البخاري في
فصل ما بين أربعين إلى خمسين، إذا في النسخة المحملة باسم التأريخ الأول على الصواب،
علما أن المحقق أشار إلى أن هذا التزوير غير موجود في بعض النسخ. 7 كما أنني رجعت إلى أكثر من نسخة، ولم أجد فيها في فصل عشر ومائة إلى عشرين ومائة. والله
أعلم.

9. إياض بن معاوية بن قرة بن إياض بن هلال المزني أبو وائلة البصري. خت م

قال الدوتي 8: قال النسائي: تكلموا فيه.

---
1. قال أبو نصر ابن مكال، الإكعم 1 / (ص 130) 2. الإمالي بضم الهزة وبالاء المموجة بواحدة وتشديد
3. قال.
4. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 789، رقم 8). 5. المزني، ميزان الاعتدال، 1 / (ص 282).
6. المزي، ميزان الاعتدال، 2 / (ص 168).
7. البخاري، التاريخ الأوسط، 1 / (ص 127).
8. رجعت إلى نسخة محمد الحمدان، دار المصري، وقد نسخة أبو زيد.
9. الدوتي، ميزان الاعتدال، 1 / (ص 450).
قال الحافظ: "ما أدرى من أين نقل ذلك؟! وقال النسائي: "ثقة" في غير موضع.
قالت: لم يذكره النسائي في الضمغاء. ونقل المزي عن النسائي أنه قال: "ثقة".

10. بركة المجاشعي أبو الوليد البصري، د ق
قال الحافظ: "قرأت بخط مكتطي ب أن أين خلفون سمي أبيه العريان.
والذي رأيت في ابن خلفون: بركة أبو الوليد، ويقال أب العريان. اهـ.
اقت: ذكر أصحاب الكني أن كنثه أبي العريان ويقال أبا الويد، منهم الإمام البخاري، والإمام مسلم، والذهبي.

11. بشر بن شعبان أبي حمزة دينار القرشي، مولاه أبو القاسم الحمصي. ذ ت س
قال الحافظ: "ذكره ابن حبان في الضمغاء وقال: قال البخاري: تركنناه. إنه تلـ
خطا نشا عن حنفية، فالبخاري أثنا قال: تركننا حنفية.
اقت: فقد تذكر الحافظ في كثير من الأوهام التي وقع فيها بسبب التقليد لغيره من العلماء، دون الوجوه للكتاب الأصولي فلم تذكره في هذا التمثيل، بل تذيعه في ذلك، فقد قال البخاري: صدقوني، أحد أبناء حبان بندر في الضمغاء. وعمدت له أن البخاري قال: تركنناه. كذا
نقل، فهم على البخاري: إما أن قال البخاري: تركنناه حنفية سنة تلقي عشرة ومائتين. اهـ.
اقت: وهذا وهـ، فقد ذكره ابن حبان في النص: بشر بن شعبان بن أبي حمزة، قول
بني أميتي، كنت له أبو القاسم، من أهل حمص، يروي عن أبيه، روى عنه أهل الشام، مات سنة
ثلاث عشرة ومائتين، وكان منمنًا. اهـ.
وخرج له في الصحاب. ولم يذكره في المجرموين.
والذي عن البخاري إما هو قول: تركنناه بشر بن شعبان بن أبي حمزة أبو القاسم الحمصي مولى
بني أميتي حنفي سنة تلقي عشرة ومائتين. اهـ.

---
1. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 399، رقم 720).
2. مسلم، تهذيب الكمال، 3/ (ص 410).
3. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 330، رقم 792).
4. مسلم، تهذيب الكمال، 2/ (ص 239).
5. البخاري، الفقه، تحقيق السيد الندوي، 1/ (ص 83).
6. مسلم، لكنه الأسما، 1/ (ص 322).
7. البخاري، الفقه، تحقيق السيد الندوي، 1/ (ص 399).
8. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 402، رقم 727).
9. البخاري، الفقه، تحقيق السيد الندوي، 2/ (ص 30).
10. ابن حبان، النسائي، 8/ (ص 112). وقد ردته إلى أكثر من نسخة لكتاب المجرموين ولم أجد لبشر بين
5. شعيب أي ذكر. طبعها حمدي السلفي دار الصربي، ط 1، والتي جمعها على نسخة خطية.
11. فغز، ابن حبان، الصحاح، كالمغازي، بالمغازي، باب مرض النبي ﷺ، 4/ (ص 1610، رقم 4182).
12. البخاري، التاريخ الأوسط، 2/ (ص 325).
12. ثابت بن عبيد الأنصاري الكوفي مولى زيد بن ثابت. بِهـ. 4، قال المزِّي: "روى عن أبي عبيدة رجلاً من الصحابة في الإبل.
قال الحافظ: "رآيت فنطة الإبل هنا يخط المؤلف وهو تصنيف وصُوْئبه الإبلاء. قال البخاري في تاريخه الكبير: حدثي الأعربي، قال حدثي سليمان، عن يحيى بن سعيد، عن عبد ربه بن سعيد، عن ثابت بن عبيد مولى زيد، عن إثني عشر رجلاً من أصحاب بِهـ.
رسول الله صلى الله عليه وسلم والإبلاء لا يكون طلاقاً حتى يوقف.
قلت: وكذا أخرج البههبي من طريق يحيى بن سعيد، عن عبد ربه بن سعيد، عن ثابت بن عبيد مولى لزيد بن ثابت، عن إثني عشر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والإبلاء لا يكون طلاقاً حتى يوقف. 3.

13. ثور بن زيد النجلي مولاه المندى. ع
قال الدّخلي في الميزان: "أتيته ابن البرقي بالقدر، وعلمه شهوبه عليه بثور بن بزيد.
قال الحافظ: "البرقي لم يみたい، بل حكى في الطِّباق: أنَّ مالكَ سُلّم كيف رويت عن داود بن الحجَّس، ومثب بن زيد وذكر غيرهم، وكانوا يرمون بالقدر. فقال: كانوا لأن يُخْرَؤوا من السماء إلى الأرض فأسلم عليهم من أن يكتبوا.
قلت: كلم الحافظ هو ما قاله متلاطع عن ابن البرقي.

14. جيان غير منسوب عن عبد الله بن عمر، "حديث لا يدخل الجنة جمان. "ـ. س
قال الدّخلي: "قال أبو حاتم ليس بحجج.
قال الحافظ: "الذي في كتاب ابن أبي حاتم عن أبيه: شيخ.
قلت: الذي في كتاب ابن أبي حاتم: "شيخ.

---

1. المزِّي، تبنين الكمال، 4 (ص 32).
2. ابن حجر، تهذيب، 2 (ص 9، رقم 13).
3. البههبي، الميزان في الفقه، 7 (ص 37، رقم 1998).
4. الذهبي، الميزان، 2 (ص 41).
5. ابن حجر، تهذيب، 2 (ص 32، رقم 55).
6. مسلماني، كتاب تبنين الكمال، 3 (ص 37).
7. أخرجه البخاري، الفتح، 3 (ص 33، رقم 5182)، والإمام أحمد، المسند، 2 (ص 164، رقم 372)، كلهم مم طرق عن جيان عن ابن عبد الله بن عمر.
8. البههبي، المعني في الضفاء، 1 (ص 126).
9. ابن حجر، تهذيب، 2 (ص 37، رقم 59).
10. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 546).

قال الحديث أخرجه أبو داود قال: حدثنا حفص بن عمر عن شعبة عن أبي عون عن عمر بن أبي المغيرة بن شعبة عن الناصري من أهل حمص عن أصحاب معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ لما أراد أن يبعث معاذا إلى اليمن قال كيف تمضي إذا عرض لسماة قضاء؟ قال: أخبر بأبي بكر بن عبد المطلب قال: إن لم تجد في كتاب الله قال: فيهم رسول الله ﷺ قال: قال الحافظ: الحدث نحوه في الصحيح، ومن هنا بذلك بعدما مرت فيه آي الله، وقد ورد وأن ابن الجوزي: هذا الحديث لا يصح، وإن كان الفقهاء كلهن ينكرهونه في كتبهم ويدعون عليه، ولم يذكر أن كان معاني صحيحة، إنما ترواه لا يصرف: لأن الحدث بين عمر بن أبي مجاهد، وأصحابه معاذ من أهل حمص لا يعرفون، وما هذا طريقه فلا وجه لثبوت.

قال البخاري: الحدث بين عمر بن أبي المغيرة بن شعبة الثقفي، عن أصحاب معاذ، عن معاذ روى عنه أبو عون، لا يصح، ولا يعرف إلا هذا مرسلاً.

قال الدارقطني: وروى عن معاذ عن أبي عمر مرسل وقال عبد الحكيم الأشعبي: هذا الحديث لا يصدق ولا يوجد من وجه صحيح.

وقد أطل الله الأقباطي رحمه الله في تخريج هذا الحديث، وحكم عليه بالنكارة.

---

1. التهذيب، 2/ (ص 152، رقم 295).
2. رجم إلى أكثر كتب أبو المعتالي لم يتف على هذا قول، وقد ذكر الحدث في كتابه الطبيبه في أصول الفقه، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، ط 14 (ص 272)، وقال إنه من الأحاديث التي تلقاها الأمه بالقبول، ولم يذكر له في الصحيح. قال الحافظ، اذكروت كله في كتاب آخر.
3. أبو داود، المنون، ك الأفتيات، باب احتجاز الأعين في قضائه، 3/ (ص 323، رقم 592)، وتزويدي في الجامع، ك الإحكام، باب ما جاء في قضائي كف يشيء، (ص 312، رقم 137)، من طريق وقعي ومحمد بن الجوهر، وإن مهدى عن شعبة به، قال أبو عمرو: هذا الحديث لا يوصف إلا من هذا وجه، وليس له إسناده عندي بمستقل، والطبعي، المسنود، 1/ (ص 17، رقم 559)، وإن أبو شعبة، المصنف، 4/ (ص 542، رقم 19988)، كلامهم من طريق شعبة به، وعبد بن حميد، المسنود، تحقيق صحيح السامرائي، مكتبة السنة، ط 1، 1/ (ص 27، رقم 124) في طريق سليمان بن حرب عن شعبة به، والطبرياني، في الكبير، 20/ (ص 170، رقم 126) في طريق قتيبة عن سليمان بن حرب عن شعبة به، والبيقي في الكبرى 10/ (ص 114، رقم 412) من طريق الطبرياني.
4. بن الجوزي، الفتاوى، 1/ (ص 758، رقم 759).
5. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 277).
6. البخاري، الافتراضي، 6/ (ص 89).
7. عبد الحق، الوقائع الوصفية، 3/ (ص 324).
8. الأقباطي، السلسلة الحميدة، (رقم 881).
16. حيَّان بن عطية السكَمي. خ.

قال الوزير: ذكرت ابن مالك في الها بالمكرورة والباء الموحدة، وذكره أبو الوليد الفرضي في باب حيَّان بالفتح، وتبعة أبو علي الجياني.

قال الحافظ: ما أدرى تبعه أبو علي المتناني في أي المواسم؟ فقد قال في تقييد المهم: حيَّان بكسر الحاء وباء متقوطة واحدة. وفي بعض نسخ شبهننا عن أبي ذر الهروي حيَّان بن عثمان بفتح الحاء وذلك وهم انتهى للفظة بحروفه، فإذا كما ترى تبع ابن مالك لا الفرضي.

قلت: ليس الأمر كما قال المزي رحمه الله، فإن الجياني ذكره في باب حيَّان بكسر الحاء، ووُكِم من قال بالفتح.

17. الحسين بن الوليد الفرشي مولاه أبو علي ويقال أبو عبد الله الفقية الدينباوري ليقبه كُمَّيِّل. خلت له تَنَال الحافظ كلام القاضي في اسم الحسين والله وردَّ مرَّة الحسين بن الوليد قال:

والصواب الأول: ثم قال ووفق عند البخاري، الحسين بن الوليد، بفتحين. قال الحافظ: كنا قال، والذي في جميع النسخ المروية عن البخاري بصيغة التصغير، ووالد الموفق.

قلت: الذي في البخاري، الحسين بالتصغير.

18. حمَّاد بن أسامة بن زيد الفرشي مولاه أبو أسامة الكوفي. خ.

قال الحافظ: حكى الأردي في الصحفاء عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتبع كتب الرواة فأخذها ووسعها.

وقبل هذا فإن الأردي قال هذا القول عن سفيان الصوغي. ووحي كما ترى لم ينقل الأردي إلا عن سفيان بن وكيع، وهو باء يلقي، وسفيان بن وكيع

ضعيف. الّـ.

---

* قال الحافظ، الترريب (ص 149): لا يعرف له رواية وإنما له ذكر في البخاري.
1. تهذيب الكمال، 5 (ص 323).
2. ابن حجر، التهذيب، 2 (ص 172، رقم 313).
3. أبو الحسن الجاهلي، تقييد المهم وتميز المشكل، تحقيق على العماري، ط 1، 1 (ص 201 - 202).
4. المصدر الشافعي، 2 (ص 127، رقم 142).
5. البخاري، الصحيح، ك، قطاقس، باب من طلاق وله واجه الرجل أمرته بالطلاق، 5 (ص 2013، رقم 4967).
6. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص 31، رقم 1).
7. الطبي، ميزان الإعدال، 2 (ص 347).
المطلب الثاني: الوهم في نسبة الأقوال.

1. أشهل بن حاتم الجزفي، مولاه أبو عمر وقيل أبو عمر أو أبو حاتم البصري. ت قال المزي: قال أبو زرعة: محلة الصديق، وليس بقري رأيته يسنع ابن عون حديثا الناس يوفعونه.


قالت: أخطأ المزي في نسبة الأقوال، وكذا الحافظ لم يحتر نسبة الأقوال، فأنا في الجرح والمغادرة: أن عبد الرحيم قال: سألت أبا زرعة عن أشهل بن حاتم؟ فقال: ليس بقوي.

قال سائل: أبا علي أن أشهل بن حاتم؟ فقال: محلة الصديق، وليس بقوي رأيته يسنع عن ابن عون حديثا الناس يوفعونه.

وقد قدم بعض العلماء المزي على هذا الخطأ في العزو، منهم: الشفيبي، والخزرجي.

كما أن الدحني قد أخطأ حيث قال، وقال أبو حاتم: لا شيء. وتتبعه على ذلك الخزرجي.

وإليه هذا قول ابن ميعين: رحم الله الجميع.

فمن هذا تنظمه أهه كرر المراجع إلى المصادر الأصلية، والتوفيق منها، و عدم الأكفاء بالكل في الكتب التي تتقل من الأصل إلا في حالة فقدان الأصل. وكذا مقابلة ما يتبث الباحث من الأصول، من الأهمية بك مكان، والله المستعان.

2. تزنيع بن عبد الله بن حضف الخزفي أبو محمد البصري. ت قال الحافظ: وقع في السععة لابن الجزفي فيه وهم فاحش: فقال: كان بحبي بن سعيد يشي عليه. وقال ابن مهدي: لا ترو عنه شيئا. {1} وهذا مقبول، فقد ذكره ابن عمدي من طريق على الصواب.

1. المزي، تهذيب الكمال، 3/ (ص 300).
2. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 610، رقم 100).
3. ابن أبي حاتم، الجرح والمغادرة، 2/ (ص 347).
4. الدحني، ميزان الإعداد في تقد الرجال، 1/ (ص 433).
5. الخزرجي، الفضائل، (ص 35).
6. الخزرجي، الخصائص (ص 35).
7. ابن أبي حاتم، الجرح والمغادرة، 2/ (ص 347).
8. ابن حجر، التهذيب، 3/ (ص 249، رقم 425).
9. ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، 1/ (ص 281).
قلت: الصحيح أنَّ عبد الرحمن بن مهدي هو الذي كان يُثبت عليه، أما القطاع فقد كان لا يُجيب الرواية عنه، ونقل هذا على الصُّنادِب جميع من الأئمة، منهم: العَقِيلي ١، وابن أبي حاسِم ٢، وأبو عدي ٣، وأبو حفص ابن شاهين ٤، والمزِّي ٥، والذَّهِبي ٦.

1. العقيلي، الضعفاء، ٢/٤٤٩.
2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/٢٦٦.
3. ابن عدي، كامل، ٣/١٣٥.
4. ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، ١/٨٥.
5. المزِّي، تذبذب الكمال، ٩/٤٠.
6. الذَّهِبي، ميزان الإحكام، ٣/١٥٥.
المطلب الثالث: الوهم في أن بعض الرواة قد أخرج لهم صاحب كتاب:

1. أُخْطِدَ بِنْ إِسْحَاقٍ بْنِ عَبْسِي الأَخَوَّاتِي الْبَرَّرُ أَوْ إِسْحَاقٍ صَاحِبُ السُّلْطَةِ. دُقَّ قَالَ الْخَافِظُ: تَنَقَّلَ بَعْضُ المُتَأَخْرِقِينَ عَنْ مَسْلِمَةِ بِنِ قَاسِمٍ أَنَّهُ تَكَرَّرَ فِي شَيْخُ النَّسَائِي فِي السُّنَّة. وَقَدْ تَكَرَّرَ النَّسَائِي فِي شَيْخَهُ وَقَالَ كَتِبَنَا عَنْهُ شَيْبًا بِصَضَرًا صَدَقَ. لَكِنْ لا يَلَمُّهُ مِنْهَا أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ فِي كِتَابِ السُّنَّة. اَلْخَافِظُ قَالَ: يَشُيرُ الْخَافِظُ بِقَولِهِ بَعْضُ المُتَآخَرِقِينَ إِلَى الْعَلَاّمَةِ مُغَلِّطَةٍ فِي الْسُّنَّة، فِي الْوَلَدِ الَّذِي نَقَلْ عَنْ مَسْلِمَةِ بِنِ قَاسِمٍ.

قال بشار عوار: معلقاً في حواسط بعض النسخ ذكر في النقل أن النسائي روى عنه ولم أُقف على ذلك بعد. قال عوار: وهو متثبت من تختني من المعجم. قال مغلفة بعد أن نقل كلام المزي: ذكر في النقل أن النسائي روى عنه، ولم أُقف على ذلك بعد.

قال النسائي في اسماء شيخه وهو أعرف بهم أحمد بن إسحاق "صالح". وقال مسلمة بن قاسم أحمد بن إسحاق روى عنه النسائي. قال عوار: فإذن هذا ما وضعت على أبي القاسم إن كان راهم، وإن كان عندم دليل آخر، فهذا يؤيده ويتفق قول من أنكر عليه. قال: فلا كلام عوار واضح في أن مغلفة إنما نقل عن مسلمة بن قاسم، ولم يقل أنه روى عنه في السنن. والصحيح أن النسائي لم يكرر لأحمد بن إسحاق في السنن.

2. أُخْطِدَ بِنْ الخَلِيل أَوْ عَلِيٌّ أَوْ عَلَيٌّ الخَلِيل بِالْبَغْدَادِي. سُقَّ قَالَ الْخَافِظُ: أَخْرُجَ لَهُ النَّسَائِي.

قال الخافظ: لم أُرَ لَهُ فِي أَسْمَاء شَيْخِ النَّسَائِي نُكَرَاهُ، بل الذي فيه أُخْطِدَ بِنْ الخَلِيل نيسابوري كتبنا عنه لا بأس به. اَلْخَافِظُ قَالَ: هُوَ الْخَلِيل بِالْبَغْدَادِي، نَسَائِي، أَخْرُجَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَان النَّسَائِي بِذَلِكَ، فَقَالَ: أَخْرُجَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَان النَّسَائِي، بَغْدَادِي، كَتِبَنَا عَنْهُ نيسابوري.

3. أُخْطِدَ بِنْ عَبْدِ الله بن سهيل بن صخر الغذائي أبو عبد الله البصري ويقال أحمد بن عبد الله

ذكر ابن عساكر في الشيوخ النقل أن النورمذي أخرج له.

---

1. ابن حَرْثَة، التَّهَديُّب، ١/١٤ (رقم ١٠).
2. مغلفة، إِكْلِمَة تَهَديُّب كَامِل، ١/ص.٢١.
3. تَهَديُّب، إِكْلِمَة تَهَديُّب كَامِل، ١/ص.٢٥٥.
4. العزيز، تَهَديُّب كَامِل، ١/ص.٣٢٠.
5. ابن حَرْثَة، التَّهَديُّب، ١/ص.٢٨٨ (رقم ٤١).
6. النَّسَائِي، السن الكبيري، الأَطْمُه، ٤/ص.١٦٦ (رقم ١٧٣٢).
7. إِنَّ عِصَامَكَ، المُعْجِم المَشْتَهِل عَلَى ذَكِر أَسْمَاء شَيْخُ الأَنْمَة لَنْذِلَ، تَحْقِيق سَكِينَة فَهْرَاهِي ثَانِي الفَلَك، ٥٣. (ص.٥٣).
قال الحافظ: وهو وهم، وإنما أخرج للذي بعده [أي لأحمد بن أبي عبيد الله السليمي].

قلت: الأمر كما ذكر الحافظ، فلم يخرج لأحمد الغدائي، وإنما أخرج السليمي.

ولم يذكر ذلك النبي في جزء الأوهام التي وقع فيها ابن عم峁 في المشايخ النبل.

4. إسماعيل بن إبراهيم بن سعيد الصواف المدنى، وقيل المور مريزنة. ق.

قال الحافظ: ذكر في النبل أن النصائي روى عنه. ولم أقف عليه.

قلت: لم أجده في النبل ما ذكر الحافظ، ولم أجد له رواية عن النصائي. ولم يذكره

الصبيان في جزء الأوهام، وقال معلطاي: هذا الاسم ساقط جملة من كتاب "النبل". لم يذكره ولا

ما يناسبه.

5. إسماعيل بن عمر البجلي.

ذكر الصريفي أن سلمان روى له.

قال الحافظ: وما أظهره إلا تصحيحا من إسماعيل بن عمر الواسطي المذكور من قبل.

بضم المعين، وإنما إسماعيل بن عمر بفتح المعين فهو أصبهاني أصله كوفي.

قلت: الصحيح أن سلمان لم يخرج لرأي اسمه إسماعيل بن عمر، وإنما أخرج لابن عمر

الواسطي أبو المنذر.

وقل معلطاي كلام الصريفي وليم تجريبه بشيء.

6. أوس بن عمر القربي المزادي سياحة التابعين.

ذكر الصريفي أن سلمان أخرج حديثه.

قال الحافظ: الذي في مسلم ذكره وكتابة كتابه لا روايته.

قلت: الصحيح أن الإمام سلمان لم يذكر له رواية، وإنما ساق الأحاديث التي جاءت في

فضله، والثناء عليه 10، وقد بوّع على ذلك النوروي يقوله: "باب من فضائل أوس القربي رضي

الله عنه".

1. ابن جبير، التهذيب، 1 / (ص 193، رقم 101).
2. الجامع، ك الإجازة، باب كأن الزواج ما يصحب منها وما يكره، (ص 52، رقم 280).
3. ابن جبير، التهذيب، 1 / (ص 124، رقم 420).
4. المعلطاي، كلام تهذيب الكمال، 2 / (ص 17).
5. المصدري السابق.
6. ابن جبير، التهذيب، 1 / (ص 120، رقم 582).
7. سلمان الجاحظ، ك الإجازة، باب وجبة الفوائد بيعة الخلفاء الأول فالأول، 3 / (ص 1474، رقم 1844).
8. المعلطاي، كلام تهذيب الكمال، 2 / (ص 194).
9. المصدري السابق.
10. نظر صحيح سلمان، ك فضائل الصحابة، 4 / (ص 1928، رقم 2052).
7. بـَسْرَ بـَنَيِّنْ آبَي بـَسْر الْمَزْرَبِيّ وَلَدِ ابنِ اللهِ بـَسْر. سَـنَكَرَ المَزْرَبِيّ أَنَّ مَسَلَمَةً قد رَوَى عَنِهِّ ۱.

قال الحافظ ۲: «أَمَّا مَسَلَمَةُ فَلَمَّا فِي إِنَّهَا عَنْ أَبِي بـَسْر، قَالَ نَزَلَ الْغَيْبَ جَعَلَ نَزْلَهُ عَلَى أَبِي فِي مَذْهَبٍ إِلَى طَعَامَةٍ ۳... الخِيَاطِيّ، وَلَنَّهَا فِي شَيْءٍ مِّنْ مَطَرِيْكَ عَنْ أَبِي ۴.

قال: الصَّحِيحُ أَنَّ بـَسْرًا وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ أَبَيْنِهِ لَهُ فِي مَذْهَب رَوَايَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ مَجِرَّدَ ذَكْرٌ فِي ۵.

الحديث.

8. جَعَلَ جَدَّ الوليد بن عبد الله الزُّهْرِيّ ۶.

قال المزيّ ۷: أَخْرَجَهُ لي أبو داود.

قال الحافظ ۸: هذه الترجمة من الأوهام التي لم يثبت عليها المزيّ بل تئن فيها مصاحب الكلام ۹، وليس لجميع هذا رواية في سنن أبي داود، وإنما فيه عن الوليل بن عبد الله بن جمعه حديثي جدتي، عن أمّ ورقة، وهذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسند، والأبوب، ووقع في بعض طرق الطبري في المعجم الكبير، حديثي جدتي. والظاهر أنّهّ تصحيف للخالق ۱۰.

قلت: هذا الحديث رواه أبو داود ۱۱، والإمام أحمد ۱۲، وابن أبي شيبة ۱۳، وابن راهويه، وابن أبي عاصم ۱۴، وابن الجاردي ۱۵، وابن حزنّة ۱۶، الطبري ۱۷، والدارقطني ۱۸.

____________________
۱. المزي، تهذيب الكلام، 4 (ص 19).
۲. ابن حجر، التذكير، 1 (ص 167، ۱۴۲).
۳. فطير صحّيحة مسلم، ك الشرجه، باب استضجاع وضع اللون في خلاف النساء، 3 (ص 1115، رقم 424).
۴. قال رحمه الله حديثي معدن بن شمس العيسي حديثه معدن بن جففر حديثاً شعبة عن يزيد بن خيبر عن عبد الله بن بسرب قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي، قال: ففرده على طعامه وطلبته فأكل منها، ثم أتي بسرف كان يأكل ورقي اللواج بين همبع وجمع المباينة والوضعي، قال: شعبة هو نظي وهو فيه إن شاء الله إلقاً فوق بهينهين، ثم أتي بسرف قشره، ثم驯ه الذي عن يمينه، قال: فقال أبي وأخذ بلجام دابته لدع الله لنا مثاً لبكر لهم في ما رزقوه واكره لهم ورحمهم ۹.
۵. المزي، تهذيب الكلام، 5 (ص 121).
۶. ابن حجر، التذكير، 2 (ص 112، رقم 187).
۷. السنن، السنن، ك الفتاوى، باب إبادة النساء، 1 (ص 111، رقم 591).
۸. أحمد، المسند، ۶ (ص 400، رقم 7232).
۹. ابن أبي شيبة، المصنف، ۶ (ص 538، رقم 3365).
۱۰. ابن أبي شيبة، المصنف، ۶ (ص 538، رقم 3365).
۱۱. أحمد، المسند، ۶ (ص 139، رقم 7236).
۱۲. أحمد، المسند، ۶ (ص 139، رقم 7236).
۱۳. ابن الجاردي، المسند، ۱ (ص 91، رقم 333).
۱۴. ابن خزيمة، الصحح، 3 (ص 89، رقم 167).
۱۵. الطبري، المعجم الكبير، ۲ (ص 314، رقم 372، رقم 372).
۱۶. الدارقطني، المسند، ۱ (ص 372، رقم 2).
والبيقي،./كلهم من طريق عن الولي بن عبد الله بن جميع قال: حدثني جهني، عن أم وترقة. ولم أقف على الطريق التي قال الحافظ أنها تصكفت، فكل الطرق فيها حدثني جهني، ولم أجد لجميع رواية وله أعلم وأحكم.

9. الحارث بن عبد الله الأعور الهمداني الخارجي أبو زهير الكوفي، ويقال الحارث بن عبيد الله، ويقال الكوفي. قال الحافظ: 2 نكر الحافظ المندري أن ابن حبان يبلغ به في صحيحه. ولم أن نذكر
لا ابن حبان، وإنما أخرج من طريق عمر بن مرة عن الحارث بن عبد الله الكوفي، عن ابن مسعود، حديثاً، والحارث بن عبد الله الكوفي هذا هو عند ابن حبان رجل ثقة، غير الحارث الأعور، كما نذكر في النقل، وإن كان قوله هذا ليس بصواب. 3. إنه قلد: هذا وهم من الحافظ، والصحيح أن ابن حبان رحمه الله آخر للأعور في صحيحه، والصواب ما قاله المندري. فقد كتب بعد أثرب عبد الله، وكل الرواة، وم векه، وشاهده إذا علماء، والواشقة، والمؤتمنة، ولاوي الصدمة، والمرتد أعرابيا بعد الهجرة، ملعنون على لسان محمد بن عبد الوهاب. 4. رواه ابن خزيمة في صحيحه، وفي الكتاب 4، وجاء التصريح باسم الأعور عند الشهابي في الكبرى، والأندلس، والشام، وقال الحنبلي، فيه الحارث الأعور، وهو ضعيف.

10. الحسن بن شموك المغتاري أبو علي. قال الحافظ: 3 زعم أبو العباس المغربي في الأطراف أن الحارثي روى عنه عن إسماعيل بن جعفر، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أبو سلمة بن عمار، وكان الحارثي الحدث لما نزلت 3 لتأخذ البر حتي تتفقوا ممأ تتحبون. الحديث، كما قال. والحديث المذكور لم يقع في الصحيح إلا معقتاً. إنه قلد: الحديث حلاقة البخاري، قال: وقال إسماعيل: أخبرني عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، لا أعلم إلا أن أنس رضي الله عنه قال لعسا نزلت، 4 لتأخذ البر حتي تتفقوا ممأ تتحبون. سورة الأعراف (آية 92). الحديث.

1. البيقي، السن الكبرى، 1 (ص 406، رقم 1768).
2. ابن حجر، التهذيب، 2 (ص 147، رقم 248).
3. المندري، الترغيب والترهيب 1 (ص 35).
4. ابن حبان، الصحيح، 8 (ص 44، رقم 325).
5. السن الكبرى، 3 (ص 327، رقم 553).
6. المسند، 1 (ص 63، رقم 140).
7. الشافعي، مجموع مخطوط الرحمن، مكتبة العلوم والحكم، ط 2 (ص 779، رقم 853).
8. البيني، مجمع الزوايا، 4 (ص 118).
9. ابن حجر، التهذيب، 2 (ص 284، رقم 515).
قال الحافظ في الفتح رداً على قول الطرقي: أن له نُذكَر أحد مَن ترجم لرجل البخاري: حسن بن شوكر من شيوخه. 1

وكان ابن المتنب: هذا وهم [ أي قول الطرقي]. 2

وهذا المعلم لم أَعد على من وصله، حتى الحافظ في التلقي، إنما نُذكَر الخلاف في إسحاقن هذا، وقيل: إن ابن جعفر، وهو قول أبي ليم في المستخرج، وقيل: إن ابن أبي وأيس شيخ البخاري، وإليه مال الحافظ، حيث قال: روى الكثير عن عبادة بن أبي سلمة، ويقل عليه أنه في بعض الروايات التي لم تصل لنا بالسَّماع في هذا الموضوع، حديثاً إسحاقن عبد العزيز. 3

فإذا نُذكَر أنه شيخ البخاري، فيظهر أن قول الطرقي وهم، وإذا لم يكن شيخه فيبقى الأمر متوقعا على معرفة من الذي علق عليه البخاري هذا الحديث. وله علم.

11. الحسن بن عمارة بن المُضْرَّب البحائي مولاه الكوفي أبو محمد. ت قال

ذكر الإمام المزهري أن البخاري رحمه الله تعالى قد علق لهذا الرأوي في الجامع الصحيح.

قال الحافظ: لم يعلق له البخاري شيئاً.

قلت: الصحيح أن البخاري لم يعلق له وإنما قال كلام سفيان في تضعيفه، وهذا نصه:

كلمه، بعد أن أخرج البخاري من طريق سفيان، حديثاً شبيب بن غرجة قال: سمعت الحني بحثه عن عروة أن النبي قد أعطاه ديناراً يشترى له بيعه، فاشترى له به شئين، فبائع إحداهما بدينار، وجاءه بدينار وشئان، فدعا له بالبركة في بيبيه، وكان له أشترى الشراب لريح فيه.

قال سفيان: كان الحسن بن عمارة جامع بهذا الحديث عنه، قال سمعه شبيب من عروة.

فأتيه 4 قال شبيب: أي لم أسمعه من عروة. قال سمعت الدي بيخرمونه عليه، ولكن سمعه يقول، سمعت النبي قال: الخير مَعْقِدَ بِنَوَايْيْ الْخَيْلِ إلى يوم القيامة. قال: وقد رأت في داره سبعين فرسا. قال سفيان يشترى له شئان كأنها أضحية. 1

10. ولم يذكر أحد ممن ترجم لرجال البخاري والله أعلم.

---

1. ابن حجر، فتح الباري، 5/ (ص 474).
2. المصادر السابقة: 5/ (ص 479).
3. ابن حجر، تأليف التلقيح. تحقيق عبد القرى، المكتب الإسلامي، ط1، 3/ (ص 425).
5. ابن حجر، التهذيب، 2/ (ص 32، رقم 52).
12. الحكم بن فضيل.
قال الحافظ: يكن مع عذب القذر ولم يخرجوا له.
قلت: الأمر كما قال الحافظ.

13. حبان بن حضين أبو الهيثام الأسدي الكوفي. م، س
قال المزي: أخرج له الترمذي.
قال الحافظ: لم يخرج له الترمذي، وإنما له مجرد ذكر.
قلت: الأمر كما قال الحافظ.

14. ربيعة بن عنيبة وقيل ابن عبيد الكتاني الكوفي. د، ع
قال ابن حجر: وهم أبو الحسن ابن القطان، فزعم أن البخاري أخرج له. ولس
كذلك.
قلت: الأمر كما قال الحافظ، ولم يذكره من صنف في رجال البخاري، كابن عدي
والكلازي، والحاكم، والباجي.

---
1. ابن حجر، التهذيب، 2/ (ص 337، رقم 721).
2. المزري، تهذيب الكمال، 7/ (ص 714).
3. ابن حجر، التهذيب، 3/ (ص 27، رقم 129).
4. الترمذي،جامع، كجاء في توبة：“فبر،”(ص 203، رقم 101). حديثًا مُعَلَّد بين مشار
حذن عبد الرحمن بن مهدي حديثًا مُفتي عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل أن عليا، قال لابن الهيثم الأسدي
أعلم على ما يشترى به النبي ﷺ: أن لا دفع قيرا مشرقاً إلا مثقالين ولا متاحًا إلا مثقالين.
5. ابن حجر، التهذيب، 3/ (ص 37).
6. ابن القطان، بين الوجه ولزومه، 3/ (ص 76).
المطلب الرابع: الوهم في أن بعض الرواة لم يخرج لهم صاحب كتاب.

1 - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسمه سمعان الأحمدي مولاه أبو إسحاق المدني. قال الحافظ: قال الساحي: لم يخرج الشافعي عنه حديثًا في فرض، إنما أخرج عنه في الفضل. قال الفضل: هذا خلافُ الموجود والله الموفق. أهـ قلت: بل الصحيح أن الشافعي راح الله قد أثر من الرواية عن إبراهيم بن أبي يحيى، في الفضائل، وفي الأخوام كذلك، وما الذي يمنع الشافعي أن يخرج عنه في الأحكام؟ هل هو ضعيف عنه؟ بل إنه كان يقول حديثي القلعة. ومن الأمثلة على ما رواه عنه في الأخوام:

1 - قال الشافعي رحمه الله: أخبرنا ابن أبي يحيى، عن داوود بن الحسين، عن أبيه، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: إنما أفيضت الحمر؟ قال: نعم، وأمتنع أنها كلاها. قال: قال الساحي: أخبرنا ابن أبي يحيى، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن المطلب بن عبد الله بن حنظله، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال: حلم الصيد خلال لكس في الإحرام مال تمعيتُه أو يصد لكم. ونقل مغلطه كلام الساحي ولم يخبَه. 2

2 - إبراهيم بن مرة الشافعي. مدرس ق:

قال الحافظ: أخرج السناني حديثه في السنن الكبرى، ولم يرقم المزج، علامته: أهـ قلت: حديثه عند السناني في الكبرى.

3 - لبيض بن حمَّام بن مرَكَم بن ذي لحاق بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن مسد بن زرعة بن سبأ الأصغر الأثري السباعي. قال الحافظ: لم يذكر المزي أن السناني روى له. وأدليته في السنن الكبرى. قلت: الصحيح أن السناني قد أخرج له في الكبرى.

---

4. أسامة بن حفص الخزاعي، " قال الحافظ: قال الألبكاني: لم يذكره البخاري في التاريخ. وقد ذكره البخاري في تاريخه في أخر باب من اسمه أسامة. فقال: أسامة بن حفص الخزاعي، عن هشام بن عروة، وسماحة منه محمد بن عبيد الله.

قلت: الأمر كما قال الحافظ فقد ترجح له البخاري رحمه الله في التاريخ الكبير.

5. تيمُم بن أسوس بن خديجة بن سعد بن جعيفة بن وداع وقيل ذراع بن عدي بن الدار بن داود بن خديجة بن نماره بن حمَّة أبو رقيّة الدار، حَتَّى 4 قال الحافظ: "لم يذكر له المزري علامة البخاري، وله عنده حديث معقل في الفرائض.

قلت: قال المزري: روى له الجماعة جميع البخاري.

والصحيح أن حديثه قد حلقه الإمام البخاري في الصحيح. إلا أن الحافظ في التفت قد ذكر أن هذا الحديث أعلم من صلق في الأطرار، وكأن من صلق في رجال البخاري لم يذكروا تميما الدار فيمن أخرج له وهو ثابت في جميع التسنيط. اهـ.

6. تيمُم بن حلفان الصنيع أبو سلمة الكوفي. حَتَّى

قال الحافظ: "يتبني أن يرمى له تنبيه البخاري؛ فإنه قال في سجود القرآن: وقال ابن مسعود تيمم بن حلفان وهو غالب، فقرأ عليه سجده، فقال له: اسجد فلا كُنا فيها.

قلت: إما قال المزري: روى له الجماعة، ولهما نكتة بذلك عن الرمز بالتنبيه. والصحيح أن له الخبر الذي ذكره الحافظ.

7. ثابت بن سعيد بن أبي ضياء بن حمَّار الأنصاري اليماني.

قال الحافظ: "أخرجه له النساي في المتن الكبيرة، ولم يتبني على ذلك المزري، ولا من اختصر كتابه أو تنصبه.

قلت: لم أجد حديثه في الكبيرة كما قال الحافظ، وإنما أخرج حديث أبيض كما في

ذكره.
10. جابر بن نوح ويقال فيهم ابن المختار أبى بشر الكوفي. عن سُمَّى الحافظ: لم يرق المزي عليه رقم النسائي، وقد أخرج له حديثاً، وهو في ترجمة الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، قالت: يشير الحافظ إلى حديث رؤية الله تعالى.
وإلاّما أخرج النسائي حديث رؤية الله تعالى من غير طريق الأعمش.
11. جبر بن نواف الفهمي اليكاني. أبو الوداد الكوفي. مدة في قالأ الحافظ: أخرج النسائي حديثه في سُنن الكبرى في الحدود وغيرها، ولم يرقم له.

المزي.

قلت: حديثه في الجلية، كما قال الحافظ.

12. جبر بن عبد الله بن غزوان بن جرير. د.

ذكرالمزي أن بابا داود أخرج له فقط.

قال الحافظ: يلزم المؤلف أن يرقم له علامة التعلق.

قلت: لم يطرق البخاري الأثر عن جبر بن جرير مباشرةً، وإنما ذكر الأثر معلقاً على رضي الله عنه، وهو في صفة الصلاة، قال الحافظ: وهو لأثري إلا من طريق غزوان بن جرير عن أبيه عن عليه.

وهم أجد أثري من هذه الطريقmos كام، قال الحافظ، فقد أخرج عليه ابن أبي عبيدة في المصنف.

والله تعالى أعلم له الحكم.

13. حارثة بن أبي الزجل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري. النجاحي المدني. ق.

قال الحافظ: قرأت بخط المذي، له في الكتبين (أي الترمذي وابن ماجه) حديث واحد.

وهو: نسبه على العاملي وقال بلي سبعة.

قلت: الصواب أن له في الكتبين أكثر من حديث، وقتما منها على سبعة أحاديث.

---

1. ابن حجر، التهذيب، 2 (ص 20، رقم 94).
2. المزي، تهذيب الكمال، 4 (ص 45).
4. المزي، تهذيب الكمال، 4 (ص 55).
5. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص 77، رقم 115).
6. ابن حجر، تهذيب الكمال، 3 (ص 24).
7. أبو بكر بن أبي أمية، المصنف، 1 (ص 343، رقم 3940).
8. ابن حجر، التهذيب، 2 (ص 175، رقم 296).
9. المذي، تهذيب الكمال، 4 (ص 194).
10. ابن حجر، التهذيب، 2 (ص 245).
١٤. الحسن بن إبراهيم بن الحسن بن زمان العماري. أبو على البخاري. الملفق بإشكاب. قال الحافظ: "الباجي في رجال البخاري: أنه لم يجد له في صحيح البخاري ذكرًا. وهو ثابت في الأصل كما ذكر المزي. قال: حديثه في الصحيح في كتاب المغازي، وقد نص الكلبادي على ذكره في رجال البخاري.


قُل: الحديث اخرج أبو داود من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن أبي القاسم الجدني قال: سمعت النعيم بن بشير يقول: أقبل رسول الله ﷺ على الناس، ووجهه فقال أقموا صفينكم ثلاثين، والله لكم من صفوكم أو ليجلقكم الله بين طويلكم، قال فرأيت الرجل يلق يمشي من يكون صاحبها، وركبتة تركته صاحبها، وكتبها بكعبه.

وجعله البخاري عن النعيم مختصرا. ولم أقف على هذا الورث من غير طريق أبي القاسم حسین بن الحارث عن النعيم.

١٦. حسن بن عقيلة الغزاري الكوفي. س. ق. ذكره المزي في تهذيب الكامل للتمييز.

قال الحافظ: "الأندلس أو النسائي وابن ماجة أخرجنا هذا، فقد قال النسائي في الزيئة: حديث العباس بن عبد العظيم، ثنا زيد بن هارون، ثنا شريك، عن عبيد الملك بن عمر عن حسن بن عقيلة عن المغيرة بن شعبة قال: "رأيت النبي ﷺ أحدهم بحجزة سيفان بن سهل الثقيلي وهو يقول: يا سيفان لا تسيل إزارتك..." الحديث، وهاذا رواه ابن ماجة في اللباس عن أبي بكر بن أبي شيبة عن زيد بن هارون.

١. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٣٣٠، رقم ٥٧٩).
٢. البناء، التحديب والتحرير، ٢ / (ص ٤٩٩).
٣. البخاري، كتاب المغازي، باب عرض اللقاءن، ٤ / (ص ١٥٥٤، رقم ٤٢٠٦). قال: حديث مُحَدَّث هو بين رافع حديث سريع حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث حديث، عن عبد المالك بن عبد الملك، عن النعيم بن زيد بن هارون.
٤. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٤٩١).
٥. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٣٣٠).
٦. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٣٣٠، رقم ٤٩١).
٧. البخاري، الصحيح، كتاب المغازي، باب عرض اللقاءن، ١ / (ص ١٨٨، رقم ٢٦٢).
٨. المزى، تهذيب الكلام، ١ / (ص ٢٧٠).
٩. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٣٣٠، رقم ٤٩١).
قلت: الذي عند الناشئ وابن ماجة إلما هو عن حسين بن حبيبة.
وقد رواه شريك وابن عمير عن حسين بن عقيلة عن المغيرة.
ورواه يحيى الحناني، أبو الوليد الطياري، ويزيد بن هارون عن شريك، عن
عبد الملك بن عمرو، عن حسين بن حبيبة، عن المغيرة.
ورواه علي بن الجعد، وابن القيم، عن شريك، عن عبد الملك، عن حسين
عن المغيرة.
ورواه حاج، ثنا شريك، عن عبد الملك بن عمر، عن المغيرة، عن سمعة.
ورواه يحيى الحناني، وموسى بن داود، عن شريك، عن عبد الملك، عن حبيبة
بن جابر، عن المغيرة.
ولما سال الدارقطني عن هذا الحديث من طريق حسين قال: يرويه شريك عن عبد الملك عن
عمر عن حسين بن حبيبة عن المغيرة.
ولم يجرح الدارقطني بين هذه الطرق، بل اكتفى بذكراه.

17. خالد بن أسلم الفرشي الخزاعي. خت خد قال
قال الحافظ: وقع في بعض تُسخ الصحيح: هكذا أنصح. فعلى هذا كان ينبغي أن يرد
له [خ].
قلت: حديثه في الصحيح من رواية الزهري عنه عن ابن عمر متصصلة. 1 وعلن النسخة التي وقف عليها المزري جاء الأمر فيما معلقا.

18. خليفة بن حصن بن قيس بن عاصم التميمي المنبري. دت سقال الحافظ 2، وقع ذكره في حديث موقوف عنه الباخري في الكتالج نشبتخ أبي نصر الأدل. 3، ويلزم المزري أن يرجع له علامة الخلق.

قلت: علق الباخري الأثر المروي عن ابن عباس من طريق أبي نصر الأدل. 4، وقد رواه الثوري من طريق خليفة بن حصن، عن أبي نصر به. 5

19. الزبيدي بن نافع أبو توبيك الخليلي، سكن طرسوس. لم يس ققال ابن حجر رحمه الله 6. ذكر أبو الوليد الباجي في رجال الباخري: أنه ليس له عند الباخري سوى حديث واحد موقوف. 7 وغلظ عن حديث أخذه له في المزارعة مرفوعا.

قلت له في الباخري: حداثان:
1. ما ذكره الباجي عن ابن عباس في تحرير الزوجة. 8
2. ما أشار إليه الحافظ عن أبي هريرة في زراعة الأرض. 9

20. رواه بن الجراح الزراغش المشهور، وأسم العجاج عبد الله بن روبة بن النبيذ بن صخر بن كنيف بن عمرو بن حي بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيده منة بن تميم التميمي البصري يكنى بأبا الجراح، خلت سقال الحافظ: له في الصحيح الباخري في بدء الخلق موضوع واحد قال فيه: قال رواة:

الحرير بالليل والسحوم بالنهار، ولم يذكره المزي، وهو من شرطه.

قلت: قوله علقه الباخري في الصحيح كنما قال الحافظ. 10

---

1. الباخري، الصحيح، ك التفسير، باب قوله تعالى "يوم يمس عليها في نار جهنم" 4 / (ص 1712، رقم 4328).
2. ابن حجر، التبيين 2 / (ص 159، رقم 302).
3. الباخري، الصحيح، ك النكاف، باب ما يحل من النساء وما يحرم 5 / (ص 192).
4. رواه ابن حزن من طريق الثوري عن السير ابن السباح عن خليفة بعد 10 / (ص 111).
5. ابن حزن، التبيين 3 / (ص 23، رقم 488).
6. البايائي، التحديب وتجريح 2 / (ص 171).
7. الباخري، الصحيح، ك المزارعة، باب ما كان أصحاب النبي تُروي به بعضهم بعض في الزراعة والتبني، 2 / (ص 285، رقم 192).
8. ابن حزن، التبيين 3 / (ص 291، رقم 546).
9. الباخري، الصحيح، ك بدء الخلق، باب صفة الشمس والنسر، 3 / (ص 1119).
21. ريحان بن سعيد بن المثنى بن معدان بن زيد بن زكريا السلمي النحاسي أبو عصمة البصري. دس قال الحافظ: علق البخاري لعباد [شيخ ريحان] في الطي لهذا السند Sadly في الكي من ذات الجنب، ووصلته أبو يعلى في مسده عن إبراهيم بن سعيد الجوهرى عن ريحان عنه بهذا السند، فهو من شرط المزي.

فلتا: الأثر طاله البخاري قال: وقال عبان بن منصور، عن أبيه، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك قال: أن نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل بني يسرائيل من الأنصار أن يرقصوا من الحمة والاذن، قال أنس: كويك من ذات الجنب، ورسول الله صلى الله عليه وسلم.

وواصله أبو يعلى في المسند قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى حدثنا ريحان بن سعيد عن عبان عن أبي قلابة عن أنس به نحوه.

فكان على المزي أن يرقص له علامة التعلق.

22. زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال الحافظ: قد سميت حديثه في صحيح مسلم من طريق سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس في قصة تزويج النبي بزينب بنت جحش، وفيه قال: زيد: رأيتها عظمت في صدري، حتى ما استطع أن أنظر إليها. الحديث.

قلت: الحديث في مسلم كمآ أشار الحافظ.
المطلب الخامس: الودمة في ذكر رواة ليسو على شرط الكتاب.

15. زيد بن حدر الأسري الكوفي. قال المذيـّر: له ذكر في صحيح البخاري.
قال الحافظ: ليس لهذا الرجل رواية في الكتب السّنة ولا غيرها من تواصيف أربابه حتّى يذكره في رجالهم. ولو أنزل ذلك لاستدركنا عليه جماعة لم يذكرهم ولا سبّا في صحيح البخاري.
قلت: ليس لهذا الزواوي رواية في الكتب السّنة، وإنما جاء في البخاري مجرد ذكر له.

---

1. المذي تهذيب الكمال، 10/ (ص 50).
2. ابن حجر، التهذيب، 3/ (ص 400، رقم 746).
3. البخاري، الصحيح، ك المغازي، باب قنوم الأشعريين وأهل اليمن، 4/ (ص 1595، رقم 130).
الفصل الرابع: تعقيبات النافذة المتصلة بعلوم الرواية.

البحث الأول: التعقيبات المتصلة بتوازي الرواية.
المطلب الأول: التعقب في تاريخ الوفاة.
المطلب الثاني: التعقب في تقدير سن الراوي.
المطلب الثالث: التعقب في تاريخ الوقائع والفعول.
المطلب الرابع: التعقب في غير ما ذكر مما له علاقة بالتاريخ.

البحث الثاني: الاستدلالات المتصلة باسم الراوي وكتبه ولقبه ونسبته.
المطلب الأول: الخطا في اسم الراوي.
الفرع الأول: الاسم.
الفرع الثاني: الاسم في إسقاط اسم من عمود النسب.
الفرع الثالث: الاسم بأن الراوي قريب لفلان.
الفرع الرابع: تغيير الاسم.
الفرع الخامس: الخطا في تعيين الراوي.
الفرع السادس: الخطا في ضبط الاسم.
الفرع السابع: الاسم في المنتقى والمفترق.
المطلب الثاني: الخطا في كتب الراوي.
الفرع الأول: أن ينسب للراوي كتبه غير كتبته لاستبعاد الاسم.
الفرع الثاني: الاسم في كتبة للراوي غير كتبته لسبب آخر.
المطلب الثالث: الخطا في لقب الراوي.
المطلب الرابع: الخطا في اسم الراوي.

البحث الثالث: التعقيبات المتصلة بالجرح والتعديل.
المطلب الأول: التعقب في استخدام بعض عبارات الجرح والتعديل والمصطلح.
mالمطلب الثاني: التعقب في توقيع من لا يحقق التوثيق.
المطلب الثالث: التعقب في تضعيف الراوي الذي لا يصل إلى درجة الضعف.
المبحث الأول: التعابد المتصلة بتواريخ الرواية.

إنّ معرفة التاريخ من أهم الأمور التي أعطاها العلماء اهتماماً جداً منذ تشييرهم عن سَوَاعِي
الجَدَّ للتفاوت عن هذا الدين، ولمعرفة صحة الأحاديث وضعفهم، فالاريخ يُعرف الأصمال في
السند والانقطاع، وكذا إمكان القلي وعدهم
قال الحافظ السكالي رحمه الله: وحقيقة التاريخ: التّغريف بالوقت الذي يُضِيب به
الأحوال في المواقيت والوفيات، ويثق به ما يتقق من الحوادث والواقائع التي ينشأ عنها، معاي
حسنة من تعلينب تجريج ونمو ذلك... وهو في ظلم الوضع من الْحَزَن، قدُوْن التّغريف للمسلمين
، لا يُستَلَأ عنه ولا يُتعني بأعم منه، فصوصاً ما هو القصد الأعظم منه وهو البحث عن
الرواية، والفحص عن أحوالهم في إبنائهم، وحالهم واستقبالهم؛ لأن الأحكام الاعتقادية والمسائل
التقنية مأخوذة من كلام الهدى من الضلال، والصبر من العمى والجبالة، والثقة لمثله هم
الوساط بيننا وبينه والروابط في تحقيق ما أوجب وسُلُه، فإن التّغريف بهم من الواجبات
والتشريف بترجمهم من الميمات، ونا قام به في القديم والحديث أهل الحديث بل أَنْجُمُهُ الْمُؤْتَل
وجَهْمُهُ الدُّعَي، ووضعوا التّاريخ المشتمل على ما ذكرناه، مع ضمّهم له الضيبل لوقت كل من
السماح وقوم المحتد البلد الفلاحي في رحلة الطلب وما أشبهه.

ولما استخدم الرواة الكتب في الحديث، استخذه لهم العلماء التّاريخ، و分公司هم إليه،
أخذ العلماء بثبتته إلى حفص بن غياث قال: إذا أثْمَهُت الشَّهَيْش فاسبعوه بالسّنين، يعني أحسوا
ستة ومائتين من كتب عنه. 2

وفي هذا المبحث سأدرس إن شاء الله تعالى تعابد الحافظ - على غيره من العلماء -
المتصلة بتواريخ الرواة، والله أسأل أن ييسر كل خير وأن يعيننا إلى السواب والهدى، إنه ولي
ذلك وما توفيقي إلا به.
المطلب الأول: الخطأ في تاريخ الوفاة.

1. أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو علي بن أبي عمر النسبروري. قال الخليفة الأموي، زعم الجياني في أسماء شيوخ ابن الجارود: أنهم مات سنة (55). وقيل سنين 3، قال الخليفة الأول هو المعتمد [أي سنة 258 هـ].

قلت: اختلف العلماء في تاريخ وفاته رحمه الله.

1. قيل توفي سنة (255) حكاه مخلطًا عن أبي علي الجياني.
2. قيل إنه توفي سنة (258)، قال المزري عن أبي يوسف الصيدلاني، وله قال أبو عمر المستعلي، فما نقله الجزري، والذهبي. وله جزم الحافظ.
3. وقال توفي سنة (260)، قاله الكبادجي، ونقله مخلطًا عنه وعن ابن عساكر، وابن طاهر، والجياني.

2. أحمد بن سنان بن أحمد بن جرير القطان أبو جعفر الواسطي الحافظ قال دس ق.

قال الحافظ: في سؤالات السلفي حميسا الجوزي عن شيوخ واسط: أنه مات سنة (254) [أي سنة 255 هـ].

قلت: اختلف العلماء في تحديد سنة وفاته أحمد بن سنان.

1. قيل: أنه توفي سنة (255) هـ أو قبلاً أو بعداً بقليل، وبهذا القول قال ابن حبان في اللقين.

1. ابن حنان، التهذيب، 1 / (صف، رقم 33).
2. أSEL, 3/ (صف، رقم 34).
3. تغلب عليه بن ملوك، قطع، 1 / (صف، رقم 34).
4. مطنية، إكمل تنبين الكمال، 1 / (صف، رقم 37).
5. المزاي، تنبين الكمال، 1 / (صف، رقم 29).
6. المعز، تنبين الكمال، 1 / (صف، رقم 29).
7. الكبادجي، مسخرة، تناول الشروط، 1 / (صف، رقم 11).
8. الكبادجي، رجل صحيح فيخرج، 1 / (صف، رقم 29).
9. مطنية، إكمل تنبين الكمال، 1 / (صف، رقم 37).
10. ابن حنان، التهذيب، 1 / (صف، رقم 33).
11. أSEL, 3/ (صف، رقم 33).
12. ابن حبان، اللقين، 8 / (صف، رقم 33).
3. وقيل سنة (254 هـ)، وقيل أبو عبد الله الحاكم، وقال إنه توفي قبل البخاري بسنتين. نقله الباجي، ولم يطبعه بشيء. وهو الذي جاء عند المتلك، واستبعد قول الحافظ أليهما. تصحفت، وذلك أنه قال: سنة أربع أو ثلاث.
4. وقيل سنة (256 هـ)، ويقال كان ابن عزر الزرعي في مولد العلماء ووفياتهم، وقال إنه مات في السنة التي مات فيها البخاري.
5. وقيل سنة (258 هـ)، وله جزءَيْن في الإعلام بوفيات الأعلام، والكاشف.
6. وقيل سنة (259 هـ)، ذكره المزي في التهذيب، والسروطي في طبقات الحفاظ.
7. أبو بكر الأثرم البغدادي الإسكافي، الفقيه.
8. أحمد بن محمد بن هاني الطائي، وقيل الكلبي، أبو بكر الأثرم البغدادي الإسكافي، الفقيه.
9. قال ابن حجر رحمه الله: توفي سنة (261) أو في حدودها، ألفته بخط شيخنا الحافظ.
10. قال ابن حجر رحمه الله: توفي أبو عباس فيروز، أبو إسحاق، مولى عبد القادر البصري وقيل دينار.

قال الحافظ: نذكر أبو موسى المدني، أنه توفي سنة (7 أو 28). ونظاهر الله خطأ وكأنه أراد وثلاثين. قال الحافظ: وروينا في الجزء الثاني من حديث الفكيه عن ابن…
أبي مسرة أنه سمع يقول عمرو بن إسحاق بن بنت حميد الطويل يقول: "مات أبو بكر بن أبي عباس في أول رجب سنة (138 هـ).
وقد ذكره القران في تاريخه. وقال الدهلي في الميزان بقي إلى بعد الأربعين وثمانية. ولا يُخفى ما فيه. اتقن: وقال الحافظ في الترقب مات في حدود الأربعين، وكذا قال الخززمي في الخلاصة.

6. أسلم العدوي مولاهم أبو خالد ويقال أبو زيد. قال أبو عبيد: توفي سنة (88 هـ).

قال الحافظ: حكاه البخاري والنسوي في تاريخهما عن إبراهيم بن المنذر عن زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وزاد: صلى عليه مروان. وهو يقتضي أنه مات قبل سنة (80 هـ) بل قبل سنة (87 هـ)، ويدل على أنه البخاري ذكر ذلك في التاريخ الأوسط في فصل من مات بين السبتيين إلى السبعين ومروان مات سنة (141 هـ).

وقال في الترقب: مات سنة ثمانين، وقيل بعد ستين وهو في أربع عشرة وثمانية سنة.

قلت: أكثر العلماء على أنه توفي في خلافة مروان منهم الواقدي وابن إسحاق، والبخاري فيما تلقى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم أنه مات قبل مروان بن الحكم وصلبه عليه وهو ابن أربع عشرة وثمانية سنة. وكذا الكلازي: ومصطفى الزبيدي فيما تلقى عنه ابن عساكر.

وقال الدهلي مات سنة (80 هـ).

6. أنس بن عياض بن ضمنة وقيل جمعة وقيل عبد الرحمن أبو ضمرة الكثيبي المدني.

اختصر الحافظ في التدريب كلام المزي، وأنه تلقى عن ابن منجويه أن قال مات أنس سنة (185 هـ)، ثم قال الحافظ: وافق ابن حيان في النكات على هذا الوهم.

---
1. المزي، تدريب الكامل، 4/ص 267.
2. الدهلي، الميزان، 1/ص 128.
3. ابن حجر، الترقيم، 1/ص 87.
4. الخززمي، الخلاصة، 1/ص 16.
5. المزي، تدريب الكامل، 2/ص 305.
6. ابن حجر، التهذيب، 1/ص 266، رقم 501.
7. ابن حجر، الترقيم، 1/ص 104.
8. ابن سعكاز، تاريخ دمشق، 8/ص 345.
9. البخاري، التاريخ الأوسط، 1/ص 17.
10. الكلازي، رجل صحيح البخاري، 1/ص 97.
11. ابن سعكاز، تاريخ دمشق، 8/ص 343.
12. الدهلي، المكتشف، 1/ص 244.
13. ابن حجر، التهذيب، 1/ص 272، رقم 189.
14. ابن حيان، النكات، 6/ص 77، وكسا في مشاهير علماء الأمصار، 1/ص 142.
قلت: أخطأ الحافظ في نقله عن المزّي رحمه الله؛ فإنه لم ينقل عن ابن منجيّة أنه توفي سنة (185)، وإنما قال المزّي: قال ابن منجيّة [مات سنة (180 هـ)]، والصحيح سنة (600 هـ). كذا قال المزّي.

وقال مغلطاي: زعم المزّي أنّ ابن منجيّة قال مات سنة ثمانين، وضعف رواية المولود سنة ثمانين وثمانين وهو ابن عبد الحكم.  

قلت: الذي ذكره ابن منجيّة وابن جحّان وقبّهم الشوّعي في تهذيب الأسماع، إنما هو سنة (180 هـ) ل سنة (185 هـ). كما أنّ ابن منجيّة والشوّعي لم يجزّما بذلك وإنّما قالا: وقيل: سنة مثنتين، وذلك يجمع بذلك ابن جحّان رحم الله الجميع.

والذي عليه أكثر البحتين أنه سنة (600 هـ). وبه قال البخاري فيما تلقته عن عبد الرحمن بن شبيعة، وابن زبر الربعي في مولد العلماء ووفيّتهم، والكلازي، وجّزم به المزّي واحتج به لأنّ محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم مسلم من سمع منه، ومولده بعد سنة ثمانين وسنة.

وهو قول الداهبي، والخرزجي في الخلاصة. رحمة الله على الجميع.

7. أيوب بن بشير بن سعد بن الثمّان الأنصاري أبو سليمان المذبّح. دت

قال الحافظ: وهم ابن جحّان فيه في الكتاين فقال المزّي: مات سنة (119) وله سنة (75) سنة، وكأنه أشتهى عليه بأيوب بن بشير المذبّح فإنه هو الذي مات في هذه السنة وعائن هذا القرن.  

وقال في التغيير: مات سنة (156 هـ).

قلت: ذع ابن جحّان في ذلك، ابن زبر الربعي فقد ذكر أنه مات سنة (119 هـ).

وقال ابن سعد: شهد الحرة وخرج بها جراحات كثيرة، ثم مات بعد ذلك بستين وهو ابن خمس وسبعين سنة.

1. المزّي، تهذيب الكمال، 3، ص (252).
2. ابن منجيّة، رجال علماء، 1، ص (17).
3. مغلطاي، إكليل تهذيب الكمال، 2، ص (278).
4. الداهبي، تهذيب الأسماع، 1، ص (139).
5. البخاري، التاريخ الأوسط، 2، ص (188).
6. ابن زبر، مولد العلماء ووفيّتهم، 2، ص (447).
7. الكلازي، رجال صحيح البخاري، 1، ص (88).
8. ابن عسكر، تاريخ مدينة دمشق، 9، ص (237).
9. الداهبي، الكشف، 2، ص (187).
10. الداهبي، تكاثر الحفاء، 1، ص (324).
11. الخزرجي، الخلاصة، ص (40).
12. ابن حجر التذكير، 1، ص (396)، رقم (729).
13. الكافك، 4، ص (27).
14. ابن حجر التذكير، (171).
15. ابن زبر، مولد العلماء ووفيّتهم، 1، ص (281).
11. جابر بن نوح، ويقال ابن المختار الحضري، أبو يسر المغتفي. قال المزير: قال محمد بن عبد الله الحضرمي: مات سنة (63) يعني ومانة، وكان فيه:
 يعني الكمال سنة (203) وهو خطأ.


[قال الحافظ] وهذا الموضوع من أعمى ما وقع للمزير في هذا الكتاب من اللم، فلما ممن لا يسهوب. أهـ.

قلت: قال العلامة مخلصه معترضاً على قول المزير فيما تلقه عن الحضرمي: "فغير صواب ولا حدث، يوهم علما من العلماء الثقات بوجدانه نقلا عن نسخة سقيمة... والصواب الذي ذكره عبد الغني عن المطين. [يشير إلى أنه سنة 203] 8.


وقال العلامة: مات سنة (203 هـ)، وقال الحزيني على الصواب.

أما الحافظ قوله بما تلقه عن الشافعي: "أن أحمد بن حنبل لم يرحل إلا بعد (86 هـ)،

وكلما أحمد بن بديل ومحمد بن طريف لم يسمعه إلا بعد السهين. أهـ.

وهما من الرواة عن نوح بن جابر فعلى قول المزير لا يمكثهم السهاع.

12. الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حي بن شفي بن هنى بين رافع الهمداني

الثوري، بيخ.

قال المزير: قال أبو علي: مات سنة (169).

قال الحافظ: الذي في تاريخ أبي نعيم، وتاريخ البخاري، وكتاب الساجي، وتاريخ

ابن قاين سنة سبع، يشير إلى السين على الأباء، وكذا حكاه القراب في تاريخه عن أبي زراعة

وعثمان بن أبي شيبة وابن منيع وغيرهم.

1. المزير: تهذيب الكمال، 4 / (ص 426).

2. ابن حجر: التراث، 2 / (ص 76).

3. الحافظ: هكذا في الأصل والله ترك هذا لنا لقياس مات إما سهوا أو لكونه معطوفا على ما سبق.

4. الخليل، تاريخ بغداد، 7 / (ص 237).

5. مطاني، تهذيب الكمال، 3 / (ص 138).

6. الخليل، تاريخ بغداد، 7 / (ص 237).

7. العزيم، الكافي، 1 / (ص 286).

8. الطبيع، الخلافة، 69 / (ص 59).

9. الطبيع، السير، 11 / (ص 183).

10. المزي، تهذيب الكمال، 6 / (ص 160).

11. ابن حجر: التراث، 2 / (ص 288، رقم 316).
قلت: الذي في تاريخ البخاري كما قال الحافظ، وكذا قلت ابن سعد عن الفضل بن تكن، وكذا قلت ابن زبير الربيعي عن أبي لعيم، وبه قال ابن حبان في الثقات، وأبو الحسن الجزري في الباب، والذهبي في تذكرة الحفاظ.

وقال ابن خياط الله مات سنة (119 هـ).

وقيل ابن عدي في الكامل، والذهبي في السير، والجزري، والسيوطي في تدبيات الحفاظ.

وبن ماجن عن أبي لعيم أنبأنا أن الدين قلوا عن أبي لعيم الله تعالى.

وذكر الحادي في الإعلام: أنبأنا مات سنة (167).

والعزي في الحفاظ رحمة الله قد رجح هذا أنبأنا مات سنة سبع وستين، ثم ذكر في التربيب: الله مات سنة تسع وستين.

13. الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي سبطن رسول الله ورحباته من الدنيا.

ذكر المزي الأقوال في تاريخ وفاته، فقيل إن توفي سنة (69) وقيل سنة (50) وقيل سنة (61) وقيل سنة (57) وقيل سنة (69).

قال الحافظ: وهذا الأخير ليس بيجيد، لاتقاطهم على وفاة أبي هريرة قبل ذلك، واتقاطهم الله [أي أبي هريرة] حضر موته.

قلت: اختلف العلماء في تاريخ وفاة أبي هريرة رضي الله عنه:

1. قيل إنه مات سنة (50)، وهو الذي صوته ابن خلكان في وقائع الأعيان.

---

1. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 275).
2. ابن سعد، القطائع الكبرى، 6 / (ص 376).
3. القروي، موائد العلماء وروياتهم، 1 / (ص 387).
4. ابن حبان، القطائع، 1 / (ص 195).
5. الجزري، اللباب في تذكير الأسابيع، 3 / (ص 98).
6. الذهبي، تذكرة الحفاظ، 1 / (ص 271).
7. ابن خياط، القطائع، 1 / (ص 186).
8. ابن عدي، الكامل في ضماء الرجال، 2 / (ص 309).
9. الذهبي، المسار، 7 / (ص 371).
10. الفزازي، الخلاصة، 1 / (ص 278).
11. السبتي، طبقات الحفاظ، در وفاة النبي، 2 / (ص 98).
12. الذهبي، الإعلام بوفيات الأعلام، 1 / (ص 78).
13. ابن حجر، الترريب، 1 / (ص 126).
14. المزري، تذكير الأسابيع، 1 / (ص 272).
15. ابن حجر، الترريب، 2 / (ص 248).
16. ابن خلكان، وفيات الأعيان، 1 / (ص 16).
17. ابن خلكان، وفيات الأعيان، 2 / (ص 16).
2. وقيل مات سنة (57)، وبه قال هشام بن عروة: "وبنّ خيأط".
3. وقيل مات سنة (88)، وبه قال الهيثم بن عدي، وضمرة فيما نقله البخاري، ويحيى بن بكير.
4. وقيل توفى سنة (75)، وبه قال الواوادي، وابن نمير، وابن سعد في الطبقات، وصرو بن علي.
5. فلما قيل إنه توفى سنة (69) فلا يظهر ضعف القول بإن الحسن قد مات في هذه السنة، أما على ترجيح الحافظ فقوله ظاهر، والله أعلم بالصواب.

14. حمل بن مالك بن الثابرة البندقي أبو خضيلة. دس ق
قلت: لم أفقد على من تذكر تاريخ وقائه رضي الله عنه، وما قاله الحافظ هو الصواب. فقد جاء في الحديث عن بن عباس عن عمر أنه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك [أي دبى الجذيد] فقام حمل بن مالك بن الثابرة فقال: كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى بمصدح فقتلتها وجنينها. فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنينها بحة وأن تقتل.
قال الترمذي رحمه الله: "سأت محمد عن هذا الحديث؟ فقال: وهو حديث صحيح.
15. حميد بن زيد وهو بن أبي المخزوق المذكي أبو صخر الخراط. بخ مدت عن قال الحافظ: "قال أبو إسحاق الصريفي مات سنة (69) وقيل سنة (192) رأيت ذلك بخط ملطري". وفيه نظر.

1. البخاري، التاريخ الأوسط، 1 (ص 199).
2. ابن خياط، الطبقات، 1/ص 114).
3. ابن زرارة، مولد العلماء ووفياتهم، 1/ ص 132).
4. البخاري، التاريخ الأوسط، 1/ ص 199).
5. الربعي، مولد العلماء ووفياتهم، 1/ ص 114).
6. المصادر السابقة، 1/ ص 115).
7. الربعي، مولد العلماء ووفياتهم، 1/ ص 115).
8. ابن سعد، الطبقات، 3/ ص 364).
9. الباجي، التحدي والتحريج، 3/ ص 172).
11. السنن، ك، الدوايت، باب دبى الجذيد، 4/ ص 191، رقم 452).
12. السنن، ك، القضاء، باب قول المرأة بالمرأة، 8/ ص 111، رقم 476).
13. علل الرمزي لأبي طالب القاضي، 1/ ص 272).
14. ابن حجر، التثبيب، 3/ ص 136، رقم 26).
15. هذا الموضوع ساهم من إتمام تهذيب الدمشقي، كما أشار لذلك محقق الكتاب، 4/ ص 157).
16. خطاب بن الأرث بن جندلة بن سعد التيمي، أبو عبد الله. قال المزري: قال ابن أبي هريرة: نزلت الكوفة ومات بها سنة (37) وهو ابن 73 سنة.
 قال المحقق: وقيل مات سنة 19 والأول أصح.
 قلت: القول بأنه لم توفي سنة (19)، حكاه ابن عبد البر، في الاستيعاب. ونقله مطليبي بصيغة التمريد.
 والضوابط أنه توفي سنة (17 هـ) قال فيه، عبد الله ابن خطاب فيما نقله عنه ابن سعد رحمه الله، ونقله الباجي، وابن منجوية عن الفلاس، والإمام البخاري، وابن حبان، وابن زرارة، والكلازي، ابن عبد البر، وابن الجوزي، وقال ابن الأثير: الصحيح أنه لم يشهد صقين. فإنه كان مرضه قد طال به، فلم يبلغه من شهودها، وأما الخطاب الذي مات سنة تسعة عشرة فهو مولى عتبة بن غزوان، ذكره أبو عمر كذلك، وقد ذكر ابن مizada وأبو عثمان بن الأرث.

فخرب ابن الأرث مولى عتبة بن غزوان. وليس كذلك، إذا خطاب مولى عتبة آخر.

وهكذا وضعت الأدبي القول بالله مات في خلافة عمر. وقال: ليس بشيء. وهكذا الخطاب.
المطلب الثاني: الخطأ في تقدير سين الرأوي.

1. إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق وقيل أبو محمد وقيل أبو عبد الله المندي. خ د س ق قال المزري: توفي سنة (67) وقيل سنة (95) وهو ابن (75) سنة.

قال الحافظ: في هذا التكرر في سبب نظر: فسن جماعة من الأنصار ذكروه في الصحابة، منهم أبو ثعيم، ومستدلهم أنه ولد في حياة صلى الله عليه وسلم. وقد صرح بذلك الواقي. 

قلت: اختفت العلماء في تحديد سن إبراهيم رضي الله عنه، إلى أقوال:

1. قبل إنه توفي سنة (76) وهو ابن (75) سنة. وبهذا القول قال ابن سعد في الطبقات ونقله عن الواقي. 4

2. وقيل عمه سنة (96) وعمره (75) سنة. وبه قال ابن حبان. وابن منجية الأنصاري، وابن عسكاك، وخرزجي. 5

3. وقيل ولد سنة (21)، وتوفي سنة (97) وعمره (75) سنة. وبحال الكلازي. 4

4. وقيل ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وبحال الواقي. 4، وأبو ثعيم، وجرجس به العاملي. 5

5. وقيل سنة (95) قاله ابن أبي عاصم فيما ذكر مغلطاي. 6

6. وقيل توفي سنة (100) عزاء مغلطاي إلى الفلاس. 6

لكن الذي نقله ابن زير الربعي عن الفلاس أنه قال: مات إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أبو إسحاق سنة ست وتسعين وهو ابن خمس وتسعين. 6

---

1. المزري، تهذيب الكمال، 2 / (ص 135).
2. ابن حبان، التهذيب، 1 / (ص 139، رقم 248).
3. أبو نعيم، معرفة الصحابة، 1 / (ص 210).
4. ابن سعد، الطبقات، 5 / (ص 55).
5. ابن جعفر، القداس، 4 / (ص 4).
6. ابن منجية، رجال مسلم، 1 / (ص 44).
7. ابن عسكاك، تاريخ دمشق، 7 / (ص 3).
8. خرزجي، الخلافة، الفعلية / (ص 19).
9. الكلازي، رجال صحيح البخاري، 1 / (ص 55).
10. أبو نعيم، معرفة الصحابة، 1 / (ص 71).
11. المصدر السابق، 1 / (ص 210).
12. العلاوي، جامع التحصيل، 1 / (ص 141).
13. مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، 1 / (ص 243)
14. الربعي، مولد العلماء ووفياتهم، 1 / (ص 122).
والذي عليه جماعار الإمام وهو شيخة أثاث آله مات سنة (91)، لكن الخلافة في تقدم سببه، فإذا ترجح لله مات سنة (91)، والقول بالله ورد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقتيًّا وذلك لأنه أدرك عمر رضي الله عنه، فقيل إن هو توفي سنة (72)، فقد أمر لله يكون صاحبًا أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، أو أنه ولد سنة (1) بالمجرة ولم يبق له أحد. ومن قال إنه ولد سنة (21) فقد أخطأ، وذلك لأنه لم يكن يرى عمر رضي الله عنه فضلاً عن أن روي عن، وعلُج القائل به قد ذكر إلى قول من قال إن توفي سنة (91)، والقول بأن عمره لما مات (72) فقتله تاريخ ولا يكون ب(71) سنة.

فذكر في تاريخ وقائعه إنه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، وليس له تصريح، وتروي سنة (91) ولد من العمر (72) تزيد أو تنصق قليلًا، وقد رأيت هذا القول لابن زينرب الربيعي، في مؤلف العلماء ووفياتهم، وله الحمد.

2. ابن مالك بن النضر بن ضميم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن علي بن النجاشي الأنصاري، أبو حنزه، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزيح البصرة. قال المزري: قال الأنصاري: مات وهو ابن ماهة وسبعين سنين.

قال الحافظ: في قول الأنصاري أن ابنه عاش مائة وسبعين سنين. نظر لأن أكثر ما قيل في سببه إذ كُفم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين، وأقرب ما قيل في وفاته سنة (92). فعليه هذا غاية ما يكون عمره مائة سنة وثلاث سنين، وقد نصب على ذلك خليفة بن خيبر في تاريخه فقال: قال ابن الأنصاري: قول الواقدي. أنه مات سنة (92) ولد (99) سنة، وكذا قال معتمر عن حمدد. إلا أنه جُزّم بأنه مات سنة (91) فيه أشبه، وقال خليفة أصح، سلك:

"كلهم: كما سيأتي ذكره من الحافظ فإن المعلم الذي اختفى في تاريخ وفاته أن رضي الله عنه، وفيما لي بينه لهذه الأقوال:
1. قال إمه مات سنة (90هـ). وله قال شبيب بن الحبcitation فيما رواه عنه جربان بن حايم.
2. قال سنة (91هـ)، وعزى الذيشري إلى حمدي، وقادة، والبيب بن عدي، وسعيد بن غيره، وأبو غريب.
3. قال سنة (92هـ). وله قال الواقدي فيما رواه عن جربان الهنائي، وكذا قال معن بن عيسى عن ابن لأس.

---

1. ابن زير الربعي، مؤلف العلماء ووفياتهم، 1 / (ص 232).
2. المزري، تجذيب كمال، 2 / (ص 375).
3. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7 / (ص 25).
4. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 371، رقم 190).
5. الذيشري، ذكارة الخلافة، 1 / (ص 42).
6. الذيشري، مسأله الدنية، 3 / (ص 35).
7. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 7 / (ص 25).
8. الذيشري، اليسر، 2 / (ص 404).
4. وقيل سنة (93 هـ). ويقال خليفة بن خياب 1، وأبو نعيم 2، وعزاء الدينى إلى ابن علي، وسعيد بن عامر، والفلاس، وعنبب 3، وهو اختيار ابن عسكر 4، والدغهنى، والخاطب. رحم الله الجميع.

5. وصحح ابن عبد البر أنه لما تأت عمره سنة سنة إلا سنة 6.

فلا يثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفي وأس عمره عشرون سنة، فقد أخرج أبو عوانة في مسند من طريق ابن أبي عبيدة عن الزكاري قائل: سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وأنا ابن عشر سنين، وما أن أبا ابن عشر سنين 7، أهلا ورجاله ثلاث.

وعلى الأشياء في تاريخ وفاته سنة (93 هـ) فهيكون عمره حين وفاته (103) سنة، ولما وجده ما نقله مغطاي عن العتيقي في تاريخه قال: ولد أنس سنة أربع من النبوة 8، وله تعالى أعم وأحكم.

3. أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان الأنصاري، أبو سليمان المذبي. دت.

قال المزي: قال ابن سعد: تشهد الحرية جرحاً جراحات ثم مات بعد ذلك بسبعين سنة.

قال الحافظ: هذا يقتضي أن له صحبة؛ فإن الحرة كانت سنة (13)، فتكون له عند فتاة اللنبي صلى الله عليه وسلم عشرون سنة، فالظاهر أنه عاش بعد الحرة سبعة أو الغطط في مقدار سبعة.

وقد وهم ابن بكر في الكتب، فقال: مات سنة (119) وله (75) سنة. وكان قد أثبت عليه بأيوب بن بشير العدو، فإن هو الذي مات في هذه السنة وعاش هذا القدر.

قلت: نقل مغطاي في ترجمة أيوب بن بشير العدو عن عمر الفلاس أنه توفي سنة (119) وله من العمر (75) سنة 11.

1. ابن خياط، الطبقات، 1 / (ص 91).
2. أبو نعيم، معرفة الصحابة، 1 / (ص 238).
3. الدغهنى، السير، 3 / (ص 403).
4. ابن عساكر، تاريخ مدنية دمشق، 9 / (ص 326).
5. ابن عبد البر، الاستبلاب، 1 / (ص 111).
6. أبو عثمان، المستور، 5 / (ص 155، رقم 321).
7. مغطاي، إكمال تهذيب الشق، 2 / (ص 279).
8. المزي، إكمال تهذيب الكمال، 3 / (ص 456).
9. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 491، رقم 27).
10. ابن حبان، التهذيب، 4 / (ص 27).
11. مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، 2 / (ص 318).
الذي قاله الحافظ كما سبق، لكن الدكتور يشتر عواد محترف تهذيب المزي إعترض على هذا وعد من أورام معطياتي والحافظ ابن حجر، وقال إن كلام الفلاس في صاحب هذه الترجمة، وبداية على هذا فإن كلام ابن حيان هو الصواب. 1 

قال محترف إكمل تهذيب الكلام: لكنه [ أي عواد ] لم يبين سبب تخطئته لهما، والظاهر أنهما لم يبق من تفظيم عن الفلاس، هو من الأوس ويأتي أبا سليمان، وجد هذا الكلام من طبقة على المعاويا [ صاحب الترجمة ] فقال ذلك، ولم ينتمي إلى تفظيم كلام الفلاس حيث ذكر قصيدة سليمان بن عبد الملك... فذكر القصة كما نقلتها المزي وغيره، فتبين أن الفلاس قال هذا الكلام في آبوب العدوى. 2 

قالت: لكن الذي نقله الرمسي عن عمرو إنا هو في المعاويا، قال وفيهما [ أي سنة 119 هـ ] مات أنيب بن ماهر المعاويا من الأوس، وكتب أبا سليمان وهو يومئذ ابن خمس وسبعين. 3 وذى يشتكى على هذا ما قاله محترف الكلام، ألا أن الفلاس قد ذكر قصيدة مع عبد الملك، وإنما يتمكن اصحاب الترجم في ترجمة العدوى.

وقال ابن سعد مات بعد الحرة بستين [ أي سنة 65 هـ ] وقال الأحرازجي: مات سنة (16). 4 

4. تميم بن المنصر بن ثييم بن الصب بن تميم بن لحى، الهاشمي مولاه الواسطي. د س

قال المزي 4: قال بحشل: عن محمد بن الوزير قال منصور بن ثييم: وردت أنا وتميم في ليلة واحدة وذلك في سنة (171). قال بحشل: مات سنة (244) وله (96) سنة.

قال الحافظ 5: هذا لا يستقيم؛ بل يكون عمره على هذا (16) سنة لا غير، ثم وجدت

في تاريخ واسط لتشليه أنه توفي سنة (44) وله (37) سنة ثم قال: ثان محمد بن الوزير قال: قال لي منصور: وردت أنا وتميم في ليلة، وذلك سنة (169). 6 وقال ابن حيان في التقويم: سنة (245) الهـ.

قلت: نقل المزي عن بحشل مع فرض صحيحة لا يستقيم حسابياً، ولذلك أن من وجد سنة (171) وتوفي سنة (244) يلزم أن يكون عمره حينئذ (18) سنة لا غير. كيف وقد تثبت أن الذي في تاريخ واسط غير ذلك. 7
أما قول الحافظ قال ابن حيان : سنة (۲۴۰) ، ففيه نظر وذلك أن الذي في اللغات سنة (۲۴۰) . ومع الخزرجي المزاي على هذا الخطأ في الخلاصة .

5. خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولاه أبو أحمد بن م.. قال المزاي : قال البحاري : قيل مات سنة (۱۷۱) وهو ابن مائة سنة وسنة. قال الحافظ : وكذا جزم ابن حيان . وفي هذا المقدار في سبعة نظر ولقد تمائم الله قال في رسوم. لى عمر بن عبد العزيز وأنا ابن مائة سنين. فيكون مولاه على هذا سنة (۹۱) أو أن نحن ؟ لأن ولاية عمر كانت سنة (۹۹) وقد ذكرنا أن توفي سنة (۸۸) فيكون عمره تسعين سنة أو تسعين وأربعنا. أهل

قال له : توفي خلف بن خليفة سنة (۱۸۱) أو قبله بسنة، وهو الذي عليه جمهور العلماء، منهم ابن سعد، وخلفه بن خلقت، والبحاري، وابن حيان، وابن زبير الربيعي، واللثمي، والخزرجي.

الخلاصة في تقرير سن عاشت، وعلمانا في ذلك قوله:

1. أنه كان عمره سنة وسنة، وهو قول البحاري، وأبو حيان، وزعده مطلقي إلى ابن خلفون.

2. ومتبقيهم في ذلك ما قاله خلف : أنه رأى عصري بن حريث، وهو ابن ست سنين، وعمره دقيعا سنة (۵۵) فيه، وفيه مولده سنة (۲۹) فواتته سنة (۸۱) فعمره حيث نذره (۱۰۱).

3. وقيل كان عمره لما مات (۴) سنة. وبهذا القول قال ابن سعد رحمه الله، والذين بنو خلفون.

۱۰۶
ومستندهم في ذلك، ما قاله خلفه: فرض لي عمر بن عبد العزيز وأنا ابن ثمان سنين.
ومعلوم أن عمر قد تولى الخلافة سنة (99). وعلى هذا فيكون مولده سنة (91) أو نحوها منها.
والذي يرجح والله أعلم القول الثاني، وأنه لم يدرك عمرو بن حريث؛ فقد قال الإمام:
أحد: بلغني عن سفيان بن عبيدة أنه قال: أخطاء إن كان لعلي رأى جعفر بن عمرو بن حريث.
وقال مره أخرى: قبل لمسيان بن عبيدة أن رجلا بالكوفة أطله قال: رأى له خلف بن
خليفة، رأى عمرو بن حريث؟ فقال: كتب لعلي رأى جعفر بن عمرو بن حريث.

2. زيد بن الربيع التحضي أبو خدام البصري. خ: ت ق

ذكر معلطي رحمه الله عن المندقي: أنه قال: لأهل السجن لنا، مرض الحاجج.
في ليلة كذا فمات الحاجج تلك الليلة.

قال الحافظ 5: وهو طب خلاف عن ذلك، لما يصفر عن ذلك، فلعله حديثاً مختل عن غيره.

قنن: قال محمد بن المثي أنه توفي سنة (185)، وكل من ترجم له يذكرون ذلك عن ابن
المثي، منهم البخاري، والكلازي، وأبو الوليد الباجي، والذينب، والخرزجي.

---
1. أحمد بن حنبيل، المال ومعرفة الرجال، 3 / (ص 477).
2. أحمد، المال ومعرفة الرجال، 3 / (ص 273).
3. مضطحي، كتاب تنبirit الكمال، 5 / (ص 244)، لكنه قال عن المستجلي، بن المندقي.
4. ابن حجر، التهذيب، 3 / (ص 170).
5. البخاري، التاريخ الأوسط، 2 / (ص 235)، وكثيراً 3 / (ص 353).
6. ابن حبان، المختصر، 6 / (ص 325).
7. الكلازي، رجال صحيح البخاري، 1 / (ص 214).
8. الباجي، التدويل والتجريج، 2 / (ص 586).
9. الذينب، الكافي، 1 / (ص 410)، وميزان الإعتراف، 3 / (ص 120).
10. الخرزجي، الخلاصة، (ص 124).
المطلب الرابع: الخُطأ في تاريخ الوقائع والغزوات.

1. الأسود بن سليم بن حمير بن عبيدة التميمي السعدي، من بني منقر. بُلغَتْ نتائجه:

قال المزِّي: قال ابن مدنٍّ توفي في أيام الجمل سنة (42).
قال الحافظ: نقُل عن الشهَبِي على هذا الكلام. ويبقى أن يُتَّمّ هذا نقله سُقْطًا منةُ شيء، أو لعله كانُ شهيدَ الجمل، وتوفي سنة (42)؛ فإن وقعة الجمل كانت سنة (33) بلال خلاف.اهمًّا قلت: هذا مسألة.

1. أن وقعة الجمل كانت سنة (33 هـ) وهكذا بدلاً خلافاً كما تُرارُ الحافظ فإن ترار هذا فإن من قال أن مات أيام الجمل سنة (42) يكون قد وَهَم بَل عُدّ.
قال مغلفي: وفي قول المزييَّ نظر لأن علينا تقل سنة أربعين.
قال وَليُّ الدين أبو زرعة العرقيّ: وهو أيام الجمل سنة ثمانية وأربعين أقره عليه المزِّي وهو وَهَم عجيب؛ فإن المعروف أن وقعة الجمل سنة ستة وثلاثين.

2. أن العلماء قد اختلفوا في تاريخ وفاتهِ رضي الله عنه، وفيما يلي بيان أقوالهم:
أ. قبل إنه مات سنة (37 هـ) أي أيامَ الجمل، وبه قال علي بن المدي فيما نقله البخاري، ابن حبان في الكفاية.
ب. وقيل سنة (42 هـ). وهذا عليه أكثر العلماء منهم، أحمد بن حنبل، وبيه بن معيّن وكدّا نقله عنهم ابن زرارة الربيعى، والذهبئي في الكافئ.
ج. وقيل إنه ركب البحر زمن الفتح ولم يُعَرَّف عنه شيء. وبهذا قال أبو داود.

---

1. المزِّي، تَذِين الحُكَّام، 2 / (ص 226).
2. ابن حجر، التَّذِيني، 1 / (ص 338، رقم 116).
3. المتلَّك: في الطيروف: وقيل مات سنة (42 هـ)، ورجعت إلى المخطوطة أُعيدَت تعلقاً في الأحمَّام قبل أيام الجمل. كما ذكر فل هو من قول التَّذِيني أو من غيره، مخطوطة الجامعة الأردنية مصورةً على الكتابة الأخوَنة، حلب، ج 1 / (ورقة 18).
4. نُظر إلى خيال، الطايلات، 1 / (ص 141)، والهذى، المعرفة والتاريخ، 3 / (ص 327)، وسير أعلام القبائل، 1 / (ص 14).
5. مغلفي، كتاب تَذِين الحُكَّام، 2 / (ص 126).
6. أبو زرعة، تحقيق التحصين في نكر رواة المسائي، (ص 195).
7. التاريخ الكبير، 1 / (ص 445).
8. ابن جبان، الكفاية 3 / (ص 8).
9. البخاري، التاريخ الكبير، 1 / (ص 445).
10. الرزائدي، مولد العلماء ووفياتهم، 1 / (ص 115).
11. النجمي، الكافئ 1 / (ص 260).
12. سؤالات الأُجري لأبي داود، تحقيق محمد العمري، الجامعة الإسلامية، ط 1 / (ص 273).
2. ثغبنة بين الحكم الليفي له صحبة عداده في الكويت.

قال المزيّ: 

"شيد حنينا.
قال الحافظ: 3. الاظهار أن قول المؤلف: "شيد حنينا". تصحيف: فقد ثبت عنه أنه قالم.
أصبنا عنا ما يوم خبر. فذكر الحديث الذي أخرج له 4. أهـ.
فاقت سبيق المزي إلى هذا القول جماعة، منهم: ابن سعد 5. وابن جياث 6. والذهبي 7.
وتبعة الخزرجي 8."

والحديث الذي جاء عن ثغبنة رضي الله عنه قد اختفّ فيه، فرواه ابن ماجة كما سبق.
ذكره بدون ذكر خبر ولا حنين، وإنما قال أصبنا غمّا، وابن أبي عاصم، والطبراني، من طريق أبي الأحوص عن سماك به.

وجاء بلغة: "يوم خبر"، أخرجه عبد الرزاق من طريق إسرائيل بن يوسف قال أخبرنا
وهو اختيار معلطاي 14. وعزالله الطلياني، امّا الذي عند الطلياني من طريق شعبة.
قال: أخبرني سماك بن حرب قال: سمحت تغبنة بين الحكم الليفي يقول: "كنا مع النبي صلى الله
 عليه وسلم فانتهيتها فتحيئته، فهنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فاكتمت القدور 15.
وإكمال القدور التي فيها لحوم الحمر إذا كان في خبر، كما جاء في الصحيح 16.

1. المزي، تذيب الكمال، 4 / (ص 294).
2. ابن جرح، التهذيب، 2 / (ص 22، رقم 7).
3. أخرجه عبد الرزاق، المصنف، باب الله عن النهية، 10 / (ص 205، رقم 1844).
4. ابن ماجة، السنن، كباب النبي عن النهية، 4 / (ص 232، رقم 2938).، من طريق أبي بكر، وابن
5. بشيب، المصنف، 4 / (ص 481، رقم 222). والطلياني في الكبرى، 2 / (ص 83، رقم 1372).
6. أبو بكر رحمه الله: حثنا أبو الأحوص عن سماك عن ثغبنة بن الحكم قال: أصبنا غمّا للعدو فانتهيناها، فنصينا
7. كدورنا، قرر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور، فسر بها فأكتمت، ثم قال: "إن النهية لا تحل.
8. ابن سعد، الطبقات، 6 / (ص 33).
9. ابن جرح، التهذيب، 1 / (ص 47).
10. ابن عنان، ماتائح عمانɛ السمراء، 1 / (ص 283).
11. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 28، رقم 1371)...
12. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 28، رقم 1371).
13. الطبراني، المعمّر الكبير، 2 / (ص 28، رقم 1371).
14. الطلياني، المصنف، 10 / (ص 205، رقم 1844).
15. الطلياني، المصنف، 10 / (ص 205، رقم 1844).
16. الرحمان الزارع، عن الحديث، 2 / (ص 44).
17. معلطاي، إجمال تذيب الكمال، 3 / (ص 43).
18. الطلياني، المصنف، 10 / (ص 205، رقم 1844).
19. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 28، رقم 1371).
3. الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزيز بن قصي بن كلاب الأنصاري أبو عبد الله حواري رسول الله ﷺ وابن عمبه صفيه بن ولد عبد المطلب. ع قال المزري 1: وكان قتله الزبير يوم الجمل في جمادي الأولى سنة (61). اهـ  
قال الحافظ 2: إنما كان الجمل في عاشور جمادي الأخرى.  
قلت: سبق ترجيح أن الجمل كانت سنة (61) بلا خلاف بين العلماء. لكنهم اختلافا في أي شهر كانت، فيما يلي بيان أقوالهم.  

1. قول إنها كانت في شهر رجب من سنة (61). وبهذا القول قال ابن خياط 3، والبخاري 4، وابن حبان 5.  

2. قول كانت في شهر جمادي الأولى من سنة (61). وبهذا قال يعقوب بن سفيان 6، وابن جعفر 7، وابن عبد البر 8، وابن قتيبة 9.  

3. قول كانت وفقة الجمل يوم الخميس عشر خلون من جمادي الآخرة سنة (61). وبهذا قال ابن سعد 10، وجزم به ابن زeer الزبيعي 11.
المطلب الخامس: الخطا في غير ما ذكر مما له علاقة بالتاريخ.

1. أحسن بن محمد بن مؤسس الروزي أبو العباس السمسار المعروف بمدريبه. خَتَمَ النَّسَابِيَّةَ بعد المزيَّةَ وقال، "لقد أوصى في تاريخ مروي، والشيراز: أنه شُوفَ في سنة (٢٣٨) وفي هذا ردَّ لقول المزيَّة. أن المزمِّر كان رحل بعده الأربعين. وذكر المزيَّة أن المزمِّر رحل بعد الأربعين، وعلى كل قولين يبقى اعتراضنا الحافظ، لأن المزمِّر رحمه الله نكر أن النَّسَابِيَّة قد روِي عنها.

وذكر النَّسَابِيَّة أن النَّسَابِيَّة رحل سنة ثلاثين إلى قتيبة بن سعيد وقُرَبَ عهده سنة ٤.

2. جبريل بن عبد الله بن جابر وهو السُلَيْل بن ملَك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف.

قال الحافظ" في الصحيحين عن إبراهيم الشامي أن إسماعيل جبريل كان بعد نزول سورة المائدة. وعند أبي داود عن جربير نفسه قال: ما أسلمت إلا بعدة نزول سورة المائدة. وقال البيزوي: أسلم سنة (١٠١) في رمضان، وكذا قال ابن حبان ١٠.

وذكر ابن عبد البر أنه أسلم قبله وافدة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما ١٠، وهذا لا صحة لما ذكر في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: "سنغرس الناس في حجته الوداع ١١.

١. المزي، تنبيب الكمال، ٠١ (٢٣٨).
٢. ابن حجر، تنبيب، ٠١ (٣٦٧، رقم ١٣٠).
٣. المزي، تنبيب الكمال، ٢١ (٣٦٦، رقم ١٣٢).
٤. النَّسَابِيَّة، بحر الإسلام، ١٤ (٤٠، رقم ١٩٥).
٥. قال النَّسَابِيَّة: هذا ضبطه المهندس بين وكاف، وهو ليس بجديد، وإنما هو الشَّهَيلْ، بشين معجمة ولا سبين، إجمال تنبيب الكمال، ٣ (٤٨).
٦. ابن حجر، تنبيب الكمال، ٠٦ (٣٦٤).
٧. إن شاء الله، تنبيب الكمال، ٠٧ (٣٦٥).
٨. البخاري، الجامع، ك الصلاة، باب المسج في الخلاف، مع الفتح، ٠٥ (٢٤١، رقم ٢٣٨) ونظرة لأن جربير كان من أقدم من سلم، وسلم، الجامع، ك الطهارة، باب المسج على الخفين، مع المنهاج، ٣ (٤٥، رقم ١٣٢).
٩. أبو داود، سنن، ك الطهارة، باب المسج على الخفين، ١ (٣٩، رقم ١٤٥).
١٠. البيزوي، معجم الصحابة، ١ (٥٠، رقم ٥٠٨) لكنه قال أسلم في السنة التي قضي فيها النبي ونقل عن عبد الرحمن بن جعفر عن أبيه أنه أسلم سنة (١٠).
١١. ابن حبان، الكتاب، ٢ (٤٥).
١٢. ابن عبد البر، الإيضاح، ٠١ (٢٣٢).
١٣. البخاري، الجامع، ك العلم، باب الإنصات للعلماء، ١ (٥٥، رقم ١٣٢)، وسلم، الجامع، ك الإيمان، باب بيان معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كيفا بضرب بعضكم وضرب بعض، ١ (٥٨، رقم ٦١).
قلت: ذكر ابن عبد البر أنه استلم في السنة التي توفي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: وقال جربير: استلمت قبل موته رسول الله بارعين يوما. أهـ.

ولم أخذ وافق ابن عبد البر على هذا القول، بل إن كل من ترجح له يذكر أنما أسلم في السنة التي مات فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يذكر أحد منهم أنما أسلم قبل موته عليه السلام بأربعين يوما.

ومنهم: ابن سعد، البخاري، ابن قاين، والخطيب، والباجي، والكلاهادي، والذُّهبي.

وأما ذكر الحديث غاية في التحقق: فحديث استنص الناس في حجة الوُذاع.

وقب عليه السلام توفي بعد الحج الأَكْسِر، فلا يصح ما قاله ابن عبد البر.

وقد سبق الحديث إلى هذا الطالب في مشكل الأثار، حيث قال: باب بيان مشكل ما روي في إسلام جرير، ورجح أنه أسلم قبل ذلك مستندًا بهدأ استنص الناس.


قلت: أكثر من ترجح له رضي الله عنه يذكر أنما لم يشهد بدرًا، وإنما يذكرون أنه شهد العقيدة، منهم: ابن سعد في الطبقات فقد جرهم بأن الله لم يشهد بدرًا، وابن أبي حاتم، وذكر ابن عبد البر الخلافة ولم يرجح شيخًا، وكذلك الذُّهبي.

وممن قال إنما شهد بدرًا ابن حياني رحمه الله. اهـ.

والذي يرجح والله تعالى أعلم هو القول بأن الله لم يشهد بدرًا، وذلك لما يلي:

١. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٦/ص ٢٢.
٢. البخاري، تأليف الكبير، ٢/ص ٢١١.
٣. ابن قاين، معجم الصحابة، ١/ص ١٤٧.
٤. الخطيب، تاريخ بغداد، ١/ص ١٨٧.
٥. الباجي، التعديل والتجريب، ١/ص ٢٨٥.
٦. الكلاهادي، رجل صحيح البخاري، ١/ص ١٤٤.
٧. الدُّهُبَي، الكافش، ١/ص ٢٢٦.
٨. أبو جعفر маслоحي، شرح مشكل الأثراء، ٦/ص ٢٩٩-٣٠٠. قلت: اعتراض الشيخ شمع على الأثري في تصحيف لأول جرهم أسلم قبل موته برسول الله عليه وسلم بأربعين يوما، فإنه صرح بهذا الأثر دون النظر إلى نكارة مثبطه، وقال إن الأثري رحمة الله يعلم نقد المفتي إذا صح المفتى، وأمه، بتصريف مبين.
٩. الفضل، ٣/ص ٣٢، رقم ٤٤٨.
١٠. ابن سعد، الطبقات، ٣/ص ٢٢٢.
١١. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣/ص ٤٨٠.
١١. ابن عبد البر، الاستيعاب، ٢/ص ٤٨٤.
١٣. الدُّهُبَي، المفتى، ٢/ص ٥٩.
١٤. ابن حياني، مشاهير علماء الأُمِّهِ، ١/ص ٢٤.
1. ما أشار له الخالف، وهو أنه ثبت في صحيح البخاري من طريق سليمان بن حرب، حديثاً، عن يحيى بن معاذ بن رافعة بن رافع وكان رافعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقية فكان يقول له: ما يسرني أنني شهدت بدر بالعقية.

2. ما رواها الطبراني من طريق علي بن عبد العزيز، ثان عمار، ثان حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد، حدثي معاذ بن رافعة بن رافع وكان رافعة بدياً وكان رافع بن مالك من أصحاب العقية ولم يشهد بدر.

3. أن كل من تزوج له لا ينكر أن شهد بدر، إلا ما نقلناه عن ابن جهان، وإنما ذكره في المشاهير ولم يذكره في اللقات، وإنما نص على أنه كان نقيباً يوم العقية.

4. أن ما استبنا به على أنه شهد بدر غير صريح في ذلك، وهو مخالب بما نتكم.

5. زياد بن علانة بن مالك العلمي أبو مالك الكوفي، قال الخالف: رأيت في تاريخ الطبري نقلنا عن هشام بن الكلبي أن زياداً أدرك الجاهلية، وهذا عندي غلظ والله أعلم.

قالت في كتاب الصريفي: توفي سنة (125) أو بعدها بيسير وقد قارب المائة، حكاه مغطاي.

وقال الآخر: كأول مات سنة (125)، وقيل بعدها بيسير، وأحسبه جاوز المائة.

وبقية الخزرجي في الخلاصة: وقال الخالف مات سنة (خمسة وثلاثين) وقد جاز المائة.

فعلى هذا لا يصح القول بأنه أدرك الجاهلية لأن مولده سنة (25) أو بعدها.
المبحث الثاني: الاستدراكات المتصلة باسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبته.

المطلب الأول: الخطأ في اسم الراوي.

عن طريق العلماء باسماء الراوي وألقابهم وكناهم، وأعطوا ذلك عناية بالغة لما لـذلك من أهمية في تمييز الراوي، إذ قدمَ شقيقه اسم الراوي غير وفتيَن الشعفاء ثقة أو العكس، وقد بطَّن الواحداث التين، لاشتياء الاسم، فظهرت أنواع مختلفة في علوم الحديث، في هذا الباب: كالْمُهَمَّدات ١، والْمُشْتَبِهُ بفَيْنهم، ومن تكرَ باسماء خلافة ٢، والآسيوي والكِنَّ والْمُعَمِّن، والمؤثَّف، والمؤِنِف ٣، وغير هذه الأنواع التي بُطِنها العلماء وصُنُفوا فيها، لخدمة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأما هذا البحث فإلى دراسة تفاصيل الحفاظ المتصلة باسم الراوي، وكنيته ولقبه ونسبته، والمطلع في كتاب التهذيب للحُفاظ ليبقي كثيرًا من التفاصيل المتصلة بهذا النوع، وما يبقى عليه.

١ِ: ومن المؤلفات في هذا النوع، كتاب ٢. المستند من مبهمات السكن والمكان، لأحمد الديني العراقي (ت ١٤٧٢هـ). حققه عبد الرحمن عبد القادر، دار الوفاء، المتروكة. ١٩٩٤م.
٢. كتاب مُحَمَّد البكاري، كتابه "الموضوع لأؤهام الجمع والتفرق". حققه عبد العزيز الاسماعيلي، دار المعرفة، ط. ١٤٠٧هـ، بيروت.
٣. كتب فيه الدواهي كتاباً سماء، "كنى والأسماء". حققه الفاربي، دار ابن حزم، ط. ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، بيروت.
٤. ومن أشهر المؤلفات في هذا النوع، كتاب "الإكليل" في رفع عارض الريبة عن المؤلف والمختلف من الأسماء والكنى والألقاب، لابن كثير على بن سبأ، المعروف باسم مالكولا، طبعه دار الكتب العالمية، ط. ١٤١١هـ، بيروت.
القرع الأول: القلب في الاسم.

1. أحمد بن محمد بن جعفر الطبرسي. 

قال الحافظ: هذاك ذكره المزري ورجح قول ابن عساق أن محمد بن أحمد بن جعفر الوكيغي. وسمية مسلمة بن قاسم أحمد أيضاً ووقفة، وهو وهم، ولم يذكر ابن يونس إلا محمد بن أحمد.

وongan ذلك قال الحافظ في زمزة الألفاب: محمد بن أحمد بن جعفر الطبرسي الوكيغي، قبل له ذلك نبتته حديث وكيغ رحمة الله. أهـ

وقال الزهدي: أحمد بن محمد بن جعفر الطبرسي، وهم من قال إنه الوكيغي. أهـ

قلت: والظاهر أن قول الزهدي هو الراجح. إذ إن الوكيغي راو آخر غير أحمد صاحب الترجمة. فذكره ابن عساق في تاريخ دمشق: محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن مهران بن أبي جميلة أبو العام الأثري الكوفي، نزيل مصر يذكر بالوكيغي. أهـ

ولم يذكر من شيوخ ابن معيين، مع أنه ذكر من روى عنة السماتي، والسمائي. له شيخ اسمه محمد بن أحمد، وأصح أنه يكون من هذا نبتة الخطأ على ابن عساق، رحمة الله، وجعله الله:

قل: وذكره السماتي في شيوخه.

كما أن هذا الرأوي الطبرسي، والذي ذكره ابن عساق ذهلي. والذي يذكر الوقوع في الخط بين الاثنين، أيهما من طبقته واحد.

فالظاهر والثاني: أعلم وأحكم أن هذا الرأوي هو أحمد بن محمد بن جعفر الطبرسي، ليس الوكيغي. كما قال الزهدي.

2. أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية الأموي المككي. س ق.

قال الحافظ: وروى عنه أبو إسحاق فتليب اسمه، قال: أمية بن خالد بن عبد الله.

قلت: ذكر ابن عساق أن أمية هذا له عم اسمه أمية بن خالد، ويحمل أن هذا الحديث: إنه، إلا أنه تقل كلمته الخارج، فإنه أبا إسحاق قد أخطأ فيه. حيث تقل: كلمه أبي عبد على الله، أمية بن عبد الله.

---

1. المزري، تهذيب الكمال، 1/ (ص 436).
2. ابن جرب، تهذيب الكمال، 1/ (ص 88، رقم 120).
3. ابن حجر، نزهة الألفاب في معرفة الألفاب، تحقيق د.ميرسي، دار الرشد، 2/ (ص 213).
4. الأثري، الكاف، 1/ (ص 201).
5. ابن عساق، تاريخ دمشق، 2/ (ص 24).
6. البخاري، التاريخ، 1/ (ص 7).
7. ابن حجر، تهذيب الكمال، 1/ (ص 367، رقم 18).
8. ابن عساق، تاريخ دمشق، 9/ (ص 291).
ومما يُبعد احتمال قول ابن عساكر: ان الطبرياني اخْرَج الحديث الذي أخطأ فيه أبو إسحاق، ثم سأله على الصواب. فالحاصل أن أبو إسحاق قد أخطأ في قولته، والله أعلم وأحكم.

3. الحارث بن أوس وقيل بن عبد الله بن أوس الثقة حاجي سكن الطائف، لله. دتをつけ

قال الحافظ، وعُلِّبَت عبد السلام بن حرب، فقال: عبد الله بن الحارث بن أوس.

قلت: ذكره ابن حيان في التحقن وذكر أن له صحبة، وكذا قال رضي الله عنه، ولم يتذكر أحد مسأله في الصحابة عبد الله بن الحارث بن أوس، وكذا لم يعد مثَّل له هذا الاسم، لكن الشبلان ابن قليج نسب الخطأ إلى شيخه مالك بن إساعيل، فقال حكنا أبو عثمان، وأخذنا في اسمه.

والحديث أخرجه الطرمذي والطبرياني من طريق الحاجة بن أرطاة عن عبد الملوك بن المغيرة عن عبد الرحمن بن السلماني عن عمرو بن أوس عن الحارث بن عبد الله بن أوس قال، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من حج هذا البيت الحديث."

---
1. الطبرياني، المعجم الكبير، 1/ (صف 296، الأحاديث 808، 859، 860).
2. تهذيب الكشف، 2/ (صف 132، رقم 229).
3. ابن حيان، الكتابات، 3/ (صف 76).
4. الدعي، الكشف، 1/ (صف 31).
5. ابن كاين، معجم الصحابة، 1/ (صف 181).
6. ابن عبد البر، الإيضاح في معرفة الأصحاب، 1/ (صف 293 - 294).
7. ابن حجر، الإيضاح في تهذيب الصحابة، 1/ (صف 624).
8. منطقي، إكمال تهذيب الكمال، 3/ (صف 281).
9. الطرمذي، السنن، ك الحج، باب ما جاء من حج أعمى فليمكن آخر عده بالبست، (صف 231، رقم 946).
10. والطبرياني، في الكبير، 3/ (صف 262، رقم 1335).
الفرع الثاني: الوهم في إسقاط اسم من عمود النسب.

1. إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني، أبو إسحاق. خ د س
قال الحافظ: والذي في كتاب ابن أبي حاتم، وفي طبقات ابن سعد ليس بين مصعبة والزبير في نسبه ذكر عبد الله. أهـ
قلت: الذي في كتاب ابن أبي حاتم هو: إبراهيم بن حمزة الزبيري أبو إسحاق وهو ابن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، وكذا في طبقات ابن سعد، كما ذكر الحافظ.

وترجم له البهذينة في السير فقال: إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن إبراهيم.
أمر المؤمنين عبد الله بن الزبير بن العوام.
إلا أنه قد روى عن محمد بن حمزة جد صاحب الترجمة إبراهيم بن حمزة، فذكر فسفة.
إلى الزبير دون أن يذكر عبد الله.
قال ابن عمكار: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الجرجاني، أنا حمزة.
يوفسنا، أنا عبد الله بن حمزي، أنا بلال بن الأثواري، أنا إبراهيم بن حمزة، عن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام، أنا عبد العزيز يعني ابن أبي حازم.
فقال راجح وأعلم أن الصواب بدون ذكر عبد الله.

1. ابن حجر، تهذيب التهذيب، 1/ (ص 119)، رقم 207.
2. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2/ (ص 95).
3. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 5/ (ص 441).
4. البهذينة، سير أعلام النبلاء، 11/ (ص 10).
5. ابن عمكار، تاريخ دمشق، 2/ (ص 171).
الفرع الثالث: النحو بين الراوي قريب للفنان.

1. يشير ابن مُعَبَّد وقيل بن زيد بن معبد بن مُنَبَّن بن سدوس وقيل بن شراحيل بن سبع السدوسي المعروف بابن الخصاصي. يد س ق

قال الحافظ٤: وجزم ابن عبد البر١ وغيره أن الخصاصيّة أمه. وليس كذلكاً، بل هي إحدى جدته، وهي والدة جده الأعلى ضيار بن سدوس، واسمها كتبته. أي: قالت: ومن وافق ابن عبد البر على أن الخصاصيّة هي أمه؛ ابن قاتع، والإمام الترمذي٤، وأبو الحسن الجزري٣، وأби حيان٢، رحم الله الجميع.

والف: هذا القول عند من العرباء؛ منهم خليفة بن خياط٢، حيث قال:

* يشير من الخصاصيّة، وهو يشير بن مُعَبَّد بن شراحيل بن سبيع بن ضيار بن سدوس الخصاصيّة، يقال لقالها: كِبُّة وقال مارية بنت عمر بن الحارث: من الغزازفة، مرن الأرد، وهي أم ضياري لسيو إليها ٨ أيه،

وكان قال الخطيّب: أنها أم ضياري٤ أيه.

والذي يظهر والله تعالى أن الخصاصيّة هي أمه، لا أم ضياري كما قال الحافظ، وذلك أنه لم أجد من ينسب إلى الخصاصيّة سوى يشير هذا، وهذا يؤكد أنّها أمه، إذ لو كانت أم ضياري لنسب إليها غيره.

قال العلامة مُفطّنائي، والذي في كتاب البندري والعسكريء، الطبري وغيرهم:

الخصاصيّة أمه. أيه. ولم ينطغب بشيء٣.

2. جبر بن عكبك بن قيس الأنصاري. م. ق.

قال المزي: هو آخر جابر٣٢.

---

١. ابن حجر، التهذيب١ (ص ٢٦٧، رقم ٢٦٦).
٢. ابن عدي الله، الاستيعاب١ (ص ١٣٣).
٣. ابن قلان، مجمع الصحابة١ (ص ٨٨).
٤. الترمذي: الجامع كوصوم، ج ٣ (ص ١٣٥)، رقم ٢٧٤.
٥. أبو الحسن الجزري، اللباب في تهذيب الأسفار، در صادق، ببور١ (ص ٤٤٩)، حيث قال:

* للفائف يبدأ، وأصحابه في الكتاب والسنة، عن يحيى بن مُعَبَّد، وهو ذكر بن الطفيل، تابع من أردهم الخصاصيّة، إن ابن مُعَبَّد والخصاصيّة، بها يعرف، وهو سدوسي من ربيعه له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم.

٦. ابن حجر٣، النقائص٣ (ص ٣٣)، وفي ماهي علماء الأمصار، ١ (ص ٤٠).
٧. خليفة بن خياط، الطبقات، تحقّق كثير المعرفي، دار طيبة، ط، الثانية٢ (ص ٦٣).
٨. التكريت:جامع الأخلق الرأوي وأدب السعّام، تحقيق محمود الطنان، مكتبة المعارف٢ (ص ٧٨)، وفي:

٩. تاريخ بغداد١ (ص ١٩٥).
١٠. مطلاقي، إكمال تهذيب الكمال٢ (ص ٤٥٢).
١١. المزي، تهذيب الكمال٣ (ص ٤٥٤).
قال الحافظ: لَسَ جَبَرُ بن عَتِيك هَذَا أَخا لِجَابِر بْن عَتِيك المتقدم؛ فإنه جابر بن عطيك
بُن العثمان بن عصرو بن عطيك من ولد زيد بن جشم بن قيس بن الحارث بن هشام بن نبي
عصرو بن عصرو، وأخوه يشتر بن عطيك صحابي ممنوع قتل يوم اليمامة. مهـ
قلت: لا أدرى لماذا قال الحافظ: أَخا لِجَابِر بْن عَتِيك المتقدم. مع أنَّ المزي رحمه الله
لم ينص على ذلك، وجابر بن عطيك بن قيس له أَخ أَسْمَاه جابر كما سيأتي توضيح ذلك لاحقاً إن
شاء الله تعالى.
وأكـْثَر أصحاب التراجع على أنّ هذا الصحابي اسمه جابر بن عطيك بن قيس بن هشـام
بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عصرو عوف الأنصاري أبو عبد الله.
أما جابر فاختفى أصحاب التراجع في اسمه؛ والحاصل أن هناك أكثر من شخص يقال
له جابر بن عطيك، وخلاف الحافظ مع المزي، في صاحب الترجمة السابق ذكره فقد ساق
المزي تسمية قال: جابر بن عطيك بن قيس بن الأسود الأنصاري. أما الحافظ فاعتبر هذا خطأ
في اسمه، والصحيح: جابر بن عطيك بن العثمان بن عصرو بن عطيك. اهـ
والظاهر أن السبب الذي جعل كثيراً من العلماء يقولون: إن جابر هو أَخ جابرّ كـ
سائبي معنى إن شاء الله في الفترق بين جابر وجبر قد خلط بينهما غير واحد كما سيأتي،
فيسبب الخلط بين الآثرين، حصل أن هناك جابر بن عطيك، وجبر بن عطيك، بالنسبة نفسها،
وذلك بسبب جعل الواحد الآثرين. حصل القول بأن هذا أَخ لذا وليس الأمر كذلك، بل إن جابر
بن عطيك الذي يروي عنه ابن سفيان اسمه كما قال الحافظ، وضبطه غير واحد من العلماء;
جابر بن عطيك بن العثمان بن عصرو بن عطيك الأثري المعادر الأنصاري المدني لـه صحـ
بة كنيته أبو عبد الله وقد قيل أبو عبد الملك روى عنه ابنه أبو سفيان بن جابر.

ث: الحارث بن زائد الأنصاري الماسدي. صـ
قال الحافظ: وَزَعْمُ أَبِي قَانِعٍ أَنَّهُ خَلَّ الْبِرَاء بـن عـازـبٍٖ، وَهـُوَ مِن أوْقَاهُ، إِوَامَا خـالُ
البراء هو الحارث بن عصرو.
قلت: السبب الذي أوقع ابن قانع في الزهد، هو ما مارواه بسند إلى البراء قال: مقـ
خالي الحارث وقد عدت له النبي صلى الله عليه وسلم لواء، فقمت إليه فقلت: أَيَّن تَرَى هـ؟
بعتي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عتـتَه.

---

1. ابن حجر، التذكير، 2 / 59، رقم 91.
2. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 3 / 439، ابن أبي حامد الجرخ وتحمل، 2 / م (ص 527)، ابن حبان
3. المزي، تذكير الكمال، 4 / م (ص 454).
4. ميكل، أشعار علماء الأنصار، 1 / 22، الاستياء، 1 / (ص 321).
5. الأول، نجاح، 2 / 1 (ص 178).
6. ابن حبان، النجاح، 3 / (ص 52).
7. ابن قاتل، معجم الصحابة، 1 / (ص 141)، ابن حبان في النجاح، 3 / (ص 226).
8. ابن حجر، التذكير، 2 / (ص 141)، رقم 240.
وقد أخرج هذا الحديث الإمام الترمذي، بسنده إلى البراء قال: من بني خاليا أبو بردة بن نبار ومة لواء... الحديث.

وأنصح ماجأ إلى البراء قال: من بني خاليا - مسأله فضيلة في حديثه الحارث بن عمر - وعد الله نبي صلي الله عليه وسلم وفاته.

وقال العامة مغتازيا: زعم أبو القاسم البغوي أن اسمه الحارث بن عمرو، وكذا البوردي وابن زير.

وذكر ابن عبد البر في ترجمته: أبي بردة بن نبار - واسمه هانئ بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهان بن عموم بن ذبيان بن هشام بن كاهل بنت دحل بن ملي بن عمرو بن الحاف بن قضاة - أنه خال البراء بن عازب. وكذا قال الذبي في السير.

---
1. الترمذي، الجامع، ك الأحاديث باب فين تزوج أمرأة أبيه، مراجعة صالح آل الشيخ، دار السلام، (ص 329، رقم 1361).
2. ابن ماجأ، السنن، ك الحديث، باب من تزوج أمرأة أبيه، (ص 267، رقم 262).
3. مغتازيا، إكمال تهذيب الكلام، (ص 289).
4. ابن عبد البر، الاستيعاب، (ص 1535).
5. الذبي، سير أعلام النبلاء، (ص 195).
الفرع الرابع: تغيير الاسم.

1. إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواسمي العبسي أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي. من قائل الحافظ: ذكر عبد الغني في شيوخه، حفص بن بكير، وإنما هو جعفر، وهو ابن عون بن بكير. ²

قلت: المذكور في شيوخ إبراهيم هو جعفر بن عون، وليس حفص بن عون ذكر في شيوخ إبراهيم، وكذا المذكور فين روى عن جعفر بن عون، إبراهيم بن عبد الله. ولم أجد لحفص بن عون ذكر في كتب الرجال، كما قال الحافظ رحمه الله وأهله إليه.

2. إبراهيم بن أبي عبلة شمر بن يقتذان بن عبد الله المرتجل أبو إسماعيل ويقال أبو سعيد الرمازي، وقيل القدسي. ²

قال الحافظ: وأعرب بهب بن يحيى البليهي، قال: في الموطأ: عن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عبلة. ³ [قال الحافظ] وعبد الله زيداً، لا حاجة إليها. ³

قلت: الحديث في الموطأ من رواية البليهي على الصواب، قال فيه رحمة الله: عن إبراهيم بن أبي عبلة عن طلحة بن عبد الله بن كريم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سأ زواج الشيطان فيهما، فجعلهما أصغر ولا أحر ولا أعمق ولا أعراضه في يوم عرفة وماذا ذلك إلا لما رأي من تزلزل الرحمة وتجاوز الله عن الدواب العظام إلا ما رأي يوم بدر قبل وما رأى يوم بدر يا رسول الله؟ قال: أما إنه قد رأى جبريل يزغ الملاك. ⁴

وكذا في باقي روامى الموطأ، بكون ذكر عبد الله. ⁴

وخرج البليهي الحديث من طريق مالك عن إبراهيم بن أبي عبلة. ⁴

---

¹ ابن حجر، التهذيب، 1 (ص 139، رقم 247).
² ابن حبان، التهذيب، 2 (ص 87)، والدبيبي، سير أعلام النبلاء، 9 (ص 440)، 11 (ص 128).
³ ابن حجر، التهذيب، 1 (ص 144، رقم 259).
⁴ الإمام مالك، الموطأ، تحقق أحمد رابط، دار النهضة، ط1 (ص 255)، وله المحقق قد صرفاً، فثبت الصواب والله أعلم.
⁵ أطر رواية أي مصعب البصري، تحقق يشارك عود، مؤسسة النسالة، ط1، 1 (ص 505)، ورواية أبي يحيى البليهي، تحقق دار النهضة، ط1، (ص 188، رقم 444)، وطبيعة عبد البليهي، دار إحياء التشرف، ط1 (ص 424)، إلا أن عبد البليهي رحمة الله ذكر في المقدمه أنه صوب الأخطاء الموجودة وقابل طبعه على أكثر من رواية وثبت الصواب.
⁶ البليهي، شعب الإمام، 3 (ص 411، رقم 204).
لم يذكر السيوطي في رجال الموتاء سوى ابن أبي عبلة، ولم احده من قال إنه ابن
عبد الله، ولكن على أنه ابن شمر، مهيم البارخاري، وأبو حاتم، الكاملاني، والباحي، و
ابن منجوية، والذهبي، وابن عساكر، والخرزجي.

3. إبراهيم بن صبيح الأولي. قد
ذكر المزري، قوله ابن عدي: إنما هو إبراهيم بن زياد الأولي. قال الحافظ: وذكر
ابن حيان في النصاب: وقال: يغرب ويخطى على قلبيه انتهى.
وقول ابن عدي: صواب. هل
قلت: لا أدرى ما هو مستند ابن عدي في قوله. فكل من ترجم لإبراهيم ذكر الله ابن
صبيح، وقد فرغ العلماء بين ابن صبيح، وهو رواي ضعيف، وبين ابن زياد وهو نص.
وبالنسبة للحديث الذي أدرجه ابن عدي في الكامل: من طريق إبراهيم بن صبيح، ثم
قال: هكذا يقول إبراهيم بن صبح الأولي، وإنما هو إبراهيم بن زياد الأولي. أف
الحديث أخرجه ابن ماجة في السنن: قال: كما حاتم بن علي الرحمن الكعبي ثنا إبراهيم
الأولي عن سعيد بن المسبب قال: حضرت ابن عمر في جنازة فلم أمضغها في اللحود...
الحديث.

والحديث من طريق الكلبي عن إبراهيم، وإبراهيم يرويه عن ابن المسبب، وهذا يؤكد الله
ابن صبيح، إذ ليس في ترجمة ابن زياد أنه زروي عن ابن المسبب، وكذا ليس في الرواة عنه
الكلبي.
لكن ما أن ابن يزيد رأى فيها، ولم أحد إبريس بن يزيد، غير هذا الراوي الثقة، وهـو أودي

كذلك.

4. بشر بن ثابت الأنصاري مدني، دت س

كذا سماه الطبراني في روايته.

قال الحافظ: "وكرة البخاري في ترجمة آنس بن طهير فقال: "عن حسين بن ثابت بن أنس بن طهير عن أبيه عن جده، وهو الأظهر." أهـ.

قلت: الصحيح أن بشر هذا اسمه حسين كما ذكر ذلك البخاري رحمه الله، وهو الذي

رتجه الحافظ، إذ لم يذكر أحد من أهل العلم أن هذه راوية اسمه بشر بن ثابت، وإما يذكر

الحسن بن ثابت، ونصوين على أنه يروي عن أبيه، أو يذكر في ترجمة ثابت أن ابنه حسين

يروي عنه، ولم أعرف من قال بشر بن ثابت سوى ما وقع عند الخطيب قال: حدثنا أبو معيرو

الحافظ إبراهيم، حثنا أحمد بن يوسف بن خالد حثنا محمد بن طلحة النبي عن بشر بن ثابت الأنصاري عن أبيه عن جده

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "رد رافع بن خديج يوم أحد..." الحديث.

وهذا لا يؤيد الله بشر بن ثابت، إذ لم يحتل أنه أخطأ فيما لاتقدم ذكره.

5. بلا بن عضمة.

قال الحافظ: "ذكر أب حجاث في الثقات" في موضوعين ساءه في أحدهما بلادا وفسي

الآخر بلاه، والثاني تصحيف، أهـ.

قلت: قال محقق الثقات: بلاد من م في الأصل والجرح والتعديل بلان [بالنون]

وقيل بلاد بلادا، روى عن ابن مسعود "إن أصدق القول قول الله".

وتبعه الدحاني، ابن حياثي قال: بلاد بن عضمة سمع ابن مسعود قوله "إن أصدق القول قول

الله" ما روى عنه سوى أسلم المنقري، أهـ.

1. الطبري، المعجم الكبير، 1/ (ص 689) رقم 529.
2. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 28).
3. ابن خطوم، الشهوب، 3/ (ص 432) رقم 653.
4. انظر ابن حيان، الجرح والتعديل، 2/ (ص 424) و 3/ (ص 44) فذكر ابن حيان، الثقافات، 4/ (ص 94)، ابن عبد البر، الاستعاب في معرفة الأصحاب، 1/ (ص 111-112).
5. الطبري، المعجم الكبير، 1/ (ص 689) رقم 529.
6. ابن خطوم، الشهوب، 3/ (ص 432) رقم 653.
7. ابن حيان، الثقافات، 4/ (ص 94).
8. ابن عبد البر، الاستعاب في معرفة الأصحاب، 1/ (ص 111-112).
10. ابن حيان، الجرح والتعديل، 2/ (ص 424) و 3/ (ص 44).
11. الدارمي، السنن، 1/ (ص 80).
12. الدارمي، السنن، 1/ (ص 80).
وله أثر كما عند الطبراني، عن زرعة عن بلاد بن عصمة قال بينما أنا مع علي uploads/images/61.jpg
رأيت جماعة قبئ ثم روعت فقال: "ألا ذلك السوق فإنها كيبة الشيطان". 1
قال البيهقي: "استذاؤه فيه ماجهيل". 2
فيظهر أن بلاد بن عصمة روى عنه أسلم المنتقم، وزرعة كما قال المزي رحمه الله.
ومن قال بلاد بن عصمة لم يضبط ونذكر أن الدخلي قال لموءة سوى أسلم، ولعل
التصحيف إذا وقع في روایة أسلم، فذكره في ترجمة أسلم، أن بروي عن بلاد بن عصمة،
وقد روى عنه زرعة كما مضيء.
وقال ابن سعد بالله، بالزناى، وكذا ضبطها محمد البغدادي. 3
وخلق المزي في قوله بلاد [بالباء]. 4
وقال، الدكتور عواد، وهذا ليس من التصحيف. 5
قلت: كأنه يشير إلى بلاد ويلز على
الوجين.
 ولم أجد من قال بلاد بن عصمة بروي عن ابن مسعود، سوى ابن جيّان، وثابتة الدخلي.

6. حازم بن حملة الغفاري، ق.
قال الحافظ: "ذكر بن أبي حازم والطبراني". 6
وغيرهما في الحاء المهمة، وذكره ابن
قائع في الحاء المعجمة فصحف. 7
قلت: كل من ترجمً لابن حملة الغفاري يذكران أن اسمه حازم بالمهمة، ولم يذكر أحد
منهم أنه ظاهر في المعجم، إلا ما ذكره الحافظ عن ابن قائع وهو خطأ.

7. حبيب بن أبي قاضل، ويقال ابن أبي قاضلة، ويقال ابن قاضلة المالكي البصري.
قال الحافظ: "وقع في روایة البيهقي شبيبة بن حبيب، وكأنه تصحيف الله أعلم.

-----------------
1. الطبراني، المعجم الكبير، 9 / (ص 845، رقم 8545).
2. أبو يسرى، مجم الزوائد، 4 / (ص 77).
3. المزي، تهذيب الكمال، 4 / (ص 226).
4. الفزاري، الخليصة / (ص 31).
5. ابن سعد، الطبقات الكبرى، 2 / (ص 70).
6. محقّن البدعدي، تكلم الإمام، تحقيق عبد القادر عبد رنب الله، جامعة أم القرى، 1 / (ص 85).
7. مؤلفي، تهذيب الكمال, 3 / (ص 38).
8. نظري، تهذيب الكمال, 4 / (ص 269).
9. ابن جيّان، التهذيب, 2 / (ص 67، رقم 299).
10. الطبراني، المعجم الكبير, 4 / (ص 23) رقم 5525. وفي كتاب الدعاء له، تحقيق مصطفى عضاء، دار
الكتب السنية, 2 / (ص 396).
11. غير موجود في المطبوع، فأنا لم يكن مخط ناهيك من هذه الطبعة، ولكن أن فيها بعض، كما أشار المحققين.
12. حازم في المطبوع، ولم أجد حازم في الحاء، ولا أعلم.
15. تزهري, تزهري, 1 / (ص 307).
16. ابن حبان, التهذيب, 2 / (ص 189، رقم 246).
نعم يُشكلّ على هذا الترجيح ما جاء في الصحيح أنه عليه السلام قال: "ذم ابن ربيعة".
وقد يحمل على أن جابر لم يسمع الاسم الأول وهو الحارث والله أعلم وأحكم.

9. رزيق بن حكيم أبو حكيم الأزبي. خت س
قال الحافظ: "وهم ابن حيّان فذكره في باب الزيّ. أهـ.
قلت: لم يذكر أحد من عرض لي رزيق أن اسمه رزيق، إلا ما ذكره الحافظ عن ابن حيّان، وهو وهم كما قال الحافظ. وقد ذكر ابن حيّان لابن رزيق، فقال: حكيم بن رزيق، على الصواب.
قال مغلطه: وذكره في حرف الراء رزيق بن حكيم الأزبي من بني قزارة، كتبته أبو...
المقدم يروي عن مسلم بنقرطة. أهـ.
والذي في التابعين رزيق [بياض] مولى بني قزارة، وزاد الحقيق في البياض حيّان.
وقال كذا عند البخاري، وذكر أنه في نسخة حكيم الأزبي، وهو خطأ.

10. زرارة غير منسوب عن عائشة في القول عند القيام من المجلس. س
قال الحافظ: "واخرجه [أي الحديث الذي روي من طريق زرارة] الإسماعيلي في
مسند يحيى بن سعيد الأنصاري من طريق عبد الله بن صالح كاتب الليث عن زيّ بن
الهام عن بني بن سعيد عن زرارة عن عائشة. ويبدو عليه زرارة برمية عن عائشة. أهـ.
قال الحافظ: "وعندي أنه وهم، والصواب أنه كان عن ابن زرارة فوقع فيه حذف والله أعلم. أهـ.
وذكر الحافظ في التقرير أن اسمه محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.
والصواب والله أعلم، ما ذكره الحافظ، وأن الحديث عن ابن زرارة، لا عن زرارة.
وذلك لأمور:
  1. أن النسائي رجحه الله تعالى أخرج هذا الحديث، ذكر أن فيه اختلاف، وساق الحديث من طريقين، ذكر في الثانى أنه من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن رجل عن عائشة.

ملخص الصحيح، كم الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم، 2 (ص 886، رقم 1318).
  2. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص 173، رقم 56).
  3. ابن حجر، التهذيب، 1 (ص 474).
  4. البخاري، التاريخ الكبير، 2 (ص 318)، أبو الحسن المجتبي، معرفة الثقات، 1 (ص 10)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 65)، والأزردي، في المؤلف ومختلف، (ص 76، 77) ابن مكاول، الإجمال، 4 (ص 47)، والدبيبي، الكشف، 1 (ص 393).
  5. ابن حيان، الثقات، 1 (ص 742).
  6. ابن حيان، الثقات، 2 (ص 34).
  7. البخاري، التاريخ الكبير، 2 (ص 308)، أبو الحسن المجتبي، معرفة الثقات، 1 (ص 10)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 65)، والأزردي، في المؤلف ومختلف، (ص 76، 77) ابن مكاول، الإجمال، 4 (ص 47)، والدبيبي، الكشف، 1 (ص 393).
  8. ابن حيان، الثقات، 1 (ص 742).
  9. البخاري، التاريخ الكبير، 2 (ص 308)، أبو الحسن المجتبي، معرفة الثقات، 1 (ص 10)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 65)، والأزردي، في المؤلف ومختلف، (ص 76، 77) ابن مكاول، الإجمال، 4 (ص 47)، والدبيبي، الكشف، 1 (ص 393).
  10. النسائي، عمل اليوم والليلة، 1 (ص 309، رقم 399).
11. زيد بن خارجة بن أبي زهير بن مالك الأنصاري الخزرجي.

قال المعزِّي رحمه الله: قال ابن حيان في اللقات: زيد بن خارجة الأنصاري بروى عن معاوية روى عنه حكيم بن ميناء. هكذا ذكره في حرف الزاي والمروع فزيد بن جارية.

قال الحافظ: وأمما ما نقله المؤلف عن ابن حيان فعجب جداً لأن ابن حيان وإن كان وهم في قوله: زيد بن خارجة بن يزيد، فإنما لم يرد هذا الصحابي، كيف وقَد نكر هذا الصحابي في الصحاة؟

قلت: هذا تعثَّب في الحافظ رحمه الله.

الأول: ما قاله المعزَّي: بأن ابن حيان وهم قُلَّن زيد بن خارجة بِذَلِك يزيد بن جارية، وأقر الحافظ المزِي على ذلك، لكن الذي في اللقات إنما هو زيد بن جارية 1، وليس ابن خارجة، وأين ما كان فالتعبُّ يقَلَّ على قوله زيد بن يزيد.

وقد سبق ابن حيان إلى هذا القول الإمام البخاري 2، وابن أبي حاتم حيث ترجم لزيد بن جارية 3، وليزيد بن جارية 4.

والذي يظهر واسِع العلم أن الصواب في اسمه يزيد وأن من قال زيد فقد أخطأ، وذلك أن يزيد روى عن معاوية رضي الله عنه، وروى عنه الحكم بن ميناء، وقد أخرج حديثه، ابن أبي 5.

1. ابن أبي حاتم، علَّق على الحديث، 2/ (ص 449).
2. المعزَّي، تهذيب الكمال، 110/ (ص 100).
3. ابن حبان، اللقات، 1/ (ص 242).
4. ابن حجر، التذكر، 4/ (ص 747) رقم 4749.
5. ابن حبان، اللقات، 1/ (ص 137).
6. المسند السلفي، 5/ (ص 242).
7. البخاري، التيجان الكبير، 3/ (ص 58).
8. ابن أبي حاتم، المحرج، 2/ (ص 55).
9. المسند السابق، 9/ (ص 250).
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
الفرع الخامس: الوهم في تعيين الرواى.

1. أحمد بن عيسى بن زيد الشعبي النيبusi المسري.

قال الحافظ: أكمله أحمد بن عيسى الذي قلبه، وحمد في النيبosi، وهو وهم منه، هذا مع أنه دكر
التنيبosi في الضفاءء، فما أدرى كيف أثبت عليه؟

قلت: ليس الأمر كما قال الحافظ، بل إن ابن حييان رحمة الله تعالى قد دكر الأمر على
الصواب، قال في الثقات: أحمد بن عيسى الشعبي أبو عبد الله، سكن بغداد، وكان مقتنا دروي
عن عينه، وكان راواً لابن وهب، مات قبل الأربعين، وقيل إنه مات سنة ثلاث واربعين
ومائتين، والآخر أنه. 1

ونذر التنيبosi في الضفاءء، فلم يثبت عليه الأمر كما قال الحافظ رحمة الله عليه

2. إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية.

قال المزي: روى عنه أبو قتيبة، سلم بن قتيبة.

ونذر الدخلي في الميزان أنه روى عنه أيضًا أبو غسان محمد بن مطرف، وأنه لا يعرف.

قال الحافظ: وقد بدين الخطاء في ذلك في لسان الميزان، وأن الذي روى عنه أبو غسان
غيره.

قلت: لم أجد لهذا الزهير سوى ما وقع عند الترمذي، والراوي عنه سلم بن قتيبة. 2
وأنه أعلم.

ونذر الحافظ في الميزان، أن الذي روى عنه أبو غسان محمد بن مطرف، هو إبراهيم
ابن عبد الرحمن الأشعري، وهذا الراوي ليس أشعرياً، وليس له راو سوى سلم بن قتيبة. 3

1. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 116، رقم 112).
2. ابن حييان ، الثقات ، 8/ (ص 15).
3. ابن حييان ، المجريحين ، 1/ (ص 142).
4. قال محققو الثقات المسري من (م) ومثلا في التاريخ الكبير، ووقع في الأصل الترتي، قلت: فلا يمنع أن
يقع في بعض النسخ التي اطلع عليها ابن حجر التهذيب فقومه.
5. المزي ،، التهذيب الكامل ، 2/ (ص 137).
6. النبي ، الميزان ، 1/ (ص 162).
7. ابن حجر ،، التهذيب ، 1/ (ص 200).
8. الترمذي ،، الجامع ، 1/ (ص 786، رقم 1344).
9. ابن حجر ،، الميزان ، 1/ (ص 27).
3. إسحاق بن إبراهيم الحنطي أبو يعقوب المدني نزيح طرسوس. د. ق

قال الحافظ: ذكر ابن عدي في أسماء شيوخ البخاري، وسلم جده عبد الرحمن. اهـ.

وقد نابغة على ذلك أحد، وقال الباجي: نابغة على ابن عدي بإسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن

بزغوي، اهـ.

قلت: قد الحافظ رحمة الله تعالى في ذلك الباجي، وذلك أن ابن عدي رحمة الله قد ذكر

في كتابه إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البزغوي مدني. اهـ على الصواب،

فظل النشخة التي وفق عليها الباجي رحمة الله فيها ذكر "الحنطي".

4. إسحاق بن نجحب.

قال الحافظ: جوز الدخلي أن يكون هو المطلعي، وليس به قطعا، فقد وقع في سياق

السنن، ثنا إسحاق بن نجحب وليس بالمطلعي، وقد فرق بينهما ابن الجوزي وقال لا أعرف في هذا

طعنًا. اهـ.

قلت: فصاحب الترجمة، مجهول كما نص على ذلك النقاد، وقد فرق بينهما عدد كبير

من العلماء. منهم ابن الجوزي، والمزي، والدختري، وسبط ابن العجمي، الخزرجي،

ومنا يرجح التفريق بينهما، ما نقله الحافظ، عن أبي داود، حيث قال: حديث محمد ابن

عيسى ثنا إسحاق بن نجحب وليس بالمطلعي عن مالك بن رفيق بن أبي أسيد الساعي عن أبيه

عن جده قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر: إذا أكتبكم فارمونهم بالبلد ولا تسلوا

السيوف حتى يغشوكم.

____________________

1. ابن حجر، التهذيب، 1/ (ص 222، رقم 413).
2. أنظر ابن عدي، أسمى من روؤ عنهم البخاري، (ص 82) ط البكتور العشش حفظه الله، وكذا ط عامر

صربي 1/ (ص 22).
3. قول الدخلي، في ميزان الاعتقال في نقد الرجال، تحقيق على معرض، دار الكتب العلمية، 1/ (ص 357).
4. قال أبو الحسن الجزري، اللباب في تهذيب الأساب، والمطلعي يفتتح مسلم ولام وله آخره طاء ممحلة.

هذه ندالة إلى مبينة مطلبية، ومن ثم تصرير للروم وهو الآن في بلاد الإسلام، ينسب إليها جماعة منهم:

إسحاق بن نجحب المطلعي، وكان بدر، كان هنا في ناحية الحديث يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه

 وسلم صراحة.

5. ابن جرير، التهذيب، 1/ (ص 255، رقم 479).
6. ابن الجوزي، ضعفاء والفروض، 1/ (ص 101).
7. المزي، تهذيب الكامل، 2/ (ص 482).
8. الدختري، المختصر في الشعارات، 1/ (ص 24).
9. ابن العجمي، فتى الحديث، (ص 11).
10. الخزرجي، التجلية، (ص 30).
11. أبو داود، السنن، كتاب الجهاد، باب في سل السيوف عند اللقاء، 3/ (ص 52).
5. ثابت بن الضحاك بن أمية بن ثعلبة بن جشم الخزاعي.
قال الحافظ: زعم المماليك أن الرئيسي والطيب هما هذا. قال الحافظ: لا يُشْترَك ذلك ولا كان بين ابن عبد اليرّ. وقد نص أبو بكر ابن أبي داود على خلاف ذلك، وبيّنها في معرفة الصحابة.

قلت: قال المزي رحمة الله: وقد خلط غير واحد بين الترجيحين. أي بين هذا وبين الذي قيل، وهو ثابت بن الضحاك بن خليفة. فصلى في كلامهم تخطيطًا حيّزًا. أُهـ
فجَّرَ أنَّ الله الزيدي. فقد خلط غير واحد من العلماء بين الثانين، فكان نتيجة ذلك الوقوع في اللبس وعدم التمييز، وما الذي قاله ابن عبد الير. فيهم الطبيبي لم يكن بغير الخطأ بين الاثنين. فقد هذا خزاعي، والذين أوسي، صاحب الرواية هو الأموي ابن الأشهب، أما صاحب الترجمة فليس له رواية وإنما ذكر للتمييز، وصاحب الترجمة وليست سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي سنة سبعين، أما ابن الأشهب فذكر أنه توفي سنة خمس وأربعين، ورجح الحافظ سنة أربع وستين.

وقد برهن الحافظ على خطأ ابن عبد الير في الإصلاح، وهذا نص كلامه رحمة الله: "ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عبد المطلب بن عبد شمس الأنصاري الأشهلي، شهد بيعة الرضوان كما ذكر في صحيح مسلم م. من رواية أبي قلابة، وذكر ابن منده أن البخاري ذكر أنه شهد بدآ وتبعته، أبو نعيم قال: إنما ذكر البخاري أنه شهد الحديبية. قلت: وذكره الترمذي أيضًا أنه شهد بدآ.

وقال أبو عمر بن يعيا الوافد، وليست سنة ثلاثة من الهجرة وليست سنة خمس وأربعين، قلت: وهو خطأ حاسم، ولست سنة ثلاثة من البثينة فإن من شهود الحديبية سنة ست وتبعته فيها كفيف يكون مولده بعد الهجرة بثلاث، فيكون سنه في الحديبية ثلاثة سنين والأشياء أن الذي ولد سنة ثلاث هو الذي قيل — أي صاحب الترجمة — وله أعلم إله.

وقد لفت منده رحمة الله تعالى في كتابه الذي خصصه لذكر أرداف النبي صلى الله عليه وسلم. "ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي أبو زيد رضي الله عنه، قال أبو زرعة الأزراوي، هو من أهل الصفة، وهو ممن يعاب تحت الشجاعة، مات في فترته ابن الزبير، وهو...

١. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٩ - ١٢).
٢. أنظر مبطان، إجمال تهذيب الكمال، ٣ / (ص ٢٦٥).
٣. ابن عبد الب리، الاستعاب في معرفة الصحابة، ١ / (ص ٢٠٥).
٤. ابن حجر، الإيضاح في تبيين الصحابة، ١ / (ص ٧١).
٥. المزي، تهذيب الكمال، ٤ / (ص ٣٠١).
٦. أنظر ابن تيمية، صحيح الصحابة / (ص ١٢٨)، فبدأ أن سأق شب ثابت بن الضحاك بن أمية، نذكر في ترجمته حديث ثابت بن الضحاك بن أمية، وأذكر الكلازي، والإمام البخاري، ١ / (ص ١٢٧)، والباجي، للتعديل والتصحيح، ١ / (ص ٤٤٤)، وابن حبان في اللقطة، ٣ / (ص ٤٤). ٧. ابن شبب، مولى العجماء ووفياتهم / (ص ١٤٤).
٨. ابن حجر، الإيضاح، ١ / (ص ٢٠٠).
٩. صحيح مسلم، ١ / (ص ١٣٤)، ك الإيمان، باب عظ أجر تحريم كلك الأسانف نفسه، رقم (١٩١). كذلك هو في البخاري، ٤ / (ص ١٣٥٠)، ك المغازي، باب غزوة الحديبية، رقم (١٩٣).
١٠. يحيى بن بن عبد الوهاب بن مندة، معرفة أرداف النبي، تحقّق يحيى غزواتي، دار المدينة، ١ / (ص ٥٠).
الذي كان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، وشهد بيعة الرضوان. آهـ وقيل مطلبته: ذكره ابن مندة في الأدفاف. آهـ
قلت: وهو وهو، بل ذكر ابن خليفة، كما سبق ذكره.

2. جرير بن عبد الحميد بن قرط الشامي، أبو عبد الله الرزاز الفاضلي. قال الحافظ: 1 ذكر صاحب الحاصل عن أبي هاتم أنه تغبر قيل موتاه سنة 873هـ أولاً. 2 وهذا ليس بمستوي فإن هذا إلماً وقع لجرير بن حامز، فكانت اشتة على صاحب الحاصل. آهـ
قلت: الصحيح أن الذي اختلط قيل موتاه سنة هو جرير بن حامز، فقد نص العلماء على ذلك في ترجمته 3، ولم يذكر أحد منهم ترجح الصبيبي أن أولاده قد حجبوه قيل موتاه سنة 4.

7. الحارث بن حاطب بن عمر بن غزي الأنصاري. تميز.
قال الحافظ: 1 رده النبي صلى الله عليه وسلم هو وأبو لبابة من بدر استضفاراً، ووهب ابن مندة، والسكري فجعلاً الأول 1 أي الحارث بن حاطب الجمحي 2، ورد ذلك ابن الأثير بأن الحارث بن حاطب الجمحي ولد بأرض الحبشة لامرأة حاجر أبوه إليها وقدم مع مهاجرة الحبشة بعد بدر بمثابة.
قلت: الحارث الجمحي ولد بأرض الحبشة وكل من ترجح له يذكر ذلك، منهم البخاري رحمه الله فيما تلقى عن الزهري 3.
ولم يذكر أحد ممن ترجح للجمحي أن النبي رده يوم بدر 4، وإلما يذكرون ذلك لأبي حاطب بن عبيد 5.
قال ابن إسحاق: زعموا أن أبا لبابة والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فردوهما وضرب لهما بسيم 6.

1. ابن حجر، تهذيب، 2 / (ص 70، رقم 112).
2. هو أبو العباس أحمد بن محمد بن مفرج الأموي مولاه الأندلسي الشهير المعروف بالرومية المتوفى سنة مئة وثلاثة وستمائة وخمسين. وله كتاب مكاشف الغشاوة في مكاشف الغشاوة، وهو ذيل على كتاب الكامل لابن عدي، للفظاء هو مصطفى الرمزي، كشف اللومن، بالكتاب، الباطنة، 2 / (ص 1384)، وكذلك، الكتب، الرسائل المتفرقة، تحقيق محمد المنصور، در البشوش ، ط 7، (ص 195).
3. في حام، الجرح والتعديل، 7 / (ص 504)، الباجي، التجريد والتحريج، 71 / (ص 458)، الدفقي،
4. في حام، الجرح والتعديل، 2 / (ص 468)، في حام، 7 / (ص 505)، في حام، الكتب، 1 / (ص 145)، الدفقي، سير أعلام
5. في حام، الجرح والتعديل، 2 / (ص 505)، في حام، الكتب، 1 / (ص 145)، الدفقي، سير أعلام
6. في حام، الجرح والتعديل، 2 / (ص 145)، الدفقي، سير أعلام
7. البخاري، التاريخ الأوسط، 1 / (ص 1).
9. ابن السعد، الطبقات، 7 / (ص 311).
10. مدنأتي، إكمال تهذيب الكمال، 3 / (ص 285).
قال البصيري: هذا إسناذ ضعيف؛ لتلقيس بقية بن الوالد وقد عتنى. 1
وقال الألباني - رحم الله الجمع -: زيد بن عبد الله لا يكاد يعرف. 2
والذي يترجَّح والله أعلم أنه غير البحكاري ونثله لما يلي:
1. أن البحكاري ليس من متابعة عاصم بن محمد، ولم يرو عنة مسلم بن عبد الله، وقد حكم
الکهنة عليهما بالجهال. 3
2. ما مبتق من تجاهل العلماء لمعد الله هذا، أما البحكاري فهو معرفة روى عنه جمع. 4

12. زيد أبو الأبرز المدنى مولى بني خضنة. فقال:
قال المزي رحمه الله: اروى له الترمذي وابن ماجة حديثا واحدا صلاة في مسجد
قباء كمورة. 5
قال الحافظ: بنيو المصنف في ذلك كلام الترمذي، وهو وهم، وكأنه اشتباه عليه أبيه
الأخير الصاري فإنه اسمه زيدًا كما قال ابن معيت 6، وأبو أحمد الحاكم. 7، وغيرهم،
والمعروف أن أبا الأبرز لا يعرف اسمه، وقد ذكره فهم لا يعرف اسم أبو أحمد الحاكم في
لكن 8، وابن أبي حاتم 9، ابن حبان 10، وأمَّا الحاكم أبو عبد الله فقال في المستدرك: اسمه
مؤيمن بن سليم. 11.

---
1. البصيري، مسامح الزجاجة، 4 / (ص 47).
2. الألباني، سلسلة الأحاديث المشعورة، مكتبة المعارف، 6 / (ص 188).
3. ف👥 المزي، تذهب الكمال، 9 / (ص 480).
4. الكهنة، الكشاف 1 / (ص 41).
5. أنظر ترجمته في تذهب الكمال، 9 / (ص 485).
6. المزي، تذهب الكمال، 9 / (ص 428).
7. زيد أبو الأبرز، 3 / (ص 390، رقم 718).
8. ابن حجر، التذكرة، 3 / (ص 390، رقم 7).
11. الألفية، المعنى في سرد الكتبي، 1 / (ص 47). لكنه قال أبو الأبرز.
12. الذكرى، المثنى في سرد الكتبي، 1 / (ص 47).
13. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 9 / (ص 326).
14. ابن حبان، رحمه الله، الفتاوى 5 / (ص 580).
15. الحاكم، المستدرك، 1 / (ص 166، رقم 1792).
قالت: هذا الحديث أخرجته ابن ماجة، وابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى، والطبراني، والبيهقي، والضياء في المختار، ولم يقل أحد منهم اسم أبي الأشرِف بن زياد أو غيره.
وقدما لم يسمع البخاري، ولا مسلم، ولم أفق على من سمى زياد، سوى النجبي.
وتعتبر الخزرجي.
وعاد الحاول في التقرب فقال بقول المزي وسمه زياداً.

1. ابن ماجة، السنن، ك الصلاة،باب ما جاء في الصلاة في مسجد قباء، 2 (ص 175، رقم 1411)، وابن أبي شيبة، المصنف، تحقيق الدويني، مكتبة الرشيد، 6 (ص 142، رقم 2323)، وابن أبي عاصم، الأحاديث والمختارة، 4 (ص 43، رقم 1989)، وهو يعلي في السنن، 13 (ص 177، رقم 1772)، والطبراني في الكبير، 1 (ص 140، رقم 570)، والبيهقي في الكبرى، 5 (ص 48، رقم 1000) من طرق الحاكم، والضياء في المختار، 4 (ص 181، رقم 1472) كلهم من طريق عن أبي أسامة عن عبد الحميد بن جعفر.
2. البخاري، لكنه، 1 (ص 8).
3. مسلم، لكنه، 1 (ص 112).
4. البخاري، 2 (ص 400).
5. الخزرجي، الخلافة، 1 (ص 129).
6. ابن حجر، التفاسير، 2 (ص 221).
الفرع السادس: التعقب في ضبط الاسم.

1. حُمَيْل بن بَصِرَة بن وَقاص بن حَبايب بن غَفَر أبو بَصِرَة الغَفَرَيْنِي. بُهِمْ مِن قَالَ الْحَافِظُ: "في اسمه امتنعت، حميِل بن بَصِرَة في روايته، وذكِرَ ابن المُدينِي عن بعض المُغَفِّرِينَ أنَّهُ تَصِيمَة، وذكَرَ الْبَخَارِيُّ الَّذِي وَهُمْ. اَهْمَهُ قَالَ: "قول الْحَافِظ قَالَ الْكَرَّارِوْدِي. "فيَّهُ نُفَرَّ وَهَكَّلَ الَّذِي فِي رَوْاِيَة الْكَرَّارِوْدِي جَمِيلٌ بِالْمَعْرُوفِ لِبَالْحَافِظ. كَذَا جَآءَ عَنْدَ الْمَغْرَابِي، وَهُوَ الَّذِي ذُكِّرَ الْبَخَارِيُّ عَنْهُ. وَحُمِيْل بِالْضَّمْنِ، وَعَلَّيْهِ الأَكْثَرُ، وَسَحَّحَةُ ابن المُدينِي، الْبَخَارِي، وَابن حِيَان، والأزدي، وابن عبد الْبَر، وابن مَاكُولَا، وَتَلَقَّى الْإِنْفَاق عَلَيْهِ، وَغَيْرِهِمْ، اَهْمَهُ قَالَ: "قول الْحَافِظ: "ابن عبد الْبَر. "فِيَّهُ نُفَرَّ. وَفَذَّكَرَ الْحَافِظ قَول ابن عبد الْبَر فِي المُوْطَّن الأول في الْاستِعْبَادِ، وَفِي هَذَا المُوْطَّن نُقَلَ ابن عبد الْبَر كَلَام ابن المُدينِي وَرَجْحَةُ، لَكَهَا بَعْدَ ذلِكَ كَال: "أَبُو بَصِرَة الغَفَرَيْنِي، اقتَفِي فِي أَسْمَاهُ قَبْلَ: جَمِيلٌ بِبَصِرَة، وَقَبْل حَمِيْل، وَكَلَّذَ الَّذِي مَضْبُوطٍ مَحْفُوظ عَنْهُ، وَأَصْحَعْ ذلِكَ جَمِيلٌ وَهُوَ جَمِيلٌ، والْأَكْثَرُ عَلَى حُمِيْل بالضَّمْن، وَهُوَ قَول الْإِمْام مُسْلِم، والأزدي، وَهُوَ تَرْجِيحُ المُحْقَقين كالْبَخَارِي وَابن مَاكُولَا، رَحْمَ الْلَّهِ الْجَمِيع.

---

1. ابن حَجَر، تَهْنِيبٌ، 2 (ص 58، رق 48).
2. البَخَارِي، التَّاريِخ الأوْسُط، 1 (ص 121).
3. المصَّر الساَبِق، 2 (ص 123).
4. البَخَارِي، المجمَّع الكبَير، 2 (ص 117، رق 21).
5. البَخَارِي، التَّاريِخ الكبَير، 2 (ص 123).
6. التَّرْمِذي، المَعْلُوِّي، تَرْكَب لي طَنْب، 1 (ص 32).
7. ابن حَيَان، الطَّقَا، 3 (ص 93).
8. الأزِدِي، الموئِل والضَّمْن، 51 (ص).
9. ابن عبد الْعَزِيز، 1 (ص 35).
10. ابن مَاكُولَا، الإكْمَال، 2 (ص 126).
11. ابن عبد الْعَزِيز، 4 (ص 111).
12. البَخَارِي، التَّاريِخ الكبَير، 3 (ص 123).
13. ابن حَيَان، الطَّقَا، 3 (ص 93).
14. مَاكُولَا مُطْرَق، 1 (ص 108، رق 241).
15. الطَّرَقِي، المُعْمَج الكبَير، 4 (ص 32).
16. البَخَارِي، تَهْنِيب، 3 (ص 49).
17. السَّم، الكُتُب، 1 (ص 168).
18. الأزِدِي، أسماَءٍ مِنْ يَمِين بُكْنِيُّه، تَحْقِيق أَبُو عبد الرَّحْمَن اِبْنِ إِبَال، الدَّار السَّلَاني، 1 (ص 34).
الفرع السابع: الوهب في المتفق والمؤتلف والمؤتلف المختلط ومشتته النسبة.

1. أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي أبو جعفر السريحي ثم النيسابوري. خ. م. ت ق.
قال الحافظ: "فرق أبو علي الجياني بين الدارمي والسريحي فوهم. قلت: لمفرق النبي بين الدارمي والسريحي كما قال الحافظ وإنما الذي في النفس.
هو الفرق بين الرباطي والسريحي وهو السواب 
ولم أقف على من فرق بين الدارمي والسريحي، والصحيح أنهما واحد: فقد ساق الخطيب نسبيًا وذكر أن الدارمي، وقد ولد في سريحي، فضت نسبيًا رحمة الله 
وقال أبو الفضل البديري في ملائمة أسماء المحدثين: أن أحمد بن سعيد إبراهيم، الرباطي 
والدارمي، ولم يكن السريحي.
ولم يذكر أصحاب المؤلفات، كالداركاني، والأردي، والخطيب، وأبي رائف، وأبين 
العملي، والدفري، بأي ناصر الدين.

2. أحمد بن عاصم أبو محمد البخاري. خ.
قال الحافظ: كان مشهوراً بالزهد... ذكره ابن حجر في اللقات وقال: روى عنه أهل 
بلده... وله اختبار في الجهلة، وفي رسالة التكبير، وفي الزهد وغيره، ثم ظهر لي أن الزاهد 
غيره، وهو أنطاككي، بل بليغ وادع أعلم. أه 
والذي أراه أن الزاهد هو الأنطاكسي، لا البخاري إذ لم يذكر أحد من ترجمة الله الزاهد 
الله ما قاله الحافظ، أما الأنطاكسي فكل من ترجمة له يذكر أنه كان مشهوراً بالزهد والعود، وقد أطلق أبو نعيم ترجمته، رحم الله الجميع.

1. ابن حجر، التذكير، 1 / (ص 40، رقم 54).
2. الجياني، نبأه المجلد وتبني المملك، تحقيق محمد عزير شمس، دار عالم الناشر، ط 11 / (ص 508).
4. الطبيب، تاريخ بغداد، 4 / (ص 167).
5. البخاري، مشترى أسماء المحدثين، 1 / (ص 41).
6. ابن حجر، التذكير، 1 / (ص 76).
7. ابن خزيمة، التذكير، 8 / (ص 12).
8. ابن خزيمة، التذكير، 8 / (ص 81).
9. نظر ترجمة البخاري في البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 5)، ابن حيان، اللقات، 8 / (ص 12) مسلم.
10. نظر ترجمة الأنطاكسي، ابن حيان، في الثقات، 8 / (ص 20)، أبو نعيم، تاريخ الأولاد، دار الكتاب العربي، ط 9 / (ص 100)، والذي سيد أعمال الناشر، 1 / (ص 87) و 11 / (ص 90).
3. أحمد بن محمد بن عون القواس النحات أبو الحسن المقرى. تميز

قال المزري: نكر للتميز؛ لأن جماعة قد خلطوا إحدى حاتم التاريخيين بالأخرى

والصواب الفقري (أي بينه وبين أحمد بن محمد بن اللورد بن الأزرق).

قال الحافظ: مرتعد الفعلي بأن اسم جدة أحمد بن محمد الأزرق عون. فهو ممّا اختطا عليه.

قلت: ومن فرق بينهما ابن قيمان ۳، والخزرجي، وهم من جمع بينهما. ۴

ومما يفرق بينهما أن الأزرق توفي سنة (۲۴۴) وقيل قبل ذلك ۵، وتوكي ابن عون سنة

(۲۴۵) وقيل بعد ذلك. ۶ وتركي ابن الجوزري في البلدان أن الأزرق نسبة إلى أبو محمد أحمد بن

اللورد بن عبة ابن الأزرق الأزرق الغساني المكي ۷. اهـ

ولم يقل أن اسمة عون.

۴. إبراهيم بن إسماعيل ويعمل إسماعيل بن إبراهيم السليمي، ويقال الشيباني، حاجز، د. ق

قال الحافظ: لا يبعد أن إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الذي روى عنة عباس، غير

إبراهيم بن إسماعيل السليمي الذي روى عن أبي هريرة، فقد فرق بينهما أبو حاتم الرزاز ۱،

وأبو حاتم ابن حسان في الثقات ۲، ونما جمع بينهما البخاري في تاريخه ۳، فثيقة المزي. اهـ

قلت: يظهر أن الأمر الذي أوقع الإمام البخاري في الحقل بين الروايين، هو الاختلاف

على لبث بن سليم، كما قال الحافظ، حيث أن البخاري أورد الحديث وذكر فيه الشكل الذي حصل

للبث بن سليم.

وقد أخرج هذا الحديث أبو داود في السنن من طريق لبث، ولم يذكر فيه الشكل، فقال: 

حديثاً مسكتنا حماد بن عبد الوراث عن لبث عن الحاج بن عبيد بن إبراهيم بن إسماعيل عن

۱. المزي، تذكيب الكلم، ۱ (ص ۴۸۲).
۲. ابن جرير، التهذيب، ۱ (ص ۷۹، رقم ۱۳۳).
۳. ابن حبان، الثقات، ۸ (ص ۷، رقم ۱۰).
۴. الخزرجي، الفتنة / (ص ۱۲).
۵. أنظر ابن حبان، الثقات، ۸ (ص ۷)، والداني، الكشاف، ۱ (ص ۲۰۳).
۶. أنظر الخزرجي، الفتنة / (ص ۱۲).
۷. ابن الجزري، اللباب في تذكيب الأساب، ۱ (ص ۴۷).
۸. ابن جرير، التهذيب، ۱ (ص ۱۰۷، رقم ۱۸۷).
۹. ابن أبي حاتم، الجرح والممدوح، ۲ (ص ۱۵۵) وترجمة إبراهيم ۲ (ص ۸۲).
۱۰. ابن حبان، الثقات، ۴ (ص ۱۳) وترجمة إبراهيم، ۴ (ص ۱۲).
۱۱. البخاري، التاريخ الكبير، ۱ (ص ۳۴۰).
أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أعجز أحدكم" قال عن عبد الوارث أن يكتب أو يتأخر أو عن يمينه أو عن شماله زاد في حديث حماد في الصلاة يعني في السبيحة.

وذكر الدغشي في الميزان إبراهيم بن إسحاق، ثم قال إسحاق بن إبراهيم حفظي عن أبيه هريرة لا يدرى من ذا، وقال إبراهيم بن إسحاق في الصلاة.

قال البخاري لم يصح إسناد حديثه، وفي كتاب التأليف لأبي حبان ابن قتيبة أخبرنا ابن أبي السري حبانا معاصر حديثا ليث بن أبي سلمى عن أبي الحجاج عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي هريرة.

وقال مكتاطي: كذا جعلهنا المزي وحدا، والذي يظهر من كلّ السيواناء الفرقة بيهما... وجمع المزي بيهما يحتج إلى دليل واضح.

5. إبراهيم بن أعين الشهابي الجيجل البحري نزيل مصر.


قال: فكان الحاكم رحمه الله تعالى يفرق بين صاحب الترجمة وبين إبراهيم بن أعين السذي روى عنه الأشع وقال فيه من خيار الناس.

وقد فرق بينهما ابن حبان كما قال الحاكم، وأبو حاتم الرازي، والدغشي في الميزان فقد نقل كلام أبي حاتم واعتمده.

ولم يمضح لي وجه الفرق بينهما، فالأشج روي عن كليهما، إلا ما قاله ابن أبي حاتم أن الأشع قال فيه من خيار الناس.

---

1. أبو داود، السنن: الصلاة، باب الرجل يتبوع في مكانه الذي صلى فيه المككوية (ص 264، رقم 101).
2. الدغشي، ميزان الإعتراف، (181، ص 26).
3. الغزالي، إجمال تهذيب العلم، (183، ص 27).
4. ابن حبان، التدريب، (8، ص 108، رقم 184).
5. البخاري، التأليف، (227، ص 276).
6. ابن حبان، المجلة، (8، ص 27).
7. لم أجد في صحيح ابن خزيمة.
8. الدغشي، الميزان، (181، ص 38).
أو يكون الخطآل من نسبته الشيبيزي العلجي، قال مخلطاً: شبيان هو ابن دحل من ثلثاء.. بن بكير بن وائل. وعجل هو ابن لخيم بن صعب بن علي بن عجل. فلا تجمع فيذه من هؤلاء مع الآخرين إلا بأمر مجازي أما الحقيقة فلا.

٦٦. إبراهيم بنّ عبد الله بن قارظ ويقال عبد الله بن إبراهيم بن قارظ الكتاني حليف بني زهرة.

المستند: كذا روى بينهم الخزاعي، ابن حبان في التقات. ورجح الدُفعي ألهمًا وأحمدًا. وقال: إبراهيم بن عبد الله بن قارظ على الصحيح. ١٠٠ وهذا هو الظاهرة، إذ إن الروائيين من طبقية واحدة، والاسم مشابه، فالخطآل بينهم محتالًا بقوية، كما أن الإمام البخاري ذكر الاستثناء بين الرواة في ضبط الاسم، ولACLE الحافظ في ترجمة إبراهيمٍ، ومحققه أنه أكثر الرواة يقولون إبراهيم، ومنهم سعيد بن خالد، وحبي بن أبي كثير، وشهبة من طريق سعد، وإبراهيم بن مؤسسٍ من طريق أبي سمية، ومحمدًا طواب من طريق الزهري، ومحمّدُ صادق من طريق الزهري، ومحمّدُ بكر من طريق الزهري، ومحمد بن حرب من طريق الزهري، ومحمّدُ عبدُ الله من طريق الزهري، ومحمّد بن حرب من طريق الزهري، ومحمّدُ عبدُ الله من طريق الزهري، ومحمّدُ عبدُ الله من طريق الزهري، ومحمّدُ عبدُ الله من طريق الزهري، ومحمّدُ عبدُ الله من طريق الزهري.

٧. إبراهيم بن مزرق القلطي مولى الحجاج. بيخ.

قَالَ الْحَافِظُ: وقد خلّفت عليه في شيوخ ابن الجارود الدليل الذي قيل بهم، والصابرين الشرفاء بنتهم، فإن هذا في طيارة شيوخ الذي قيل بهم. قلت: الراوي الذي قيل بهم هو إبراهيم بن مزرق بن دينار الأموي أبو إسحاق البصري نزلت مصر.

ولم يذكر كما قال الحافظ: فالكلمة لقدم طبقة من المصري، والثاني من شيوخ النسائي روى عنه مباشرة. ١١ وأما الكلمة فقد علق على عينة البخاري ولم يذكره.

---

١. مخلطاً. إبراهيم بن عبد الله بن قارظ، ١٠٠ (ص ١٨٧).

٢. ابن حبان، البخاري، ١٠٠ (ص ١٣٤، رقم ٣٣٣).

٣. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٢ (ص ١٠٩) حيث ذكر ترجمة إبراهيم، وفي ١٠٠ (ص ٢). ذكر ترجمة عبد الله.

٤. البخاري، التاريخ الكبير، ١٠٠ (ص ٣١٦)، ٥ (ص ٤٠).

٥. ثلثاء، الجرح والتعديل ٦ (ص ٩٨) ذكر ترجمة إبراهيم، وفي ١٠٠ (ص ١١) ذكر ترجمة عبد الله.

٦. الدفعي. الكافش ١ (ص ٢١٥).

٧. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل ٦ (ص ٣٢) ذكر حفظ الله وضعته الله، مكتبة الرشد، ١ (ص ٢٧٢).

٨. ابن حبان. مختصر، ١٠٠ (ص ١٣٣، رقم ٢٩٤).

٩. أنظر ترجمة الطحني، ابن حبان إلا القائل، ٦ (ص ٢٢)، مختصر الكمال، ٢ (ص ١٩٩).

١٠. أنظر ترجمة الأموي، التاريخ الكبير، ١٠٠ (ص ٣٢٠)، الجرح والتعديل ٢ (ص ١٣٧). سير أعلام النبلاء، ١٠٠ (ص ٣٥٠).
كما أن الناظر في الترجمتين ليعلم الفرق بينهما، فالصريح صدوق على أعلى حاله، وقال
الحاافظ فيه: "ثقة، والثقة مكلمت في، وقال الحافظ فيه: "مقبول. فالصحيح التفريق بينهما، ومن
خلط بينهما فقد وهم، وقد فرق بينهما الخطاب في المتنق ومتفق.

8. إبراهيم بن يزيد بن مريضبة، الكُرشي المُخزومي، مولى عمرو بن حريث. س
قال الحافظ: "جعله صاحب الكمال هو الخوزي. فحل الترجمتين قال: إبراهيم بن
يزيد بن مريضبة الكُرشي المُكَي الخوزي، سكن شعب الخوز بمكة، وقال في آخر الترجمة: روئ
له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه، والصوابي سمع النَّور، لعله لم ينهاه ولا الدْهَنِي على أن الحافظ عبد الغني خلطهما،
وقد قَرَّ بينهما البخاري في التاريخ، والخاطبي في المتنق وغيرهم. اهـ.
قلت: الخوزي، الرواى الذي بعده، وهو إبراهيم بن يزيد الأموي أبو إسمااعيل المكي.
والصحيح التفريق بينهما، وقد قَرَّ بينهما: ابن أبي حاتم.
ومن المرجح على التفريق بينهما ما ذكَّره الحافظ حيث قال: 
1. طبقة الرواة عن الخوزي كوكيع، من طبقة شيوخ الرواة عن هذا الكتيب كريب.
2. وقَرَّ بينهما: ابن النسائي لا يخرج للخوزي، وكيف يُبطِن ذلك وقد تدرك الرواة عن من هو
أصلح حالا من الخوزي، اهـ.
ولا شك أن شرط النسائي رحمة الله في الرجال شديد، حتى قبل إن شرطت الشده من
البخاري ومسلم.

وقد قَرَّ بينهما الخطاب في المتنق، وذكر أن من يسمى بهذا الاسم أربعة رجال.
وقال النبي الدين المكي: "ذكر صاحب الكمال أنه ابن مريضبة، وهو وهم.

---

1. ابن حجر، التُّقريب / (ص 49).
2. المَسجد الإبحري ، 1 / (ص 92).
3. الخطيب، المتنق والمتفق، تحقيق محمد صادق، دار القادرية، ط 11، 1 / (ص 195).
4. ابن حجر، التلخيص، 1 / (ص 320).
5. ذكر ترجة ابن مريضبة، 1 / (ص 331)، وتثبيته الخوزي، 2 / (ص 333).
6. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 / (ص 140)، و 2 / (ص 142).
7. ابن حجر، التلخيص، 1 / (ص 176).
8. ابن طاهر، شرائط الأئمة السبعة، ترجمة مكتبة الكتب، 18 / (ص 18). قال سأله الإمام أبو القاسم الزنجاني بعهدة عن
حال رجل من الرواة، فقيل: إن أبو عبد الرحمن ضعيفه. فقلت: إنما ينعي أبو عبد الرحمن في الرجال
شرقًا في شروط البخاري ومسلم.
9. الخطيب، المتنق والمتفق ، 1 / (ص 198 - 210).
10. العقد الثماني في تاريخ البلد الأيمن، 3 / (ص 273)، استخدم تلك من معنوات المتنق للخطاب أحمد الله إليه.
9. Accidently mentioned Šahrîbal al-SA'dî, al-Kûfî. Q. 

قال الحافظ: ذكر ابن الجوزي في الضمغاء: أرقام ابن أبي أرقام قال واسم أبي أرقام شرحبيل، روى عن ابن عباس، قال البخاري: مجهول أنتمى وهم وخطأ، والصواب أنهم أثناة، وأبو أرقم لا يعرف اسمه وإن كان الحاكم قال: أنة اسمه زيده قلتم أحدث قبالة. أهـ. 

قلت: الصواب التفريق بين أرقام بن شرحبيل، وبين أرقام بن أبي أرقام، وذلك لأمور: 

1. أن ابن شرحبيل راو أثناة قد أثني عليها الأئمة. 

2. أمّا أرقام بن أبي أرقام، فإنه راو مجهول، ولا يعرف إلا بحديث رواه عن ابن عباس، كما قال البخاري: رحمة الله عليه. 

3. أن هناك من أجل العلم من أصل إلى ترجيح ذلك منهم الدكرى، حيث قال: أرقام بن الأرقام عن ابن عباس ما هو أرقام بن شرحبيل هو آخر. 

10. أسماء بن الحكم الفزاري وقيل السلمي أبو حسان الكوفي. 

قال مسلم في الكتاب: أبو حسان أسماء بن خارجة الفزاري سمع على رأى عنه على رأى بن ربيعة. 

قال الحافظ: كما قال، وقد ترجم البخاري بين أسماء بن الحكم الفزاري وبين أسماء بن خارجة. وهو الصواب. 

قلت: البخاري وغيره من العلماء يفرقون بين أسماء بن الحكم الفزاري وبين أسماء بن خارجة من الكوفيين، أمّا الإمام مسلم فإنه لا يظنه من صنيعه رحمة الله أنه يجمع بين الاثنين، وذلك الله ذكر أسماء بن خارجة الفزاري، بروي عن علي بن رأوي عنه علي بن ربيعة، وغالباً ما عدنده أن قوله ابن خارجة وهم، أو أنه يقال له ابن الحكم وابن خارجة، وقد ترجم لابن خارجة، ابن عساكر في تاريخ دمشق، والدكّي رحم الله الجميع.

---

1. ابن حنبل، المذهب، 1/ (ص 198، رقم 427). إلا أنه تعل كلام الرازي لا البخاري كما قال الحافظ. 
2. ابن الجوزي، المسألة والمقرونين، 1/ (ص 124). 
3. أخرج ترجمته في: التاريخ الكبير، 2/ (ص 60)، الجرح والتعديل، 2/ (ص 310)، تاريخ دمشق، 8/ (ص 17). 
4. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 47). 
5. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 47). 
6. البخاري، التاريخ الكبير، 2/ (ص 60، رقم 504). 
7. ابن حنبل، التذكير، 1/ (ص 268، رقم 21). 
8. ابن عساكر، تاريخ دمشق، 8/ (ص 51). 
وقد فرغ بين أسماء بن الحكم الراوي عن علي رضي الله عنه حديث الاستحالة،
وبين أسماء بن خارجة، أبو حاتم الرافعي، وابن حياني في النقات.
وكل من تراجع لابن الحكم يذكر أنه الراوي عن علي رضي الله عنه، منهم ابن سعد في الطبقات، والمجك في النقات، وأبي عدي في الكامل، والذهبي.
ولم يقف لابن خارجة على رواية عن علي رضي الله عنه.
فالذي ترجل أن الإمام مسلمًا إما أراد به ابن الحكم والله تعالى أعلم.

١١. الأسود بن قيس العدي، وقيل البحلي، أبو قيس الكوفي.
قال الحافظ: ذكره ابن حيان في النقات فجعله اثنين، فلابن يروي عنه جنده ذكره في التابعين، والابن يروي عن دينه ذكره في أتباع التابعين كذا قال. والظاهر أنه وهما. ابتدأ
قلت: لم يفرق أحد من العلماء بين الأسود بن قيس الذي يروي عن جندب وبين الأسود الذي يروي عن نبيح. بل كل من تراجع له يذكر أنه يروي عن جندب ونبيح. ومن الأهل على وهم من جعله اثنين أن أصحاب التراجع لم يذكروا في شيوخ شعبه سوي الأسود بن قيس واحد.
مع أن ابن حيان لما فرق بين الاثنين ذكر أن شعبة روى عنهما. ابتدأ

١٢. اهبان الغفاري بن امرأة أبي ذر وقيل بن أحمد.
قال الحافظ: سلمان ابن حيان في النقات أهبان بن صيفي، ورد ذلك ابن مندة بعد أن عزا الإمارة للبخاري، مع أن البخاري في التاريخ قد فرق بينهما. والله أعلم. ابتدأ

---
1. "نظر دراسة الحديث وتكريره صفحه (236).
2. " ابن أبي حاتم، الجرح وعلاجه، 2 / (ص 59).
5. " ابن أبي عدي، الكامل، 1 / (ص 232).
8. " ابن حبان، التهذيب، 1 / (ص 241، رقم 122).
10. " البخاري، التاريخ الكبير، 1 / (ص 428) وإبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 / (ص 392) والمجك، معرفة النقات، 1 / (ص 226) والدهبي، الكامل، 1 / (ص 251) الخلافة، 2 / (ص 37).
11. " تفرقة ترجمة شعبة وذكر شويخه في تهذيب الكامل، 12 / (ص 45) وعده أحمد بن منجوبة الأصبهاني، رجال مسلم 1 / (ص 241).
12. " ابن حبان، التهذيب، 1 / (ص 381، رقم 196).
قلت: الصحيح أن البخاري رحمة الله قد فرق بين الاثنين، وهو الصواب، إذ إن أبان بن صبيغ معدود في الصحابة، أما ابن أخت في التابعين كما هو في الحديث الذي رواه، وقد نص من أغلب في الصحابة على عدم ثبوت صحته، وكذا كان من ترجيح لهما يفرغون بينهما.

وقال العلامة علاء الدين مقلطي: ولم ير لأبان حيّان سلفا في جمعه بين الاثنين.

12. أوس بن أبي أوس الصحابي الطفقي.
قال المزي: قال الذهبي عن يحيى بن معيين: أوس بن أبي أوس وأوس بن أبي أوس واحد.
وقيل إن أبان معيين أخطأ في ذلك، لأن أوس بن أبي أوس هو أوس بن حذيفة والده أعلم.
قال الحافظ: تابع أبان معيين جمعا في ذلك، منهم أبو داود، والملقب الهَمَا أثان، وإنما قيل في أوس بن أبي أبيوس، وأوس بن أبي أبيوس هو أوس الأثري، وأليس أوس بن أبيوس.
قال الطافقي: أخذ في أوس بن أبي أبيوس وأوس بن حذيفة، ولهما واحد؟ قال ابن معيين: كلاً سبب: أثناهما واحد، وكذا الظاهر من صنيع البخاري أنه لم يفرق بينهما، وكذلك ابن حيّان.
وقد فرق بينهما عدد من العلماء وهموا من جمع بين أوس بن أبيوس وأوس بن أبيوس، فإنهم أرادوا أن يلعبوا في الأحاديث والمثنى، وأبان عبد البر في الاستيعاب، وإن كان قد خلط بين أوس بن أبي أبيوس وأوس بن أبيوس، إلا أن أهل كثر أوس بن حذيفة، وهم يزعمونهم.
وقال الإخباريون: أخذ في المسلمين إلى أن أوس بن أبي أبيوس هو أوس بن حذيفة، وهذا
موافق لقول الحافظ، وقيل المزي شد على أوس بينهما. وكذا البخاري رحم الله جميع.

---
1. ابن عبد البر، الاستيعاب، 1 / (ص 116)، الإصابة، 1 / (ص 142).
2. ابن أبي عمرو، البخاري، سنن الكبرى، 2 / (ص 416) رقم 307.
3. ابن أبي عمرو، البخاري، سنن الكبرى، 1 / (ص 117).
4. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (صف 44) أبو زرعة الرازي، تحفة التحصيل في ذكر رواية المارسي، (صف 27.
5. البخاري، الكافي، 1 / (صف 357).
6. ابن الجادر، تأليف الكمال، 2 / (صف 287).
7. تاريخ ابن معيين، رواية التدري، 2 / (صف 28).
8. البخاري، البخاري، التاريخ الكبير، 3 / (صف 288).
9. ابن الجادر، تأليف الكمال، 1 / (صف 381)، رقم 197.
10. سؤالات الأعرج، لأبي داود، 2 / (صف 248).
11. أبو عمرو، معرفة الصحابة، 1 / (صف 244).
12. البخاري، تاريخ الكبير، 2 / (صف 15).
13. ابن حيّان، الشرح، 3 / (صف 10).
14. ابن أبي عمرو، الأحاديث والمثنى، 3 / (صف 215)، حيث ترجح لأوس بن أبيوس، وفي ص 218، حيث ترجح لأوس بن حذيفة.
15. ابن عبد البر، الاستيعاب، 1 / (صف 119).
16. أحمد بن مسعود، 4 / (صف 8).
17. البخاري، الكافي، 1 / (صف 35).
18. البخاري، الكافي، 1 / (صف 351).
وذكر الالوسي رحمه الله في تهييِب الأسماء الخلاف بين العلماء وساق قول من فرق بينهما وسط ذلله 1. 

وفيها، فقد حاولت النظر في الراوي عنده، فتحصل لدي أن الراوي عن أبي الأشعث الصنعاني وهو شامي، وصل الراوي عن أبي الأشعث عن أبي أوس أبو السكن الشامي، بخلاف الذي اشتهر بهروبي وهو حديث لم يبلغه الجمع، وقد روى عن الأشعث حسان بن عطية، ويجيبه ابن الحارث، وسليمان بن موسى، وأبو قلابة، وعبد الرحمن بن يزيد، وعثمان الشامي، ورواشن بن داود، كلا هؤلاء يذكرون في روايتهم عن أبي الأشعث، أوس بن أوس.

فهي ***رواية الشامي*** عن أوس لم يحصل الخلاف في اسم أوس، أما ***رواية المصريين*** عن أوس: فقد حصل فيها الخلاف كما في ***رواية محمد بن سعد الأردي***، حيث قال: أوس بن أبي أوس.

أما أوس بن حذيفة، فإن اليرزو عن والده حذيفة، وروى عنه ابنه عمرو، وهذا ظاهر في الروايات، وفي روايته - أي عمرو - أوس بن أبي أوس، وهذا يدل على أن أوس بن حذيفة هو أوس بن أبي أوس.

فالفائز أن الأمر كما قال الفائز وقال: أركه ابن حزائِن في اللفظ على أربعة، وذكر بعده بشكل من خلط في سياق الأحاديث، إذا هو بين أوس بن أبي أوس وبين أبي أوس بن أبي أوس، ولعل هذا نشر الأسماء في التفسير، أما الخلف بين أوس بن أوس، يتناسب بين أوس بن أبي أوس، ويتناسب بين ابنه عمرو، وابن عبد عثمان بن عبد الله، فتحديد حاصل للقراءة.

فظيل بن المفضل بن لاحق الرقاشي ملهم أبو إسماعيل البصري. 

قال الفائز: أركه ابن حزائِن في اللفظ على أربعة، وذكر بعده بشكل من الخلف بين أوس بن أبي أوس، يتناسب بين أوس بن أبي أوس، ويتناسب بين ابنه عمرو، وابن عبد عثمان بن عبد الله، فتحديد حاصل للقراءة.
15. بشير الحارثي، والد عصام بن بشير، له صحة. 

قال الحافظ: "سمى أبو نعم أباه فديك، فبَرِمْ في ذلك، بل بشير بن فديك غيره. اهْ 
قلت: قتَ القَدَحِفَ في ذلك مَلْطَى، فذَا في الصحابة لأبو نعيم هو الفريق بين 
بشير بن فديك وبشير الكعبي وابن عصام، ولم يسموه فديك كما قال الحافظ. "

ألفت، أخذ ممن ترجح لبشير أن اسم أبيه فديك، بل كاتب نظر الحارثي فحسب. وذكره ابن أبي 
حاتم في الذين لا يستثنو. كأنا هذا الرأوي له صحة كما سبق ببائه، أما بشير بن فديك فإنه مختلف في 
صحبته، وإنما留在 الحافية لوالده، وقد قتل الحافظ قول ابن مندة، إن له رؤية ولأبيه صحة، أي 
بشير بن فديك. 

16. جابر بن طارق، وقيل ابن أبي طارق بن عون، والد حكيم، ثم سق ق 
قال الحافظ: "أما ابن حياء فترقه بين جابر بن عون والد حكيم وبين جابر بن طارق 
وقُولهم. "

قلت: لم أجد من قال ابن عون حتى ابن حياء في النقات، وإنما يذكرُون ابن عوف، 
حتى المزي في الجهاد إما قال ابن عوف، وإنما وهم الحافية رحمه الله في قوله ابن عون.

---

1. نظرة البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 42)، فضيل، معرفة الثقات، 1 / (ص 166)، ودار القلم، 
الجرح والتعديل، 2 / (ص 79)، ومكتبة الشباك، ذكر إسماء الثقات من بعدهم، 1 / (ص 39)، وسيرة 
أعلام الثقات، 9 / (ص 37). 
2. ابن هجر، التحذير، 1 / (ص 371)، رقم 871. 
3. مطغولي، إجمال البحوث الكامل، 2 / (ص 247). 
4. أبو نعم، معرفة الصحابة، 1 / (ص 358)، 3. 
5. نظرة ابن قاسم، معجم الصحابة، 1 / (ص 34)، البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 49)، وابن 
في حاتم، لالجرح والتعديل، 2 / (ص 330)، وابن عبد البر، الاستخبار، 1 / (ص 177)، وابن مسكوك، الإكمال، 1/ (ص 10). 
6. ابن هجر، الإصداع، 1 / (ص 332). 
7. ابن هجر، التحذير، 2 / (ص 41)، رقم 216. 
8. ابن حياء، الألفات، 3 / (ص 35). 
9. المزي، تهذيب الكامل، 4 / (ص 40).
وجابر بن طارق هو نفسه جابر بن عوف والد حكيم، فقد من ترجمة لجابر بن طارق
ينكر أن أبا حكيم روى عنه، وينكرون الاختلاف في اسمه، مما يؤكد أنه واحد أ، وقد
اختطى ابن حبان في الفرق بينهما، مع أنه رحمة الله قد ترجم لحكيم في كتابه مشاهير علماء
الأمماء، وذكر أنه ابن جابر بن طارق.

17. جابر بن زيد. شيخ من خراسان. تعمس.
قال الحافظ: أمام الحكم أبو أحمد فاسق عن البغوي عن سريج بن يونس عن محمد بن
زيد عن أبي سلمة أخرجي جابر بن زيد كذا وقع عنه زيد وقال في الترجمة: روى عن أبي
الشاعر جابر بن زيد. [قال الحافظ] وقد وقع في ذلك فإن أبا الشاعر أقدم طبيعة من هذا.
قلت: الصحيح التفريقي بين جابر بن زيد الذي يروى عن الربيع بن أنس - صاحب الترجمة - وبين جابر بن زيد أبو الشاعر، وذلك لأمور:

1. ما قاله الحافظ: أن أبا الشاعر أقدم طبعة من هذا فإن أبا الشاعر يروي الصحابة.
2. أن هذا كتبه أبو الجهم كما ينص على ذلك جميع من العلماء منهن، ابن أبي حسام، وأبو
الفضل الهروي، والدحي.
3. أن أبا الشاعر إمام معرفة أثني عليه الأمة، خلافا لأبي الجهم فإنه مجهول، قال أبو زرعة
لا أعترف.
4. لم يذكره أصحاب المفقه منهم الخطيب، فقد ذكر جابر بن زيد أربعة، ولم يذكر ابن زيد.

18. الجارود العبدي، سيد عبد القيس أبو عتاب، وقيل أبو غيث يقال اسمه بشر بن المعي بن
حنش ويقال ابن العلاء ويقال بشر بن عمر بن حنش ابن المعي ويقال بن حنش بن النعمان.
ت س.
قال المتزعم: روى عنه محمد بن سيرين.
قال الحافظ: جعل البخاري الجارود الذي روى عنه ابن سيرين غير الجارود هذا.
وهو الصواب.

1. ابن قاوم، معجم الصحابة، 1 / (ص 137)، مسلم بن الحجاج، المتفرق والوحدان، ابن أبي حامت، الجرح
والتعديل، 2 / (ص 493)، ابن عبد البر، الاستيعاب، 1 / (ص 225).
2. ابن حبان، مشاهير علماء الأمة، 1 / (ص 109).
3. ابن حجر، التنزيم، 2 / (ص 52، رقم 72).
4. فاطر ترجمته في التاريخ الكبير، 2 / (ص 204)، والجرح والتعديل، 2 / (ص 494).
5. ابن أبي حامت، الجرح والتعديل، 2 / (ص 498).
6. فهري، مذهب أسامي المحدثين، 1 / (ص 87).
7. الدحي، الدلائل، 2 / (ص 130).
8. ابن أبي حامت، الجرح والتعديل، 2 / (ص 498).
9. النحوي، تهذيب الكمال، 4 / (ص 478).
10. ابن حجر، التنزيم، 2 / (ص 52، رقم 81).
قُلْتُ: قال الحافظ في الصحابة: الجارود بن المنذر العبدى آخر، فرق البخاري بينه وبين الذي قبله في كتاب الوحدان، قاله ابن منده، وجعل هذا هو الذي يروي عنه ابن سيرين، والصواب أنماًما اتى، لأن الجارود بن المنذر قد بقي حتى أخذ عليه الحسن وابن سيرين، وأسبة ابن المعتقل فمات قبل ذلك، والمنذر كتبه باسم أبيه والله أعلم 1. اهـ.
فذلك لما ذكر البخاري حديث الجارود من طريق ابن سيرين، قال: مرسلاً 2.

قُلْتُ: الذي يرجح والله أعلم أن الجارود الذي يروي عنه ابن سيرين هو هذا، ومن فرق بينهما فقد وهم، وذلك لأمور:

1. لم يذكر أحد من الأئمة الذين كتبوا في الصحابة أو غيرهم، أن هناك صحابياً اسمه الجارود بن المنذر، سوى ما قاله ابن منده عن البخاري، وثعبان الحافظ.

2. ليس للجارود بن المنذر رواية في الكتب، إلا الرواية للعبري.

3. أخرج الطبراني رواية ابن سيرين عن الجارود، في ترجمة العبري.

4. أن كل من ترجم للعبري يذكر أن ابن سيرين قد روى عنه، منهم، البخاري في التأريخ، وايام أبي حاتم 4، وابن عبد البر 5. وغيرهم.

5. ما استدل به الحافظ على أن ابن المنذر تأثرت وفلما حتى سمى به الحسن وابن سيرين، ليس بعيداً 4، وذلك أن روايتهم عنه مرسولة، وقد سبق أن البخاري حكم على الحديث الذي روته من طريق ابن سيرين أنه مرسلاً.

6. ذكر ابن أبي عاصم وابن عبد البر رحم الله الجميع أن العبدي يكشف أبا المنذر 7. وهذا لعله يرجح أن من قال ابن المنذر قد تصحح عليه والله أعلم.

7. لم يذكر ابن ناصر الدين سوى واحداً 8.

---

1. ابن حجر، الإيضاح في تحرير الصحابة، 1 / (ص 344).
2. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 326).
3. الطبراني، المعجم الكبير، 2 / (ص 368، رقم 1126).
4. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 332).
5. ابن أبي حاتم، الجرح والمended، 2 / (ص 525).
6. ابن عبد البر، الاستيعاب، 1 / (ص 264).
8. توضيح المشتية، 2 / (ص 339).
19. جبر بن عتيك بن قيس الأنضاري. س ق
قال الحافظ رحمه الله: "جعل المزي في الأطراف، جبر بن عتيك وجابر بن عتيك
ترجمة واحدة"، وهو وهم.
قلت: سبق أن رجعنا أن جابر بن عتيك هو ابن اللعمان بن عمرو، فعلى هذا فالصحيح
التقريب بين جبر بن عتيك بن قيس وجابر بن عتيك بن اللعمان. فإن كان إلى هذا يشير الحافظ،
فلا شك أنه الصواب، وإن كان يريد التقريب بين جابر بن عتيك بن قيس
وجابر بن عتيك بن قيس، فالصواب مع الحافظ في تعمق المزي؛ وذلك أن المزي رحمه الله
تعالى قد فرق بينهما، مخالفًا ما قاله في الأطراف.
قد فتح الحافظ إلى التقريب بينهما، وقبلغ ابن قانع، ابن طاهر القيسري في المؤلف
والمختلف، والخازري في الخلافة.
ولقد سبق المزي رحمه الله إلى الجمع بين الاثنين وأنهما واحد، ابن إسحاق فيما نقله عنه
ابن عبد البر، وقال على ابن المديني: جابر بن عتيك وإن الحارث بن عتيك أخوان لهما صحبية.
إنه ولد جابر.
والأكدي: حيث ذكر في ترجمة جابر الحديث الذي قيل فيه جابر، ونقل الدارقطني الخلاف في
اسمه ولم يرجع شيئا، ولم يذكر ابن حيان سوى جبر بن عتيك، وأيو أحمد الفيضلي.
وأنشأ الدارقطني إلى الخلاف في اسمه في المقتني.
ورجح الشيخ شارع حفظه الله أنهما واحد، واستدل لذلك بما يلي:
• الإتحاد في مخرج الحديث، لذلك جعلهما المزي واحدا كما في التحفة،
• يقول ابن إسحاق الذي سبق ذكره.
• ما ذكره الطبري عن جبر بن عتيك وذلك في ترجمة جابر.

1. ابن حجر، التهذيب، 2 / (ص 20 رقم 91).
2. المزي، تهذيب الأطراف، 2 / (ص 402).
3. المزي، تهذيب الكمال، 4 / (ص 494)، وص 494.
4. ابن قاتم، مجم الصحابة، 1 / (ص 140).
5. ابن طاهر القيسري، المؤلف والمختلف، تحقيق، كتاب الحوت، دار الكتب العلمية، ط 1، 1 / (ص 13).
6. الخزري، لسان الفارسي، 1 / (ص 109).
7. ابن عبد البر، الاستعباب، 1 / (ص 226).
8. أبو عبد الله، الغزالي، لأبي الأقران، 2 / (ص 226).
9. ابن البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 226).
10. الدارقطني، المؤلف والمختلف، تحقيق موفق عبد القادر، 1 / (ص 376).
11. ابن حبان، الثقات، 3 / (ص 13).
12. ابن حجر، الاصابة، 1 / (ص 431).
13. الدوزي، المقال في سرد الكتب، 1 / (ص 427).
20. جعفر بن الحارث الواسطي أبو الأشبه. تميز
 قال الحافظ: "خُطِّب ابن الجوسي في الضحى وتمجه بتُرجمَة أبي الأشبه العطاردي،
 وإن كان فريق يُبتَغُّه، فغَلِب أقوال المجرَّمين هذا في تُرجمَة ذلك. والصواب النافعة وله أعلم.
 قلت: لم يذكر ابن الجوسي سوى هذا ونُقل أقوال العلماء فيه.
 وعلى كلٍّ قال الصحابي الجليل يثرب بن الثوري، وقد وَقَع بهما جمع من العلماء ممن ابن
 جحش قال: جعفر بن الحارث أبو الأشبه الواسطي، يروى عن الأعجمي والكوفي، روى عنه
 محمد بن يزيد الواسطي، ثقة، وليس هذا بأبي الأشبه العطاردي ذلك يُضرى وهذا من أهل
 واسط وجميعاً.

21. حرب بن عبيد الله بن عمر الثقفي.

قال الحافظ: "ذكرنا ابن جحش في اللقائه قال: حرب بن عبيد الله عن حلاوة`
 عنه عطاء بن السائب، ثم قال: حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية بن علي الثقفي وعنه عطاء بن`
 السائب. أنتهى. وما واحد، والحديث عند أحمد من طريق عطاء بن السائب عن حرب بن`
 هلال عن أبي أمية، قلت: أحمد قومي. وهو المُخَرَّج عند أبي داود بعيده.

قلت: الحديث مداره على عطاء بن السائب، وقد اختفى الرواة عنه اختلافاً كبيراً، فقد
 رواه عنه، سفيان الثوري عن عطاء عن رجل من بكر عن خاله قال: قلت يا رسول الله: أعشر`
 قومي. قال: إنما العشور على اليهود والنصارى. وابن الأحوص نقل عنه عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن جده أبي أمية عن أبيه
 قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما العشور على اليهود والنصارى وليس على`
 المسلمين. عُشْر. ونصير بن أبي الأشبه عن عطاء بن السائب عن حرب بن عبيد الله عن أبيه عن أبيه
 حمدها به.

---
1. ابن حجر التميمي، 2 / (ص 89، رقم 139).
2. ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، 1 / (ص 110).
3. ابن جحش، المشفوع، 1 / (ص 138).
4. المخاوف، التميمي، 3 / (ص 125، رقم 18).
5. ابن حبان، المشفوع، 2 / (ص 173، رقم 173).
6. أحمد، المسند، 2 / (ص 264، رقم 1953).
7. أبو داود، السنن، 3 / (ص 169، رقم 308)، ك الخراج والإمارة وفقيه، بابًا في تعشير أهل النضمة إذا
 اختفتوا بالتجار.
8. المصدر المالي.
9. أبو داود، السنن، 3 / (ص 169، رقم 308)، ك الخراج والإمارة وفقيه، بابًا في تعشير أهل النضمة إذا
 اختفتوا بالتجار.
10. البيني في الكبرى، 9 / (ص 199، رقم 1848).
11. البيني، الكبرى، 9 / (ص 199، رقم 1848).
وجرّير عن عطاء بن السائب عن حرب بن هلال، الثقفي، عن أبي أمية، رجل من بني
	تغلب به. 1
فالذي يظهره وأعلم أن الرأوي هو نفسه، والحديث واحد، وإنما الفرق من الرواة فقد
حصل فيه اختلافاً واصطحاباً كبيراً، كما أن الدُّهْشِيٰ رحمه الله ذكر الخلاف في اسمه، وأشار
إلى القول بأنه ابن هلال. 2
ولم أجده من ترجم لحرب بن هلال إلا ويذكر في اسمه أن ابن عبد الله. 3، كُل هذا ممّا
يؤكد أثماره واحد.
ولم يذكر الأردي سوى حرب بن عبد الله عن خاله، فحسب. 4

22. حرمَة مولى أسماء بن زيد خ.
قال المزدي رحمه الله: فرَقَ أبو حاتم بين مولى أسماء وموالي زيد بن ثابت، وقال في
موالي زيد: روى عن أبي بن كعب وعذابة، وعن أبي بكر بن عمرو بن حزام.
قال الحافظ: 5، وكذا صحح ابن جزاع في كتاب الثقات في القيامة، وجعلهما واحداً ابن
سعد والكاباني وغيرهما، وهو الآتي. 6
قال: وممّا فرَقَ بينهما أيضاً البخاري في التاريخ. 7، فاشترى بالصواب.

23. حسن بن حسان الواسطي، تمييز
قال الحافظ: 8، خلط بعضهم ترجمته بترجمة حسان بن عبد الله الواسطي والصواب
القوي.
قالت: وممّا خلط بين حسان وحسن بن عبد الله، الإمام الدُّهْشِيٰ رحمه الله
 تعالى. 9
وقد فرَقَ بينهما الداركتاني رحمه الله. 10، وقد يترجح، والله أعلم هو الترقيق
بينهما، 11، وذلك لأن صاحب الترجمة قد ضعفه الداركتاني، 12، وأما حسان المصري فقال أبو

قلت: لم أجد من أهل العلم من فرق بين الحسن بن أبي الحسناء والقواس، سوى السُفِهِيّ.

رحمه الله، وقبله روى عن شريك غير صحيح، فلم أجد رواية للحسن عن شريك، وإنما شريك على الحسن ـ فيظهر أن الأمر قد تصحَّح عند الدُهُنِي رحمه الله، والله أعلم.

ولم يذكره أصحاب المتنقِّل، سوى الدُهُنِي، وقد ذكر القواس فحسب.

٢٥. الحسن بن يحيى بن هشام الرزعي أبو علي البصري. د.

قال الحافظ: "قال ابن عساكر في الشبل: أهله ابن يحيى بن السكن الذي سكن الرملة، فإن كان هو فإنه ماته سنة (٢٦٥ هـ)". [قال الحافظ: ابن السكن ضعيف جدا وهو غير هذا قطعة.]

قلت: الصحيح التفريع بين الرزعي والرملي؛ فإن هذا قصة ـ وألقِ حالي الله صنوق كما قال الحافظ، بخلاف الرملي فإنه رأو ضعيف أكثرُ التقار على ضعيفه ـ، والله أعلم.

__________________________
١. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ / (ص ٢٣٨).
٢. ابن حبان، اللقات، ٨ / (ص ٢٠٧).
٣. تاريخ ابن يوش، ١ / (ص ١٤١).
٤. البخاري، الصحيح، ك المصلأة، باب إذا ارتجل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب، ١ / (ص ٣٧٤).
٥. رقم ١٠٦، ٦٧١، ٢٧٧، رقم ٤٨٩.
٦. ابن حجر، التهذيب، ٢ / (ص ٤٨٩).
٧. وفعت شريك عن ابن أبي داود، المسنن، كل الضحايا، باب الأضحية عن الميث، ٣ / (ص ٤٩، رقم ٦٧٣)، و .................................................................................................
27. حسين بن محمد بن هرير شمسي أبو أحمد ويقال أبو علي المولاب الرومي. قال أبو حامد في حسين بن محمد الرومي: "أثناء مرايه بعد قراءته من تفسير شبينان، وسألته أنه معين على بعض المجلس؟ قال: بكير بكير. ولم أسمع منه شيء.

قال الحافظ: "ثم ذكر ابن أبي حامد حسين بن محمد بن هرير، ومكن عن أبيه أنه مجهول.

فكتاه طال الله غير الرومي.

قلت: نظر ابن معد نسبه فقال: حسين بن محمد بن هرير الرومي وعكر أبا أحمد وكان تقة. هذه وكذا نسبه الكلازيدي، الخطيب، أبو الوالي البحائي، والدوائي في السير.

ولم أجد من حق نفسه سوى ابن أبي حامد، وكذا لم يذكرهما أصحاب المتنق والمفترق.

28. حسين بن عبد الرحمن السلمي أبو النهيل الكوفي.

قال الحافظ: "قال ابن حيان في أتباع التابعين من الثقافه: يقال إنه سمع من عماره بن زربيته، فإن صح ذكره فيه من التابعين، وكان قد ذكر في التابعين حسين بن عبد الرحمن السلمي سمع عمارة بن زربيته، روى عنه أهل العراق مات سنة (132)، قال الحافظ: فكانته ظلها غير هذا، وهو هو، ولمما لمما وقع له النطق في تاريخ وفاته ظلها آخر.

قلت: لم يذكر ابن حيان في الثقافه إلا حسين بن عبد الرحمن، وقال إنه توفي سنة (136)، وأما أعدم.

ولم يذكر الدارقطني سواء، وذكر الخطيب أربعة منهم صاحب الترجمة، وثلاثة غيره مختلفي النسبة.

29. حسين بن النجليج ويقال خالد، ويقال القعقا، ويقال أبو العلاء. س

قال الحافظ: "ذكر ابن حيان في الثقافه في حسين، ولم يذكر خالد بن النجليج في ثقاته كله أبا العلاء، لكن قال فيه: يروي عن عمرة عدة وعنه مكحول وابن جابر. وظاهر أنه غير هذا.

1. ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 3 (ص 26).
2. ابن حشي، التهذيب، 2 (ص 327، رقم 127).
3. ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 3 (ص 14).
4. الكلازيدي، رجال صحيح البخاري، 1 (ص 167).
5. الخطيب، تاريخ بغداد، 8 (ص 18).
6. الباجي، التحرير والتجريج، 7 (ص 95).
7. الشافعي، سير أعظم النيلاء، 10 (ص 212).
8. ابن حجي، التهذيب، 2 (ص 382، رقم 159).
9. ابن حجاب، الخلافات، 6 (ص 71).
10. الدارقطني، الموقف والختان، 7 (ص 551).
11. الخطيب، المتنق والمفترق، 1 (ص 194).
12. ابن حجي، التهذيب، 2 (ص 388، رقم 174).
قلت: ذكر ابن حيان هذا الرواية في التقات، قال:견عقا، وذكر خالد بن الجعفر
وقال في ترجيحه: خالد بن الجعفر، أبو إبراهيم الغامري، أبو العلاء بن الجعفر، عدادة في
أهل الشام، كان من أفضال أهل زمانه، يروى عن عمر بن الخطاب، وأبيه، وعبد الرحمن بن
عائشة روى عنه مكحول وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. 3
فليس الأمر كما قال الحافظ، وقلت عنه أرأده غير هذا الرواية، ولذلك فرق بينهما، أمًا
حسب أن أخذ عند ابن حيان، ولم أخرج عن أهل العلم من عرّفته، وهذا يؤدي أن خالد بـ
الجعفر الذي ذكره ابن حيان غير هذا، فقد فرق بينهما، جمع من العلماء، والحافظ نصه في
التقريب، ولا أدرى لماذا قال والظاهر، ولم يجعل بذلك. والله أعلم.

29. حمّاد بن الجعفر البصري، خت
قال ابن حيان: 4 مثنا الحديث، تنم، قال: حمّاد ابن أبي الجعفر بصري أيضًا يروي عن
فتدة اختلطت عليه صحافته، فلم يحسن أن يميز شيئًا فاستحقل القرآن. وقد قال إن حمّاد بـ
الجعفر وحمّاد بن أبي الجعفر واحد، ولم يبيّن ذلك عند فلسطن الدّة، فقد أدرت هذا عنه.
قال الحافظ: هو حمّاد بن الجعفر بعينه.

قلت: الصحيح أنهما واحد وذلك لئام بلئي:
1. أنه لم أجد من فرق بينهما سوى ابن حيان، وبيعة ابن الجوزي مقدماً له.

2. أن ابن حيان لم يذكر ما ذهب إليه، بل ما ذهب عن ابن مهدي في ابن أبي الجعفر، إنما
يذكره اللقاد في حمّاد ابن الجعفر. 5

3. أن بعض من ترجح لمحدد بن الجعفر يذكرون القول بأنّه ابن أبي الجعفر، منهم الدّهبي. 6

4. لم أجد لابن أبي الجعفر رواية، وإنما الذكر لابن الجعفر، والله أعلم.

---
1. ابن حيان، التقات، 5 (ص 234).
2. المصغر السابق، 4 (ص 200).
3. ابن حيان، الجرح والتعديل، 3 (ص 195)، الدّهبي، المغني في الفضائع، 1 (ص 177).
4. البخاري، التاريخ الكبير، 3 (ص 170)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3 (ص 349)، الدّهبي.
5. الكفأف، 1 (ص 238).
6. ابن حيان، المجروحين، 1 (ص 257-253).
7. ابن خصر، التهذيب، 3 (ص 49 رقم 5).
8. نظر ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3 (ص 134)، وإن عدي القابل، 2 (ص 244).
9. الدّهبي، ميزان الإبتدال، 2 (ص 308).
30. حماد بن حميد الخراساني

قال المزي: "له حديث واحد رواه عنه البخاري، ولم يعرف إلا بهذا الحديث، ووجد في بعض النسخ المتقدمة من الجامع قالت أبو عبد الله حماد بن حميد صاحب لما حدثنا هذا الحديث، وكان عبد الله في الأحياء حينئذ.

قال الحافظ: "قال ابن مده: هو من أهل خراسان، وقال ابن مده: لا يعرف، وذكر ابن أبي حاتم: حمد بن حميد نزل عصنان روى عن أبي حضرة ويشير بن بكر وأبوب بن سويد سمع من أبو حاتم وقال الشيخ. قال أبو الوليد الباجي في رجال البخاري: يشبه عندي أن يكون هو هذا. قلت وهو كلام عام لم سلما من قول البخاري، وابن مده وابن عساف وهم أعرف به. هذه قلت: الصحيح الفرقة بين حماد بن حميد شيخ البخاري، وبين نزيل عصنان، وذلك لأمور:

1. أن ابن حميد متاخر عن نزيل عصنان، فهذه من الطبقة التي قبله، كما قال الخزرجي رحمه الله.

2. أن ابن حميد لا يعرف إلا بهذا الحديث الذي رواه عنه البخاري، وقد حكم عليه غير واحد.

بالمجلة: "كلا بني نزيل عصنان فقد روى عنه غير واحد، وقد روى عنه أبو حاتم كما سبق.

3. لم أجد من قال يقول الباجي، بل بخليفة، فقد جزم وغير الحافظ بوهم من جمع بين شيخ البخاري وبين نزيل عصنان، منهم الحافظ الخزرجي رحمه الله.

31. حمزة بن المغيرة بن نشيط المخزومي الكوفي العابد. تمييز

فرق ابن حبان بين حمزة بن المغيرة الراوي عن عاصم وعن عنه أبو الضر وبين الراوي عن سهل وعن عنه ابن عبيتا.

1. المزي، المكالمة، 3/ص 7.
2. قال البخاري رحمه الله، في الجامع، أن الاستعصم بالكتاب والسنة، باب من رأى ترك التذكير من النبي صلى الله عليه وسلم. حجة لا من غير رسول، 12/ص 139، 1175/ص 738. حديثا حماد بن حميد حديث عبد الله بن معاذ حديثا أبي حضرة شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن الملك الأكبر قال: رأيت جابر بن عبد الله يطلب بالله أن ابن الصلاة الدجال، فقال: "ما سمعت عمر يكلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يكره النبي صلى الله عليه وسلم.
3. ابن حجر، التذكير، 3/ص 1، 18/ص 1.
4. ابن جرجه، ليسمى من روى ديند بن نشيط البخاري، 1/ص 103.
5. الجرير والتصديق، 2/ص 130.
6. أبو الوليد الباجي، التصحيح والمراجع لم روى عنه البخاري في الصحيح، 2/ص 540.
7. الخزرجي، المفصلة، 2/ص 41.
8. النمرود، 2/ص 41.
9. ابن جرجه، في أسانس من روى عنه البخاري، 1/ص 103.
10. الحاكم، المدخل، وأدبي في المعز، 2/ص 44.
11. ابن جرجه، نالت، 6/ص 249، 8/ص 209."
قال الحافظ 1: وهو واحد بلا ريب، أردت التنبيه عليه لئلا يُستدرك.
قال: الصحيح أن النعمان واحد، وذلك لأمور.
1. لم أجده من قال يقول ابن حيان رحمه الله، كما أنه لم يذكر دليلًا لتقييده بينهما.
2. أن كل من ترجح لحمزة بن المغير، يذكر أن الله يروي عن سهيل ويروي عنه أبو النضر،
وهذا فيه مخالفته لقائد ابن حيان 7.
22. حميد بن زانوية. تميز
قال الحافظ 8: قد خلطه المزي بحميد الطويل، فإنه ذكر في الهاتف في اسم أبيه قول
من قال إن اسمه زانوية 8.
قلت: ومن خلط بينهما قبل المزي، العقلي في السنعوسي.
والذي يرتجح وانه أعلم هو القول بالتفريق بينهما، وذلك لما يلي:
1. فرق بينهما البخاري 1، و أبو حاتم الرأسي 7 رحم الله الجميع.
2. أن ابن حيان رحمه الله قد جزم بأنه ليس بالطويل 8.
ولم يذكر المزي في الرواية عن الطويل عبد الله بن عون 11، والله أعلم.
4. أن الخطيب في موضع أهتم الجمع والتفريق ذكر حمديا الطويل وقال وهو حميد بن ثروية
وهومحمد بن أبي حميد البصري وهو أبو عبيدة 11. ولم يذكر أنه ابن زانوية.
32. حميد بن طرخان. س.
فرق ابن حيان بينه وبين حمديا الطويل في اللقات 12.
قال الحافظ 13: تقدم أن والد حمديا الطويل يقال له طرخان، وأن الطويل يروي عن عبد
الله بشفق، فطليبه أنه هذا: إذ ليس في الرواية ما يذكر على أنه غيره، لا سيما وفي السنن
1. ابن حجر، التهذيب 9: (ص 33، رقم 52).
2. أنظر ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، 3 (ص 214).
3. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص 41، رقم 46).
4. المزي، تهذيب الكمال، 7 (ص 350).
5. العقلي، السنعوسي، 11 (ص 226).
6. البخاري، النصيحة الكبير، 2 (ص 348).
7. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3 (ص 226).
8. ابن حبان، اللقات، 4 (ص 148).
9. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص 41).
10. المزي، تهذيب الكمال، 7 (ص 350).
11. الخطيب، وضوح أوامر الجمع والتفريق، 2 (ص 212–28).
12. ابن حبان، اللقات، 6 (ص 190).
13. ابن حجر، التهذيب، 3 (ص 44، رقم 47).
الكبرى في رواية ابن الأحمـر عن النسائي عن هارون عن أبي داود عن خفـص عن خمـيد وهو...
الطيب، وقوله وهو الطيب يُحمل أن يكون من قول النسائي أو من قول من فؤة أو دونه، وهو...
الأهلية، ثم وجدت الحديث في سنن البهـيقي من طريق يوسف بن موسى عن أبي داود الحكـري ...
عن خفـص عن خمـيد الطيب فثبت أنَّه هو.

قلمت: قد فرغ بيـثيما جمع من الأئمة منهم، البخاري في التاريخ 1، أبو حاتم السرازي 2،
المزري 3، والدهلي 4. رحم الله الجميع.
وحـمد بن طرخان ليس له إلا حديث واحد، رواه أبو داود من طريق خفـص عن خمـيد
عن عبد الله بن سفيق عن عائشة قالت: "رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يبكي متربعا 5.
وذكرت الحديث كما سبق على أن خمـيدا هذا هو الطيب، لأنه وقع في رواية ابن الأحمـر
للسنن التصريحي بسـبه وأنه حمـيد الطيب 6. وكذا ما جاء عند البهـيقي، وذكر خمـيد الطيب 7.

قلمت: ومما يؤكد ذلك ما جاء عند ابن حيان من طريق محمد بن عمر بن يوسف قال:
حدث عبد الله المخرب قال: حدثنا أبو داود الحكـري عن خفـص بن غياث عن خمـيد الطيب 8.
والنقوش يثبتهم من أشكال الأمور، وذلـك أئمة من طبقة وأخير، والأسـماة متـشابهة،
وكذا الشيوخ والتعليم، ولكن التصريحي جاء من ثلاثة طرق، وهو مما يؤكد أنهما واحـد.
والله أعلم.

24. خالد بن عبد الرحمن الغفري أبو الهيثم الخطـار الكوفي. تميز
قـال الحافظ 4: وهم الحاكم في جمـه من العـيدي والخـراساني 4. أهـ...
قلمت: واستكرح الحديث لهذا الترجيح بما بيـ: 1
أن ابن يونس رجاعة القد صنـ في التاريخ عن أن العـيدي قطـم والخـراساني متأخر عنه.
2. قول الدارقطني: في العـيدي لا علم روى غير هذا الحديث الباطل؛ يعني الحديث عن سماـك...
عن طرـق عن عمر مرفوعا 7. ـبعت داعية. 11
3. جمـه ابن حـيـان بن الدـيراني والعيـدي، فثـق عن بـحـي بن معيـن من طريق بـيزـد بن عبد...
الصدمة عنه ثقة، وقال أيضاً حديثاً ابن صاعد ثنا بـحـي بن نـصر وابن العـيد الحـكم قالـ: حدثنا

1. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 364). 2.
2. ابن في حام، الجرح والتعديل، 3 / (ص 224).
3. المزي، تنبيه الكمال،7 / (ص 279).
4. الدهلي، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، 2 / (ص 387).
5. أبو داود، السنن الكبرى، 1 / (ص 249، رقم 133).
6. البهـيقي، السنن الكبرى، 2 / (ص 300، رقم 246).
7. ابن حـيان، الصحـيح، 6 / (ص 205، رقم 126).
8. ابن حجر نتهـين، 3 / (ص 109، رقم 93).
9. الديـني، المغني في الضـفاء، 1 / (ص 204).
10. لم أجد في تاريخ ابن يونس.
11.
قال ابن حجر رحمه الله: وروى أبو داوود وغيره من حديث محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده حديثاً، ثم قال: فهذا جده إنه وابن نعيم: اللجلاج. فعلى هذا فهذا بن اللجلاج السلمي غير خالد بن اللجلاج العماري، وكان ينويَّغ للمؤلف أن يفرق بينهما. 

قلت: الظهاء أن المزي رحمه الله لم يخلط بينهما؛ فقد ذكر السلمي في ترجمة خالد، ولعل الذي جعل المزي لم يذكر خالد بن اللجلاج السلمي، أنه لم يثبت عنه ما ذكره ابن مندة وأبو نعيم؛ فقد ذكر في ترجمة خالد أن ابن شاهين روى في مجمع الصحابة الحديث من هذا.

1. ابن في حاتمي, الجرح والمديان, 3 / (ص 341).
2. المحققي البسطاوي, 2 / (ص 8 - 9).
3. الدخان، المغني في المشوه, 1 / (ص 204).
4. سبط بن الجعفي, الكشف في الحديث, 1 / (ص 105).
5. أبو حجر، التذكير, 3 / (ص 115, رقم 215).
7. أبو نعيم، معرفة الصحابة, 4 / (ص 181).
37 ـ الخليل بن أحمد المزني ويقال السكامي، أبو بشر البصري. بخـ
قال الحافظ ١: قال الخطيب في المتفق ٢: رأيت شيخًا يشتهر إليه بالفهم والمعرفة جمـِع
أخبار الخليل العروضي وأدخل فيه أحدديته هذا، ولو أمكن النظر لعلم أن المسندي وابن أبي
سنيم العquirer يضربون عن إذراك العروضي. [أي أنه كثرت هؤلاء بروتون عن القراءة،
وإلماهم عن المزني، فخلط بين المزني والقرادي، ثم قال الحافظ: وفرق بينهمًا النسائي،
وابن أبي حاتم ٣، وابن حبان ٤، وغيرهم، وهو الصواب. أهـ]
قلت: الذي قاله الحافظ هو الصواب، فقد ظرق بينهمًا الداركشي٥، وأبو الفضل الهروي،
في كتابه مشتهية سامي المحتكين ٦، والأمير بن مكلاة في الإكامل ٧، ولم يقل أحدًا بالجمـِع
بينهمًا، وكذلك السويطي قد ذكر كلام الخطيب وأقره ولم يعترض عليه ٨.
ومما يفرق به بينهمًا أن القرادي اسم جده عمر بن تميم، والمزني اسم جده بشر بن
المستبر ٩.

38 ـ رياح بن عبيدة السكامي الكوفي، حدـ
قال الحافظ ١٠: هكذا ذكره المؤلف أن رياح بن عبيدة اثنان [فقد ذكر قبله رياح بن
عبيدة البالي موالاه، بصري، ويقال كوفي، ويقال حجازي] وهو قول غريب لم يذكره
 أصحاب المؤلف والمختص، الداركشى، فمن بعد، بل في كلام أكثرهم ما يصرح بأن هذا الذي
يروي عن أبي سعيد وحناح بن أرطاة وإسماعيل بن رباح هو جعفر عمر بن عبد العزيز.
وهكذا قال ابن حبان في الثقات، فإنه قال ١١: رياح بن عبيدة روى عن أبي سعيد وعنـه إبـه
إسماعيل وأهل العراق وقال كان من العباد من جنابة عمر بن عبد العزيز، ولم يذكروا كلفهم في
باب رياح بن عبيدة سوى رجل واحد، وهو الأظهر والله أعلم.

١. ابن حجر، التهذيب، ٣ (٣٦٥، رقم ٣٢٣).
٢. الخطيب، المتفق والمتفرق، ٢ (ص ٧٧).
٣. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ٣ (ص ٣٠٠).
٤. ابن حبان، الثقات، ٢-٣ (ص ٢٢٩-٢٣٠).
٥. الداركشى، المتفق والمختلط، ٢ (ص ٧٨٦).
٦. الهروي، مشتهية أسامي المحتكين، ١ (ص ١٠٨).
٧. الداركشى، الإكامل، ٣ (ص ٢٧٣). 
٨. السويطي، تكرب الرواي في شرح تكريب النواتري، تحقيق الفارابي، مكتبة الكوثر، ط٣، ٢ (ص ٢٢).
٩. المساوئي، قناع المذنب، ٣ (ص ٣٧١).
١٠. ابن مكلاة، الإكامل، ٣ (ص ١٧٣).
١١. ابن حجر، التهذيب، ٢ (٣٦٥، رقم ٥٧).
قلت: وفرق بين رياح الباذل والرسلي ابن ناصر الدين وقال: إن السلمي يروي عن ابن عمر (1) وقد الخزرجي، وتميل جهلوها وحداً الخزرجي وابن أبي حامد، وابن عساكر، والدراز كامل لم يذكر سوى ابن عبادة، وإن مالكولا، ولو كان هناك غيره من اسمه رياح لأشار إليه، والأردي (2).

ومع ذلك، أيًّا هو واحد، لأن المزيّ رحمه الله كفر أن ابن حبان قد ذكر الأثنين في النقل ولم أجد سوى ذكره للرسلي فقط.

29. الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمرى، ويقال الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية. د
س في قال الحافظ: لم يفرق الخزرجي من بعدها بينهما، إلا ابن حبان ذكر هذا في ترجمة مفردة عن الذي يروي عنه كليب بن صبح (3) أي الزبرقان بن عبد الله (4) وفي كتاب ابن حبان من هذا الجنس أشياء يضيق الوقت عن استغلالها من ذكرها الشخص في موضوعين أو أكثر، فلا حجة في تفريقه، إذ لم ينص على أنهما أثنا.

قلت: ذكر ابن حبان ترجمة الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمرى يروي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، روي عنه ابن أبي ذنب ومعرو بن أبي حكيم، وقد وعمه زعم أنه مسر من زيد بن ثابت بنه وبين زيد في خبره عروه بن الزبير، ولرَّقدة: ترجمة الزبرقان يروى عن عمه عمرو بن أمية الضمرى روي عنه كليب بن صبح (5).

وقد الخزرجي في التاريخ الكبير فقد فرق بين الزبرقان هذا والذي يروي عنه كليب بينه، وذكر ابن أبي حامد فرق بينهما، والخزرجي (6) وابن أبي حامد (7) ، والخزرجي (8).

رحم الله الجميع.

---

1. ابن ناصر، توضيح المسأله، 4 (ص 112، 113).
2. الخزرجي، الخلاصة (ص 119).
3. الخزرجي، التاريخ الكبير، 3 (ص 328)، ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 3 (ص 511)، ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، 18 (ص 258).
4. الأزكرطي، المؤلف والمختلط، 2 (ص 136).
5. ابن مالك، الإكال، 4 (ص 14).
6. الأردي، المؤلف والمختلط (ص 15).
7. ابن حيان، النقاش، 4 (ص 238).
8. ابن جبر، النهي، 3 (ص 299)، رقم 576.
9. ابن حيان، النقاش، 6 (ص 266).
10. المصدر السابق، 4 (ص 266).
11. الخزرجي، التاريخ الكبير، 3 (ص 333)، ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 3 (ص 310، 311).
12. الأزكرطي، الكشف، 1 (ص 42).
13. الخزرجي، الخلاصة (ص 120).
زيارة بين الحارث الصدالي له صحبة. دت ق

قال ابن يحيى: هو رجل مُعَرَّف من أهل مصر، وحدثه بشبه حديث حيَّان بن يحيَّى. أوقف
قال الحافظ: ورغم المصري أَن حيَّان بن يحيَّى وفيه نظر. إجمال
قال: نذكر الجزء رحمه الله أن الإمام أحمد أخرج حديثه الطويل، وإما أخرج الإمام
أحمد الحديث الطويل في ترجمة حيَّان بن يحيَّى، وذكره بعد زيد بن الحارث الصدالي وذكر في
ترجمته حديث الإلقاء.

وذكر الحافظ في المطالب العامة ما يشير إلى أنهم واحد: حيث قال: حديث حيَّان بن
زياد الصدالي لا خيرة في الإمارة لرجل مسلم يأتي في باب علامات النبوة. إجمال
ثم قال: وقال أبو بكثرة عدد من الأفريقي عن زيد بن نعم عن زياد بن الحارث الصدالي قال: قال:
رسول الله: لا خيرة في الإمارة لرجل مؤمن.

والحديث الذي يذكره العلماء في ترجمة زيد بن الحارث ما رواه الثانفطي قال: أبو
بكر النسبوري ثنا يزيد بن سنان ثنا أبو عاصم عن سفيان عن عبد الرحمن بن زياد عن زياد بن
عبيد الحضرمي عن زياد بن الحارث الصدالي قال أَن رَوَى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبعث إلى قومي جيشا. قلت يا رسول الله احبس جيشك فلنا لب إسلامهم وطاعتهم;
وكتب إلى قومي فنجا إسلامهم وطاعتهم.

وفي رواية عن الطبري قال: الصدالي قرأ بين أصحابه من أصابعه عينًا ثُنَو.

وم сказать الحديث الذي يسوقه العلماء في ترجمة حيَّان بن يحيَّى، كما عند الطبري، قال:
كثر قومي فأخبرت أن النبي صلى الله عليه وسلم جَرَّ إلههم جيشه فتَلَّت إن قومي على
الإمام قال كذلك؟ قلت: نعم. قال: فأعجبت ليHAND to the الصباح فاستُكفت إلى الصلاة فلم أصلحت
أعطاني إنا فتوضحت فيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم أصبه على إثر أنا فتبعت عيون
والراوي عليهما واحد. هو زيد بن نعم.

وقد فرق بينهم عدد من العلماء منهم، الإمام أحمد كما سبق، ابن حيَّان، وإبراهيم
البر.

والمبعز بينهما من أشكال الأمور، والذي أخبر أنه يكون ابن نعم رحمة الله قد وهم في
نذكر حيَّان في السند فجعل حديث زيد بن الحارث لحيدان بن يحيَّى، فحصل بسبب ذلك الخلط، إلا
مخرج الحديث واحد وهو زياد بن نعم عن كليهما وقصته مشابه، بل نذكر أن تكون واحد.

1. ابن يونس، التاريخ، 1 / ص 192.
2. ابن حجر، التهذيب، 2 / ص 360، رقم 261.
3. أخذه، المسند، 4 / ص 128، رقم 165، وزن 175، رقم 137.
4. ابن حجر، الملاك المعلق، تحقيق السيد عبد الناصر، دار العصمة، ط 1، 9 / ص 582، وزن 585.
5. الثانفطي، السنن، 2 / ص 137، رقم 4.
6. البغوي، المسند الكبري، 1 / ص 381، رقم 162.
7. الطبري، المعجم الكبير، 4 / ص 36، رقم 137.
8. ابن حيان، اللقان، 3 / ص 143، وزن 145.
9. ابن عبد البر، الاستيعاب، 1 / ص 317 واعتماد حيَّان.
قال ابن الأثير رحمه الله: روي حديث الأذان، وحديث لا خير في الإسارة عن زيد بن الحارث الصدائي، والجديد أن يكون هذا الحديث لرجلين من صدأة للثقات الباقين من صدأ على النبي صلى الله عليه وسلم، والإشاعر هو المشهور الأكثر.

41. زيد بن سليم ويقال بن سليمان، ويقال بن سليم العبد اليماني، أبو أمامة المعروف بزيد الأعمجم، وهو زيد سيمين كوش مولى عبد الملك، دت ق

قال الحافظ: سينينكوش بكر المجلة والميم بينهما مظانة من تحت تحتت ونادت الميم أخرى ثم دون مكالمة وكان مسلمًا وواو ساكنة ثمّ ممّا، ثمّ يقين هو اسم ودليل، ويقال بين يقينه، ويقال هو بالله يذكر الإيتاذة التي بعد الميم، ويقال بالواو بدل الألف، وقيل باليم المضادة، وقيل بحذف الإيتاذة الثانية، وقيل يقينه بدل الكاف، وقيل كاف مشوكة بقائمة، وقيل بحذف مشوكة بقائمة، وقيل في الأولى بحذف الواو.

وأيضاً في المثنى الثاني الذي يروي الحديث، وبين زيد الأعمجم، ويقال كون الشاعر يقال له سيميون كوش، واستثنى قبوله بما يلي:

1. ما وجدت أحداً من المؤرخين ولا من ذكر من طبقات الشعراء ذكر أن اسم والده الأعمجم سيمين كوش، ولا أن عليه، بل أطلقوا على أنه ابن سليم أو سليمان أو سليم، وقيل اسم أبيه جابر، وقيل الخليل وأنه مولى عبد الملك ابنه من إسطر يوريف، وقيل اليماني بن عبد الملك، وقيل الصدر وسمكن حراسان ومتحف وهما، ولا تذكر أحد منهم أنه روى الحديث، وإنما تذكر عنه كتابات لهما خليفة بن خياط والمجلان، ومحمد بن سليم الجملي، وأبو محمد بن قتيبة، وأبو محمد عبد إسم الله بن عبد الله، وأبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله، وأبو محمد عبد السكيني، ومحمد بن حبيب، ومن المتاخمين ابن سماك في تاريخه الكبير.

2. أن أهل الحديث لم يذكر أحد منهم في ترجمة زيد الذي روي عن طواس الله الشاعر، ولا الله من عبد الملك، ولا ابنه من أهل إسطر، ولا سكن حراسان، بل أطلقوا على أنهم كتب، وأنه سيمينكوش، أو هو اسم أبيه وذكره أن روى الحديث، وهو المخرج في هذه الكتابة، فمنهم رأسهم البحاري، وتعيين مسلم، وابن حاتم، وأبو حاتم، وابن حبان في كتاب الكتبين.

---

1. ابن الأثير، أسد الغابة، 1 / (ص 146).
2. ابن حجر، التهذيب، 3 / (ص 370، رقم 1769).
3. البخاري، التاريخ الكبير، 3 / (ص 352).
4. مسلم، الطبقة، تحقيق مشهور حسن، دار الهجرة، ط 1 / (ص 283).
5. مسلم، الجرح والتعديل، 3 / (ص 501).
6. ابن الجوزي، الكتا، 4 / (ص 250).
قال الله تعالى: "فإن طورتم عن طور شيء فلن يبقيكم عدوان ثم لا البهاء منكم على الدنيا ولا في الآخرة ثوابكم حتماً.

ثم قال الحافظ رحمة الله عليه: "ثم وقتنا على سبب الوهم فيه في بعض الروايات عند أبي داود فابن ساق الساند إلى ليث فقال: عن طواس عن رجل يقال له زياد فذكر الحديث وقال بعد ذلك رواه الثوري عن ليث عن طواس إلى هذا لأكثر الرواية عن أبي داود. زائد اللؤلؤي وكتب منهم عن الأعمجم ثم قال أبو داود حديثاً محمد بن عيسى بن الطيّع ثنا عبد الله بن عبد اللطيف سنة يعني على ليث عن زياد سبئين كوش، زاد أبو الحسن بن العمري في روايته إثما وهو زياد الأعمجم. كأنه يرد على من قال إنه زياد الأعمجم، وإنما هو زياد الأعمجم كونه من أهل فرس الذين كانوا باليمن. وهذه الرواية التي وصف فيها بالأعمجم هي التي حملت المزية على أنه الشاعر المشهور.

وفي زياد ابن عبد المطلب الشابرا إلى رضي الله عنه ويوقي ذلك أيضاً أن طواس يماني وحمل روايته على الصحابة كأنه هذا البنيان قد بمثابة عن طواس بدليل أن يرحل ويستخرج من عبد الله بن عمرو فإن روايته عنه عند مسلم من حديث آخر أمهل. لذلك فإن بابية جاء عند غير أبي داود، ليث عن طواس عن زياد بن سبئين كوش ولم يقل أحد الأعمجم.

قال مغطاي: "وقد حرصته على أن أجد أحداً من قدماء العلماء قال إن الأعمجم يعرف بسبيكرش فلم أحداً قاله كالكلبي، وابن درد، والمبرد والمدامتي، والناحوي."

---

1. الأثرب، سير أعلام النبلاء، 4/ (ص 97).
2. الخزاعي، الخلافة (ص 126).
3. قال أبو داود رحمه الله إذا حدثنا محدث، ثم زيد بن عبد الله بن حماد بن زياد ثنا ليث عن طواس عن رجل قال له زياد عن عبد الله بن عمرو قال رجل سجود الله صلى الله عليه وسلم إنما ستكون كلمة تستنكر العرب، قوله في الحديث، ليس فيها أحد من وقع السيف، قال أبو داود رواه الثوري عن ليث عن طواس عن الأعمجم، المسلم، كالتثنية واللام، في كتاب اللسان، 4/ (ص 102، رقم 682).
4. الترمذي، الجامع، كالتثنية، باب في كتاب اللسان في المنصوف، 3/ (ص 339، رقم 13672)، وأحمد في المسند، وابن أبي شيبة في المصنف، 7/ (ص 488، رقم 37119).
5. مغطاي: إدلة تدفيع الكلام، 5/ (ص 117).
المطلب الثاني: الخطأ في الكتبة.

"عنني العلماء بعيرة أسماء ذوي الكتبة وكني ذوي الأسماء؛ لذا لذلك من أهمية بالغة في تمييز الرواة، حيث إن الرواة قد يشتخبوا في الاسم فيلموا العلماء للتمييز بينهم من خلال الكتابة. فظهر نتيجة هذه العناية مؤلفات في الكتبة والأسماء.

قال العراقي رحمة الله: من فنون أصحاب الحديث معرفة أسماء ذوي الكنية، ومعرفة كني ذوي الأسماء، تبين العناية بذلك، فربما ورد ذكر الروائي مرؤو بكتبه ومرء باسمه فيظله ومن لا معرفة له بذلك رجلى.

وفي هذا المطلب إن شاء الله سئف أدرس تعابات الحافظة المتصلا بألكني ومناقشتها، أسأل الله التيسير والسداد.

1. ومن أشهر المصاطب في ذلك كتاب الكتبة والأسماء لأبي نصر الدولة، وهو مطبوع، وكتاب الكتبة والأسماء، للإمام مسلم وهو مطبوع، كتبي للبخاري، وهو الجزء التاسع من التاريخ الكبير له، وغير ذلك من الكتب في الكتبة، وهي كثيرة.
2. العراقي، سرح النصوص والنقاشة، تحقيق عبد الله الهميم، دار الكتب العلمية، طأ؛ 2 (من 205).
الفرع الأول: أن النبي كتبية غير كنتيه لاستبعاد الاسم.

1. خلف بن خالد بن إسحاق الفرشي مؤلフه، أبو الميهام. تميز
قائحة الحافظ: أظهره هو الذي قبله [أي خلف بن خالد الفرشي مؤله، أبو المهنا المصري] وغاية ما هذا أن الكنيَّة صحفية؛ وقد قال الخطيب: ليس له في الصحيح سوى
حديث إشعاق الفتى وهو يؤدي ما طئثه. أهـ
Clinton: تبع المزي في القرفي ببنه ADA النور، ولم أجد من ترجم له سوى الأمين في
الإكلام وقد تبع فيه أيضا ابن النور، وكذا الخزرجي في الخلاصة تابعا للمزي.4
ولم يذكر البخاري سوى خلف أبا الميهام، وكذا ابن أبي حاتم، ولم يذكر أصحاب
الكئي أبو الميهام خلف بن خالد. بل ذكروا أنه أبو المهنا.5
وكذا عبد جني أبا الميثمة فيما قاله مغطياً ووضعه في ذلك.6

2. رفاعة بن عروبة الجهمي الميثم، سق
حكي ابن أبي حاتم، وأبن مدة، وأبن نعيم، وأبن الأثير. أن كنيته أبو حزمة.
قائحة الحافظ: قد ببنت في كتابي في الصحابة أن أبا حزمة آخر أسمه رفاعة بن
عروبة الميثم.
قلت: الصحيح أن رفاعة بن عروبة هو الذي يقال له ابن عروبة، وإن قال بعض العلماء
أن عروبة خطأ،4، إلا أنه لم أجد من فرق بينهما كما أشار لنا ذلك الحافظ رحمه الله.
قال ابن سعد رفاعة بن عروبة، وقال بعض العلماء أن رفاعة يكتب أبا خزامة منهم ابن عبد الرحمن ذكر أنه
الميثم ويقال له الجهمي،14 وكذا قال الذهبي،15

---
1. ابن حجر، التهذيب، 2 / (ص 100، رقم 287)
2. ابن بونس، التأريخ، 152 / (ص 153)
3. ابن مالك، الإكلام، 7 / (ص 54)
4. الخزرجي، الخلاصة / (ص 100)
5. البخاري، التاريخ الكبير، 3 / (ص 190)
6. ابن بي حاتم، الجرح والتعديل، 3 / (ص 372)
7. مسلم،ákل والأنس، 1 / (ص 848)
8. مسلم، إكلام ابن زيد، كابلا، 4 / (ص 201)
9. ابن الأثير، أسد الغابة، 2 / (ص 190)
10. ابن حجر، التهذيب، 3 / (ص 533)
11. فلكل تاريأ ابن معيي، رواية الثوري، 41 / (ص 256)
12. ابن معد، الطبقات الكبرى، 4 / (ص 353)
13. ابن حجر، التهذيب، 3 / (ص 231)
14. ابن عبد البر، الإيضاح، 43 / (ص 123) قال: أboo خزامة اسمه رفاعة بن عروبة ويقال ابن عروبة
الميثم من بني عزارة بن بن بن زيد بن لثي بن سعد بن أسلم بن الحلف بن قضاعة وقُال فيه الجهمي وهو
بالجهني أشهر وجوهية أخ عزارة كان يسكن الحباب وهي أرض عزارة له صحية.
15. الذهبي، الميثم في سرد الكني، 1 / (ص 215)
وقال ابن حيان رحمه الله: رفاعة بن عرابة بن عرادة الجهيدي من أهل الجحور ومن قال
رفاعة بن عرادة فقد نسبته إلى جده.

3. زيد بن رباح، وقيل ابن رباح، أبو رباح ويقال أبو قيس البصري ويقال المدني ممن ق
قان الحافظ: لم يذكر أحد من أئمة في الكني الكنية أن يكون أبا رباح، وإنما قالوا: كنيته أبو
قيس. وقد وقع مكتبا بها في صحيح مسلم في كتاب المغازي. ومن ذلك كتاب البخاري، ومسلم،
وأبو الحاتم، والنسائي، وأبو أحمد، والخارخاني، وأبو حيان، والخطيب، وابن
ماكرا، وغيرهم، وكان من سني حاشا مسلمًا إما كونه أبو رباح المذكور بعد هذه الترميمات.
(زيد بن رباح البصري) وكان هذا سبيلا وقوعة الوهب من صاحب الكمال.

قلت: الذي قاله الحافظ هو التحققه بعده في كنيته زيد بن بقح. وقد ترقي بين الاثنين,
أبو الفضل الهروي في كتابه مشتقي أساني المحدثين، حيث قال 1: زيد بن رباح بإثنان: زيد
ابن رباح أبو قيس عن أبي هريرة روى عنه الحسن وعثمان بن جرير قاله البخاري. قال
عبدالمجيد في المؤلف والمختلف: زيد بن رباح آخر يروى عنه الحسن روى عنه حكام بن سلم,
فكني أبا رباح. اهـ.

ومن قال بلبلة الحاكم أبو عبد الله.

والراوي عن الحسن البصري كتبه حكام الزرازي أبا رباح، فيما نقله ابن ناصر السكين في
توضيح المشتبه. 17. وكذا كتبه الدولابي.

---
1. ابن حبان، الألقاب، 3/ص 126.
2. كل من ترم له كنف له في رباح ما عدا البخاري. والصحيح في رباح. فقد قال في جامع، المنهل
روي، حكوا محب بين رضوان، ذكر البخاري، ط2. رباح كله يتح، والبخاري، وفيه، 4/ص 322.
3. البخاري، التاريخ الكبير، 3/ص 351 ذكر كنية حكايته، وفيه 3/ص 353 ذكر كنية الذي
بعد وفاته أبا رباح.
4. البخاري، مكتبة الأئمة، 1/ص 197.
5. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، حيث كما ذكر الباري، 3/ص 521.
7. ابن حبان، الألقاب، 4/ص 233. كتب البخاري.
8. ابن مكاول، الإكمل، 4/ص 71.
9. البخاري، مختصره، 1/ص 131.
10. الحاكم، تسمية من أخراج له البخاري ومسلم، 1/ص 115.
11. ابن ناصر الدين، 4/ص 117.
12. النادر، الهروي، 2/ص 71.
13. الدولابي، الكني، والنسب، 1/ص 551.
الفرع الثاني: الوعي في نسبة كنية الراوي غير كنيته لسبب آخر.

1. إبراهيم بن عمر بن مطرظ الهاشمي مولاه، أبو عمرو، وقيل: أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي، نزيل البصيرة، خ.

كتاب الطبراني في المعجم الصغير أبا المطرف.

قال الحافظ 4: والصواب ما ذكره الخطيب أن أبا المطرف أخوه.

قيل: وكثاء البخاري أبا إسحاق 3 وذكر قبله أبوه محمد وكثاء أبا المطرف 4.

وكثاء الإمام مسلم أبا إسحاق، وكثاء أخاه محمد أبا المطرف 6.

2. الحارث بن عمر بن الحارث السعيد السهيمي الباهلي من سلسلة باهلة لا سهم قريش، بخ، د.

قال المزري 3: كنيته أبو سنينة.

قال الحافظ 3: الصواب أن كنيته أبو سنينة كذلك هو عند الحاكم في المستدرك، وفي الطبقات لاحقة، وذكر معلناي عن الصريبي فيه كذلك، وقال إن صححه الكامل صاحبه.


 وقال ابن الجرير كنيته أبو سنينة 3.

وكثاء خليفة بن خزيمة 11، والخرزيمي في الخلافة 11، أبا سنينة 4.

وكثاء ابن قانع 17: أبا كريم.

قال الحافظ: على الدين معلناي: لا أراه من كثاء أبا سنينة إلا أبو عمر ومن تبعه 17.

وأما الدكتور عود معتدلا على قول الحافظ والصواب: يحمل أن له أكثر من كنية 14.

1. الرموش، الثاني، إلى المعجم الصغير للطبراني، تحقيق محمود شكور، المكتبة الإسلامية، ط.1، ص.103.

2. (ص.145، رقم 144).

3. ابن حجر، التنزه، 1/ص.147، رقم 264).

4. البخاري، الكبير، 1/ص.333.

5. المصدر السابق، 1/ص.178.

6. مسلم، الكرم والأمساء، ج2/ص.799.

7. المزي، تهذيب الكمال، 5/ص.222.

8. ابن حجر، التنزه، 2/ص.151، رقم 205).

9. معلناي، إكلال تهذيب الكمال، 3/ص.308.

10. ابن عبد البر، الاستماع، 1/ص.244.

11. خليفة بن خزيمة، الطبقات، 1/ص.46.

12. خززيمي، الخلافة، 1/ص.68.

13. ابن قانع، معجم الصحابة، 1/ص.180.

14. معلناي، إكلال تهذيب الكمال، 3/ص.308.

15. تحيزه على تهذيب الكمال، 5/ص.212، فهالش.

وأيضاً مكتباً بأبي الحكم في الطريق الذي رواه ابن عساكر من طريق يزيد بن هارون:

الحسن بن الحكم أبو الحكم عن رياح بن الحارث 14، وكِئاه الكَفَّارِي 15، والخزرجي أبا الحسن 16.
5. رافع بن خديج بن رافع بن عدي بن تزيد بن جشم بن حارثة بن الحرث بن الخزرج بن عمو بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي، أبو عبد الله، ويقال أبو رافع. قال الحافظ: في قول المصدر: وقيل في كتبه أبو رافع. نظر فلما لم نذكر من الكلية، فذكرناه وأبا رافع، وكناه سبتم قلم: أرَّاد أن يكتب وقيل أن أبو خديج; فقد حكى البخاري في تاريخه أنه يكتب أبو خديج.

قلت: هذا مسائل.


2. قوله: فقد حكى البخاري في تاريخه أنه يكتب أبو خديج. فيه نظر: كأن الحافظ لم يجد من قال إنه يكتب أبو خديج، بل إن كثيرا من أهل العلم قد ذكروا أنه يكتب أبو خديج، منهم ابن منجوي الأصبخاني، والدفني، حتى قال ابن حيان إن له كتب.


ووقال معلتائنا متمقا قول الحافظ المزبي: فيه نظر: وذلك أنه قول لم أنه لم عهد الغي، وأيضا من المعال المستبعد والأمر الذي لا يوجد تكمنة الرجل باسم نفسه.

---

1. ابن حنين، التذكير، 3 (ص 2729، رغم 440).
2. المزي، تذكير الكل، 6 (ص 38).
3. البخاري، التاريخ الكبير، 2 (ص 33).
4. النووي، تذكير الأسماء، 1 (ص 183).
5. ابن منجوي، رجال مسلم، 1 (ص 307).
6. ابن عبد البر، الاستحباب، 2 (ص 376).
7. الدفني، المكتبة في سرد الكل، 1 (ص 214).
8. ابن حبان، مشاهير علماء الأنصار، 1 (ص 17). أبو عبد الله، ويقال أبو خديج.
9. المزي، الكل والأسماء، 3 (ص 474)، ابن أبي حامد الجرش والتمدید، 3 (ص 475)، ابن زبر الرمی، مولك العلماء ووفاتهم، 1 (ص 143). أبو الويد الباجي، التمذید والتجريج، 2 (ص 575).
10. منظري، إكمال تذكير الكلم، 4 (ص 123).
المطلب الثالث: الخطا في لقب الراوي.

1. أحمد بن حمدي الطريفي، أبو الحسن، يُعرف بدار أم سلسلة. خس
قال الحافظ: لقب بدار أم سلسلة لأنه جمع حديث أم سلسلة، وغلط الحاكم فيه فقال: جار أم سلسلة. وأما ابن عدي فقيل: كان له أصصأل بام سلسلة. أهـ
قالت: اختفت الألفاء في السبب الذي من أجله لقب بدار أم سلسلة، فيما يلي ذكر أقولهم.
1. قيل إنه لقب بذلك بسبب موضوع كان ينزله، وبذلك قال الجملي رحمه الله. ونقله مغتال.
2. وقال لاتصال بام سلسلة، وبه قال الكلابي، فيما ذكره الباجي.
3. وقال لأنه كان جارا لأم سلسلة تلقى الباجي عن أبي عبد الله البصافي، وخطأ ذلك ابن سعد فيما قاله مغتال.
4. ونقل الالامنة مغتال عن صاحب الزهرة الله لقب ذلك لأنه جمع حديث أم سلسلة.
2. أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن عثمان البصافي، المقرئ الملقب بحمدان.
قال الحافظ: الذي ذكره ابن أبي حاتم، والشرازي في الألفاب، والمغتال، والرشاشي كلاهما في الأنساب، وصاحب الكمال، أن لقبه حمدان، وإنما تبع المزي في قوله:
حمدان صاحب الشروخ النيل. [قال الحافظ] وحمدان أصح وله أعلم.
قالت: وقال حمدان: حمدان.

1. قال قهمي، معجم البلدان، 4 (ص 33): الطريفي، بضم أوله وفتح ثانيه ثم باء مثناة من تحت وثاء مثناة
2. ابن كثير، التهذيب، 1 / (ص 29، رقم 73).
3. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 29، رقم 73).
4. الجاحم، تهذيب بن أبي حاتم، وس米尔، 1 / (ص 74).
5. ابن عدي، سامعي من روئه للخليج من مشاهده الذين ذكرهم في جامعه الصحيح، (ص 82).
6. الجاحم، معرفة القلعة، 1 / (ص 191).
7. مغتال، كمال تهذيب الكمال 1 / (ص 28).
8. الجاحم، تهذيب المهم وتبين المشبك، 1 / (ص 191).
9. الباجي، التهذيب والترجمة، 1 / (ص 316).
10. الباجي، التهذيب والترجمة، 1 / (ص 316).
11. الباجي، التهذيب والترجمة، 1 / (ص 316).
12. المصادر المشابهة، 1 / (ص 239).
13. مغتال، كمال تهذيب الكمال 1 / (ص 28).
14. قال أبو الحسن البصافي في اللباب 1 / (ص 555): الشيشكي يفتح الداف المهمة وسكون الشين وفتح الذاء.
15. في حجر، التهذيب، 1 / (ص 33، رقم 73).
16. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 / (ص 59).
17. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 / (ص 59).
18. كتبه غير ملموع، وما اختصره بدأ في كتابه معرفة الأقوال، تحقيق عبد الباسط البصافي، رسالة
19. جامعة، بإرشاد الدكتور أسف الشامسي، أحق ذكره بن اسم الكلبية، تعذب عبد الله البصافي، (ص 44).
20. السمعاني، الأسفار، تحقيق عبد الله البصافي، دار الفكر، ط 2، 2 / (ص 578).
21. ابن سعد، المعمم المشتمل، 1 / (ص 51).
22. الخزاعي، الخلاصة، (ص 9).
3. البراء بن عازب بن الحارث بن عدي بن مجددة بن حارثة الأوسي، أبو عثمان، ويقال أبو عمر، وقيل، أبو الطفل المظلي الصباحي. عقال الحافظ. وكان يلقب ذا الغرّة كذا كيل، وعندن أن ذا الغرّة آخر. أهـ.
قلت لم أجد من قال بهذا القول إلا ما حكاى مخاطباً، الخزرجي. عن أبي نصر بن مالك، ولم أقف عليه. في كتاب ابن مالك، وإنما قلنا ابن الأثير. وحكاه أبو نعيم بسجيقة التعريض.
قال الزمخشري: ومن أصحاب النبي، ممن يُعرف بقبيه أو نعته... ذو الغرّة الجهني. اسمه يعيش. أهـ.
وكل من ترجح للصحابية، بما يذكر هؤلاء الكتب ليبعش رضي الله عنه، منهم أبو الوليل الفرضاي في الآلائق. وأبو نعيم، وأبو عبد البر، وأبا الجوزي، وأبي الأثير، والحافظ ابن حجر في نزهة الأدباء.
وقيل: اسم ذا الغرّة سليك الخطفي، حكاه أبو بكر الترمذي، في الأسماء المفرودة.
والسبن الذي جعل بعض العلماء يقول أن الهراء يلقب، يذكر بالغرّة. أو سليك، هو الخطا الذي وقع في رواية حيث النبي عن الصلاة، في آيات الأموال.
فقل روى الحديث جمعاء عن الإمام، عن عبد الرحمن بن أبي ليلة عن البراء بن عازب.
ورواه يزيد بن معتضد، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي ليلة عن ذي الغرّة، رضي الله عنه قال: قال سألت رسول الله: 10
ورواه حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلة، عن سليك رضي الله عنه قال:
"نهى رسول الله... 11".

1. ابن جني، التهذيب (ص 425، رقم 785).
2. مختاري، إكمال تهذيب الكمال (ص 372).
3. الخزرجي، الخصبة (ص 13).
4. ابن الأثير، زبيد ثابت، (ص 151).
5. أبو نعيم، معرفة الصحابة (ص 250).
6. الرامسي، المحدث الفاسلي بين الرأوي والواقعي (ص 272).
7. أبو الوليد الفرضاي، الآلائق، تحقيق مصطفى زهدي، دار الجيل، ط1، بيروت (20).
8. أبو عبد البر، الاستماع في معرفة الأصحاب (ص 429).
9. أبو الجوزي، كشف الألفاب، تحقيق محمد رياض، دار ابن كيران، ط1، (ص 72).
10. ابن الأثير، لم القبان (ص 199).
11. ابن جني، زهيد الأدباء في الألفاب، تحقيق عبد العزيز السديري، مكتبة أرشيد (ص 249).
12. الترمذي، الأسماء المفرودة، تحقيق عيسى موسى، دار المامون للتراث (ص 22).
13. أبو داوود، سنن ك الطهارة، باب الوضوء من نحو الأمثل (ص 184، رقم 17)، والترمذي، الجامع ك الطهارة، باب ماء جاء في الوضوء من نحو الأمثل (ص 22، رقم 81).
14. أحمد، المسند (ص 117، رقم 2111).
15. الطبري، في الكبير (ص 164، رقم 1612).
وقد حكم اللَّهُ على راويٍّ من قال: "ذَيَ الْفَرْخَةِ، وَسُلِّكَ بالحَطَّةِ، والصَّحِيحُ الْطَّرِيقُ الَّتِي
جاء فيها ذُكُرُ البراء بن عازب، قاله ابن حامِط الرَّأَّي، والإِمامُ التَّرمِيْنِ.
كما أن ابن الأثْرٍ قد وُصِمَ من قال إن البراء يلبِّب بذَي الغرَّة، فقال: وهذا فيه نظر؛ لأنَّ
البراء لم يكن طاتِباً ولا هلالياً ولا جهنباً.

4. حفص بن عاصم بن عمر بن خطيب. ع
قال المزِي: روى عنه بنو عمَر وعيسى ورَبِّح.
قال الحافظ: رَبِّح ابنه هو عيسى ورَبِّح لقب له وقد صرح المصنف بذلك في ترجمته.
قال: الصحيح أن عيسى لقبه رباح وليس لحفص ابن اسمه رباح، وقد نص المزِي رحمه الله
على ذلك في ترجمة عيسى قال: لقبه رباح.
وقد نصّ جمعٌ من العلماء أن عيسى لقبه رباح منهم ابن سعد في الطبقات، والذُّهبي،
والخزُزِجَي.
المطلب الرابع: الخلاط في نسبة الراوي.

1. إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي أبو إسحاق الجوزجاني. دت س

ذكر أبو سعد ابن السعدي في الأسفاب في ترجمة الجريري يفتح الجين: أن إبراهيم بن
يعقوب هذا كان على مذهب محمد بن جرير الطبري.

قال الحافظ: وقد صحبت ذلك ابن السعدي؛ والواقع أن ابن جرير يشرح أن يكون
من تلامذة إبراهيم بن يعقوب لا بالعكس وقد وجدت رواية ابن جرير عن الجوزجاني في عدة
مواضع من التفسير والتنزه والتأريخ. إله

قلت: قلت الحافظ قبل ذلك أنه وجد عند ابن حيان الله حريزي المذهب، نسبة إلى حريز
بن عثمان المعروف بالنصب.

وقد سبق أن ذكرت أن الدكتور البيستوي أحسن الله إليه قد استوى دراسة ما وجد
الجوزجاني من موطن، وزده عليه وناقشها نقداً موضوعياً خلص من خلال هذه الدراسة إلى أن
عثمان بن حنبل لم يكن ناصبيًا وقد أثنى عليه الإمام أحمد وقال إنه ثقة ثقة ثقة، وقال لم تذكر
كتب المذاهب، والفرق أن حريزا كان صاحب مذهب عرف به وليس الجوزجاني ممن تلاميذه
حتى ينسب إليه، بل لعل الجوزجاني ولد بعد وفاته.

ثم قال: وعلي هذا هو السبب في أن السعدي لعما ذكر هذا عن ابن حيان تصرف عليه
قال: جريري المذهب، وقشر بأنه هذا نسبة إلى محمد بن جرير الطبري.

و والصحيح أن الأمر كما قال الحافظ، فالجوزجاني من شيوخ الطبري وقد روى عنه في
أكثر من موطن في التفسير وغيره.

والجوزجاني توفي سنة (125) على الرافع وقيل قبل ذلك، والطبري توفي سنة (310).

2. أبي زيد بن قيس بن عبد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار أبو المنذر
ويقال أبو الطفيل المذن سيد القراء. ع

ذكر ابن الحذاء في رجل الموصول الله سكنة البصرة وبعده في أهلها.

قال الحافظ: وما أظن إله إله.

_____________________
1. في سيد السعدي، الأسفاب، تحقيق عبد الله عمر، دار الفكر، ط 1، ج 2 (ص 52).
2. التهذيب، 1 / (ص 182، رقم 727).
3. فتح مكتبة ابن حبان، تحقيق عبد العزيز بن محمد بن عبد السعدي، د 46 و 47.
4. في توفي ثقة ثقة ثقة، ط 12، (ص 211).
5. من تلاميذه، موثوق به، مقدم، تحقيق محمد بن علي الصافي، د 6 و 12 و 16 و 120 و 121 (ص 42).
6. ابن زبيد، مودي الكتاب، تحقيق محمد المبارك، ط 2 (ص 211).
7. التهذيب، 1 / (ص 350، رقم 139).
8. التهذيب، 1 / (ص 569، رقم 187).
3. أُلْحِجَ بنّ عبد الله بن حجية، ويقال: معاوية الكحدي، أبو حجيتة، ويقال: اسمه حجيتة، والأّلحِجَ نَبْيٌّ.
قال المزِي: قال عمرو بن علي: مات سنة (١٤٥) في أول السنة، وهو رجل من بَيْجِيلَة، مستقيم الحديث صدوق.
قال الحافظ: ليس هو من بَيْجِيلَة.
قلت: كله من ترجم لأُلْحِجَ بنّ عبد الله بن حجية، ولم يذكر أحد منهم به من بَيْجِيلَة، منهم العثّبَٰيّ، ابن جَيْحَانٍ، وابن عدّيّ، ابن الجوزيّ، وابن ماكولاّ، وسبط ابن الحجي، سوي ما ذكره المزِي عن عمرو بن علي.
وجزم العلماء معلقًا أنّ اسمه حجي، ثم قال متعقب المزِي في تلقه كلم عمرو بن علي من غير تنبؤه عليه، قال: لم يَّئبه [المزِي] على أنّه قول شاذ لا سلف له فيه.

4. إسماوي بن بشير موالي ذي مغالاة١٠ من الأنصار. دقال الحافظ: وقال ابن جيِحَان في كتابٍ١١ في أتباع الكعبين: إسماوي بن بشير موالي ذي ستمة، يروى عن أبي طلحة بن سهل عن جابر، روى الليث عن يحيٍّ بن سليم عن أبي جيِحَان فيه في موضوعين أحدهما في نسبه وهما محتملة والثاني في روايته.

---

١٠ خليفة بن خيَّاط الطبقات، ١/ص (٨٨).
١١ ابن عبد البر الاستعاب في معرفة الأصحاب، ١/ص (١٥).
١٢ ابن ساعك، تأريخ دمشق، ٢/ص (٨٨). ١٣ ابن الأثير، سيد الغالبة، ١/ص (٥٧).
١٤ اللغوي، تذكرة الخلافة، ١/ص (١٧).
١٥ المزِي، تذكرة الكمال، ٢/ص (٢٧٧).
١٦ ابن حَبَّة، التذكرة، ١/ص (١٩١، رقم ٣٧٣).
١٧ العقلي، الضغوط، ١/ص (١٩٢).
١٨ ابن حَبَّة، المجرموان، ١/ص (١٥٧).
١٩ ابن علي، الكامل في ضعفاء الرجال، ١/ص (٢٣٦).
٢٠ ابن الجوزي، الضغوط والمطربون، ١/ص (١٤٩).
٢١ ابن ماكولا، الكامل، ٣/ص (٣٨٣).
٢٢ ابن العجمي، الكشف الحكيم، ١/ص (٤٠).
٢٣ معلق، إملاء تكيب الكمال، ٢/ص (١٤).
٢٤ معلق، إملاء تكيب الكمال، ٢/ص (١٤).
٢٥ قال صاحب اللباب، ٣/ص (٣٣٣): المعلق يفتح الميم والغين. وبعد الألف لام هذه النسبة إلى مغالاة٢٦، إمارة أبي عبد عمرو بن مالك بن الحارث وأسمه تيم ثلاث بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأنصاري.
٢٦ ابن حَبَّة، الكامل، ١/ص (٣٣).
٢٧ ابن حَبَّة، الكامل، ١/ص (٣٣).
٢٨ ابن حَبَّة، الكامل، ١/ص (٣٣).
قلت: لم يذكر أحد من ترجم إسماعيل، الله مؤثر بني سНО. أما روايته عن جابر فقائلاً، وقد روى عنه بون واسباقة كما عند أبي داود فقد صرح بالسمع من جابر رضي الله عنه.

قال أبو داود: حثهَا إسحاق بن الصباح، ثنا ابن أبي مرزم، أخبرنا الليث قال: حثتني بحبي بن سليمان أنه سمع إسماعيل بن يثرب يقول: سمعت جابر ابن عبد الله وأبا طلحة بن سهل الأنصاري يقولان: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من أمرٍ يُخَّلَف إمراً مسلمًا في موضع كثيك فيه حرمته ويتقنن فيه من عرضيه، إلا خالته الله في موطنه يحب فيها نصراه، وهم من أمرٍ ينصر مسلمًا في موضع يتقنن فيه من عرضيه ويتقنن من حرمته إلا نصرة الله في موطنه يحبُّها نصراه.

5. الأغْر بن يُمْتَر المزِاني ويقال الجِهَّمي، يم س.

أنكر ابن قاَعَة على من جعله مززيماً.

قال الحافظ: وإنكاره هو المنكر.

قلت: الصحيح أنه من مززين، فقد صرح بذلك الرأوي عنه حيث قال: أغر مزينة، كما صواب ذلك الخزرجي، فقال: والمزني أصبه، وكون من ترجم له ينكر أنّه المزني.

وقال معلمي: لما ذكر أبو أحمد العسكري مزينة، ذكر منها الأغْر، ولم يذكر في جهينة من يسْمَى الأغْر، ولا في كتاب الجامع لأنساب العرب، وكتاب البلادري، وقال أبو عيسى في الصحابة: الأغْر المزني، ولم يذكر غيره.

ثم قال الحافظ: وأنا ابن مَنْدَة لجعلهمَا الغيرين، فلم يُصَب. أهْب قلت: ولم أجد من قال يقول ابن مَنْدَة، إلا ما نقله معلمي عن ابن البغوي بصيغة التمريع، وكلن من ترجم للأغْر يذكر أنّه يُسَار واحد في ضرب، وإنما الخلاف بينهم هُنَّ وَجَهِيَّ مُزّيَّا.

1. البخاري، التاريخ الكبير، (ص 474)، ابن أبي حاتم، الجرح والمُبَلَّد 2 / (ص 161)، ابن مكالا.
2. الإكليل، 1 / (ص 240).
3. أبو داود السني، ك الابن، باب من رد عن مسلم غيبة، 4 / (ص 371، رقم 488)، وأخذ في المسند، مؤسسة قرطبة، 4 / (ص 302)، وفيبيفي في الاصْرَ، تحقيق عيسى، دار مكتبة البليار، 8 / (ص 167، رقم 1154).
4. ابن قاَعَة، معجم الصحابة، 1 / (ص 51).
5. التهذيب، 1 / (ص 35)، رقم 1235.
6. البغوي، السنن الكبرى، 6 / (ص 111، رقم 1077).
7. الجزري، خلاصة تهذيب التهذيب، 1 / (ص 39).
8. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 443)، وابن أبي حاتم، الجرح والمُبَلَّد، 2 ك (ص 808)، ابن عبيد.
9. الاستيعاب، 1 / (ص 110).
10. ابن عبيد البحري، إكليل تهذيب القوام، 2 / (ص 256).
1. حفص بن عمر بن الحارث بن سيقرة الأرذلي النمري أبو عمر الحوسي البصري بن النمر بن غيام.
قال الحافظ: قال السمعاني منسوب إلى الحوض، وكان صنوقاً يثناً. وقال الرشيدي: منسوب إلى حوض مدينة البليم أنهى. والذي أعرف به في بلاد البليم مدينة حوض بالقراء المقطحة، فتحمل أنها تسمحت على الرشيدي ليغتنم البلاد، وقال ابن السمعاني أنه اهـ.
قلت: الحوض فتح المُهملة، موشع في البصرة، وهو الذي ينسب إليه حفص بن عمر، أما الحوض ففتح المُهملة، فهو موشع في اليمن، من جهة مكة.
ونسبه الجهاني الحوسي البصري، وقال الجهاني الحوسي، قال ابن ناصر الدين، الحوسي البصري. أهـ.
كان هذا يؤكد أن الحوض في البصرة لا في اليمن.

7. حفص بن عمر أبو عمر القدرير الأكبر البصري. قال الحافظ: ووهم أبو علي الجهاني في شيوخ أبي داوود، فقال في أبي عمر: أنه مولى المهدي، وليس كاماً قال.
قلت: لم ذكر أحد من ممن تزعم حفص بن عمر أنه مولى المهدي، منهم ابن أبي حاتم، وابن حيان، وعلي الجهاني قد دخل عليه البعض بين هذا الراوي، وبين حفص بن حمزة وكتبته كذلك أبو عمر القدرير، مولى أمير المؤمنين المهدي.

1. ابن خ.Linked، الجهاني، 2/ (ص 596، رقم 7) .
2. السمعاني، الأسبار، 2/ (ص 249) .
3. ياقوت الحموي، مجمع البلغان، 2/ (ص 230) .
4. أبو بكر الجياني، تسجيل إكمال الإكليل، 2/ (ص 372) .
5. المصادر السبعة، 2/ (ص 243) .
6. الجياني، تسجيل شيوخ أبي داود، (ص 123) .
7. ابن ناصر الدين، توضيح مشتمل النسخة 3/ (ص 180) .
8. الجياني، تسجيل شيوخ أبي داود، (ص 123) .
9. ابن حطير، الجهاني، 2/ (ص 11، رقم 719) .
10. ابن أبي حاتم، الجهاني، 2/ (ص 183) .
11. ابن حيان، فتاوى أهـ، 8/ (ص 199) .
12. أنظر ترجمته، في تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، 8/ (ص 201) .
13. تهذيب الكمال، 7/ (ص 47، رقم 1407) .
8. خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي المكي. تميز

قال الحافظ: وقال الحاكم أبو أحمد 1: خالد بن عبد الرحمن المخزومي الخراساني، سكن مكة، حديثه ليس بالقاني، قال الحافظ: قوله الخراساني خطأ. 2: اهـ قلت: الصحبة الفريق بين المخزومي هذا، وبين الخراساني، ومن خلط بينهما فقد أخطأ، فالمخزومي صاحبه الترجمة ضعيف، وكنيته أبو سليمان 3، والخراساني وثيقة جمعة، وكنيته أبو الهمد. 4: وقد خطأ المزِّي من جمع بينها 5.

---
1: كلام الحاكم في كتابه الكتب ولا غير مطبوع، وإنما لخصره الفزاري وسماء المقتني في مسرد الكتب، والخطأ نظره الفزاري وهذا نصه: 2: (ص 131) خالد بن عبد الرحمن المخزومي الخراساني وأه. 3: قال الكتاني رحمه الله، الرسالة المستطورة، تحتي محدث الكتاني، دار البشائر الإسلامية، 1/ (ص 129): "ولابن أحمد الحاكم الكبير، وهو محدث بن محدث بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الخراساني، محدث خراسان، وصاحب التصنيف، وشيخ في عبد الله الحاكم المتوسط سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وكتباه هذا - أي الكتاني - في أربعة عشر سفر، وصبر بالخط الزيغفي في خمسة سفر، أو نحوها حفر فيه وأجاد وزاد على غيره وفائد، ولم يرته على المعجم، فكتب الأخريهだと، وزاد عليه، وسماء المقتني في مسرد الكتب.
2: ابن حذافة، التهذيب، 3/ (ص 121، رقم 192).
3: نظر مسلم بن الحاج، 1/ (ص 376).
5: المزِّي، تهذيب الكمال، 8/ (ص 125، رقم 131).
المبحث الثالث: التقيبات المتصلة بالجرح والتعديل.

الكلام في الرواية جراح وتعديلاً أمر مبني على الجهاد والنظر، ويدل الوصف من العالم، فقد بحكم أحد الأئمة على أحد الرواة بالضعف، ويوهجه غيره، قال والسويطي رحمه الله:

ولا يقبل الجرح إلا من سبب؛ لأنه يحصل بالمر والواقعة، ولا يقبل ذكره لأن الناس مختلفون في أسباب الجرح، فيطلق أحد هدم الجرح بناءً على ما اعتقده جراح، وليس بجرح في نفس الأمر، فلا بد من بيان سببه، ليظن هل هو قادح أو لا.  

وقد عد الخطيب في الكفية بابا ذكر فيه بعض أخبار من استفسر في الجرح، فذكر ما لا يصف العدالة، فأخرج بسنده إلى أبي جعفر المدائني، قيل لشعبة: لم تركة حديثاً فلان؟ قال رأيت يركض على برثون، فترك حديثي.  

وأما وقيل أنمة الجرح والتعديل هذا الجرح من شعبة، واعتبروه تعبناً منه رحمه الله، قال الحافظ العراقي:

 ولم يزر فتيون جرح أبهم 
لكيف في استماعه وراهم
استفسر الجرح فلم يكتب كما
مرأة شعبة بالركض، فسما

هذا الذي عليه حفاق الأثر
كشيكي الصحيح مع أهل النظر

لذلك وجدها أهل العلم يقالون بعضاً في الحكم على الرجال، وجوانب الاتهام بهم، فقد ضعف العالم راوباً، وتخالفهم غيرهم من العلماء، فيرون أنه ثقة، وفي هذا المبحث سوف أدرس الرجال الذين خالف الحافظ غيره من العلماء في الحكم عليهم جراح وتعمدلاً، محاولاً الوصول إلى ما يترجح أنه الصواب، والله الهندى إليه.
المطلب الأول: التعبّق في استخدام عبارات الجرح والتحديد، والمصطلح.

١. أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي البصري. خُصِّصَت

حاكى المعلّق، وأبو العقرب الصطلبي في الضعفاء: أنَّ الإمام أحمد قال: ابن أبي عليّ أحبب إليه

من أزهر. قال الحافظ: ليس هذا بجرح بوجبة إدخاله في الضعفاء، ولكن ذكر المعلّق في عن النبي

قال: رأيت في علل أزهر في حديث على في قصة فاطمة في التسبيح عن ابن عون عن محمد

بن سيرين مرسلًا كلامًا أزهر فيه وشفكاه فأمي. أهـ.

قلت: كذلك قال الدخلي في الميزان: ثقة مهرو، تناكر المعلّق بإيراده في كتاب

الضعفاء، وما ذكر فيه أكثر من قول أحمد بن حبل: ابن أبي عليّ أحبب إليه من أزهر السمان،

ثم ساق له حديثاً في أمر فاطمة بالتسبيح لمأ شتقت مجمل اديدة، وصلته أزهر وخولف فيه، ففسن

ماذا؟ أهـ.

والمحكيّ المقرر عند أئمة الجرح والتحديد، أن هذه العبارة لا تُعد جرحاً للرآوي: قال

المخاوق رحمه الله تعالى: ومما ين indeb على أنه ينبغي أن تثمل أئماً المركبين وممارجهم، فقد

يقولون فلاناً ثقة أو ضعيف، ولا يريدون به أنه ممن يحتج بهديه، ولا ممن يرد، وإنما ذلك

بالمحكيّة لمن طُرهم معة على وفق ما وجهها إلى القائل من السؤال، كان ين بأفضل الموتسط

في حديثه، ويلبون بالضعفاء، فقالوا: ما تقول في فلان وفلان؟ فقول: فلان ثقة يريد أنه

ليس من تلم من فرّن به، فإذا سئل عنه بغيره بين في الموتسط. أهـ.

وقد وثق العلماء أزهر وأثنوا عليه:

قال ابن سعد: ثقة.

وقال البخاري عن ابن عون قال: أزهر أزهر.

وقال أبو حاتم: صاحب الحديث.

وقال عفان: كان حماح بن زيد يقتم أزهر عن

أصحاب بن عون.

وذكره ابن جهان في النجات: وقيل في المشاير:

من جلة أهل البصري.

---

1. المعلّق، الضعفاء، تحقيق عبد المعلّي للعجي، دار المكتبة العلمية، ط ١١ / ص ١٣٦.
2. التهذيب، ١ / ص ٨٣، رقم ٣٨٧.
3. الدخلي، الميزان / ص ٢٠٠.
4. المخاوق، شرح كتاوة الحديث، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١ / ص ٢٧٤.
5. ابن سعد، الطبقات، ٧ / ص ٥٢٧.
6. تاريخ ابن معين، ترجمة الدوري: ١ / ص ٢١٤.
7. البخاري، تأليف النقد، ١ / ص ٤٠٧.
8. ابن البيطار، الجرح والتحديد، ١ / ص ٣٩٧.
9. المصادر السماوية، ١ / ص ٣٦٧.
10. ابن جهان، حلقات، ١ / ص ٢٢.
11. ابن جهان، مشاهير علامة الأفكار، تحقيق م. فلاح، دار الكتب العلمية، ١ / ص ١٦٢.
12. الدخلي، سير أعظم البناء، ٩ / ص ٤٤٣.
جِرّيِّر بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو سلمية

قال المزي: روى له البخاري مقروناً.

قال الحافظ: بل جميع ما له عندده الحديث واحد في الليس، رواه عن سالم، عن أبي هريرة، ووافقه فيه الزهري، فإن رواه عن سالم عن أبيه، وكان الطريقين صحيًا عند البخاري، فبلى على أنه عند سالم عن الاثنين، وليس مثل هذه الرواية مقترونة.

قلت: الحديث أخرجه البخاري من طريق سعيد بن عفان، قال حديثي اللبث، قال حديثي.

عبد الرحمان بن خالد، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله: أن أبا حكيم أن رسول الله قال:

"بينا رجل يبكي إذ خصفت به، فهو يثلج في الأرض إلى يوم القيامة.

ثم قال: حدثني عبد الله بن محمد، حدثنا وهب بن جرير، أخبرنا أبى، عن عمه جرير بن زيد قال: كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال: سمعت أبا هريرة سمع النبي ﷺ نحواً. أهـ.

وبهذا يتبعت أن مخرج الروايتين مختلف، ولو أخذصحابي لسمح أن يقال إنهم مقرونة، ووجه كلام المazı بأنه لما اتحد الشيخ في الروايتين أطلق أن الرواية مقرونة توسعتا.

3. حفص بن حسان، س.

قال البصري: مشهور بالحديث.

قال الحافظ: فقط البصري مشهور الحديث، وهي عبارة لا تشعر بشهرة حلال هذا الزلج; ليس معروفاً، ولم رأى عنه إلا جعفر بن سلمان، ففيه جهالة. وقال في التصويب: مقبول من الثامنة.

قلت: قال البصري: لا يعرف. أهـ.

وجمل معد من روَى عنه سووى جعفر بن سلمان، في حديث قطع يد السارق.

---

1. المزي، تنبيه الكمال، 2 / (ص 12).
2. ابن حجر، التنبيه، 2 / (ص 73، رقم 113).
3. البخاري، الصحيح، ك الباب، باب من جنب ثوبه خيلاء، 5 / (ص 2187، رقم 5403).
4. المزي، تنبيه الكمال، 7 / (ص 4).
5. المصدر السابق، 2 / (ص 399، رقم 196).
6. ابن حجر، التصويب، 2 / (ص 171).
7. البصري، المغني في المصنف، الديكور نور الدين عزه غنر الله، 1 / (ص 179).
المطلب الثاني: التحقق من عدم التوثيق.

1. إبراهيم بن عبد الملك البصري أبو إسماعيل القتاد. ت س

قال الجاهلي في الميزان: ضعفه الماجيّ بلال متدل.
قال الحافظ: أيّ مثبت أقوى من ابن معيّن، وقد ذكره العكيلي في الضعفاء. أهـ.
وقال في التقرير: صدقه في حفظ شيء.

وقال السُنّي: لا بأس به.
وقال العكيلي: بهم في الحديث.
 pestic: أهـ.
قيل: من ضعفه ابن المدينة وابن معيّن والعقيلي فلا يقال لم نضعفه بعدهم ليس له كمستند. لا أن يكون الحافظ الجاهلي رحمه لم يقع على تضعيف هؤلاء وآله.

2. الحارث بن عبد الله الأعور الهذلي الكافري أبو زهير الكوفي ويقال الحارث بن عبد الله.
ويقال الحربي.

قال الجاهلي:
قال الحافظ: لم يحفظه السباني، وإنما أخرج له في السنين حديثًا واحدًا مقرنا بابن ميّز، وأخر في اليوم والليلة متبًعة، هذا جميعه ما له عنه.

1. المزن، ص (169).
2. ابن حجر، التذريب، ص (142)، رقم (245).
3. لم يج كون ابن معيّن الذي أشار إليه الحافظ. وإنما تقل الحافظ عن السباني عن ابن معيّن تضعيه.
4. ابن حجر، التذريب، ص (41).
5. قال الدكتور عقد والشيخ شعبان في كتاباهما تحرير التقرير، مؤسسة الرشالة، ط (1)، ص (43) قال:
6. الحافظ في مخطؤ شبه ليس عليه ذكر، وإنما تكلم فيه العكيلي وثبته بالعلم في الحديث عن قادة، ولم تقله عن ابن معيّن، فلم يقع في غير رواية ابن الزكزاكي عنه، وقرأ عن حدثه فوجدناه قد توجد عليه. أهـ. قلت: لكنهما
7. لم يشتر إلى أن يزيد في ذلك بالاريّ فيه السباني، وقال فيه ابن حارث خطيئة.
8. أبو نبيم، الضعفاء، تحقيق فاروق، دار البيضاء، ط (1)، ص (57).
9. مزكان الإدكاء، ص (23).
10. المزكي، التذريب، ص (14).
11. إبن أبي حامد، الجرح والتعديل، ص (112).
12. العكيلي، الضعفاء، ص (57).
13. ابن حبان، الفتاوى، ص (22).
14. المزن، ص (17).
15. ابن حجر، التذريب، ص (142)، رقم (245).
قالت: الأمر كما قال الحافظ: لم يخرج النسائي للحارث حديثاً أصلاً. وإنما أخرج له حديثاً مقرولاً بهزيل، فأخرج من طريق أبي قيس، عن هزيل، عن عبد الله قال: "لعن رسول الله ﷺ الواصلة، والمؤمنة، والواصلة، واكل الركيزة، وموكله، والمحلل والمخلل له".

ثم قال: أخبرنا نصر بن مخلد العسكري، قال، ثنا محمد بن جعفر، قال، ثنا شعبة، عن سليمان بن الراطمة، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث الأحور، عن عبد الله، قال: أكل الربا.. نحوه ولم يذكر المخلل.

وحدثنا آخر مقرولاً بمسيرة، في عمل اليوم والليلة، عن طريق بن سعيد، قال حدثنا الأحور يعني ابن جواب، قال: حدثنا عمر بن زرقي، عن أبي سفيان، عن الحارث وأبي ميسرة عن عليٍّ. الحديث.

وأخرج له حديثاً ثانياً مقرولاً بعد أن بن سلمة، عن طريق عبد الله بن سلمة، عن عليٍّ قال: قال لي رسول الله ﷺ: "ألا أعلمكم كلمات إذا قلتون غفر لك مع أنك مغفور لك، لا إله إلا الله الحليم الсколько، لا إله إلا الله العلي العظيم، سبحانه ربي السماوات السبع ورب العرش العظيم، الحمد لله رب العالمين".

ومن طريق أبي سفيان عن الحارث عن عليٍّ، به.

وسبت الكلام عن الحارث لاحقًا إن شاء الله.

1. النسائي، السنن الكبرى، 3/ (ص 376، 375، 356 ورقم 5537).
2. النسائي، عمل اليوم والليلة، تحقيق فاروق حمادة، مؤسسة الرشادة، ط 2، 1/ (ص 434، رقم 777).
3. المصدر السابق، 1/ (ص 409، رقم 139، ورقم 140).
المطلب الثالث: التعقب في تضعيف الرواي الذي لا يصل إلى درجة الشفيع.

1. أحمد بن شبيب الجيحي، أبو عبد الله البصري. خ. خ. د.

قال أبو الفتح الأدري: منذر الحديث غير مرضي.
قال الحافظ: لم يتثبت أخذ إلى هذا قول، بل الأدري غير مرضي، ثم رأيت في التمديد في ترجمة سعد بن إسحاق، قال أبو عمر: أحمد بن شبيب، عن أبيه: متروك. فكلاه تبع الأدري، فإنه أيما أدرك عليه حديث سعد بن إسحاق الذي أشار إليه أبو عمر وأمه أمه. اهـ.
قال في الفتح: ولا علىه بقول الأدري لأنه هو ضعيف فكيف يعتمد في تضعيف الكلمات. وقال في التمديد: أحمد بن شبيب صدوق.

قلت: الذي في التمديد. لابن عبد البر: يتكلمون فيه. وليس كما تقل الحافظ.
قال ابن عدي: قيل له الرحاب وقى، يروي عن أبيه، عن يونس، عن الزهرى نسخة لزهري. يقول: علي بن المدني، نسخة شبيب، عن يونس، عن الزهرى؟ قال: كنتاها عن أبيه أحمد.

وقال حنفية: لا بأس به.
وقال عنه النجوي: الإمام. وقال في الميزان: صدوق.
وقول الأدري لم أجد من وافق عليه، والله أعلم.

2. أحمد بن عمرو بن حسن المصري، أبو عبد الله العسكري المعروف بالتستري. خ. م. ق.

قال أبو داود: كان ابن معين يحلب أن كذاب.
قال الحافظ: إذا أدركوا عليه الأدعية السماع، ولم يثبتهم بالوضع، وليس في حديثه شيء من 분اكره، والله أعلم.

وفي التمديد: صدوق تكلم في بعض سماعاته.

---

1. أبو محمد بن محمد. التأليف الكمال. 1 / (ص 55).
2. ابن حجر، التهذيب. 1 / (ص 31، رقم 11).
3. ابن حجر، فتح الباري. 1 / (ص 32).
4. ابن حجر. التهذيب. 1 / (ص 80).
5. ابن عبد البر، التمديد. 11 / (ص 22).
6. ابن عبد الرؤوف، التهذيب. 11 / (ص 55).
7. ابن طفيل، إكمل تهذيب الكمال. 1 / (ص 55).
8. النجوي، سير أعلام النبلاء. 10 / (ص 162).
9. النجوي. الزهري، الميزان. 1 / (ص 24).
10. ابن كثير، القروي. 1 / (ص 110).
11. ابن حجر، التهذيب. 11 / (ص 83).
12. ابن حجر، التهذيب. 11 / (ص 83).
قلت: غُمِّرَ أبو زرعة فقال: ما رأيتُ أهل مصر يسكونون في أن أحمد بن عيسى، 
وأشتر أبو زرعة بيده إلى لمانيه، كله يقول الكتب. قال الدارقطني: ليس بالقوي.
وقال الخطيب: ما رأيت لمن تكلم في أحمد بن عيسى حجة توجب ترك الاحتجاج بهديته، وقد ذكر أبو عبد الرحمن النسائي
في جملة الشيخه الذين بين أحوالهم قال: ليس به بأمر.
وقال ابن خلدون عن أبي جعفر النجاح: كان أحد الثقات، اتقن الإمام علي إخراج
حديثه.
وقال الدقسي: مصرى ناقة حجة، اهتج به الشيخان، وما علمت فيه وهذا فلا يقتضي
إلى قول يحيى بن معيين في كتبه، وكذا غيزة أبو زرعة.
وقال جعفر: لم أن له حديثاً منكرًا.
قلت: بما أن الذين جرحوه ليس لهم مستند، وقد أخرج له الشيخان، وقال النسائي لا بأس
به، وودته ابن حبان مع تشددهما مما يدل على أن الرجل ناقة.

3. أحمد بن نفيل السكوني الكوفي. قال الحافظ: قال الدقسي: مجهول.
قلت (أي الحافظ) بل هو معروف، يكيفه رواية النسائي.
وقال في التقرير: صدوق.
قلت: اختصر الحافظ عبرة الدقسي فقد قال رحمة الله: لا يعرف لكن النسائي تظيف
الشيخ، فقد قال لا بأس به.
وقال صاحبه تحرير التقرير: بل هو مجهول، قال المزي: لم أقف على رواية النسائي.

قلت: ذكر ابن عساكر أن النسائي روى عنه. أهـ، ولم أقف على رواية النسائي التي
أشهر إليها ابن عساكر، ولعبها خارج السنن.

1. سواحل البرزخي لأبي زرعة، تحقيق سعيد الهشيمي، دار الوفاء، ط 1، 1/276.
2. الدارقطني: الشعفاء والโปรด، تحقيق صباحي الساري، مؤسسة الرسالة، ط 1، ص 72.
3. ابن حبان، الآيات، 8/60/15.
4. مظفري: إبليس إبن الكمال، 1/47.
5. الخطيب، تاريخ بغداد، 4/273.
6. قلت: قول النسائي بيده، يفهم فيه نظر; وذلك أن البخاري لم يخرج له إلا ثلاثة أحاديث وقد توضع
عليها. فكان ابن حجر مدفوعاً في البخاري، ص 387.
7. النسائي، الرواية منحكم له بما لا يوجد به، تحقيق الموصلي، دار البيان، ط 1، 1/53.
8. النسائي، ميزان الآيات، 1/277.
9. النسائي، ميزان الأمثال، 1/279.
10. التهذيب، 1/152، رقم 2.
11. التهذيب، الكمال، 1/52.
12. التهذيب، اللحن، 1/85.
13. أبو عساكر، المعجم المشتمل، 1/11.
14. أبو عساكر، المعجم المشتمل، 1/12.
4. أحمد بن حنيف بن محمد بن كثير الحرثي. وقيل:

الحاافظ قال: قال الدكهي لا يعرف. أهـ. بل يكفي في رفع جهالة عيده رواية النسائي عنه.

وفي التعريـف بحاله توثيـقه له. أهـ. وقال في التقرب: صدقه.

قلت: قال النسائي: حجة.

وقد قال مسلمه بن قاسم.

5. ابن صالح بن عمرب بن عبد الفردشي مولاهما. خت.

أخرج ابن حبان حديثه. فأن ابن عبد البر في الصحابة، وحديثه جابر ليس صحيحا. فأبان بن صالح ضعيف.

وقال ابن حزم في الجهالة: هذا الحديث: أبان ليس المشهور به.

قال الحافظ: هذه غلطة منهما، وخطأ توازي عليه. فلم يصحف أبان هذا أحد قبلهما.

قلت: فقال أحمد ما أدره به. والحمد ابن معيين، وأبو حاتم، وأبو زرعة:

قلت. وقال السائري: لا أسان به.

وقال الجيلي: حجة.

وقال ابن حبان: يحترض بهدف من غير رواية:

دُرَّسَتُ، أبناً بزياد وألزمته من الضعفاء عنه. وقال مسلمه بن قاسم: حجة.


وقال الخزازجي: وهم ابن عبد البر، وأبان حزم في تضعيفه.

وأخرج الحاكم وأبان خزيمة له في الصحيح.

---

1. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 188، رقم 106).
2. الساتوري، السنن الكبرى، 5 / (ص 4، رقم 1385).
3. ابن حجر، تحرير التهذيب، (ص 80).
4. وقال صاحب التحرير: حجة.
5. ابن سكاك، المجمع المشتمل، (ص 12). المزاي، تهذيب الكمال، 1 / (ص 519).
6. منطفي، إكلال تهذيب الكمال، 1 / (ص 152).
7. ابن حبان، الصحابي: 4 / (ص 238، رقم 1420).
8. ابن عبد البر، التهذيب، 1 / (ص 12).
9. ابن حزم: الحجيل، 1 / (ص 4).
10. ابن حبان، التهذيب، 1 / (ص 95، رقم 168).
11. مسألة في دوره، 1 / (ص 303).
12. مسألة في دوره، 1 / (ص 95، رقم 168).
13. ابن حبان، الصحابي: 4 / (ص 238، رقم 1420).
14. عبد الله ابن المزاي، تهذيب الكمال، 2 / (ص 11).
15. المجلسي، معرفة الصحيح: 1 / (ص 198).
16. ابن حبان، الكلات، 1 / (ص 37).
17. محلطي، إكلال تهذيب الكمال، 1 / (ص 161).
18. التفشي، ميزان الانقلاب، 8 / (ص 10).
19. الخزازجي، الخلافة: 1 / (ص 16).
20. نظر صحيح ابن خزيمة: 1 / (ص 34، رقم 85)، والستكرك، 4 / (ص 429، رقم 835).
قلت: يذكر من أنّه في ضوابط الجرح والتعديل أنّه ينتمي في الأخذ بجرح الإمام المتأخر إذا عارض توقيع الأئمة المتقدمين حتى يبتين وجهه بما يجرح الراوي مطلقًا.

1. أباه بن يزيد العطار أبو يزيد البصري. خط د.ت.س

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء، وحكى من طريق الكحيمي، عن ابن المدني، عن القطان قال: أنا لا أروي عنه.

قال الحافظ: لم يذكر من وثقه، وهذا من عيبه كتابه، يذكر من طعن الزراوي، ولا يذكر من وثقه، والكحيمي ليس بمعتمد، وقد أرسلنا قول ابن مهين أن القطان كان يروي عنه، فهو المعتدى والله أعلم.

قلت: الذي نقله ابن الجوزي عن القطان غير صحيح، فقائد قال: الدخلي. روى الكحيمي وهو ساقط عن ابن المدني، عن القطان... وقال: أي الدخلي في موضع آخر وهذا لا يصح. ماه ما يضععنا ما نقله ابن الجوزي; ما نقل عن ابن القطان أنه يروي عنه، فقد نقل عنه ابن مهين، وكذا الإمام أحمد.

قلت: يذكر من أنّه في ضوابط الجرح والتعديل أنه لا عبرة بجرح لم يصح إسناده إلى الإمام المحمدي عنه. أمّاقول في أباه: فإنه غيبة في كتاباته واتفقوا على توثيقه.

وأخرج له أصحاب الصحيح البخاري، ومسلم، والزاهد، والحاكم، وأباه حيّان.

7. إبراهيم بن عبد الله بن مهدي بن إبراهيم بن عمرو بن خواستي العبسي أبو شيبة بن أبي بكر بن أبي شيبة الكوفي. س ق ق

قال الحافظ: تأكد أنّه يذكر، وقى العالم فيه. وذكر البيهقي في المسنن.

حديثا من طريقه وقال الحمل فيه على أبي شيبة فيما أظن، ووهم في ذلك، وكناه.
اظنه جده إبراهيم بن عثمان فهو المعروف بأبي شيبة أكثر مما يعرف بها هذا وهو المضعم كما سيأتي.


وذكره ابن حذافة في التهات. وقال جليلي، ومسلماً بن قاسم: ثقة.

أما الحديث الذي ذكره البيهقي، أخرجه الحاكم في المستدرك وقال على شرط البخاري: قال ابن المتنى، وهو كما قال.

قال البخاري رحمه الله: إن أحمد بن حنبل وعلي بن عبد الله راجع لا يصح في هذا الباب.

WHO

وقال البيهقي لا يصح رفتحه.

8. أزهر بن عبد الله بن جماعة الحرازي الجمسي ويقال هو أزهر بن سعيد.

ذكر ابن الجوزي عن الأردي قال: يلمعون فيه.

قال الحاكم: لم يلمعون إلا في مدحه، وقد وثقه الجليلي.

قلت: قال ابن ميعين: أزهر الحرازي، وأسد بن ودية، وجماعة: كانوا بجلسون يستمرون على أبي طالب.

وقال أبو داود، إلى أغلب أزهر الحرازي.

وقال جليلي، ومسلماً بن قاسم: ثقة.

وقال البخاري: ثقة.

وقال ابن خلدون: ثقة، نكلموا في مدحة. وقال ابن وضع: ثقة.

---

١٦. يلمعون فيه.
١٥. أزهر الحرازي، وأسد بن ودية، وجماعة.
١٤. أبي طالب.
١٣. أزهر الحرازي.
١٢. عبد الله بن جماعة الحرازي، والبيهقي.
١١. مسجد المباشي، ١٠٠ ص (٣٢٦).
١٠. ابن حبان، ٥٠ ص (٨٧).
٩. الخليلي، الإرشاد، تحقيق محمد عبد المكتبة الرشد. ط ٢ ص (٣٦٩).
٨. منطبي، إجمال تدريب الكمال، ١٢٠ ص (٣٥).
٧. الحاكم، المстерكت، ٠ ص (٥٤)، ر (١٣٦).
٦. ابن المتنى، حملة القدر، تحقيق حمد السفي، مكتبة الرشد ط ٢ ص (٢١٩).
٥. الترمذي، تلسك، ١١ ص (١٤٢).
٤. البيهقي، المتنى، ٣٥ ص (٣٥٣).
٣. ابن الجوزي، الفضل، والمؤرخين، ١٢ ص (٤٤).
٢. ابن خضر، تدريب، ٤٠٠ ص (٣٨٠).
١. المجلبي، معرفة الكتب، ١ ص (٢١).
قتل: لم يُنصَف من أطلق الضعف على إسرائيل؛ فقد وقعت أمته النقد، ومن تكَّلَّف فيه لمْ أرْ له حجةً، بل كلامهم مَجْزَوْر، مقابل تطاف الأقول في النهاة عليه. ولمَّا تأخر فاحق ابن حزم، أو سببه في تضطيف إسرائيل في غدّة أبي إسحاق، ولا شك أنَّه من أوقث الناس في أبي إسحاق، كيف وقد كان يلقب بعكر جدة لكنه ملازمٌ له.
قال عبيد الرحمن بن مهديٌّ: إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والعبري.
وقال ابن سعد: كان رقة، حثت عنه الناس حديثا كثيرا، ومنهم من يستضعفه.
وقال ابن معينٌ: رقة.
وقال أحمد: أثبت الحديث، كان يحبه بقوله في حال أبي يحيى اللقالن.
وقال أبو حاتب: إسرائيل رقة، متفرق، من أوقث أصحاب أبي إسحاق.
وذكر الجرّاح بأنه، الذي في أبيه قال: دُخل علينا إسرائيل، بدأنا، فاجتمع الناس عليه فأقدَّمته فوراً موضع مرفوعاً، وقال رجلٌ عليه�َهُ فعَلَّهُ سلالة، وليس ينظر فيها الناس، فلمَّا قام إسرائيل قذف الرجل أصابته على الناس.
وقال الباجلي: رقة، ومرأة جارية الحديث.
وقال ابن حذافة: ابن النفي: أحدث نموذج.
وقال ابن خلكون: عن ابن نمير: أحدث تقل.
وقال ابن القطان: أحمد الحفاظ.
وقد سبق الدُّهُنيّ الحافظ في زد كلام ابن حزم، فقال: إسرائيل بن يونس من تقات الكوفيين وعلمائهم، ولا سيَّما بجودة أبي إسحاق، فإنه صبر بعدم حديثه، احتج به الشيخان، ووافق الناس، ولا يثبت إلى ابن حزم في زد لحديث إسرائيل وضيضاه.
وقال أبو بكر بن أبي ثياب: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان إسرائيل في الحديث لِسماً: يعني أنه يَلتقى العلم تلقفاً اهـ.
فلت: وهذا ليس بجرح لإسرائيل، وهو مراقد ابن أبي ثياب، يقول: كان يَلتقى العلم، وواج. في رواية عند أحمد: قال ابن أبي ثياب، لم يرد أن يَلتقى.

---

1. الدُّهُني، سير أمثال النيلاء، 7 (ص 359).
2. ابن سعد، الطباقات الكبرى، 6 (ص 74).
3. تاريخ ابن معين، برغواة الدارمي، (ص 71).
4. سؤالات أبي داود، 1 (ص 311).
5. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 330).
6. تاريخ ابن معين، 4 (ص 34).
7. الجرّاح، معروفة القضاة، 1 (ص 22).
8. ابن حبان، مشاهير علماء الأحساء، 1 (ص 12).
9. منظري، إنكما تهيبة الكمال، 2 (ص 129).
10. ابن القطان، بين الأوهام والإيمان، 3 (ص 547).
11. مَغْرِص، سير أعلام النبلاء، 7 (ص 350).
12. الحافظ، أروع أثواب القادة، 1 (ص 26).
13. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 32).
14. الإمام أحمد، أحفد، فتاوى الرجال، 3 (ص 362).
11. إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن ممبه أبو هشام. دفَّن

قال ابن القطان: لا يعرف. 

قال الحافظ: وقال ابن القطان الفاسي أن إسماعيل لا يعرف، فمدوره عليه.

وفي الترقيم: صدق.

قلت: فقد عرف إسماعيل أئمة النقد، فلا عبرة بمخالفة ابن القطان الفاسي رحمه الله.

قال ابن معيَّن: تغب رجل صدق.

وقال النسائي: لا بشأنه.

وقال مسلم بن القاسم: جائز الحديث.

وقال النهدي: ردا على قول ابن القطان: احتج به ابن خزيمة، وابن حيان في صحيحهم.

وذكره ابن حيان في التقات.

12. الأسود بن مسعود العثري البصري. س

قال النهدي: لا يدري من هو.

قال الحافظ: وهو كالج لاي سوى سامعه؛ فقد عرقة ابن معيين، ووته، وحسبه.

 وقال في الترقيم: تغب.

قلت: قال ابن معيين: تغب.

وذكره ابن حيان في التقات.

13. أفلت بن خليفة الغزري، ويقال النهدي، ويقال النهدي، أبو حسان الجوфи، ويقال له كليت.

د س

روى حدث جسَّر: لا أحلل المسجد لجنب ولا حائض.

قال الخطابي: ضعفنا هذا الحديث وقالوا: أفلت راويه مجاهد.

وقال ابن حزم: أفلت: غير مشهور، ولا معروف بالثقة.

وقال البيوفي في شرح النسائ: ضعفت أحمد هذا الحديث؛ لأن راويه أفلت، وهو مجهول.

11. ابن القطان، بيان الوهم والإيمان، 3 / (ص 412).
12. ابن حجر، التذبيح، 1 / (ص 376، رقم 674).
13. ابن حجر، الترقيم / (ص 108).
14. مطلاع، إكمال تهنيب الكمال، 2 / (ص 191).
15. النهدي، ميزان الإدكال، 8 / (ص 55).
16. النهدي، ميزان الإدكال، 1 / (ص 619).
17. ابن حجر، التذبيح، 1 / (ص 432، رقم 273).
18. ابن حجر، الترقيم / (ص 111).
19. موالات الدارمي لابن معيين، (ص 66).
20. ابن حبان، الثالث، 6 / (ص 12).
22. الخطابي، معالم السن، صحيح مصدق الطبع، المطبعة العلمية، 1، ك الطهارة، بباب الجنب يدخل المسجد، 1 / (ص 78).
23. ابن حزم، المباني، 2 / (ص 186).
24. البيوفي، شرح السنة، 2 / (ص 46).
قال الحافظ: 1 قد أخرج حدثه ابن خزيمة في صحيحه، وروى عنه ثقات، وওثقه من
تقدم، وتكره ابن جياء في القتال. 2 أهـ قال في التقرير: صدوق. 3
قلت: قال الإمام أحمد 4: ما أرى به أبا سأ. وقال أبو حاتم ر: شيخ. 5
وقال الذهبي 6: صلح. وقال الذهبي 7: صدوق. أهـ
فمن كان هذا حاله فلا وجه للحكم بجهالته

14. أمية بن خالد بن الأسود بن هدية وقيل بن خالد بن هدي بن عتبة الأزدي الثوبيتي أبيو
عبد الله البصري، م ت
قال الحافظ: 8: ذكر له العقيلي حديثا وصلى وآساه غيره. 9، وذكر أبا عرب الساعي في الضعفاء 10
فلما صلى شيخه 11، أي أدرك في الضعفاء. 12، أهـ وقال في التقرير: 13: صدوق. أهـ
قلت: قال أبو زرعة وأبو حاتم 14، ورماذني 15، والجهمي 16: دُمَت.
وقال الذهبي 17: ما علمت إلا خيرًا. وذكره ابن جياء في القتال. 18
وقال الذهبي 19: دُمَت.
قلت: فمن ضعفه فقد خالف الأئمة، فلم يصنع شيخًا.

15. آيوب بن سليمان بن بلال الثنًمي مولاه أبو يحيى المدني، د ت س

---
1. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 366، رقم 168).
2. ابن حبان، اللقات، 1 / (ص 88).
3. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 111).
4. الإمام أحمد، محدثه، ت. 1 و 2 / (ص 14).
5. ابن أبي حاتم، الخرج والعدل، 2 / (ص 146).
6. وهي المرتبة الثالثة من مراتب الخلافة عند ابن أبي حاتم، قال ابن أبي حاتم: وإذا قيل "شيخ" فهو بالضرورة
لا يكون حديثا ونظر فيه إلا أنه دون الثانية. وذكرناه في ص ، 37.
7. مسائل الدراسات، ت. 3 و 4 / (ص 16).
8. مؤلفات الغزاة، ت. 3 و 4 / (ص 160).
9. بالله، الكافف، 1 / (ص 1).
10. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 371، رقم 176).
11. مطافئ، إينال تهذيب الكمال، 2 / (ص 267).
12. المصدار الساقط، 2 / (ص 276).
14. التزام، الجامع، ص 759، رقم 493.
15. فهريج، معجم الفقه، 1 / (ص 23).
16. مؤلفات الحكم للدارقطني، تحقيق موقف عبد القادر طالب المبارك، ط 1، (ص 186).
17. ابن حبان، اللقات، 3 / (ص 128).
18. الذهبي، الكافف، 1 / (ص 255).
19. ابن حجر، التهذيب، 1 / (ص 404، رقم 763).
20. ابن عبد البر، التمديد، تحقيق مصطفى الغزالي، وزارة علوم الأوقاف، 7 / (ص 175).
قال الحافظ: وَوَهِّمَهُ في ذلك؛ ولم يسبقه من الأئمة إلى تضعيفه إلا ما أشرنا إليه عن الساجي.
ثمَّ الأرذقي واسع العلم. وَأَمَّهُ، وقال في التقويم: تَقَلَّ لِيَهُ الساجي بِلَا دِلِيلِ ّ
قلته: تَقَلَّ الدخَّلي عن البخاري أنه قال ّ لا بأس به.
وَقَالَ الدارقطني ّ لا بَأس بِهِ.
وَقَالَ مسلمة بن قاسم: تَقَلَّ.
و ذكره ابن حبان في التقاتل.
و قال البَلَّاج ّ صَالِح لا بَأس بِهِ.
و قال الدَّخَّلي ّ تَقَلَّ.
و أخرج له ابن خزيمة في صحيحه ّ.

16. أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أبو مُؤَسِّس المكّي، ع。
قال الحافظ ّ: قال الأرذقي ّ لا يقومسان حديثه، وقد شدّ الأرذقي، ولا عبرة بقوله، اَهْـ
و قال في التقويم: تَقَلَّ.
قلت: قال سفيان ّ: لم يكن عندها ترشيحين مثل أيوب بن موسى، وإنعم بن أمية، وكان
أبو أفوههما في الفتى، وقال ابن سعد ّ، وأعده ّ، وأري بن معيين ّ، وأبو داود ّ،
والباجي ّ، وقال أبو حامد ّ صَالِح.
و قال أبو حامد ّ: تَقَلَّ.
و وذكره ابن حبان في التقاتل ّ.
و قال ابن خلدون ّ: تكلم بعضهم في حديثه، وهو تَقَلَّ.
و قال الدَّخَّلي ّ الإمام المتنبي، اهـ

ومن كان هذا حاله فإن ضعفة قد خالف أرباب هذا الفن ونقده:

1. ابن حجر، التقويم، (ص 118).
2. الإمام، ميزان الأولاع، 1 / (ص 459).
3. مسائل بعض القضايا (ص 186).
4. مقالات بعض القضايا (ص 186).
5. مقالات بعض القضايا (ص 333).
6. ابن حبان، التقاتل 8 / (ص 124).
7. الساني، التقاتل 1 / (ص 267).
8. الساني، التقاتل 1 / (ص 111).
9. الساني، التقاتل 2 / (ص 112، رقم 126).
10. الساني، التقاتل 1 / (ص 113، رقم 75).
11. الساني، التقاتل 2 (ص 257).
12. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
13. الساني، التقاتل 1 / (ص 257).
14. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
15. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
16. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
17. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
18. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
19. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
20. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
21. الساني، التقاتل 2 / (ص 257).
17. بذاذم، وقال: 

قال ابن عدي: لم أعلم أحدًا من المتقدمين رضي عنه.
قال الحافظ: وفترة الشيخ، وخذله وقال في التقرب: ضعيف.
قلت: ما قاله ابن عدي وفترة، فيه نظر، وذلك أن ابن معيين قد قال، ليس به بإسناد.
وإذا حث عليه الكبدي ليس بصيغة، أهـ.
فهو يقول في غير رواية الكبدي عنه، وابن معيين إذا قال ليس به بإسناد فهو بمعنى الوثيق عنده.
وقد ذكر أبو حفص ابن شاهين في تاريخ أسماء النجات، ونقل كلام ابن مهدي: أنه لم يتركه
أحد من أصحابه.

وقد حكم الناس على بذاذم بالصمع، ويأخذ بعضهم يوسف بالكتاب، فيما يلي بيان أقوالهم.
قال علي بن الكبدي: ليس بذلك، ضعيف.

وقل الإمام أحمد: كان عبده الرحمان بن مهدي ترك حديث أبي صالح بذاذم، وكان في
كتابي عن السدكي، عن أبي صالح، فذكره، لم يحنثنا به عنه.
وذكره البخاري في الضعفاء الصغير، ونقل أن ابن مهدي ترك حديثه.
وقال النسائي: ضعيف.
وقال الحاكم: أبو أحمد ليس بالقوي عندهم.
وقال ابن حيى: يحدث عن ابن عباس، ولم يسمع منه.
وقال ابن الجوزي: قال أبو الفتح الأزدي: كاذب.

---

1. ابن عدي، الكامل في الضعفاء، 2 (ص 20).
2. ابن حجر، التهذيب، 1 (ص 417)، رقم (770).
3. ابن حجر، التجريب / (ص 120).
4. ابن أبي حاتم، الجرح والمدنية، 2 / (ص 412).
5. ابن شاهين، تاريخ أسماء للناجات، (ص 270)، قال ابن أبي خليفة قال: لقي ليحيى بن مهدي، إنك تقول فقال:
ليس به وفكان ضعيف قال: إذا كنت لك ليس به بأن فعله، وإذا قلت هو ضعيف ليس هو بثقة لا
تكتم حديثه.
6. ابن شاهين، تاريخ أسماء للناجات، تحقيق صديqi السماري، الدار والبلدية، ط 1.
7. سؤال ابن أبي شيبة لابن المديني، تحقيق محمد عبد القادر، مكتوب المعارف، ط 1 / (ص 106).
8. الإمام أحمد، المال ومعرفة الرجال، 2 / (ص 502).
9. البخاري، الضعفاء الصغير، 1 / (ص 33).
10. النسائي، الضعفاء والمتروكين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، ط 1 / (ص 23).
11. الإمام أحمد، الكامل في الضعفاء، 2 / (ص 471).
12. ابن حبان، المجريح، 1 / (ص 185).
13. ابن الجووزي، الضعفاء والمتروكين، 1 / (ص 135).
18. البراء بن ناجية الكاهلي ويقال المحاربي الكوفي. د.
قال الأثري: لا يُعرف، فيه جهالة.
قال الحافظ: عرقة العجمي، وابن حيان، فيه.
و قال في القرطب: ثقة.
قالت: وقتي العجمي، وأخرج الحاقم حديثه وصنع استناده.
و قد عرف أن العجمي وابن حيان من نهجهما توثيق المحتاجين، وذلك إذا روى عنه.
و لم يعرف فيه جرح، وهذا مخالف للذي عليه النقاد وأئمة الجرح والتعديل.
ولكن هذا السراوي من كبار التابعين إذا أضيف إليه توثيق العجمي وابن حيان فإن جهالتة ترتفع ويقبل حديثه.
و أعلم.

19. بكر بن وائل بن داود الثنيمي الكوفي. م.
قال عبد الحق في الأحكام: ضعيف.
قال الحافظ: رد ذلك عليه ابن القطان، فأجاد، وقال: لم يذكره أحد ممن صنف في
الصنعة، ولا قال فيه أحد أنه ضعيف.
و قال في القرطب: ضعيف.
وقال أبو حاتم: صالح.
وقال الشمي: لا يُقل.
و قال الدارقطني: ثقة.
ذكره ابن حيان في الثقات.
وقال الحاقم: ثقة.
وذكره ابن خلفون في الثقات.
وقال صاحب تحرير القرطب: بل مجهول تفرد بالروية عنه ربيعي بن حرش ولم يوثقه سوى العجمي وابن
حيان. (87).

العملي، ميزان الأحكام، 2 (ص 150).
ابن حرير، التذنيب، 1 (ص 488، رقم 76).
ابن حياث، الثقات، 4 (ص 77).
الحاكم، المستدرك، 11 (ص 112).
الحاكم، الاحكام، 3 (ص 488، رقم 99).
الحاكم، النظم، 3 (ص 139).
ابن في حاتم، الجرح والتعديل، 2 (ص 393).
العزي، التذنيب الساحلي، 4 (ص 223).
سواحل البرقاني للدارقطني، (ص 19).
ابن حيان، الثقات، 6 (ص 153).
الحاكم، المستدرك على الصحيحين، 2 (ص 112، رقم 9).
الحاكم، التذنيب الساحلي، 3 (ص 24).
ابن النفل، بيان الوجه والإيمام، 2 (ص 152).
قال الحافظ عبد الحق: ضعيف. فهذا شيء ما سبق إليه, بل هو رقة احتاج به
مسلمٌ.

20. ثابت بن عجلان الأنصاري السلمي أبو عبد الله الجعفري. حدس في
قال脏字: لا يتابع في حديث.
قال脏字: إن هذا لا يضر إلا من لا يفرق بالقافة, وأما من وقع فانفراده لا يضره.
قال脏字: صدق وأنا, فإن هذا لا يضره إلا مخالفته النقات لا غير, فيكون حديثه
شاذًا والله أعلم. وقال في التقريب: صدق. أهـ.
قلت: قال ابن معيّن: تقة.
 وقال نجيب: ليس به أساس.
 وقال عبر الله: سألت أبي عن ثابت بن عجلان ؟ وقال: كان يكون بالباب والأبواب. قلت: لـه
هذا ؟ فسقط كاهن مرض في أمره. أهـ.
و قال ابن القطان معقلًا على قول الإمام أحمد: سكته لا يقضي عليه منه ؛ لأنه قد
سقط لأنه لا يعرف حاله, ومن علم حجة على من لم يعلم, وقد سكت لأنه لا يستحق عنه أن
يقال فيه تقة, وليس إذا لم يخل اسم النقات فهو ضعيف, بل يكون صدوقاً, أو صالحاً.
و قال أبو حامد: ليس به سالح الحديث.
و قال الشافعي: ليس به أساس.
و تذكرني ابن حيان في النقاط.
و تذكرني ابن حيان في الأحاديث.

الغربي.

قال ابن القطان حسب قول عبد الحق: وهو قول
لم يقله غيره فيما أعلم, ونهاية ما قاله فيه العقيلي: لا يتابع على حديثه, وهذا من العقيلي تحامل
عليه.

و قال脏字: صالح الحديث.

قالذا يرجح من حاله والله أعلم, أنه لا ينزل عن درجة الصدق, وحديثه يقبل ما لـم
يخالف من هو أوقل منه.

1. الأذني، ميزان الإعدل، 3، ص 34.
2. العقيلي، الدعماء، ص 3.
3. ابن القطان، بيان الوهم والانبهام، ص 34.
4. ابن حجر، التلخيص، 30، رقم 14.
5. ابن حجر، التقريب، ص 61.
6. ابن جهيل، الجرح والتعديل، 3، ص 450.
7. الإمام أحمد، مسلم وعرفة الرجال، 4، ص 37.
8. ابن القطان، بيان الوهم والانبهام، ص 34.
9. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 2، ص 450.
10. الزرعي، فهبر الكمال، ص 65.
11. ابن حبان، التقات، 1، ص 165.
12. ابن عدي، الكامل في ضعف الرجال، 2، ص 39.
13. عبد الحق، الأحكام الوسطي، 2، ص 169.
14. ابن القطان، بيان الوهم والانبهام، ص 373.
15. الأذني، الكافش، 1، ص 282.

وقال في التقریب: ١: قَطْئُهُ فقهی، اهـ.

قالت: أخرج ابن سعد بسنده إلى حماد بن زيد: سلم أبوب، هل رأيت جابر بن زيد؟

قال: نعم، كان لبي، لبي، لبيا ٤.

ذكره البخاري في التاريخ، ونقل كلام ابن عباس: لو أن أهل البصرة نزلوا عند قول

جابر بن زيد لأوسقد عملا عملا في كتاب الله. ٦.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيته أحداً أعلم من أبي

الشعاع.

وقال ابن منمنه: ٢٤، وأبو زرعة: ١٤، والعمى: ١٤، قَطْئُهُ، وقال ابن حبان: ١١: كان فقيها، وذكره ابن

شاهر في التقات. ١٢.

وقال الدارغي: ١٣: أحد الأعلام.

وقال الخزرجي: ١٤: أحد الأئمة.

قلت: كل هذا يدل على أن الأصيلي إما أن أراد رجلا آخر أو أنه ما عرفه ومن عرف حقًا

على من لم يعرف.

22. جابر بن ذر ي بن جابر الواسطي أبو العباس البزار. س.

قال ابن القطان: ٥٠ لا يعرف.
قال الحافظ: "وهو مردوخ. وقال في التجريب: صدوقي."

قلت: لا بد من بيان مسألة وهي: أن ابن القطان رحمة الله عنه منهج في التجريب، وهو أنه لا بد من توثيق معاصر لذلك الرواية، أو أخذ عين عاصره ما يدل على عدلته. قال ابن القطان مفصحا عن هذا المنهج، أبد أن ذكر حديثا فيه مصور وثنى ابن عبد البر: أبو عمر لم يأت في توثيقه إياه بقول معاصر، أو قول من يظن فيه الأخذ عن معاصر له، فإنه لا يقبل منه، إلا أن يكون ذلك عن رجل مروف. إله فعلى هذا فهو يعني جهالة الحال لا العين.

وقال الثمانية: لا بأس به. وقال المزاي: ذكرت ابن بنيان في النكتات. وقال مغطاي: أخرج ابن بنيان له في الصحيح.

وقال مسلمة بن قاسم: هكذا.

２３. جميل بن الحسن بن جميل الأردي النحاسي الجهمي، أبو الحسن البصري نزيذ الأهوار.

قال ابن عدي: سمعت عبдан، وسأله عنه؟ فقال: كان كذابا، فاستبعده، وكان عندنا بالأهوار ثلاثين سنة، لم نكتب عنه.

وقال: "وذكر عن عبдан أن امرأه زغت، أو رأواها؟ فقال له: اقرأ الله. فقال: إله ليأتي علينا ساعة بيلغنا فيها كل شيء، اتهم...

قال الحافظ: "كان هذا مراه عبدان بالله فاصف يكتب، ولكن كيف يؤثر قول المرأة فيه؟ مع كونها مجهولة؟. وقال في التجريب: صوديق مخطئ.

قلت: قال ابن أبي حاتم: "أدركتنا ولم نكتب عنه.

وقال ابن عدي: "لا أعلم له حديثا منكر، وأرجو الله لا بأس به، إلا عبدان فإنه نفسه إلى الفسق، وأما في باب الرواية فإنله صالح.

وذكرت ابن بنيان في النكتات، وقال: يُعرّب.

---

１. ابن حجر، التهذيب، ２/ (ص ４５، رقم ７１).
２. ابن حجر، التجري، (ص １３２).
３. منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل، (ص １３７، １４１، رقم １１４، رقم １１６، رقم １１７)(الص １１６).
４. المزاي، إبليس، الكمال، ３/ (ص ２) (المجلد ２، رقم １１４، رقم １１６، رقم １１７).
５. المزاي، إبليس، الكمال، (ص １３１، رقم １１６).
６. الإبية، الكمال في الفضائل، ２/ (ص １１７).
７. ابن حجر، التهذيب، ２/ (ص １３１).
８. الإبية، الكمال، ２/ (ص １１５، رقم １１６).
９. ابن حجر، التجري، １/ (ص １１４).
10. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ２/ (ص ２).
11. ابن حجر، التهذيب، ２/ (ص １３１، رقم １１６).
12. ابن حجر، الإبية، الفضائل، ２/ (ص １１５، رقم １１６).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit
وأخرجه ابن حيان، وابن خزيمة، والحاكم.
وقال مسلمه بن قاسم الأندلسي: ثقة.

24. الحارث بن ويجه الرأسي، أبو محمد البصري. قال:
قال الخطابي: مجهول.

قال الحاكم: جهله مرفوعة بكثره من روى عنه، ومن تكلم فيه، والصواب أنه ضعيف مرفوع، [الجهالة]، وقال في التقرير: ضعيف. اهـ.

قلت: قال البخاري: فيه بعض المذاكير.
وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء.
وقال أبو حامد: حديث منكر، وهو ضعيف.
وقال الدارقطني: ضعيف.
وقال الترمذي: شيخ ليس بذلك وقد روى عنه غير واحد من الأئمة.
وقال البخاري: بعض ما استكره عليه وقال: وله غير حديث منكر.
وقال ابن حبان: ولكنه يتردد بالمناكير عن المشاهير في كتاب روايته.
وقال الدهني: ضعيفه.
وقال مطلاع عن الخلال: قال أحمد لا أعرفه وحديثه منكر.

---

1. ابن حبان، الصحيح، 2 / (ص 113، رقم 488).
2. ابن خزيمة، الصحيح، 1 / (ص 51، رقم 97).
3. الحاكم، المستدرك، 1 / (ص 126، رقم 170).
4. مطلاع، إكمال تذنيب الكلام، 3 / (ص 739).
5. ترمذي، الرد على الرد، 1 / (ص 212، رقم 175).
6. الدهني، السيرة النبوية، 3 / (ص 232).
7. البخاري، التاريخ الكبير، 2 / (ص 424).
8. الطيبي، القصص وال lệف، 1 / (ص 28).
9. تاريخ ابن معين، نبوءات النبي، 4 / (ص 85).
10. ابن حبان، الكبير، 3 / (ص 24).
11. هذا المثقل، كتاب الواقعي، 3 / (ص 103).
12. الفقيه، المعرفة والتاريخ، 2 / (ص 373).
13. أبو داود، المصنف، 5 / (ص 95، رقم 248).
14. الترمذي، الجامع، 29 / (ص 101).
15. الجاهلي، الكشف، 1 / (ص 216).
16. الدهني، الكشف، 1 / (ص 130).
17. مطلاع، إكمال تذنيب الكلام، 2 / (ص 377).
قلت: وروى عنه جمعًا منهم أزهر بن جميل، وأبو عمر حفص بن عمر الحوضي، وحميد بن مسعدة، وزيد بن الحبب، والصلي بن مسعود الجهني. ولم يحكم عليه أحدٌ من النقاد بالجهالة.

25 حرامٌ بن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الأنصاري ويقال العقبسي ويقال العقسي

الدمشقي. رد ضعفه ابن حزم في المختصر، وقال عبد الحق: ضعيف، وقال ابن القطن: بل مجهول الحال.

قال الحافظ: ليس من كلامه، بل قلت كما قال الجهلي وغيره. وقال في التقرير: تقة.

قلت: قال ذهب، والجهلي: تقة. وذكره ابن حبان، وابن خلقون في النقات.

وقال الدمشقي: تقة.

وخرج له الطبيبي المقدسي، ابن حزيمة في صحيحه.

وروى عنه جمعًا.

فمن حكم عليه بالضعف أو بالجهالة فقوله معارض بما تقدم، وأصلح أنه تقة، ومن ضعفه فقد أخطأ، وذلوقحكموا عليه بالضعف ومن أهل المغرب والأندلس وهؤلاء لا خبرة لهم بالمقدمين من المشارقة. والله أعلم وأحكم.

26 حسان بن بلال المزني البصري، ت س ق

قال الحافظ: قال ابن حزم: مجهول. وقوله مجهول، قول مرفوعاً، فقد روى عنه جماعة، وذكره ابن المدني، وكتبه به. وقال في التقرير: صدق.

قلت: قال ابن المدني: تقة. وذكره ابن حبان، وابن خلقون في النقات.

---

1. المزني، تهذيب الكمال، 5 (ص 304).
2. ابن حزم، المختصر، 2 (ص 181).
3. عبد الحق، الأحكام الوسطى، 1 (ص 269).
4. ابن القطن، بين النور والإيضاح، 3 (ص 312).
5. ابن حبان، التهذيب، 2 (ص 233، رقم 411).
6. ابن حبان، التقرير (ص 150).
7. الطغتمي، المختصر، 1 (ص 152).
8. الجرجري، المختصر، 1 (ص 290).
9. ابن حبان، التهذيب، 4 (ص 185).
10. الآخري، الكاشف، 1 (ص 32).
11. الأدباء المقدسي، المختار، تحقيق ديفك، مكتبة النهضة، ط1، 9 (ص 385).
12. ابن خزيمة، الصحيح، 2 (ص 210، رقم 120).
13. المزني، تهذيب الكمال، 5 (ص 317).
14. ابن حبان، التهذيب، 2 (ص 247، رقم 449).
15. ابن حبان، المختصر، 2 (ص 36).
16. ابن حبان، التقرير (ص 17).
17. المزني، تهذيب الكمال، 6 (ص 14).
18. ابن حبان، التهذيب، 4 (ص 124).
19. مطلاني، إجمال تهذيب الكمال، 4 (ص 55).
وقال الذهبي، والهيمني: نة.
وأخرج له الحاكم في المُستدرك.
قالت: فليس أن ابن حزم قد جانب الصواب في حكمه على حسنُه مجهول.

27. الحسن بن إسحاق بن زيد الليثي مولاه أبو علي المروزي لقبه حستويه. خ.

قال أبو حاتم: مجهول.
قال الحافظ: وكأنه ما لقيه فارقًا. وقال في التزريب: نة.
قالت: نة.
وقال النصبي: نة.
وذكره ابن حيان في اللقات.
وقال: من وثقه النسائي، وروى عنه جمع فلا يحكم بجهالتاكم.

28. الحسن بن عطية بن نجيح الفرشي أبو علي البدار الكوفي.

قال الحافظ: ضعفه الأزدي. فكان كشبه عليه بالذي قبله. وقال في التزريب: صدوق.
قالت: قال أبو حاتم: صدوق.
روى عنه البخاري في خارج الصحيح، ود أبو حاتم، ود أبو زرعة، والحاكم في المُستدرك.

1. الذهبي، الكاثف، 1/260.
2. الهيمني، مجمع الزوارف، 4/272.
3. الحاكم، المُستدرك، 1/250، رقم 528.
4. منهم: أبو يibir بن أبي وشحة، وقيل تابعة عبد الله بن زيد الجرم وابن أمية عبد الكرم بن في.
5. المخاري البصري، ونافذ مسند الوعي بن أبو كثير. فذكر تهذيب الكمال، 2/14.
6. قلت: ابن حزم رحمة الله تعالى من معهجه أن يحكم على الراوي الذي لا يعرفه بأنه مجهول. أظهر لين.

جر، لسان الميزان، 1/233.
7. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3/2.
8. ابن حجر، التهذيب، 2/470، رقم 750.
9. ابن حجر، التزريب، 1/158.
10. النصب، سنن، 7/888، رقم 790.
11. ابن حبان، تهذيب الكمال، 6/175.
12. المزري، تهذيب الكمال، 1/52.
13. ابن حجر، التهذيب، 2/794، رقم 625.
14. ابن حجر، تهذيب الكمال، 6/52.
15. ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون، 1/250.
16. ابن حجر، التزريب، 1/126.
17. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3/27.
18. البخاري، التاريخ الكبير، 1/16.
19. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، 3/27.
20. الحاكم، المُستدرك، 1/279، رقم 1840.
والراوي الذي قوله هو الحسن بن عطية العوفي متقن على ضعف، فيعمل أنه أشتهى على الأزدي، وقد يكون آراده هو، وهذا ليس بغريب على الأزدي فقد يضعف من الفقه على توبيعته كما سبق.

30. الحكّم بن هشام بن عبد الرحمان ويقال ابن هشام بن الحكم بن عبد الرحمان التفقي من آل أبي طفيل أبو محمد الكوفي. س ق قال الأزدي: أروى عنه متشكل بن علي، ضعيف.
قال الحافظ: الأزدي ليس بمدّة، إله، وقال في التقرب: صدوق.
قلت: إذا كان الأزدي قد صد هذا الرأوي، فقد خالفه من وقته من العلماء سوى أبو حاتم فإله ضعيفه، لكن أخشى أن يكون الأزدي قد أراد راويًا آخر؛ فقد فريق بين الاثنين، السُّدُّخبي في الميزان.
قال ابن معيين: الحكم بن هشام كوفى يبحث عن عبد الملك بن عمير، وهو ثقة.
وقال أبو زرعة: لا يب سن بِه.
وقال الجليل: أنفس تَثَقَف، وكان مَثَقَّل.
وقال ابن شاهين، ابن حيّان في الثقات.

31. حمّد الله نّليل المدائين أبو زيد قضائي المدائين. قال:

32. قال ابن حمّام: abb ubb hebas, هو تَقَابَل.
وقال أبو حاتم: من الثقات.
وقال ابن عمار: كان قضائنا على المدائين في رَبِّ منه، وكان من ثقات الناس.
وقال ابن معيّن: ليس به بأس، هو ثقة.
وقال أبو داود: ليس به بأس.
وقال ابن حيّان: ابن عددي في الكامل وقال: قليل الرواية، وذكر له بعض ما افترز به.
قال ابن حمّام: من الثقات.
وقال: تَقَابَل.

مولاهم الواعظي.

قال ابن عبد البّريّ في ترجمة: بِنّ محمد بن يزيد الطّحان أبو الهيثم.
وقال أبو محمد المرّيسي.

33. خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطّحان أبو الهيثم وقيل أبو محمد المرّيسي.
قال الحافظ:  
وهي مجازفة ضعيفة فان كل تقات إلا الحارث فليس فيهم ممّن لا يعتن به غيره.

قلت:
1. قال الطحان.
قال عنه_intersection=2:
2. تقات، صالح في دينه، بلغني أنه أشتري نفسه من الله عز وجل ثلاث مرات.
وقال أبو حاتم: تقات.
وقال الزرعة: تقات.
وقال الأنصاري: تقات.
وقال ذو الرمذي: تقات.
ذكراً ابن حيّان في القتات.

2. مطرّف بن طريف.
قال دواد بن عبلة: ما أعرف عرقي ولا أعجمي أفضل من مطرف بن طريف.
وقال أحمد بن محمد بن مُعين: تقات.
وقال العبّاسي: صالح الكتاب، تقات.
وقال عثمان بن حقيان: تقات، صدوق، وليس بتبا. 
وقال أبو حفص: تقات.
وقال الدُّهْنِي: الإمام المُكَتَّب القدوة.

3. أبو إسحاق، اسمه: عمرو بن عبد الله أبو إسحاق التَّذَّبَّان السُّبِيعي الكوفي.
قال العبّاسي: تقات.
وقال الدُّهْنِي: أحد الأعلام.

وذكر ابن حيّان في القتات.

---

1. ابن حجر، التَّهذيب، 3 / ص ١٠١، رقم (١٨٧).
2. ابن أبي حامض، الجرح والتعديل، ٣ / ص (٤٤٥).
3. المصنف السباعي، ٣ / ص (٤٤٥).
4. المصنف السابق.
5. الزبيدي، تذكرة السعاء، ٢ / ص (١٠١).
6. الأمر، الجمع، دلالة التهذيب، باب المضممة، (رق) (٢٨).
7. ابن حيان، اللفظ، ٦ / ص (٢٨٧).
8. سؤالات أبي عبد الأعرج، ١ / ص (١٨٩).
9. الإمام أحمد، أخبار ميشيل، الرجال، ١ / ص (٤٢٢).
10. من كلام أبي زكريا في الرجال، كما يقول موسى، دار المأمون للتراث، ١ / ص (٥٥).
11. الدُّهْنِي، معرفة القتات، ٢ / ص (٢٨٧).
12. ابن حيان، اللفظ، ٧ / ص (٤٩٣).
13. ابن دهني، تاريخ أسماء اللفظ، ١ / ص (٢٢٥).
14. المصنف السابق.
15. الدُّهْنِي، سير أعمال الفتلاء، ١ / ص (١٢٧).
16. العبّاسي، معرفة القتات، ٢ / ص (١٧٩).
17. ابن أبي حامض، الجرح والتعديل، ٦ / ص (٤٤٢).
18. الزبيدي، تذكرة السعاء، ٢ / ص (١١٠).
19. ابن حيان، اللفظ، ٥ / ص (١٧٧).
20. الدُّهْنِي، الكائف، ٢ / ص (٨٢).
4. الحارث بن عبد الله الأعور. ٤،

روى عن الشعبي أنه كتبه ١. وروى البخاري عن إبراهيم الله أنه اثناء٢.

وقال أبو إسحاق: زعم الحارث وكان كنوبا٣.

وقال أبو حاتم: ضعف الحديث ليس بالقوي ولا يمكن يحتج بهديه.

وقال أبو زرقعة: لا يُحتج بهديه. أهـ.

وقال ابن القطان متعه بالكتب ٤. وقال الدیني: قال أبو بكر ابن أبي داود: كان الحارث الأعور أهله الناس، وأفرض الناس، وأحسب الناس، تعلم الفرائض من علي.

[قال الدیني] وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي مع تعتمه في الرجال فقد احتجه بـه وقوى أمره وجمهور على توهين أمره مع روايته لحديثه في الأبواب، فهذا الشعبي يكذبه كـم يروي عنه والإظهار أنه كان يكتب في لهجه وحكايته، وأما في الحديث النبوي فلا وـن أوعية العلم ٧. أهـ.

قلت: لكسب أن رجحت أن الناساني لم يحتجه به وإنما روى له ما توبيع عليه، وأيضاً قوله رحمه الله إنه كما يكتب في لهجه. فهذا متيه بالكتب في أجل أحواله.

قلت: فمن خلال ما سبق يظهر أن ابن عبد البر رحمه الله قد حكم على الإسناد بأنه لا يُحتج برجاله، مع أنهم تختاري ما خلا الأعمال، وهذا الإطلاق ليس من الحرير يمكن، وقد تكون كلمة ابن عبد البر محصنة، والصواب وإسناده لا يحتجه به، حيث لا يخفى على أمثال ابن عبد البر حال بقية الرواة.

٣٣. خَلَصْتْ بِنْ عَرَكِ بن مَالِكِ الأَفْلَامِيِّ المَدْيِنِيَّ. خَمْ س

قال ابن حزم: لا تجوز الزوايا عنه.

قال الحافظ: وهي مماركة صعبة. أهـ، وقال في التقرير: لا بأس به٨.

قلت: قال الناساني: ثقة. وذكره ابن حياء في الثقات٩.

وقال الأزدي١٠: منكر الحديث.
وبذكر النجفي في الرواة الثقات المتكلمين فيهم بما لا يُوجب ردهم. وقال في الكاشف: تقات.

واحتج به أصحاب الصباحي البخاري، ومسلم، وابن حزم، والحاكم. اهـ قلت: ولا شك أن من كان هذا حاله لا يحكم عليه بالضَعْف فضلا عن أن لا تجوز الرواية عنه.

٣٢. داوود بن رشيد الهشيمي مولاه أبو الفضل الخوارزمي. خ م س ق.

قال الحافظ: ووجه ابن حزم، فقال: ضعيف. اهـ وقال في التكريت: تقات.

قلت: قال ابن سعد: تقات. كثير الحديث.

وقال صالح بن محمد: كان ابن مهين يقوله، اهـ وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني: تقات. تنباه.

وقال مسلمة بن قاسم، وابن خلدون: تقات.

وقال الدقيق: الإمام الحافظ النافع.

وأخرج له البخاري، ومسلم، وابن حبان، والحاكم، فلا يشبه القول بضعيفه وآله أعلم.

٣٣. داوود بن عمرو الأولي الدمشقي عامل واسط. د.

قال ابن حزم: وقد ذكر بالكتاب.

قال الحافظ: وما أدرى من هو الذي يذكر بالكتاب غيره. اهـ وقال في التكريت: صدوق، يخطئ. اهـ

١. النجفي، الرواة المتكلمين فيهم بما لا يوجب ردهم ١ / (ص ٣٣).

٢. النجفي، الكاشف، ١٠ / (ص ٣٧٣).

٣. البخاري، الصحيح، ك الزرقاني، يبلي على المسلمين في عدده صدقة، ٢ / (ص ٥٨٢، رقم ١٣٩٠)

٤. مسلم الصحيح، ك الزرقاني، لا زائدا على المسلمين في عدة وفروضه، ٢ / (ص ٧٦٧، رقم ٩٢).

٥. ابن حزم، الصحيح، ٢ / (ص ١٢٠، رقم ١٣٩٠).

٦. الحاكم، المستدرك، ٢ / (ص ٤٨، رقم ٢٤٤١)

٧. ابن حزم، التهذيب، ٣ / (ص ١٥٨، رقم ٣٥٠).

٨. ابن حزم، المحرر، ١١ / (ص ١٢٨).

٩. ابن حزم، التكريت، (ص ١٩٨).

١٠. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ٧ / (ص ٤٢٩).

١١. غزالي، تهذيب الكمال، ٨ / (ص ٣٩٠).

١٢. ابن حبان، الريحان، ٣ / (ص ٤١٢).

١٣. غزالي، تهذيب الكمال، ٨ / (ص ٣٩٠).

١٤. ابن حبان، النافع، ٨ / (ص ٤٢٩).

١٥. غزالي، إجمال تهذيب الكمال، ٤ / (ص ٤٤٩).

١٦. الذهبي، سير عام الفرائض، ١١ / (ص ١٣٢).

١٧. البخاري، ك كنفان الأبيان، يبلي، قوله تعالى "أو تحبَّر رذئة"، ٦ / (ص ١٦٩، رقم ٧٣٧).

١٨. مسلم، ك الإمام، يبلي، على أنماة على المتوفى، ٦ / (ص ٥٥، رقم ٢٨).

١٩. الصحيح، ٥ / (ص ٣٢٢، رقم ٣٣٢).

٢٠. الحاكم في المستدرك، ١ / (ص ٠٩، رقم ١٤٤).

٢١. ابن حزم، المحرر، ٧ / (ص ٤٢١).

٢٢. ابن حزم، التهذيب، ٣ / (ص، ١٩٦، رقم ٣٧٣).

٢٣. ابن حزم، التكريت، (ص ١٩٩).
قال أبو حامد: مقارب الحديث.
قال أبو حامد: "به، وليس بالقوي.
وقال أبو زرعة: "لا، بأس به.
وقال أبو داود: صالح.
وقال ابن عدي: "لا يدرى برؤيته بأمس.
وقال ابن شاهين في النكتات: "ولكنه ابن خلف في النكتات.
وقال ابن حزم: "أورد ذا الفئد، له حديثاً اتفق عليه، وقال هذا حديثاً منكر.
قال: ويظهر أن ابن حزم رحمه الله قد ألغى قولوا في الحكم على داود، ولا يصل به الأمر إلى هذا الحد، فكيف يحكم عليه بالکتب.

الزيد بن بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسد.
المنسي أبو عبد الله بن أبي بكر قاضي مكة.

قال أبو حامد بن علي السبئي: "ضعف.
قال الحافظ: هذا جرح مفرد، ولعله استنكر إكتاره عن الضیفاء، فهـ، وقال في التقریب: "ثقة.
قلت: قال أبو حامد: "كتب عنه أبي بكرagementة ورايته ولم أكتب عنه،
وقال الدارقطني: "ثقة.
وقال ابن حزم: "أورد ذا الفئد، له حديثاً منكر.
وقال الخطيب: "الكامل. وكان حجة ثابتًا عالمًا.

أ. تأريخ ابن معين، برواية الدارمي، 1 (ص 108).
. الأهام أحمد، معرفة الرجال، ق 2 (ص 65)، وسؤاله في الدارمي، 1 (ص 207).
. الجمل، معرفة القتات، 1 (ص 241).
. ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 2 (ص 419).
. ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 2 (ص 419).
. سؤال الجغرافي، 2 (ص 188).
. ابن جهان، الكرامات، 6 (ص 281).
. ابن حزم، ثلاث، 2 (ص 38).
. ابن شاهين، تاريخ أسماء القتات، 1 (ص 82).
. مظفيلي، ابن تهذيب الكمال، 4 (ص 266).
. الأفغاني، الميزان، 3 (ص 29).
. الأفغاني، ميزان الإهداء، 2 (ص 89). وسبي بن العجمي، الكشف حديث، 1 (ص 119).
. ابن حزم، التهذيب، 3 (ص 313)، رقم (580).
. ابن حزم، التقریب (ص 214).
. ابن أبي حامد، الجرح والتعديل، 3 (ص 585).
. مظفيلي، ابن تهذيب الكمال، 4 (ص 266).
. ابن حزم، الكلام، 8 (ص 267).
. الأفغاني، تاريخ بغداد، 8 (ص 247).
قال الكشفي: صدوق، إخباري.
وقال سبأ بن العجمي: الإمام صاحب النسب، قضائي مكة، تُهِب من أوعيَة العلم، لا يُتنفت إلى قول أحدهم بن علي السليماني.
قالت: فجاب أن السليماني خالف الأئمة في تضعيفه، والصحيح أنه تُهِب. والله أعلم.

217 زهرة بن معبد بن عبد الله بن هشام بن زهرة بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة الثميم أبو عقيل المكسي. خ.

قال ابن حبان في التقات: يخطئ، ويَخطَّأ عليه، وهو ممن استخير الله فيه.
قال الحافظ: لم نَفَف هذا الرجل على خطأ، اه، وقال في التعبير: تُهِب.
قالت: قال أحدهم، والشمسي، والدارقطني: تُهِب.
وذكره ابن شاهين، وابن خلفون في التقات.
وقال الأثَّنِي: وَقُبِّ.
قالت: يريد مراجعة لكتيب العلم، لم أجد ولم حديث واحد ضعفه العلماء، قد أخطأ فيه.
زهرة، وإذاً الضَّعَفُ يكون فيَّ دوثه من رجال الإسْنَاد.

1. التُّكَيِّبِي، ميزان الإعتدال، 3 / (ص 98).
2. التُّكَيِّبِي، الكشفي، 1 / (ص 41).
3. سُفيان المجمعي، الكشفي الحديث، احتقق صحيح السامراتي، عالم الكتب، ط 1، (ص 119).
4. ابن حبان، التنبّط، 4 / (ص 244).
5. ابن حبان، التنبّط، 3 / (ص 124، رقم 22).
6. ابن حبان، التنبّط / (ص 217).
7. سؤالات أبي داود، 1 / (ص 244).
8. المزهري، تُبيين الكمال / (ص 400).
9. سؤالات الحكيم للدارقطني، (ص 312).
10. ابن أبي حاتم، البشرح والتنبيه، 3 / (ص 115).
11. ابن شاهين، تاريخ أسس الأئمة، 1 / (ص 43).
12. مغلظاني، إجمال تُبيين الكمال، 5 / (ص 87).
13. الأثَّنِي، الكشفي، 1 / (ص 474).}

وقت: من قال فيه الكشفي وَقُبِّ، يكون قد ذكره ابن حبان في التقات، ولم يبوِّئه أحد من العلماء. [واللَّك من خلاله] بَعْد مقتبِط وَلاً. ليس على سبيل الاستقراء قائم [3].

"الله يُحَلَّل، فَلَا يَبْعَد، وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ". قال في موضع هذه الرواية في الأحاديث النبوية، 9 / (ص 219). وقد مثل عن حديث روي من طريقه: قال: رواه زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال: خالد بن عبد اللَّه عن نافع بن يزيد عنه وخالقه علي بن زيد بن جدعان رواه عن سعيد بن المسيب عن حارث وكلاهما غير ثابت. إلا أن: لَاتضَعفُم. من بعد ذلك. فإن الحوزي في المثل المتناثرة، تَحْقِيق، لم يقرأ، دار الكتب العلمية، ط 2 / (ص 83).
الحادية

الحمد لله الذي يتمتعتتم بالصالحات حمداً وليق بجلال وجهه وعظم سلطاته، وبعد: فقد
تم بحمد الله تعالى ونعمتته إنهاء هذا البحث فيما يلي بيان أهم نتائجه.

- أن علم التعبقات موجود عند علماء المسلمين منذ العصور الأولى، فقد تعقب الصحابة
بعضهم بعضاً، وسلك التابعين طريقهم في عدم التقلد ومناشدة صاحب القول فيما كان
صاحبهم وبيان وجه الحق في ذلك.

- هاز المحتكون قصد السبق في هذا العلم، لأن منهجهم مبنيٌّ على التحري والتثبت ولما
لم هذا العلم من صلة بعلم الإنسان والسلوك عن الرجال، وكما قال سفيان الثوري رحمه الله:
الملاكاثة حراس السماء أصحاب الحديث حرس الأرض.

- اختلطت أقوال العلماء في التعبير عن التعقب، فقد يطلقون الاستراك أو الصرد أو النكت أو
الانتقاء أو الاعتراف أو التنبيب وهو من آلياتها استخداماً.

- أن الحافظ ابن حجر قد امتاز بتقليّة ناقدة؛ فقد أكثر من التعبقات على من سبقه من العلماء
وهو الذي أول على سعة علمه كثرة اطلاعه على ما لم يسبقه إليه غيره، وجاءت تعبقته في
شتى العلم والفنون، ففيما يتعلق بالصحبة كانت تعبقاته قرابة (19) تعقباً، وفي الجرح
والتعديل (34) تعقباً، وفي الحكيم على الأحاديث (40) تعقباً، وفيما يتعلق بالسماع (32)
تعقبًا، وفي القول من الكتب (22) تعقبًا، وفيما يتعلق باسم الرواية وكتابه ونسبته
(53)، وفيما يتعلق بالتقرير والمتفق (51) وفي تواريخ الرواة (37).

- أن جمل التعبقات التي جانب الحافظ فيها وجه الصواب كان بسبب التقليد لغيره دون الرجوع
إلى الأصل، وقد كان الحافظ يكتب أحياناً ما يشبه عن سبقه دون الرجوع إلى الأصول
وقد لا شك أنه مختلف لما عليه أهل التحقيقات، والحافظ من روادهم لكن هذا حال البشر.
فقد ينشط البحث أحياناً، ويدفع عن البحث في حين آخر.

- أن دراسة تعبقات العلماء فيه فتح لباب الحوار والنظر في أقوال الآخرين وعرضها على
ميزان التقد لاستجابة الحقيقة ومعرفة الحق في كثير من الخلافات بين العلماء.

- رأينا في دراسة هذه التعبقات والتي قارب عددها من (300) تعقب أن علماءنا قد اتساعوا
في تعبقاتهم بروح الموضوعية وعدم التعصب فالحق غايته ومعرفة الصواب هدفهم الذي

1. الخطب البغدادي، شرف أصحاب الحديث، تحقيق محمد علي، دار إحياء السنة، (ص 44).
من أجل وضع الخلاف بينهم، وقد تجلى هذا المنهج عند جمهورهم حتى رأيناه من يستدرك
على نفسه ويتراجع عما وقع له من وهم وخطأ، وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر رحمه الله.

• كانت هناك بعض التعقيبات التي علقت فيها التصنيف على التحري ووافق فيها حسب تخطيط
الأخرين على معرفة الحق والبحث عنه؛ لاختلاف في المقدمة وطغى جانب النصرة لنفس
على جانب أخذ الحق مما كان قائله، فمثلًا رآيناه الاعلام علاء الدين مغطاي قد عمل على
الحافظ المزي وتمامه بما لا حجة له فيه سوى التصنيف ومخففة المعتقد والمذهب.
وإن كانت هذه الصورة قد وجدت من بعض العلماء إلا أنها لا تعكس على منهج الحريّة
الفكرية الذي سار عليه جمهور أثمنا عفر الله لهم.

• قد يغفل بعض العلماء عزو الكلام إلى المصدر الذي نقل منه ذلك الكلام وليس هذا من باب
عزو الكلام إلى النفس وإنما كان هدفهم نشر العلم والوصول إلى معرفة الحق، فمثلًا أكثر
الحافظ رحمه من النقل عن إكمال تهديب الكلام لمغطاي فكان تاراة يعزى إليه وكثيراً مسا
يغفل ذلك، وهذا لا انتقاد فيه لقد الحافظ فقد أشار في مقتمة القربي إلى أنه ضمن فوايد
إكمال تهديب الكلام كتابته التهنيب. وإن كان الأولى ذكر من نقل عنه الكلام.

• أكثر التعقيبات كان وجه الحق فيها مع الحافظ، وأنّ الحافظ إذا أعى المسألة جهده ونشاط
في البحث عنها فلا يترك لأحد بعده مجالًا للاستراك عليه وهذا من سعة علمه وثقة فهمه
رحمه الله.

• أنّ الحافظ ابن حجر رحمه الله قد تتوّعت تعقيباته على كثير من العلماء فيما يلي بيان
للعلماء الذين تعقيبهم الحافظ وكم كانت نسبة الصواب مع كل واحد.

1. أكثر الحافظ ابن حجر من تعقيبهم على الحافظ المزي، فقد كانت تعقيبته قرابة
(59) تعقيباً كان وجه الصواب مع الحافظ في (47) تعقيباً، وأصحاب المزي في
(12) تعقيباً، وكان جلّ هذه التعقيبات في الاسترال على المزي في عدم ذكره
لبعض الرواة الذين أخرج لهم أصحاب الكتب الستة.
2. وتقب على ابن قاين في ثلاثة مواطن كان الصواب فيها مع الحافظ.
3. وتقب الواقي في موقف واحد كان الصواب فيه مع الحافظ.
4. وتقب ابن حيان في (32) تعقيباً كان الصواب مع الحافظ في (16) تعقيباً، وأصحاب
ابن حيان في (7) تعقيبات، وهذا يدل على قدرة الحافظ ابن حيان رحمه الله تعالى.
ال棚عة علمه.
5. وتقبّب مغطاي في (4) تعقيبات كان الصواب مع الحافظ في تعقيبين، وأصحاب
مغطاي في اثنين.
70. وتعقب السمعاني في موضوع كان الصواب فيه مع الحافظ.
71. وتعقب ابن الحذاء في موطن كان الصواب فيه مع الحافظ.
72. وتعقب الغلام في موطن كان الصواب فيه مع الحافظ.
73. وتعقب الرشاطي في موضوع كان الصواب فيه مع الحافظ.
74. وتعقب أحمد بن علي السليماني في موضوع كان الصواب فيه مع الحافظ.

قامت: هذه الترجيحات بين أقوال العلماء فيما ظهر لي بعد البحث والنظر في أقوال الأئمة
رحمة الله، وازدهر هو العلم الخبير.

حصل للحافظ بعض التنافض والذهول في بعض أحكامه فقد يرجح أمراً في التهذيب
ويخالفه في التقريب، أو يقول يقول ويرجحه في بعض كتابه ثم يرى منه من قال به في
كتاب آخر له. ولعل هذا يعد إلى غلطة من الحافظ رحمه الله عسماً يرجحه في كتاب
سابق له، أو يكون قد تبين له الصواب على خلافه. وكان عدد المسائل التي تنافض فيها
الحافظ (2) مسائل.

استفاد الحافظ من الكتب التي ألفت حول تهذيب الكمال وخاصة إجمال تهذيب الكمال
للعلامة ابن قتيل، والحقيقة أن كثيراً من تعبيرات الحافظ لعله استفادها من كتاب
مغطائي، وليس لنا أن نقول إن كل تعبيرات الحافظ من كتاب مغطائي فهذا كلام فيه
إجحاف للحافظ رحمه الله؛ وذلك أن مغطائي في كثير من الأحيان إنما ينكر القول الذي
يشير الحافظ إلى أنه وهم وينكر الأذلة عليه، ومغطائي إنما هو جامع للمادة دون أن
يشير إلى هذا الوجه والخطأ فما يقال قول ابن حيان في مسألة ويكون قول ابن حبان
خاطأ، ولا يتبعه شيء ولا يشير إلى أنه وهم، فإننا الحافظ رحمه الله ويبين وهم ابن
حيان في هذا القول، فلا يصح أن نقول إن هذا التعبير للعلامة مغطائي، بل هو مجرد
جامع للقول في المسألة. إن في بعض الأحيان التي يتعقب فيها مغطائي بعض
الأقوال وينكر أنها وهم وخطأ. وقد نقلت في هذا البحث (100) تعبيرًا ذكرها مغطائي
وأشار إليها قبل الحافظ، ولم يشر الحافظ إلى أن استفادها من مغطائي.

كانت هناك بعض الكتب التي رجح الحافظ إليها ونقل منها، وهي غير موجودة في
مكتبتنا منها كتاب الحابل على الكمال لأحمد بن محمد المعروف بابن الروميّة
الإشبيلي، وكتاب الصفعاء للأردي، وكتاب الرشاطي علي بن محمد، والشيقري.
كلاهما في الأنساب، وكتاب الكني للحاكم أبي أحمد شيخ أبي عبد الله الحاكم.

الحمد لله الذي ينعمه تتم الصالحات
المصادر المخطوطة

الذبيح، محمد بن أحمد بن قايمان (ت 748 هـ). تهذيب تهذيب الكلام، مخطوط الجامعة الأردنية، مصور عن المكتبة الأحمدية، حلب.

المصادر والمراجع المطبوعة

سلمان الندوي، ألفاظ الجرح والتعديل عند الحافظ ابن حجر، جامعة الإمام محمد بن سعود السعودية.

عبد الباسط البخاري، (1300 هـ م). معرفة الألقاب، لابن القيسراني، رسالة جامعية غير منشورة، الجامعة الأردنية، المملكة الأردنية جماح.

أحمد بن حنبل الشباني (ت 412 هـ). المصنف، مؤسسة قرطبة، مصر.

الأخير علي بن محمد الجوزي (ت 633 هـ). أمل الغابة، ط 1 (تحقيق خليل شيخ)، دار المعارف، بيروت 1418 هـ 1997 م.

الأزدي عبد الغني بن سعيد (ت 709 هـ). أهام الحكم، ط 1 (تحقيق مشهور حسن)، مكتبة المنار، الأردن 410 هـ.

المؤلف والمختلف، ط 1 (تحقيق محمد زينهم)، دار الأيمن، القاهرة 1994 م.
الأردية، محمد بن الحسين (ت: 732 هـ) - أسماء من يعرف بكتبه، ط 1 (تحقيق أبو عبد الرحمن إقبال)، الدار السلبية الهند، 1401 هـ 1889 م.
- المخزون في علم الحديث، (تحقيق محمد إقبال)، الدار العلمية، الهند 1408 هـ.
- إسحاق بن راهوية الحنظلي (ت: 738 هـ) - المسند، ط 1 (تحقيق عبد الغفور البلوشي)، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة 1412 هـ 1991 م.
- الإسابعلي، أحمد بن إبراهيم (ت: 771 هـ) - معجم شيوخه، ط 1 (تحقيق زيد محمود)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة 1410 هـ.

الألباني، محمد ناصر الدين، (تحقيق ط: 3)، دار الراية، الرياض 1990 م.
- سلسلة الحديث الضيفية وأثرها في téléphone، ط: 1، مكتبة المعارف، 1388 هـ، الرياض.
- إبراهيم الفهري، المكتب الإسلامي، ط 1، بروت 1485 هـ 1965 م.
- صحيح سنن ابن ماجة، ط: 1، المكتب الإسلامي، بروت 1407 هـ 1986 م.

الباحي، سليمان بن خلف أبو الوليد (ت: 1400 هـ) - التحديل والتجزئة، ط 1 (تحقيق أو لبابا حسين)، دار اللواء للنشر، الرياض 1986 م.

الباغدنى، محمد بن سليمان أبو بكر (ت: 716 هـ) - مسند عمر بن عبد العزيز، (تحقيق محمد عوامة)، مؤسسة علوم القرآن، دمشق 1490 هـ.

بكسل أبو الحسن أسلم بن سهل الرزاز (ت: 792 هـ) - تاريخ واسط، ط 1 (تحقيق كوركيس عواد)، عالم الكتب، بروت 1402 هـ.

البرغاري محمد بن إسماعيل (ت: 258 هـ) - الجامع الصحيح المختصر، ط: 1 (تحقيق مصطفى البغدادي، دار ابن كثير، 1467-1987 م).
- التاريخ الكبير، (تحقيق السيد الدندو)، دار الفكر.
- التاريخ الأوسط، ط 1 (تحقيق محمود زايدة)، دار الوعي، حلب 1397 هـ 1977 م.
- الكلي، (تحقيق السيد الدندو)، دار الفكر.
- الأدب والمفرد، ط: 2 (تحقيق عبد الباقى)، دار البشائر، 1409 هـ 1989 م.

البرقائي، أحمد بن محمد (ت: 757 هـ) - سؤالات البرقائي للدرازط، ط: 1 (تحقيق الدكتور عبد الرحيم التشريقي)، كتب خانة جمالي باكستان، 1404 هـ.
الفائز، أبو بكر أحمد بن عمرو (ت 292 هـ) - المصنف، ط (تحقيق محفوظ الرحمن زين)، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، 2009 هـ

BASHAR WASSIM ABA UTHMAN - TAWHIDA TAHAFZA, ط (تحقيق المساندة، ط), مؤسسة الراحلة، بيروت 1417 هـ 1997 م

ابن بشكول خلف بن عبد الملك (ت 588 هـ) - غوامض الأمم المهمة، ط 1 (تحقيق عز الدين علي)، عالم الكتاب، بيروت 1407 هـ

البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد (ت 173 هـ) - معجم الصحابة، ط 1 (تحقيق محمد الأمين الجكني)، دار البيان، الكويت 1411 هـ 2000 م

أبو بكر بن أبي شيبة عبد الله بن محمد (ت 235 هـ) - المصنف، ط 1 (تحقيق كمال الحوت)، مكتبة الشهد، الرياض 1409 هـ

- سؤال ابن أبي شيبة للإمام علي بن المدني، ط 1 (تحقيق موفق عبد التجار)، مكتبة المعارف 1404 هـ

البصيري، أحمد بن أبي بكر الكلاني (ت 984 هـ) - مصباح الزجاجة، ط 2 (تحقيق محمد الكشناوي)، دار العربية، بيروت، 1403 هـ

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت 484 هـ) - شعب الإيمان، ط 1 (تحقيق محمد زغلول)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1400 هـ

- المصنف الكبير، (تحقيق محمد عطار)، مكتبة دار الباز، مكة 1414 هـ 1994 م

الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت 279 هـ) - علل الترمذي، ط 4، جمع أبو طالب

(تحقيق صبحي السامرائي)، عالم الكتب، 1409 هـ

- الجامع، ط 3، مراجعة صالح آل الشيخ، دار السلام، الرياض 1421 هـ 2000 م

ابن الترمذي عائشة بن عثمان المارداني (ت 576 هـ) - الجواهر النقي مع البهقي، ط 1، دار المعارف الهندية، الهند 1352 هـ

ابن تغري جمال الدين يوسف الأثري (ت 1488 هـ) - الدليل الشافعي على المهملات الصافية، ط 2، (تحقيق محمد شبلي)، دار الكتب المصرية، القاهرة 1498 م

تمام الرأي، أبو القاسم تمام بن محمد (ت 141 هـ) - القوائد، ط 1 (تحقيق حمدي السلفي)، مكتبة الشهد، الرياض 1412 هـ
ابن تيمية، أحمد بن عبد الحليم (ت 728 هـ) منهج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والفقهية، ط 2 (تحقيق محمد رشاد سالم)، جامعة الإمام محمد بن سعود، الرياض 1411 هـ 1991 م

ابن الجارود، عبد الله بن علي (ت 300 هـ) المنتمي، ط 1، (تحقيق عبد الله البارودي)

مؤسسة الكتاب، بيروت 1408 هـ 1988 م

الجرجاني علي بن محمد بن علي الجرجاني (ت 681 هـ) التعريفات، (تحقيق إبراهيم الأبياري)، دار الكتب العربي، بيروت 1405 هـ

ابن جماعة، محمد بن إبراهيم (ت 733 هـ) المنهل الرؤي، ط 2 (محي الدين رمضان)، دار الفكر، دمشق 1416 هـ

الجوزاني إبراهيم بن يعقوب، (ت 795 هـ) الشجرة في أحوال الرجال، ط 1، (تحقيق عبد العليم البستي)، دار الطحاوي، بيروت 1411 هـ 1990 م

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي (ت 597 هـ) العلل المناهية، ط 1 (تحقيق الميس)، دار الكتب العلمية، بيروت 1431 هـ

الموضوعات، ط 1 (تحقيق نور الدين بن شكري)، أضواء السلف، صفة السفوة، ط 2، (تحقيق محمود فاخوري)، دار المعرفة، بيروت 1399 هـ 1980 م

عضواء والمتروكون، ط 1 (تحقيق عبد الله القاضي)، دار الكتب العلمية، بيروت 1406 هـ 1986 م

كشف النقاب عن الألقاب، ط 1 (تحقيق محمد رياض)، دار ابن كثير، بيروت 1414 هـ 1993 م

الجويني، أبو المعالي عبد الملك بن عبد الله (ت 498 هـ) التلخيص في أسول الفقه، ط 1 (تحقيق محمد حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت 1424، بيروت 2003

الجبينى، الحسين بن محمد (ت 498 هـ) تسمية شيوخ أبي داود السجستاني، ط 1

(تحقيق جاسم الفجى)، دار ابن حزم

- تمييز المهم وتعجب المشكل، ط 1 (تحقيق محمد عزير شمس)، دار عالم الفوائد

- تمييز المهم وتعجب المشكل، ط 1 (تحقيق علي العمري)، دار عالم الفوائد، بيروت 1471 هـ 2000 م

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (ت 777 هـ) علل الحديث، (تحقيق محب الدين الخطيب)، دار المعرفة، بيروت 1405 هـ

المراحل، ط 1 (تحقيق شكر الشوقاني)، مؤسسة الرسالة، بيروت 1397 هـ
الجرح والتعديل، ط 1، دار إحياء التراث، بيروت 1371 هـ
الحارث بن أبي أسامة (ت 282 هـ) – مصنف الحارث، ط 1، (تحقيق حسين البكري)، مركز خدمة السنة، المدينة المنورة، 1413 هـ، 1992 م.

* الحاكم، محمد بن عبد الله النيسابوري (ت 404 هـ) – المستدرك، ط 1، (تحقيق مصطفى عبد القادر)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411 هـ، 1991 م.

* سؤال الحاكم للدارقطني، ط 1، (تحقيق موقع عبد القادر)، دار المعارف، الرياض.

* المدخل إلى الصحيح، ط 1، (تحقيق ربيع بن هادي)، مؤسسة الرسالة، بيروت.

* معرفة علوم الحديث، دار إحياء العلم، ط 1، 1406 هـ، 1986 م.

* ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت 360 هـ) – الصحيح، ط 2، (تحقيق شعيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1441 هـ، 1993 م.

* المجموع، ط 1، (تحقيق محمود زيد)، دار الوعي، حلب.

* التثبت، ط 1، (تحقيق السيد شرف الدين)، دار الفكر، الرياض.

* مشاهير علماء الأمصار، ط 3، (تحقيق م. فلاشمر)، دار الكتب العلمية، بيروت.

* ابن حجر، أحمد بن علي الصقليتي (ت 580 هـ) – انتقداس الاعتراض في الرد على العيني، ط 2، (تحقيق صبحي السامرائي)، مكتبة الرشد.

* تقرير التهذيب، ط 1، (تحقيق محمد عوامة)، دار الرشد، سوريا.

* تهذيب التهذيب، دار المعارف الهندية، 1375 هـ.

* فتح الباري، ط 1، (تحقيق محب الدين الخطيب)، دار المعارف، بيروت.

* النكت، ط 2، (تحقيق الدكتور بيع المدخلي)، دار الراية، الرياض.

* القول المسمى، ط 1، مكتبة ابن تيمية، 1401 هـ.

* المجمع المؤسس للمجمع الفهريسي، ط 1، (تحقيق يوسف المرعشي)، دار المعرفة.

* الإصلاح، ط 1، (تحقيق علي البجاوي)، دار الجيل، بيروت.

* تفتيق التطويق (تحقيق عبد التزقي)، المكتبة الإسلامية، بيروت، عمان.

* زهرة الأنابيب في معرفة الألقاب، ط 2، (تحقيق السيد أبو)، دار الرشد، الرياض.

* المطالب المالية، (تحقيق محمد بن ناصر)، دار العاصمة، السعودية، المدينة المنورة.

* التلخيص الحبير، ط 1، (تحقيق السيد المدني)، المدينة المنورة، 1384 هـ، 1964 م.

* ابن حزم أبو محمد علي بن محمد بن سعيد (ت 561 هـ) – المرجى، لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
دار طيبة، الرياض - 1402 هـ

**الخليفي، الخليفة بن عبد الله أبو يعلى (ت 440 هـ) - الإرشاد في معرفة علماء الحديث ط1, (تحقيق محمد سعيد)، مكتبة الرياض، 1402 هـ**

**الدارقطني، علي بن عمر البغدادي (ت 385 هـ) - الإئemetات والتتبع، ط2, (تحقيق مقبل الوادي)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1400 هـ, 1980 م.**

**السنن، (تحقيق السيد عبد الله)، دار المعارف، بيروت, 1386 هـ, 1966 م.**

**ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم، ط1, (تحقيق الحوت)، مؤسسة الكتب، بيروت، 1406 هـ**

**الفعال البارده في الأحاديث النبوية، ط1, (محفوظ الرحمان السلكي)، دار طيبة، الرياض 1405 هـ, 1985 م.**

**المؤلف والمختلف، ط1, (تحقيق موقع عبد القادر)، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1406 هـ, 1986 م.**

**الضفءاء والمتفوقون، ط1, (تحقيق صبحي السامرائي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1984 م.**

**الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن (ت 550 هـ) - السنن، ط1, (تحقيق فواز زمرلي)، دار الكتاب العربي، بيروت، 1407 هـ.**

**أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأردي (ت 572 هـ) - السنن، (تحقيق محيي الدين عبد الحميد)، دار الفكر.**

**مؤالي في أبي داود للإمام أحمد، ط1, (تحقيق زياد منصور)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1412 هـ.**

**المراسل، ط1, (تحقيق شبيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1408 هـ.**

**ابن أبي الدنيا، عبد الله بن محمد (ت 181 هـ) - المحترفين، ط1, (تحقيق محمد خير)، دار ابن حزم، بيروت، 1417 هـ.**

**الدولي، محمد بن أحمد بن حداد (ت 131 هـ) - الكني والأسماء، ط1, (تحقيق الغارب)، دار ابن حزم، بيروت، 1421 هـ, 2000 م.**

**الذهبي، محمد بن أحمد بن قايمز (ت 648 هـ) - تجريد أسماء الصحابة، (تحقيق مسالحة عبيد الرحمن)، الهند، 1389 هـ, 1966 م.**

**سيسر اعلام النبلاء، ط9, (تحقيق شبيب الأرناؤوط)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1410 هـ.**

**المقتفي في مفرد الكني، ط1, (تحقيق محمد صالح)، الجامعة الإسلامية، المدينة 1408 هـ.**

**الكافيش، ط1, (تحقيق محمد عوامة)، دار القلعة، للثقافة، جدة، 1413 هـ, 1992 م.**
المفتي في الضفاء، ط 1، (تحقيق الدكتور نور الدين عشر) دار المعارف حلب، 1311 هـ، 1991م
- الرواة المتكلمون فيهم لما يوجب ردُهم ط 1، (تحقيق الموصلي) دار البسائر، 1421 هـ، بيروت.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ط 1، (تحقيق علي معاوض) دار الكتب العلمية، بيروت، 1495 هـ.
- المعين في طبقات المحدثين، ط 1، (تحقيق د همام سعدي) دار الفرقان، عمان، 1404 هـ.
- تطهير ثقاب الكمال، ط 1، (تحقيق غنيم عباس) دار الفروق القاهرة، 1425 هـ، 2004 م.
- الإعلام بوفيات الأعلام، ط 2، (تحقيق رياض عبد الحميد) دار الفكر.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير الأعلام، ط 1، (تحقيق عمر تمعري) دار الكتب العربي، 1411، 1999.

- الرامهرمي، الحسن بن عبد الرحمن (ت 1387 هـ) - أمثال الحديث، ط 1، (تحقيق أحمد عبد الفتاح) دار الكتب، بيروت، 1444 هـ، 1988 م.
- المحدث الفاصل بين الراوي والناعي، ط 3، (تحقيق محمد عجاج) دار الفكر، بيروت، 1440 هـ.

- الربيعي، محمد بن عبد الله بن سليمان (ت 1397 هـ) - مولد العلماء ووفياتهم ط 1، (تحقيق عبد الله الحمد) دار الراي، بيروت، 1410 هـ.
- ابن رجب عبد الرحمن بن أحمد (ت 1379 هـ) - شرح علل الترمذي ط 1 (تحقيق همام سعد) مكتبة المناور، بيروت، 1417 هـ.
- رشيد الدين العطار، يحي بن علي بن عبد الرحمن القرشي (ت 1271 هـ) - غدير الفوائد المجموع، ط 1 (تحقيق محمد خرشاني) مكتبة العلم والحكم، المدينة المنورة، 1417 هـ.
- أبو زرعة عبد الله بن عبد الكريم (ت 124 هـ) - مسؤوليات البردعي لأبي زرعة، ط 2، (تحقيق سعيد الهاشمي) دار الوفاء، بيروت، 1409 هـ.
- الزركشي الإمام بدر الدين الزركشي (ت 1342 هـ) - الإجابه لما استدركته عائشة على الصحابة، ط 2 (تحقيق سعيد الهاشمي) المكتب الإسلامي، بيروت، 1390 هـ.
- ساتر بن العجمي، إبراهيم بن محمد (ت 1418 هـ) - التفسير الحكيم، ط 1، (تحقيق صبحي السامرائي) عالم الكتب، بيروت، 1407 هـ.
السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت 202هـ) – الضوء للعلم لأهل القرن التاسع، دار الحياة، بيروت.

الجوهر والدرور في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، (تحقيق إبراهيم باجس)، دار ابن حزم، بيروت، 1999م

فتح المغيب، شرح ألقاية الحديث، مكتبة ابن تيمية، القاهرة

تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، (تحقيق عبد الله نوار)، مكتبة الرشيد الرياض، 1999م.

ابن سعد، محمد بن سعد الزهري (ت 230هـ) – الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.

السلفي، أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفه (ت 975هـ) – سؤالات أحمد بن محمد السلمي، كريمة الجوزي، ط، (تحقيق مطاع الطراشبي)، دار الفكر، دمشق، 1403هـ

السمعاني، عبد الكريم بن محمد، (ت 562هـ) – الأسف، ط، (تحقيق محمد البازودي)، دار الفكر، 1408هـ، 1988م.

السويطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت 911هـ) – التعلقات على الموضوعات، محفوظ

في المجموعة الخاصة في مكتبة الجامعة الأردنية.

طبقات الحفاظ، ح 1، دار الفكر العلمية، بيروت، 1403هـ.

تدريب الراوي في شرح تقرير النواوي، ط، (تحقيق الفارابي)، مكتبة الكوثر، الرياض، 1417هـ

الشافعي، اليد بم كليب (ت 530هـ) – المصنف، ط، (تحقيق محفوظ الرحمن)، مكتبة

العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1410هـ.

الشافعي، محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الشافعي (ت 604هـ) – الرسالة، (تحقيق أحمد

شبك) القاهرة، 1358هـ، 1339م

الأم، ط، (تحقيق رفعت فوزي)، دار الوفاء، مصر، 1427ـ، 1907م

ابن شاهين، عمر بن أحمد الواقعي (ت 385هـ) – تاريخ أسماء الثقافات، ط، (تحقيق

صبحي السامرائي)، الدار السلفية، الكويت، 1404هـ، 1984م

الشوكاني، محمد بن علي (ت 125هـ) – البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، ط

(تحقيق حسين العمر)، دار الفكر، بيروت، 1419ـهـ، 1998م

الصاغانى الحسن بن محمد بن الحسن (ت 508هـ) – نفقة الصديق في من في صحبتهم نظر
من الصحابة وغير ذلك، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1410 هـ - 1990 م

- ابن الصلاح، عثمان أبو عمرو (ت۰۳۴ هـ) - مقدمة ابن الصلاح، ط1، (تحقيق عيد الحمدي هنداري)، المكتبة المصرية، بيروت، 2001 م

- الضبياء المقدسي، محمد بن عبد الواحد (ت۰۳۴ هـ) - المختارة، ط1، (تحقيق دمه)، مكتبة النهضة، مكة المكرمة، 1410 هـ - جزء الأربعة، ط1، (تحقيق الدكتور الفاضل بدر العمش)، دار البخاري، المدينة، 1413 هـ - 1996 م

- ابن طاهر محمد بن علي المقدسي، (ت۰۵۰ هـ) - شروط الأئمة السنتة، نشر مكتبة القديس، 1357 هـ - 1999 م

- أطراف الغزوات والأفراد، (تحقيق محمود نصار)، دار الكتب العلمية، بيروت.

- المؤلف والمختلف، ط1، (تحقيق كمال الحوت)، دار الكتب العلمية، بيروت، 1411 هـ - 1991 م

- الطبراني، سليمان بن أحمد (ت۰۳۶ هـ) - المعجم الكبير، ط2، (تحقيق حمدي السلي)، دار العلوم والحكم، الموصل، 1404، 1983 م - المعجم الأوسط، (تحقيق طارق عوض الله، القاهرة، 1415 هـ - المعجم الصغير، ط1، (تحقيق محمود شكر)، المكتبة الإسلامي، بيروت، عمان.

- مسند الشاميين، ط1، (تحقيق حمدي السلي)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405 هـ - 1989 م

- الطبري، محمد بن جرير (ت۰۳۴ هـ) - تاريخ الأمم والملوك، ط2، دار الكتب العلمية، 1408 هـ - 1988 م

- الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي (ت۰۳۷ هـ) - شرح مشكل الآثار، ط1، (تحقيق شعب الأرئوتو)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1994 م

- الطيالسي، سليمان بن داوود الساري (ت۰۴۲ هـ) - المصنف، دار المعرفة، بيروت.

- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، (ت۰۸۷ هـ) - الأحاديث والمناهج، ط1، (تحقيق الدكتور باسم الجوابرة)، دار الزراعة، الرياض، 1411 هـ - 1991 م

- السنة، ط1، (تحقيق، الألباني، المكتبة الإسلامي، بيروت)، 1414 هـ - 1993 م

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله النمري (ت۰۳۲ هـ) - الاستعاب في معرفة الأصحاب.

- ط1، (تحقيق علي البغوي)، دار الجيل، بيروت، 1412 هـ.
التمهيد لما في الموثا من المعاني والأسماء (الحقيقة مصطلح الطبيعة)، وزارة عوض
الأوقاف، 1387 هـ
المتمهيد، ط. (الحقيقة إبراهيم)، مكتبة الفاروق الحديثة، القاهرة 1422 هـ . 1400 م

- عبد الحق، أبو محمد ابن الخراط الأردزي (ت 581 هـ) - الأحكام الوسطى (الحقيقة حمدي
السفي)، مكتبة الرشيد، الرياض، 1990

- عبد الزواج بن همام الصنعاني أبو بكر (ت 711 هـ) - المصنف، ط 2 (الحقيقة الرحمن
الاعظمي)، المكتبة الإسلامية، بيروت 1432 هـ

- عبد بن حميد بن نصر (ت 649 هـ) - المصنف، ط 1 (الحقيقة صبحي السمارائي)، مكتبة
القاهرة، 1488 م

- عبد العزيز بن محمد آل عبد الطيف (ت 1420 هـ) - ضوابط الجرح والتعديل، ط 1
مطبوعات الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1412 هـ

- أبو عبد الله محمد بن علي (ت 300 هـ) - سؤالات أبي عبد الأجري لأبي داود، ط 1
(الحقيقة عبد العليم البستوي)، دار الاستمتاع، مكة 1418 هـ. 1997 م

- العجل، أحمد بن عبد الله (ت 267 هـ) - معرفة الثقافات، ط 1 (الحقيقة عبد العليم
البستوي)، مكتبة الدار، المدينة المنورة، 1405 هـ. 1985 م

- ابن عدي، عبد الله بن عبد الجراح (ت 376 هـ) - الكامل في ضغط الرجال
، ط 2 (الحقيقة بيبي غزاوي)، دار الفكر، بيروت 1409 هـ. 1988 م

- أسامة بن روى عنهم البخاري، ط 1 (الحقيقة عامر صبري)، دار الشهير الإسلامية,
بيروت 1414 هـ

- العراقي عبد الرحمن بن الحسين (ت 603 هـ) - التقييد والإيضاح، ط 2 (صححه محمد
الطيب)، دار الحديث،
- ألفية مصطلح الحديث، ط 1 (كتبة ابن تيمية،
- شرح النبأرة والتذكرة، ط 1 (الحقيقة عبد اللطيف اليوم)، دار الكتب العلمية، 1423
، 1400 م

- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسين (ت 571 هـ) - تاريخ مدينة دمشق (الحقيقة محب
الدين غرامة)، دار الفكر، بيروت 1995 م

- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النيل، (الحقيقة سكينة الشهابي)، دار الفكر .
الظلم آبادي محمد شمس الحق، (1995 م) - عون المععود شرح سنن أبي داود، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت.

العقلي، محمد بن عمر (ت 1322 هـ) - الضيافه، ط 1 (تحقيق عبد المعطي قلمجي)، دار المكتبة العلمية، بيروت 1404 هـ.

اللائيني، أبو سعيد بن خليل بن كيكندي (ت 711 هـ) - جامع التحصيل، ط 2 (تحقيق حمدي السفاح)، دار الكتب، بيروت 1407 هـ.

الندق الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصباح، ط 1 (تحقيق عبد الرحيم التشتري)، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، 1485 هـ.

ابن الم عم، عبد الحي بن محمد بن أحمد (ت 1089 هـ) - في شذرات الذهب في أخبار من ذهب، (تحقيق الأرناؤوط)، دار ابن كثير، دمشق 1933 م.

عمر رضا كحلاة - معجم المؤلفين، مؤسسة الرسالة، العيني، نصر الدين محمد بن أحمد العيني (ت 850 هـ) - عادة القاري شرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث، بيروت.

ابن فارس أبو الحسن أحمد بن فارس (ت 939 هـ) - معجم مقاييس اللغة، ط 1 (إعتي به محمد عوض)، دار إحياء التراث، بيروت 1423 هـ.

الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد الأندلس (ت 1340 هـ) - الألفاس، (مجمع الآداب في معجم الأسماء والألفاب)، ط 1 (تحقيق محمد زينهم)، دار الجيل، بيروت 1414 هـ.

الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت 772 هـ) - المعرفة والتاريخ، (تحقيق خليل منصور)، دار الكتب العلمية، بيروت 1419 هـ.

فيض بن عبد الله السنيدي (1996 م) - الإعلام في إيضاح ما خفي على الإمام، ط 1، مكتبة السنة، القاهرة.

قاسم علي سعد (1988 م) - منهج الإمام النصاني في الجرح والتعديل، ط 1، دار البحوث والدراسات الإسلامية، الإمارات 1422 هـ.
• أبو القاسم الكتاني، حمزة بن محمد (ت 57 هـ) - جزء الباطنة، ط 1 (تحقيق عبد الرزاق العباد)، دار السلام، الرياض 1412 هـ 1992 م

• ابن القاضي، أحمد بن محمد المكاني (ت 55 هـ) - ذيل وفيات الأعيان، المعروف بدرة الجبال في اسماء الرجال لابن القاضي، (تحقيق الأخواني)، دار التراتب، القاهرة 1970 هـ

• ابن قانع، عبد الباقى بن حنف (ت 351 هـ) - معجم الصحابة، ط 1 (تحقيق صلاح الدين المصرياتي)، مكتبة الغرابة، المدينة المنورة 1418 هـ

• ابن قادم، عبد الله بن أحمد المتنسي (ت 616 هـ) - المتحاب في الله، ط 1، دار الطباع دمشق 1411 هـ 1991 م

• ابن القطان أبو الحسن على بن محمد (ت 682 هـ) - بيان الوهم والإبهام، ط 1 (تحقيق حسين أيت سعيد)، دار طبيبة، ط 1 1418 هـ 1997 م.

• ابن القيم محمد بن أبي بكير الأزرعي أبو عبد الله (ت 751 هـ) - حاشية ابن القيم على سنن أبي داود، ط 2، دار الكتب العلمية، بيروت 1415-1995

• الكتاني، محمد بن جعفر (ت 1342 هـ) - الرسائل المتطرفة، ط 4، (تحقيق محمد المنتصر)، دار البحرين، بيروت 1406 هـ 1986 م.

• الكوتي، محمد زاهد - تأليف الخطيب فيما أورده في ترجمة أبي حنيفة من الأكاذيب، ط 1، المكتبة الأزهرية للتراث، 1419 هـ 1998 م.

• الكلتاني، أبو القاسم هبة الله بن حسن (ت 1818 هـ) - اعتقاد أهل السنة والجماعة، (تحقيق أحمد حمدان)، دار طبيبة، الرياض 1402 هـ - كرامات الأولياء، ط 1 (تحقيق أحمد أسع)، دار طبيبة، الرياض 1412 هـ.

• ابن ماجه، محمد بن يزيد الفروي (ت 775 هـ) - السنن، (تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى)، دار الفكر، بيروت.

• ابن مكالا علي بن هبة الله بن جعفر بن علي أبو نصر (ت 475 هـ) - تهذيب مستمر الوهم، ط 1 (تحقيق سيد كرسوي)، دار الكتب العلمية، بيروت 1410 هـ - الإقال في رفع الأربات عن المؤلف والمختلف في الآثار والمثل، ط 1، دار الكتب العلمية، بيروت 1411 هـ.

• مالك بن إنس الأصبشي (ت 179 هـ) - الموطأ، ط 1 (تحقيق أحمد راتب)، دار النفائس.
- المؤلف: ط.2 رواية أبي مصوب الزهري، (تحقيق بشار عواد)، مؤسسة الرسالة
- المؤلف: ط.3 عبيد الباقعي، دار إحياء التراث.

- محمد البغدادي، بن عبد الغني (ت210 هـ) - تكملة إكمال إكرام، (تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي)، جامعة أم القرى، مكة، 1410 هـ
- ابن المندبي، علي بن عبد الله (93 هـ) - المجلة، ط.2 (تحقيق مصطفى الأعظمي)، المكتبة الإسلامية، بيروت 1980 م.
- العلل: ابن المندبي، ط1 (تحقيق بدر البدري)، دار غراس، 1423، 2002 م.
- ابن ملحن، عمر بن علي (ت880 هـ) - خلاصة البدر المنير، ط1 (تحقيق حمدي السنوسي)، مكتبة الشرش، الرياض 1415 هـ
- المرزوي، أحمد بن علي الأموي (ت954 هـ) - مسند أبي بكر (تحقيق شعيب الأرناؤوط)، المكتبة الإسلامية، بيروت.
- المزي يوسف بن الزكي عبد الرحمن، أبو الحجاج (ت427 هـ) - تهذيب الكمال، ط1 (تحقيق بشار عواد)، مؤسسة الرسالة، بيروت 1400 هـ.
- مسلم بن الحجاج أبو الحسن الشهير النمسابوري (ت261 هـ) - الجامع الصحيح المختصر، (تحقيق فؤاد عبد الباقعي)، دار إحياء التراث، بيروت.
- المفردات والوحدان، ط1، عبد الغفار البندازي، دار الكتب العلمية، بيروت 1408 - 1998.
- الطبقات، ط1، (تحقيق مشهر حسن)، دار الهجرة، الرياض 1411 هـ.

- مصطفى بن عبد الله الرومي (ت675 هـ)، كشف الفلسفة، دار الكتب العلمية، بيروت 1413 هـ.
- المعالم، عبد الرحمن بن ي واستيف اليهاني (ت1389 هـ) - التأكيل، ط1 (تحقيق الشيخ الألباني)، مكتبة المعارف، الرياض 1406 هـ.
- الأنوار الكاشف، ط2، المكتبة الإسلامية، 1405 هـ.
- مظلماي، علاء الدين بن شفيق (ت712 هـ) - الإنباء، إلى معرفة المختلف فيهم من الصحابة، ط1، (تحقيق محمد المنشق)، مكتبة الشرش، الرياض 1400 هـ، 2000 م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، ط1 (تحقيق عادل محمد)، دار الفاروق، القاهرة 1422 هـ.
• المناو، محمد عبد الرؤوف (ت 131 هـ) — التعاريف، ط 1 (تحقيق محمد رضوان الداية)، دار الفكر المعاصر، بيروت 1410 هـ.

• فيض القدر شرح الجامع الصغير، ط 1، المكتبة التجارية، 1356 هـ، مصر.

• ابن منجي، أحمد بن علي (ت 428 هـ) — رجال مسلم، ط 1 (تحقيق عبد الله الليثي)، دار المعرفة، بيروت 1407 هـ.

• ابن مدنعة، يحيى بن عبد الوهاب بن مندة، (ت 511 هـ) — معرفة أسماً أرداف النبي، ط 1 (تحقيق يحيى غزاوي)، دار المدينة، بيروت 1410 هـ.

• المنذر، عبد العليم بن عبد القوي (ت 656 هـ) — الترغيب والترهيب، ط 1 (تحقيق إبراهيم شمس الدين)، دار الكتب العلمية، بيروت 1417 هـ.

• ابن منصور محمد بن مكرم (ت 711 هـ) — لسان العرب، ط 2 (تحقيق أمن محمد)، دار إحياء التراث، بيروت 1417–1997.

• ابن المنير، ناصر الدين أحمد بن محمد (ت 682 هـ) — الانتصاف مع الكفاح، ط 1 (تحقيق عبد الزرقاء المهدي)، دار إحياء التراث العربي، بيروت 1417.1997.

• الناجي إبراهيم بن محمد المنشئي (ت 100 هـ) — عجالة الإملاء المسرة في التذبيح على ما وقع للحافظ المنبري من الوهم وغيره، ط 1 (تحقيق إبراهيم الرئيسي وأخرون)، مكتبة المعارف، الرياض 1399 م.

• ابن ناصر الدين، محمد بن عبد الله القيسي (ت 444 هـ) — توضيح المشتفي في ضبط أسماء الرواة وأسمائهم أو ألقاهم وكذاهم، ط 2، (تحقيق محمد المرقسوي)، مؤسسة الرسالة، بيروت 1414.1993.

• النسائي، أحمد بن شهاب (ت 301 هـ) — المتن الكبرى، ط 1 (تحقيق عبد الغفار سليمان)، دار الكتب العلمية، بيروت 1411.1991.

• — المثنى (المجتبي) ط 2، (تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطباعات، حلب 1426.1966).

• — عمل اليوم والليلة، ط 2 (تحقيق فاروق حمادة)، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1402.1982.

• — الضفائي والمتنورين، ط 1، (تحقيق محمود إبراهيم زايد)، دار الوعي، حلب 1396.

• أبو نعيم، أحمد بن عبد الله (ت 430 هـ) — معرفة الصحابة، ط 1، (تحقيق محمد حسن)، دار الكتب العلمية، بيروت 1422.1982.

• — الضفائي، ط 1، (تحقيق فاروق حمادة)، دار الثقافة، الدار البيضاء 1405.1984.

• — لحية الأولياء، ط 4، دار الكتاب العربي، بيروت 1405.1984.
نعم بن حماد، المرؤوي أبو عبد الله (ت 788 هـ) – الفتن، ط 1، (تحقيق سمير الزهيري).

مكتبة التوحيد، القاهرة، 1412 هـ

النووي، أبو زكريا يحيى بن شرف (ت 767 هـ) – المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، ط 2، دار إحياء التراث، بيروت 1392 هـ.

- تهذيب الأسماء واللغات، ط 1، مكتب البحوث والدراسات، دار الفكر، 1997، بيروت.
- الأفكار، ط 4 (تحقيق محي الدين الشامي)، مؤسسة الريان، بيروت 1988 م.
- رياض الصالحين، ط 12، (تحقيق شعيب الأرناؤوط)، دار النهضة، دمشق 1412 هـ.

البيهتي، علي بن أبي بكر (ت 780 هـ) – مجمع الزوائد، دار الفكر، التراث، القاهرة 1407 هـ.

ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت 782 هـ) – معجم البلدان، دار الفكر – بيروت.

يحيى بن معين بن عون بن زياد (ت 732 هـ) – تاريخ ابن معين برؤية الدوري.

- ط 1 (تحقيق أحمد سيف)، مركز الباحث العلمي، مكة، مكة المكرمة 1399 هـ 1980 م.
- سوائلات الدارمي لابن معين، (تحقيق أحمد محمد سيف)، دار الصانون للتراث، دمشق 1400 هـ.
- من كلام أبي زكريا في الرجال، (تحقيق نور سيف)، دار الصانون للتراث، دمشق 1400 هـ.
- سوائلات ابن الجنيد، ط 1، (تحقيق أحمد سيف)، مكتبة الدار، المدينة المنورة 1988 م.

أبو يعلى، أحمد بن علي الموصلي (ت 730 هـ) – المسند، ط 1، (تحقيق حسين أسد)، دار الصانون، دمشق 1404 هـ 1988 م.

- المفاريد، ط 1، (تحقيق عبد الله الجدوي)، دار الأقصى، الكويت 1405 هـ.

ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس المصري (ت 743 هـ) – تاريخ ابن يونس المصري، ط 1، (تحقيق عبد الفتاح منجي)، دار الكتب العلمية، بيروت 1421 هـ 1400 م.
الملاحق

۱. ملحق الآيات القرآنية.
۲. ملحق الأحاديث.
۳. ملحق الأعلام.
<table>
<thead>
<tr>
<th>الآية</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>1</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>26</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>30</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>

---

- في اقرأ باسم ربك الذي خلق [سورة العلق أيته 1]
- في كَفِّرِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ كَفَّارًا وَالَّذِينَ أَوْلَوْا الْعَلَمَ دِرَجَاتٌ [سورة المجادلة أيته 11]
- في أَلَمْ تَرَ وَازْرَةٌ وَأَخَرَىٰ؟ [سورة الإسراء أيته 15]
- في فَإِنَّمَا الْمَالُ مَوْعِدَ لِلَّذِينَ أَوْلِيَاءَ عِنْدَ اللَّهِ [سورة النساء أيته 153]
- في وَإِنَّ الْمُسَبِّقَينَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِríنَ وَأَتْرُكُونَ الْأَثْرَاءَ وَأَتْرُكُونَ رَضْيَةَ اللَّهِ عِنْدَهُ [سورة التوبة أيته 100]
- في لَعَلَّهُمَا لَيْسَ لَهُمَا مَكُونٌ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَسَيُقَدَّرُونَ [سورة آل عمران أيته 92]
فإن الأحاديث

الموضوع

الصحابي السفينة

1 أئ잡شامون في رؤية القمر ليلة البدر وتضامون في رؤية الشمس قالوا. أبو هريرة.
2 أبو سعيد الخدر.
3 ديلم الحميري.
4 زهرة بن معد.
5 النسمان بن بشير.
6 ع보호 بن الأحوص.
7 أبو هريرة.
8 مروة بن الزبير.
9 أس بن مالك.
10 جابر بن عبد الله.
11 ركن بن يحي.
12 أسيد بن نظير.
13 عمر بن الخطاب.
14 أن النبي ﷺ لا يشتري له بائدة.
15 أن النبي ﷺ انطلق لحاجته فاتبعته جابر بابدأة.
16 أن النبي ﷺ توضا مرة.
17 أن النبي ﷺ جزى اليمين فأنتى فاقتذى ان قومي.
18 أن النبي ﷺ رذ رافع بن خديج يوم أحد.
19 أن النبي ﷺ لم يستخف.
20 أن رسول الله ﷺ بعد وحدة عينا إلى قرين قال فجئت إلى خنشلة.
21 أبو عبيد الله.
22 أبو خرج منهما فلا كان قريش بنيه وبين البيت.
23 أن رسول الله ﷺ قال: اللهم أعلموا الكتاب وقيد الحساب.
24 الحارث الأنصاري.
25 أن رسول الله ﷺ قام صلى في مسجد عبد الله وعليه كساء ملتح.
26 بلغنا.
27 أبي بكر.
28 غرس بن عاصم.
29 أبو رأى رسول الله ﷺ يحترم من كتب كأنها مصنٍّى ولم يتوضعاً.
30 أمير بن حماد.
31 أن وجد إلى رسول الله ﷺ استطاعته الملح قطع له.
32 أنهم ترثوا على رسول الله ﷺ ثمانية نفر هو أنهم قتلوا إليهم طعاماً.
33 أبو داود.
34 أبو ح浔.
35 إذا أكثروا فاروهم بالدنيل ولا تسألوا السير حتى تغوصوا.
36 إذا حكماً فاجتهدي ثم أصاب فله أجران وإذا حكماً فاجتهدي ثم أخطأ.
37 إذا ذهب الحكم على مرير فاصطحبه، وليضعنه عليه جبهته.
38 عمرو بن الخطاب.
39 جربير بن عبد الله.
40 إن الفدان إذا سبقت له من الحلال منزلة لم يبلغها بهم ابتنبل.
41 للجراح العمار.
42 إن الله ﷺ يحب ثلثة ويبغض ثلاثة، يبغض الشيخ الزاني.

43 أبو ذر.
— إن الله عزَّ وجل ينهاكم أن تختلفوا بأبانكم
— إن الله فرض علَّكم الجماعة في يومئذ، هذا وفي عامي هذا
— إن الله يعتبِّه المؤمنين بركة أهله عليه
— عمر بن الخطاب
— طالات بن مكة ما أشتكى أن ترى قوما يغدوين في سخط الله، ويوث. أبو حربة
— إنما المشروّر على اليهود والتغصاري وليس على المسلمين عشور... أبو لؤي بن يعلى
— إنهما سكنتا فتنة تستطفع العرب
— للصلاة لا يكون طلاقا حتى يوقف
— الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة
— عروة البكيرى
— صلالة في مسجد قباء كعمرة
— الوليمة أول يوم حقّ، والثاني معروف، واليوم الثالث سمعة ورياء...
— نصير بن عثمان

(ب)

— بني الإسلام على خمس... عبد الله بن عمر

(خ)

— خير الناس قرني ثم الذين بلوههم ثم الذين بلوههم ثم الآخرون أردى... جعده بن هبة
— خيركم المدافع عن قومه...

(د)

— دخل المسجد حايس بن سعد من السحر وقد أدرك النبي ﷺ...
— غرفاً أحبًا إلى من دم سوداً... أبو هريرة...
—... بعدها...

(ذ)

— ذكر للنبي ﷺ مولى بني عبد المطلب يصلي ولا ينام، ويصوم...

(ر)

— رأيت النبي صلى الله عليه وسلم: أكل ثم قام فصلى ولم يتوضأ... أمية السمري
— رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى مكرعا...
— عائثة...
— رأيت جابر بن عبد الله بحلف بأن ابن الصيدان الدجال...
— جابر بن عبد الله...
— رأيتها عظمت في صدري حتى ما أستطيع أن أنظر إليها...
— سنس بن ملك.
<table>
<thead>
<tr>
<th>رقم</th>
<th>اسم الشخص</th>
<th>ملاحظات</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>212</td>
<td>رائف بن خديج بن رافع بن عدما</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>152</td>
<td>رائف بن مالك بن المجلات الأنصاري</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>86</td>
<td>رياح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>98</td>
<td>ريح بن حرب بن جحش بن عمرو</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>110</td>
<td>ريبة بن الحارث بن عبد المطلب</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>120</td>
<td>ريبة بن عبيد وقائل فين عبد القادس</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>ريبة بن كعب بن مالك الأسلمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>99</td>
<td>ريبة بن يزيد بن الأيدي الميمي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>رجاء بن حذافة بن جربعل</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>166</td>
<td>زياد بن حكيم أو حكيم الأيلي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>208</td>
<td>رقعة بن ظهيرة الجهمي المثناي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>روبة بن المجاعج رواج الشهير</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>100</td>
<td>روح بن عبادة بن العلاء بن حسان</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>203</td>
<td>رياح بن عبيد بن الأركم الكوفي</td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>128</td>
<td>ريحان بن سعود بن المكي بن معدان</td>
<td></td>
</tr>
</tbody>
</table>
In the name of Allah the Most Gracious
the Most Merciful

The research Title

THE CRITICAL ASSESSMENT AND COMMENTS OF AL – HAFITH IBN HAJJAR ON OTHER SCHOLARS “COMMENTS ( REGARDING NARRATORS OF PROPHETIC TRADITIONS ) THROUGH HIS BOOK TAHTHIB AL TAHTHIB .

By
Mansour Salman Nasser Nassar

Supervisor
Professor/Dr. Yasser Ahmad Al Shamali,Prof.

ABSTRACT
I discussed in this study the comments of Al Hafith Ibn Hajar on other scholars through his book Tahthib Al Tahthib , the study was established on the method of research and analysis , so it came in an introduction and five sections in the science of comment and its identification and samples of scholars books in this branch of science and the importance of comments , I studied in this section translation of Al Hafith Ibn Hajar and it was a concise because others preceded me in this field , then I studied the method of Al Hafith in his book Al tahthib in general .

In the first section I discussed the comments related to friendship where the difference is built on proving the friendship and negating it .

I studied in the second section the comments related to the break and modification and judgment of the narrators in documentation and weakness which was among the important researches resulted from the increase of balance
of judgments on the narrators which is based on the
cleverness and sight.
The third section was for the study of the Hadeeths where
Al Hafith contradicted others in the judgment of their
correction and weakening. I studied in it the Hadeeth “ two
kinds of my nation I didn’t see “ which was weakened by
Ibn Al Jawzi and it is in the True book “ and the Hadeeth of
Jaber in the imposing of Al Joma’ and it was weakened by
a group of the critics opposite to the saying of Al Hafith and
the effect of Ali in taking the oath whenever they narrate
the Hadeeth of the prophet peace be upon him and
increase the balance of its validity opposite to the saying of
Al Hafith to the end of this section.
I studied in this section the comments related to the
science of narrating including the hearing and perception
between narrators or related to the transport or tribute to
them, some narrators mentioned in some books as an
example of imagination and mistake.
I studied in the fifth section the question related to the
personality of the narrator whether it is related to the name
of family name or nickname of the narrator , whether it is
agreed upon or disagree , I also studied what is related to
the dates of the narrators , deaths , the dates of the
incidents and the invasions.

At last I came he conclusion and I mentioned in it the most
important results of this research.